حديث اماميه عربي

٢١

المجلد الحادي والعشرون من كتاب [illegible] في [illegible] الحج

المجلد الثاني والعشرون من كتاب [illegible] في [illegible]

و [illegible] مجلد



في زيارة النبي والائمة الاطهار (١) [illegible] في احكام الحج

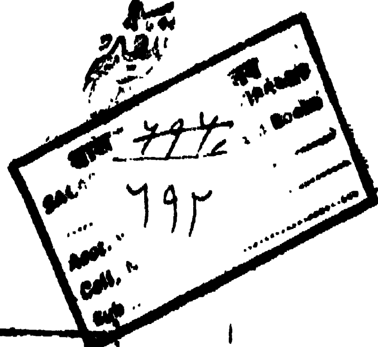
| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٠٣ | (٢) | [illegible] | ١١٣ |
| ١٣٠٨ | (٣) | [illegible] | ١٣٠٣ |
| ٢١ × ٣٣ | (٥) | دسي م | ٢١ × ٣٣ |
| (٢٢) | (٨) | جلد | (٢١) |
| ٦٩٣ | (٩) | [illegible] | ٦٩٢ |
| ١٣٠٨ | | طبابت | |

فهرست ما في هذا المجلد من الابواب وهو مجلد كتاب الحج والعمرة



باب ٤٣

رحم الله من ترحمني بالدعاء
١٣٠٨



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين أما بعد فهذا هو المجلد الحادي والعشرون من كتاب بحار الأنوار تأليف
المولى العلامة الفهامة مولانا محمد باقر بن المولى محمد تقي المجلسي قدس الله روحهما وهو يشتمل على كتاب الحج والعمرة وشطر من أحوال المدينة و
الجهاد والرباط والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأمثال ذلك **أبواب الحج والعمرة** باب لم سمي الحج حجا ع أبي عن سعد عن أحمد
بن محمد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن أبان بن عثمان عمن أخبره قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لم سمي الحج حجا قال الحج فلان أي أفلح فلان ع ابن الوليد عن الصفار
عن ابن أبي الخطاب عن حماد مثله **باب** وجوب الحج وفضله وعقاب تركه وفيه ذكر بعض أحكام الحج **الآيات** البقرة وأتموا الحج والعمرة لله
**آل عمران** ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين **الحج** وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق لي ابن شاذويه عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن أبي الخطاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا المؤمن عن المشمعل الأسدي قال
خرجت سنة حاجا فانصرفت إلى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال من أين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال
أو تدري ما للحاج من الثواب فقلت ما أدري حتى تعلمني فقال إن العبد إذا طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا وادخر
له للآخرة فقلت له جعلت فداك إن هذا لكثير فقال أفلا أخبرك بما هو أكثر من ذلك قال قلت بلى فقال عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن أفضل من
حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج ثو أبي عن الحميري عن البرقي عن الحسن بن عبد الله بن عمر عن عمرو بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الحج أفضل
من عتق عشر رقبات حتى عد سبعين رقبة والطواف وركعتاه أفضل من عتق رقبة لي الحسين بن علي بن أحمد الصائغ عن أحمد الهمداني عن جعفر بن عبد الله
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بأصحابه الفجر ثم جلس معهم حتى
طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان أنصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألاني
عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا أنت يا رسول الله فإن ذلك أجلى للعمى وأبعد من الارتياب
وأثبت للإيمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت يا أخا الأنصار فإنك من قوم يؤثرون على أنفسهم وأنت قروي وهذا الثقفي بدوي أفتؤثره بالمسألة
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلواتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا ضربت
يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك
بلفظه فإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك
فهذا لك في وضوئك فإذا قمت إلى الصلوة وتوجهت وقرأت أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت و
سلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها إلى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك وأما أنت يا أخا الأنصار فإنك جئت
تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا أنت توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع
راحلتك خفا إلا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فإذا أحرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فإذا طفت
بالبيت أسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهد وذكر يستحيي منك ربك أن يعذبك بعده فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما ألفي ركعة مقبولة فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل أجر من حج ماشيا من بلاده ومثل
أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة فإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك
فإذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة
من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فإذا طفت بالبيت أسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك
ثم قال أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد
عن إسماعيل الجوهري عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لأن أحج حجة أحب إلي من أن أعتق رقبة حتى انتهى إلى عشرة ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين ولأن
أعول أهل بيت من المسلمين وأشبع جوعتهم وأكسو عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إلي من أن أحج حجة وحجة وحجة حتى انتهى إلى عشر

ومثلها

# باب وجوب الحج وفضله وعقاب تاركه

٢

ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين فس قال ابو عبد الله ع في قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا قال نزلت فيمن يسوف الحج حتى مات
ولم يحج فعمي عن فريضة من فرائض الله فس ابي عن ابن ابي عمير عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل لم يحج قط وله مال قال
هو ممن قال الله ونحشره يوم القيمة اعمى قال سبحان الله اعمى قال اعماه الله عن طريق الجنة فس قوله تعالى اني اتقاكم حجوا فس فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق وعني احج ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه ع قال قال رسول الله ص الحاج والمعتمر احدكم قلت حصا اما انه لم تكن
قد غفر لك ما مضى وما بقي واما ان تولى قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل واما ان تولى قد حفظت فيما لك فهي اخسهن لك فمن وطنه
ذنوبه وبحج تعظيما الامور ل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن الجمال عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من حج حجتين
لم يزل في خير حتى يموت ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول ثلاث من ضمنهن الله عز و
جل رجل حج واعتمر فهو ضيف الله حتى يرجع الى منزله ورجل كان في صلوته فهو في كنف الله حتى ينصرف ورجل زار اخاه المؤمن في الله عز
وجل فهو زائر الله في عاجل ثوابه وخزائن رحمته ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابن جبلة عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
الحاج ثلاثة فافضلهم نصيبا رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووقاه الله عذاب النار واما الذي يليه فرجل غفر له ما تقدم من ذنبه
ويستانف العمل فيما بقي من عمره واما الذي يليه فرجل حفظ في اهله وماله ل اقول قد مضى الامر بالحج والحث عليه في باب دعائم الاسلام وباب
جوامع المكارم وباب فضل الصلوة وباب فضل الزكوة وابواب المواعظ وغيرها ل فيما اوصى به النبي ص عليا يا علي كفر بالله العظيم من
هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم منه والساعي في الفتنة وبايع السلاح
من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج ل الاربعمائة قال امير المؤمنين ع الحج جهاد كل ضعيف فقال ع نفقة درهم في الحج
تعدل الف درهم وقال ع الحج والعمرة وفد وحق على الله تعالى ان يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة ل بحيى بن ابرهيم عن ابيه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال الحاج حملانه وضمانه على الله فاذا دخل المسجد الحرام وكل به ملكان يحفظان عليه طوافه وسعيه فاذا كانت عشية عرفة ضربا على منكبه الايمن ثم
يقولان يا هذا اما ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل سن هذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن اذا اخذ في جهازه لم يرفع
قدما الا كتب الله له بها حسنة حتى اذا استقل لم يرفع بعيره خفا ولم يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة حتى اذا قضى حجه مكث ذا الحجة والمحرم وصفر
يكتب له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات الا ان يأتي بكبيرة سن عمرو بن عثمان عن حنين بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال لو كان لاحدكم مثل ابي
قبيس ذهب ينفقه في سبيل الله ما عدل الحج ولدرهم ينفقه الحاج يعدل الفي الف درهم في سبيل الله سن الوشاء عن مثنى بن راشد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان المسلم اذا خرج الى هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه واهله حتى اذا انتهى الى المكان الذي يحرم فيه وكل ملكان يكتبان له اثره
ويضربان على منكبيه ويقولان له اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل سن ابي الحسن بن يوسف عن زكريا عن علي بن ميمون عن صانع قال
قدم رجل على ابي الحسن ع فقال له قدمت حاجا فقال نعم فقال له تدري ما للحاج قال قلت لا قال من قدم حاجا وطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين رقبة كل رقبة عشرة الاف درهم سن بعض
اصحابنا عن الحسين بن يوسف عن زكريا بن محمد عن مسعود الطائي عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد ايها الجمع
لو تعلمون بمن حللتم لايقنتم بالمغفرة بعد الخلف ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه في رزقه يبعد الى في كل اربع لمحروم سن محمد بن
عبد الحميد عن عبد الله بن جندب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال اذا كان الرجل من شأنه الحج في كل سنة ثم تخلف سنة فلم يخرج قالت الملائكة
الذين هم على الارض للذين هم على الجبال لقد فقدنا صوت فلان فيقولون اطلبوه فيطلبونه فلا يصيبونه فيقولون اللهم ان كان حبسه دين او غنم
او مرض فاشفه او فقر فاغنه او حبس ففرج عنه او فعل فافعل بهم والناس يدعون لانفسهم وهم يدعون لمن تخلف سن الجمال عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحج فتهيأ له فحرمه فبذنب حرمه سن ابو يوسف عن ابن ابي عمير عن حنين بن عثمان وهشام بن ابي حمزة وعن هما عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله ع من اتخذ محملا للحج كان كمن ارتبط فرسا في سبيل الله سن عبد الله الجمال رفعه قال لا يزال على الحاج نور الحج ما لم يلم بذنب
يل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن عبد الله الاصم عن خديجة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ايما افضل الحج او الصدقة قال هذه
فيها مسئلتان قال كم المال يكون ما يحمل صاحبه الى الحج قال قلت لا قال اذا كان مالا يحمل الى الحج فالصدقة لا تعدل الحج الحج افضل وان كانت
لا تكون الا القليل فالصدقة قلت فالجهاد قال الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد ولا جهاد الا مع الامام قلت فالزيارة قلت
زيارة النبي وزيارة الاوصياء وزيارة حمزة وبالعراق زيارة الحسين ع قال فما لمن زار الحسين ع قال يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا ويصرف عنه
السوء ويدر عليه الرزق ويشيعه الملائكة ويلبس نورا يعرف به يحفظه الملائكة الاولى الرسن ابي عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال قلت لابي
الحسن ع كيف صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق راسه فقال ان الله اباح للمشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض

فلا يمر يا حلم الحفظة
[illegible]



اربعة

# باب وجوب الحج وفضله

اربعة اشهر فاباح للمؤمنين اذا زاروه حلالا من الذنوب اربعة اشهر وكانوا احق بذلك من المشركين [illegible] النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابائه ع قال قال رسول الله ص سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا [illegible] اعلم رحمك الله ان الحج فريضة من فرائض الله جل وعز
اللازمة الواجبة من استطاع اليه سبيلا وقد وجب في طول العمر مرة واحدة ووعد عليهما من الثواب الجنة والعفو من الذنوب وسمي تاركه
كافرا وتوعد على تاركه بالنار فنعوذ بالله من النار وروي ان منادياً ينادي بالحاج اذا قضوا مناسكهم قد غفر لكم ما مضى فاستأنفوا العمل
وروي عن العالم ع انه لا يقف احد من موافق او مخالف في الموقف الا غفر له فقيل له انه يقف الشاري والناصب وغيرهما فقال يغفر للجميع حتى انه
احدهم لو لم يعاود الى ما كان عليه فما وجد شيئا مما قد تقدم وكلهم معاود قبل الخروج من الموقف وروي ان حجة مقبولة خير من الدنيا وما
فيها [illegible] جعفر بن احمد عن علي بن محمد بن شجاع قال روى اصحابنا قيل لابي عبد الله ع لم صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال ان الله
تبارك ذكره اباح المشركين فقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولم يكن يقصر بوفده عن ذلك [illegible] عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يذكر الحج فقال
ان رسول الله ص قال هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء انه ليس شيء افضل من الحج الا الصلوة وفي الحج ههنا صلوة وليس في
الصلوة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه الا ترى انه يشعث فيه راسك ويقشف فيه جلدك ويمتنع فيه من النظر الى النساء انا ههنا
ونحن قريب لنا مياه متصلة فما نبلغ الحج حتى يشق علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة من تغير مطعم
او مشرب او ريح او شمس لا يستطيع ردها وذلك لقول الله وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
[illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال الحاج لا يملق ابدا قال قلت وما الاملاق قال الافلاس ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقهم واياكم [illegible] عن ابي بصير قال سألته عن قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا فقال ذلك الذي
يسوف الحج يعني حجة الاسلام يقول العام احج العام احج حتى يجيئه الموت [illegible] عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن [illegible] عن كليب عن ابي عبد الله ع
قال سأله ابو بصير وانا اسمع فقال له رجل له مائة الف فقال العام احج العام احج فادركه الموت ولم يحج حجة الاسلام فقال يا ابا بصير اوما
سمعت قول الله ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا عمي عن فريضة من فرائض الله [illegible] عن عبد الله عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد [illegible] قال اتى النبي ص رجلان رجل من ثقيف و
رجل من الانصار فقال الثقفي يا رسول الله حاجتي قال سبقك اخوك الانصاري فقال يا رسول الله اني على ظهر سفر واني عجلان فقال
الانصاري اني قد اذنت له فقال النبي ص ان شئت سألتني وان شئت ابدأتك قال بل ابدأني يا رسول الله قال جئت تسألني عن الصلوة وعن الركوع
وعن السجود وعن الوضوء فقال اي والذي بعثك بالحق فقال اسبغ الوضوء واملأ يديك من ركبتيك وعفر جبينك في التراب وصل صلوة
مودع فقال الانصاري يا رسول الله حاجتي قال ان شئت سألتني وان شئت ابدأتك فقال يا رسول الله ابدأني قال جئت تسأل عن الحج وعن
الطواف وعن السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار وحلق الراس ويوم عرفة فقال الرجل اي والذي بعثك بالحق قال لا ترفع ناقتك خفا الا كتب الله لك به
حسنة ولا تضع خفا الا حط به عنك سيئة وطواف البيت والسعي بين الصفا والمروة ينقيك كما ولدتك امك من الذنوب ورمي الجمار ذخر يوم القيمة و
حلق الراس بكل شعرة نور يوم القيمة ويوم عرفة يباهي الله به الملائكة فلو حضرت ذلك اليوم برمل عالج وقطر السماء وايام العالم ذنوبا اذا بذلك اليوم و
قال انه ليس من عبد يتوضأ ثم يستلم الحجر ثم يصلي ركعتين عند مقام ابراهيم ثم يرجع فيضع يده على باب الكعبة فيحمد الله ثم يسأل الله شيئا الا اعطاه
انه [illegible] الحسين بن ابراهيم عن محمد بن همام عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى عن الحسين بن ابي [illegible]
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع عليكم بحج هذا البيت فادمنوه فان في ادمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم واهوال يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن ابن همام عن محمد بن احمد بن زكريا عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن ابي عبد الله ع قال قلت له اي الاعمال
هو افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا
بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك معرفتنا وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك كبر الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فانهما حجران ممسوخان
بهما امتحن الله خلقه بعد الذي عددت لك وما رأيت شيئا اسرع غنى ولا انفى للفقر من ادمان حج هذا البيت وصلوة فريضة تعدل عند الله الف
حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والحجة عنده خير من بيت مملو ذهبا لا بل خير من ملأ الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله عز وجل الخبر بطوله
من خط الشهيد [illegible] عن [illegible] ان الحج [illegible] في الاخرة وقال ص من انفق درهما في الحج كان خيرا له
من مائة الف درهم ينفقها في حق [illegible] درهما في الحج افضل من الفي الف درهم فيما سواه في سبيل الله والحاج على نور الحج ما لم يلم بذنب وهدية الحج من
نفقة الحج ويروى ان الحاج من حين يخرج من منزله حتى يرجع بمنزلة الطائف في الكعبة وعن رسول الله ص كل نعيم مسئول عنه صاحبه الا ما كان في
غزو او حج دعوات الراوندي عن كعب ان الله اختار من الشهور شهر رمضان فشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان والحج مثل ذلك فيموت العبد

كله م

وهو

# وعقاب تاركه

وهو بين حسنتين حسنة ينتظرها وحسنة ينقضها وما من ايام في الاخرة الحج ينفي الفقر والضعف تدفع البلية والبر يزيد في العمر (نهج) قال امير المؤمنين ع
الحج جهاد كل ضعيف وقال وفرض عليكم حج بيته الحرام الذي جعله قبلة للانام يردونه ورود الانعام ويألهون اليه ولوه الحمام جعله سبحانه علامة لتواضعهم
لعظمته واذعانهم لعزته واختار من خلقه سماعا اجابوا اليه دعوته وصدقوا كلمته ووقفوا مواقف انبيائه وتشبهوا بملائكته المطيفين بعرشه يحرزون
الارباح في متجر عبادته ويتبادرون عنده موعد مغفرته جعله سبحانه وتعالى للاسلام علما وللعائذين حرما فرض حجه واوجب حقه وكتب عليكم وفادته
فقال سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ع في وصيته عند وفاته الله الله في بيت
ربكم لا تخلوه ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا (عل) قال الباقر ع الحاج والمعتمر وفد الله ان سألوا اعطاهم وان دعوا اجابهم وان شفعوا شفعهم و
ان سكتوا ابتدأهم ويعوضون بالدرهم الف الف درهم (ن) بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص افضل الاعمال عند الله
عز وجل ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور (ما) عن امير المؤمنين ع قال افضل ما توسل به المتوسلون الايمان بالله الى ان قال و
حج البيت فانه منفاة للذنب ومدحضة للذنب اقول قد مضى باسانيد (ما) ابن حشيش عن محمد بن احمد بن علي عن المنذر بن محمد عن يوسف بن موسى
عن الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص اذا كان يوم عرفة غفر الله تعالى للحاج الخالص واذا كان
ليلة المزدلفة غفر الله تعالى للتجار واذا كان يوم منى غفر الله تعالى للجمالين واذا كان عند جمرة العقبة غفر الله تعالى للسؤال فلا يشهد خلوق ذلك الموقف
ممن قال لا اله الا الله الا غفر الله له (ما) باسناد المجاشعي عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع لا تتركوا حج بيت ربكم لا يخلو منكم ما بقيتم فانكم ان تركتموه
لم تنظروا وان ادنى ما يرجع به من اتاه ان يغفر له ما سلف (ع ن) ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن خالد قال قلت لابي الحسن ع اي
شيء صار الحاج لا يكتب عليه الذنب اربعة اشهر قال لان الله تبارك وتعالى اباح للمشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر ثم
وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر (مع) ابي عن (سن) عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك
وتعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال حجوا الى الله (مع) ابي عن الحميري عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن كليب بن معوية قال قلت لابي عبد الله ع
شيعتك تقول الحاج اهله وماله في ضمان الله ويخلف في اهله وقد اراه يخرج فيحدث على اهله الاحداث فقال انما يخلفه فيهم بما كان يقوم
به فاما ما كان حاسرا لم يستطع دفعه فلا (مع ل) ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن الجمال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال من حج ثلاث حجج
لم يصبه فقر ابدا (مع ل) ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم الفضيل بن يسار عن ايمن بن محرز ويروى عن القاسم
ابن فضال الذي حرية قال من حج ثلاث سنين متوالية ثم حج او لم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج قال الصدوق دام الله تأييده الاسناد مضطرب لم اغيره لانه
كان هكذا في نسختي والحديث صحيح (ع) ابن الوليد عن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال لو عطل الناس الحج لوجب
على الامام ان يجبرهم على الحج ان شاؤا وان ابوا لان هذا البيت انما وضع للحج (ع) ابي عن سعد عن ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع ان اناسا من هؤلاء القصاص يقولون اذا حج رجل حجة ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا لو فعل
هذا الناس لعطل هذا البيت ان الله عز وجل جعل هذا البيت قياما للناس (ع) ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف
التمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول الحج افضل من الصلوة والصيام انما المصلي يشتغل عن اهله ساعة وان الحاج يتعب بدنه ويضجر نفسه و
ينفق ماله ويطيل الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى تجارة وكان ابي يقول وما افضل من رجل يجيء يقود باهله والناس وقوف بعرفات
يمينا وشمالا يأتي بهم الحج فيبلوهم الله تعالى (ع) بهذا الاسناد عن صفوان وفضالة عن القاسم بن محمد عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يذكر الحج
فقال قال رسول الله ص هو احد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء اما انه ليس شيء افضل من الحج الا الصلوة وفي الحج ههنا صلوة وليس
في الصلوة حج لا تدع الحج وانت تقدر عليه اما ترى انه يشعث فيه راسك ويقشف فيه جلدك وتمتنع فيه من النظر الى النساء وانا نحن ههنا ونحن
قريب ولنا مياه متصلة ما نبلغ الحج حتى يشق علينا فكيف انتم في بعد البلاد وما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة في تغيير مطعم او مشرب
او ريح او شمس لا يستطيع ردها وذلك قوله عز وجل وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم (ع) ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما ان الناس لو تركوا حج هذا البيت لنزل بهم العذاب وما نوظروا (ثق)
ابي عن علي عن ابيه عن القداح عن الصادق عن ابيه ع قال كان في وصية امير المؤمنين ع لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا وقال من ترك الحج لحاجة من
حوائج الدنيا لم تقض حتى ينظر الى المحلقين رؤسهم في حديث ابن القداح عن ابي عبد الله ع مثله (ثق) ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن موسى بن
سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض
لا يطيق الحج من اجله او سلطان يمنعه فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا (سن) محمد بن علي عن موسى بن سعدان مثله (ل) ابي عن سعد
عن ابن ابي الخطاب عن ابن حازم قال سألت ابا عبد الله ع عمن حج اربع حجج ما له من الثواب قال يا منصور من حج اربع حجج لم تصبه ضغطة القبر

احتملها من عشر ذي الحجة ولا الليالي افضل منها اقول تمامه في باب فضل ليلة الجمعة قال ابو جعفر ع ثلثة معه ثواب من حج سحر

عن ابائه عليهم السلم

بن يحيى عن صفوان ع

سنان عن ابن القداح يشتغل عن اهله ع

ابدا واذا

# باب وجوب الحج وفضله

ابدا واذا مات صور الله الحج الذي حج في صورة حسنة من احسن ما يكون من الصور بين عينيه يصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره و
يكون ثواب تلك الصلوة له واعلم ان الصلوة من تلك الصلوات تعدل الف ركعة من صلوة الادميين كتاب الغايات عن منصور بن حازم
وذكر مثله ل ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسين عن معاوية عن الطيالسي عن ابن عميرة عن الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع
ما لمن حج خمس حجج قال من حج خمس حجج ثم لم يعذبه الله ابدا ل بهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع من حج عشر حجج لم يحاسبه الله ابدا ل بهذا الاسناد قال
ابو عبد الله ع من حج عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها ل ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن ذكر بالموصلي
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من حج حجتين حج بيت الله له مدينة في جنة عدن فيها مائة الف قصر في كل قصر
حوراء من حور العين والف زوجة ويجعل من رفقاء محمد ص في الجنة ثو ابن الوليد عن محمد بن العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري
العباسي عن ابي عبد الله الرازي عن منصور بن حازم عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن حمزة عن ابي عبد الله ع انه قال ايما عبد حج عليه ثلاث سنين حجج
من نعم الجنة وتلك سبع سنين ثو ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ليغفر للحاج و
لعشيرة الحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الاخر دعائم الاسلام
عن علي ع انه سئل عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا فيمن ترك الحج وهو
يقدر عليه ثو وروينا عن جعفر بن محمد ع انه قال واما ما يجب على العباد في اعمارهم مرة واحدة فهو الحج فرض عليهم مرة واحدة لبعد
الامكنة والمشقة عليهم في الانفس والاموال والحج فرض على الناس جميعا الا من كان له عذر وعن علي ع انه قال لما نزلت ولله على الناس
حج البيت الاية قال المؤمنون يا رسول الله افي كل عام فسكت فاعادوا عليه مرتين فقال لا ولو قال نعم لوجبت فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وعن جعفر بن محمد ع انه سئل عن الرجل يسوف الحج لا تمنعه التجارة تشغله ولا دين له قال لا عذر له ليس
ينبغي له ان يسوف الحج وان مات فقد ترك شريعة من شرائع الاسلام وعنه ع انه قال من مات فلم يحج حجة الاسلام فلم يمنعه من ذلك حاجة
تجحف به او مرض لا يطيق فيه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا وعنه ع انه سئل عن رجل له مال لم يحج حتى مات قال هذا ممن قال
الله ونحشره يوم القيمة اعمى قال نعم عمي عن طرق الخير ثو وعن رسول الله ص انه قال اذا تركت امتي هذا البيت ان تؤمه لم تناظر ثو وعن جعفر
بن محمد ع انه سئل عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما استطاعة السبيل الذي عنى الله فقال للسائل
ما يقول الناس في هذا قال يقولون الزاد والراحلة فقال ابو عبد الله ع قد سئل ابو جعفر ع عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن كان من
ليس له غير زاد وراحلة وليس لعياله قوت غير ذلك يستطيع به ويدعهم لقد هلكوا اذا فقيل له فما الاستطاعة قال الاستطاعة السفر والكفاية
من النفقة فيه ووجود ما يقوت العيال والامن ايس قد فرض الله الزكوة فلم يجعلها الا على من له مائتا درهم وعن جعفر بن محمد ع انه سئل عن
قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا على من يجد ما يحج به قيل فمن عرض عليه ما يحج به فاستحيى
قال هو ممن يستطيع ولا يستحيي ويحج ولو على حمار ابتر وعن علي ع انه قال في الصبي يحج به ولم يبلغ قال لا يجزي عنه وعليه الحج اذا بلغ وكذلك
المرأة اذا حج بها وهي طفلة وعن جعفر بن محمد ع انه سئل عن رجل لا يعرف هذا الامر حج ثم من الله عليه بمعرفته قال يجزيه حجه ولو حج كان احب
الي واذا كان ناصبيا معتقدا للنصب فحج ثم من الله عليه بالمعرفة فعليه الحج وعن علي ع انه قال اذا اعتق العبد فعليه الحج ان استطاع اليه سبيلا وليس بما حج وهو
مملوك وعن ابي جعفر محمد بن علي ع انه سئل عن ام الولد يحجها سيدها ثم يعتق ايجزي ذلك قال لا وعن رسول الله ص انه قال يحل الرجال ان يحجوا
الشام قال جعفر بن محمد اذا كانت النفقة من مال المرأة لا على ابن يكلف الزوج نفقة الحج من اجلها ولكن يخرج معها التوقي فرضها النفقة
من مالها وعنه ع انه قال تحج المطلقة ان شاءت في عدتها وعنه ع انه قال اذا كان الرجل معسرا فاحجه رجل ثم ايسر فعليه الحج وعنه ع انه سئل عن
قول الله ولله على الناس حج البيت الاية يعني به الحج دون العمرة قال لا ولكن يعني به الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان وتلا قول الله عز وجل
اتموا الحج والعمرة لله وقال تمامهما اداؤهما وعن ابي جعفر محمد بن علي ع انه قال العمرة فريضة بمنزلة الحج من استطاع ثو ابي عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من حج يريد به الله ولا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة ثو ابن
المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن عبد الله بن وضاح عن سيف التمار عنه مثله ثو بهذا الاسناد عن الحسين
عن صفوان بن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال الحج حجان حج لله وحج للناس فمن حج لله كان ثوابه على الله الجنة ومن حج للناس كان ثوابه
على الناس يوم القيمة ثو بهذا الاسناد عن الحسين عن ابن عمير عن ابن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما يصنع الله بالحاج قال مغفور والله لهم
لا استثني فيه ثو وبهذا الاسناد عن الحسين عن البطائني عن ابي الحسن موسى ع قال الحج جهاد الضعفاء وهم شيعتنا ثو ابن الوليد عن الصفار
عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول حجوا واعتمروا تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم ويصلح ايمانكم وتكفوا

وعن جعفر بن محمد ع انه قال اذا حج المملوك المتزوج عنه ما دام مملوكا فان اعتق فعليه الحج

مؤنة

# وعقاب تاركه

مؤنة الناس ومؤنة عيالاته ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حماد بن عيسى عن يحيى بن عمر عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله ع اني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال وقد عزمت على ذلك قلت نعم قال ان فعلت
فابشر بكثرة المال او ابشر بكثرة المال ثو ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع [illegible] قال قال
رسول الله ص ان الحاج اذا اخذ في جهازه لم يرفع شيئا ولم يضعه الا كتب الله له مثل ذلك فاذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه واذا سعى بين الصفا والمروة
خرج من ذنوبه واذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه واذا وقف بالمشعر الحرام خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه فعد رسول الله ص
كذا وكذا موطنا كلها تخرجه من ذنوبه ثم قال فانى لك ان تبلغ ما بلغ الحاج ثو ماجيلويه عن عمه عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
الثمالي قال قال رجل لعلي بن الحسين ع تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولينته قال وكان متكئا فجلس فقال ويحك ما بلغك ما قال رسول الله ص
في حجة الوداع انه لما همت الشمس ان تغيب قال رسول الله ص يا بلال قل للناس فلينصتوا فلما انصتوا قال رسول الله ص ان ربكم تطول عليكم في هذا اليوم
فغفر لمحسنكم وشفع محسنكم في مسيئكم فافيضوا مغفورا لكم وضمن لاهل التبعات من عنده الرضا ثو حمزة العلوي عن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير معا عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما افاض رسول الله ص تلقاه اعرابي في الابطح فقال يا رسول الله اني خرجت اريد الحج
ففاتني وانا رجل مميل كثير المال فمرني ان اصنع في مالي ما ابلغ به ما بلغ الحاج قال فالتفت رسول الله ص الى ابي قبيس فقال لو ان ابا قبيس لك
زنته ذهبة حمراء انفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاج ثو بهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع الحاج يصدرون على ثلاثة اصناف
صنف يعتق من النار وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وصنف يحفظ في اهله وماله فذاك ادنى ما يرجع به الحاج

## باب الدعاء لطلب الحج

مع العطار عن ابن جنيد عن ابن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل قال قلت لابي عبد الله ع اني علي دين كثير ولي عيال ولا اقدر على
الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا ودين الاخرة فقلت له اما دين الدنيا
فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين الاخرة الحج معص رواية قال قال ابو عبد الله ع من قال ما شاء الله الف مرة في دفعة واحدة رزق الحج من عامه فان لم
يرزق اخره الله حتى يرزقه سن عن ابي عبد الله ع قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله رزقه الله الحج فان كان قد قرب اجله اخره الله في اجله
حتى يرزقه الحج من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقله دعاء الحج يدعى به اول ليلة من شهر رمضان ذكره الشيخ ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي في كتاب روضة
العابدين [illegible] اللهم منك اطلب حاجتي ومن طلب حاجة الى احد من الناس فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك
اسئلك بفضلك ورضوانك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة
لك تقر بها عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك
وخشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر ويسار وعافية واوزعني شكر ما انعمت به علي واسالك ان
تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك مع وليك صلواتك عليهما واسالك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك وان
تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله وصلى الله
على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين اقول رواه السيد في كتاب الاقبال عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ادع بالحج في ليالي شهر
رمضان بعد المغرب اللهم بك ومنك اطلب حاجتي الى قوله مع الرسول سبيلا

## باب علل الحج وافعاله وفيه حج الانبياء وسياتي حج الانبياء

في الابواب الاتية ايضا لى ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن محمد بن زياد عن المفضل بن يونس قال اتى ابن ابي العوجاء الصادق ع فجلس اليه في جماعة من
نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال الصادق ع تكلم بما شئت فقال
ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير
اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا اصل الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا
بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه و
طريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهي عما
نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصور ع [illegible] الدقاق عن العلوي عن البرمكي عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس مثله كنز الكراجكي
عن محمد بن احمد بن شاذان عن خاله ابي جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن علي بن ابرهيم عن العباس بن عمرو الفقيمي مثله ج مرسلا مثله اقول
تمامه في كتاب التوحيد ع ابي عن علي بن سليمان عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يتوب على آدم ارسل اليه جبرئيل فقال له السلام عليك يا آدم الصابر على بليته التائب عن
خطيئته ان الله تبارك وتعالى بعثني اليك لاعلمك المناسك التي يريد ان يتوب عليك بها واخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى اتى البيت فنزل عليه

عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فاذا ركب بعيره لم يرفع خفا ولم يضعه الا كتب [illegible]

فلما انصتوا

ما بلغ صح

اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق ع ان من اضله



غمامة

# باب علل الحج وافعاله

غمامة من السماء فقال له جبرئيل خط برجلك حيث اظلك هذا الغمام ثم انطلق به الى عرفات فاقامه على المعرف ... ادم اعترف عليه بذنبه فجعل ذلك سنة
في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف ابوهم ويسالون الله عز وجل التوبة كما سالها ابوهم ادم ثم امره جبرئيل فافاض من عرفات فمر على الجبال السبعة
فامره ان يكبر على كل جبل اربع تكبيرات ففعل ذلك ادم ثم انتهى به الى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين المغرب وبين صلاة العشاء الاخرة فلذلك سميت
جمعا لان ادم ع جمع فيها بين الصلاتين فهو وقت العتمة تلك الليلة ثلث الليل في ذلك الموضع ثم امره ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح
ثم امره ان يصعد على الجبل جبل جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرات ويسال الله عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات ففعل ذلك
ادم كما امره جبرئيل وانما جعل اعترافين ليكون سنة في ولده فمن لم يدرك عرفات ادرك جمعا فقد وفى بحجه فافاض ادم من جمع الى منى ضحى فامره
ان يصلي ركعتين في مسجد منى ثم امره ان يقرب الى الله عز وجل قربانا ليقبل الله منه ويعلم ان الله قد تاب عليه ويكون سنة في ولده بالقربان فقرب
ادم ع قربانا فقبل الله منه قربانه وارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم فقال له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد احسن اليك
اذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق راسك تواضعا لله عز وجل اذ قبل قربانك فحلق ادم راسه تواضعا لله تبارك
وتعالى ثم اخذ جبرئيل بيد ادم فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عند الجمرة فقال له يا ادم اين تريد فقال جبرئيل يا ادم ارمه بسبع حصيات وكبر
مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك ادم كما امره جبرئيل فذهب ابليس ثم اخذ بيده في اليوم الثاني فانطلق به الى الجمرة فعرض له ابليس فقال له جبرئيل
ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك ادم فذهب ابليس ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا ادم اين تريد فقال له جبرئيل
ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك ادم فذهب ابليس فقال له جبرئيل انك لن تراه بعد مقامك هذا ابدا ثم انطلق به الى
البيت فامره ان يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك ادم فقال له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ذنبك وقبل توبتك واحل لك زوجتك ع
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما ع انه سئل عن ابتداء الطواف فقال ان الله تبارك وتعالى لما اراد
خلق ادم ع قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقعت الحجب فيما بينهما
وبين الله عز وجل وكان تبارك وتعالى نوره ظاهرا للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما انه سخط قولهما فقالا للملائكة ما حيلتنا وما وجه توبتنا
فقالوا ما نعرف لكما من التوبة الا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى انزل الله عز وجل توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما واحب الله تبارك
وتعالى ان يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في الارض وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة ع علي بن حبشي بن قوني عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسمعيل عن محمد بن سلمة عن يحيى بن ابي العلاء ان رجلا
دخل على ابي عبد الله ع فقال جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ن والقلم وما يسطرون واخبرني عن قول الله عز وجل لابليس فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم واخبرني عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق ان ياتوه قال فالتفت ابو عبد الله ع وقال ما سالني عن
مسالتك احد قط قبلك ان الله عز وجل لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ضجت الملائكة من ذلك وقالوا يا رب ان كنت لا بد جاعلا
في ارضك خليفة فاجعله منا ممن يعمل في خلقك بطاعتك فرد عليهم اني اعلم ما لا تعلمون فظنت الملائكة ان ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا
بالعرش ... الى يوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت ابليس ما بين النفخة الاولى والثانية ع في علل ابن سنان
عن الرضا ع علة الحج الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل وما فيه من استخراج
الاموال وتعب الابدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة الى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا في الحر والبرد
والامن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله عز وجل ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الانفس
ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر الانفس عن الفساد ومنفعة من في المشرق والمغرب ومن في البر والبحر وممن يحج وممن لا يحج
من تاجر وجالب وبايع ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم وعلة
فرض الحج مرة واحدة لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم
قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا والذي اعتمده وافتي به ان الحج على اهل الجدة في كل عام فريضة اقول فقد روي في الكتاب عن الفضل بن شاذان
ع علي بن احمد بن محمد والسناني والمكتب جميعا عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سالت
ابا عبد الله ع فقلت له ما العلة التي من اجلها كلف الله العباد الحج والطواف بالبيت فقال ان الله عز وجل خلق الخلق لا لعلة الا انه شاء ففعل
فخلقهم الى وقت مؤجل وامرهم ونهاهم ما يكون من امر الطاعة في الدين ومصلحتهم من امر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا
ولينزع كل قوم من التجارات من بلد الى بلد ولينتفع بذلك المكاري والجمال ولتعرف اثار رسول الله ص وتعرف اخباره
ويذكر ولا ينسى ولو كان كل قوم انما يتكلون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقط الجلب والارباح وعميت الاخبار ولم يقفوا على

حتى اذا ... منى فاراه ... وحط الحرم ... مكان البيت ... ثم انطلق به

ذلك

# باب علل الحج وافعاله

ذلك فذلك علة الحج ن ع في علل ابن سنان عن الرضا ع علة الطواف بالبيت ان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك وتعالى هذا الجواب فعلموا انهم اذنبوا فندموا فلاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله
عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش فسمي الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء
الضراح ثم وضع البيت بحذاء البيت المعمور ثم امر آدم ع فطاف به فتاب الله عليه وجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة ع علي بن حاتم عن حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الثمالي قال دخلت على ابي جعفر ع وهو جالس على الباب الذي الى المسجد وهو
ينظر الى الناس يطوفون فقال يا ابا حمزة بما امروا هؤلاء قال فلم ادر ما ارد عليه فقال انما امروا ان يطوفوا بهذه الاحجار ثم يأتونا فيعلمونا
ولايتهم ع الحسين بن علي بن احمد الصائغ عن الحسين بن الحجال عن سعد عبد الله قال حدثني محمد بن الحسن الهمداني قال سألت ذا النون البصري المصري
قلت يا ابا الفيض لم صير الموقف بالمشعر ولم يصير بالحرم قال حدثني من سأل الصادق ع ذلك فقال لان الكعبة بيت الله الحرام وحجابه والمشعر
بابه فلما ان قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم
بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه امرهم بالزيارة على طهارة قال فقلت لم كره
الصيام في ايام التشريق فقال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من زاره واضافه قلت فالرجل يتعلق باستار
الكعبة ما يعني بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه يتنصل له رجاء ان يهب له جرمه كنز الكراجكي في مناقب
ابن شهر اشوب عن امير المؤمنين ع مثله فس ابي عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان آدم ع بقي على الصفا اربعين صباحا
ساجدا يبكي على الجنة وعلى خروجه من جوار الله عز وجل فنزل جبرئيل ع فقال يا آدم ما لك تبكي قال يا جبرئيل ما لي لا ابكي وقد اخرجني
الله من جواره واهبطني الى الدنيا قال يا آدم تب اليه قال وكيف اتوب فانزل الله عليه قبة من نور في موضع البيت فسطع نورها في جبال
مكة فهو الحرم فامر الله جبرئيل ان يضع عليه الاعلام قال قم يا آدم فخرج به يوم التروية وامره ان يغتسل ويحرم واخرج من الجنة اول يوم
من ذي القعدة فلما كان يوم الثامن من ذي الحجة اخرجه جبرئيل ع الى منى فبات بها فلما اصبح اخرجه الى عرفات وقد كان علمه حين اخرجه من
مكة الاحرام وامره بالتلبية فلما زالت الشمس يوم عرفة قطع التلبية وامره ان يغتسل فلما صلى العصر وقفه بعرفات وعلمه الكلمات التي
تلقى بها ربه وهو سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت فبقي الى ان غابت الشمس رافعا يديه الى السماء يتضرع ويبكي الى الله فلما غابت الشمس رده الى المشعر فبات بها
فلما اصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تعالى بكلمات وتاب عليه فانه ثم افضى الى منى وامره جبرئيل ع ان يحلق الشعر الذي عليه فحلقه ثم رده
الى مكة فاتى به عند الجمرة الاولى فعرض ابليس له عندها فقال يا آدم اين تريد فامره جبرئيل ع ان يرميه بسبع حصيات وان يكبر مع كل حصاة
تكبيرة ففعل ثم ذهب فعرض له ابليس عند الجمرة الثانية فامره ان يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيرة فذهب ابليس ثم مضى به فعرض
له ابليس عند الجمرة الثالثة وامره ان يرميه بسبع حصيات فرمى وكبر مع كل حصاة تكبيرة فذهب ابليس وقال له جبرئيل ع انك لن تراه بعد هذا
ابدا فانطلق به الى البيت الحرام وامره ان يطوف به سبع مرات فقال ان الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك قال فلما قضى آدم حجه لقيته الملائكة
بالابطح فقالوا يا آدم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام فس ابن ابي النصر عن هشام عن ابي عبد الله ع قال ان ابراهيم ع كان نازلا في بادية
الشام فلما ولد له من هاجر اسمعيل اغتمت سارة من ذلك غما شديدا لانه لم يكن منها ولد وكانت تؤذي ابراهيم في هاجر فتغمه فشكا ابراهيم ذلك
الى الله عز وجل فاوحى الله اليه انما مثل المرأة مثل الضلع العوجاء ان تركتها استمتعت بها وان اقمتها كسرتها ثم امره ان يخرج اسمعيل وامه
عنها فقال يا رب الى اي مكان فقال الى حرمي وامني واول بقعة خلقتها من الارض وهي مكة فانزل عليه جبرئيل ع بالبراق فحمل هاجر واسمعيل
وابراهيم وكان ابراهيم لا يمر بموضع حسن فيه شجر ونخل وزرع الا وقال يا جبرئيل الى هاهنا الى هاهنا فيقول جبرئيل لا امض امض حتى وافى
مكة فوضعه في موضع البيت وقد كان ابراهيم ع عاهد سارة ان لا ينزل حتى يرجع اليها فلما نزلوا في ذلك المكان كان فيه شجر فالقت هاجر على ذلك
الشجر كساء كان معها فاستظلوا تحته فلما سرحهم ابراهيم ووضعهم واراد الانصراف عنهم الى سارة قالت له هاجر يا ابراهيم لم تدعنا في موضع
ليس فيه انيس ولا ماء ولا زرع فقال ابراهيم الذي امرني ان اضعكم في هذا المكان حاضر عليكم ثم انصرف عنهم فلما بلغ كدا وهو جبل بذي طوى
التفت اليهم ابراهيم فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ثم مضى وبقيت هاجر فلما ارتفع النهار عطش اسمعيل وطلب الماء فقامت هاجر في الوادي في موضع
السعي فنادت هل في الوادي من انيس فغاب اسمعيل عنها فصعدت على الصفا ولمع لها السراب في الوادي وظنت انه ماء فنزلت في بطن الوادي و
سعت فلما بلغت المسعى غاب عنها اسمعيل ثم لمع لها السراب في ناحية الصفا فهبطت الى الوادي تطلب الماء فلما غاب عنها اسمعيل حتى بلغت

عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك خير الغافرين سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم

# باب علل الحج وافعاله

الصفا فنظرت حتى فعلت ذلك سبع مرات فلما كان في الشوط السابع وهي على المروة فنظرت الى اسمعيل وقد ظهر الماء من تحت رجله فعدت حتى
جمعت حوله رملا فانه كان سائلا فزمته بما جعلته حوله فلذلك سميت زمزم وكان جرهم نازلة بذي المجاز وعرفات فلما ظهر الماء بمكة عكفت الطير و
الوحوش على الماء فنظرت جرهم الى تعكف الطير على ذلك المكان واتبعوها حتى نظروا الى امرأة وصبي نازلين في ذلك الموضع قد استظلا بشجرة وقد
ظهر الماء لهما فقالوا لهاجر من انت وما شأنك وشأن هذا الصبي قالت انا ام ولد ابرهيم خليل الرحمن وهذا ابنه امر الله ان ينزلنا ههنا فقالوا لها
فتاذنين لنا ان نكون بالقرب منكم فلما زارهما ابرهيم يوم الثالث قالت هاجر يا خليل الله ان ههنا قوما من جرهم يسألونك ان تأذن لهم حتى يكونوا بالقرب
منا افتأذن لهم في ذلك فقال ابرهيم نعم واذنت هاجر لجرهم فنزلوا بالقرب منهم فضربوا اخبيتهم فانست هاجر واسمعيل بهم فلما زارهم ابرهيم
في المرة الثالثة نظر الى كثرة الناس حولهم فسر بذلك سرورا شديدا فلما تحرك اسمعيل وكانت جرهم قد وهبوا لاسمعيل كل واحد منهم شاة و
شاتين وكانت هاجر واسمعيل يعيشان بها فلما بلغ مبلغ الرجال امر الله ابرهيم ان يبني البيت فقال يا رب في اي بقعة قال في البقعة التي
انزلت على ادم القبة فاضاء لها الحرم فلم تزل القبة التي انزلها الله على ادم قائمة حتى كان ايام الطوفان ايام نوح فلما غرقت الدنيا رفع الله
تلك القبة وغرقت الدنيا فسمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق فلما امر الله عز وجل ابرهيم ان يبني البيت لم يدر في اي مكان يبنيه فبعث الله
جبرئيل فخط له موضع البيت فانزل الله عليه القواعد من الجنة وكان الحجر الذي انزله الله على ادم اشد بياضا من الثلج فلما مسته ايدي الكفار
اسود فبنى ابرهيم البيت ونقل اسمعيل الحجر من ذي طوى فرفعه في السماء تسعة اذرع ثم دله على موضع الحجر فاستخرجه ابرهيم ووضعه في موضعه
الذي هو فيه الان وجعل له بابين بابا الى المشرق وبابا الى المغرب والباب الذي الى المغرب يسمى المستجار ثم القى عليه الشيح والاذخر وعلقت هاجر
على بابه كساء كان معها وكانوا يكونون تحته فلما بناه وفرغ منه حج ابرهيم واسمعيل ونزل عليهما جبرئيل يوم التروية لثمان من ذي الحجة فقال
يا ابرهيم قم فارتو من الماء لانه لم يكن بمنى وعرفات ماء فسميت التروية لذلك ثم اخرجه الى منى فبات بها ففعل به ما فعل بادم فقال ابرهيم
لما فرغ من بناء البيت رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال من ثمرات القلوب اي حببهم الى
الناس لينتابوا اليهم ويعودوا اليه ب ابو البختري عن الصادق عن ابيه قال قال علي ان الجمار انما رميت ان جبرئيل حين ارى ابرهيم المشاعر
برز له ابليس فامره جبرئيل ان يرميه فرماه بسبع حصيات فدخل عند الجمرة الاولى تحت الارض فامسك ثم انه برز له عند الثانية فرماه بسبع حصيات
اخر فدخل تحت الارض في موضع الثانية ثم برز له في موضع الثالثة فرماه بسبع حصيات فدخل موضعها ب علي عن اخيه قال سألته عن استلام
الحجر لم يستلم قال لان الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر من الجنة فامروا فالتقم الميثاق فالموافون شاهد لمن وافاهم
وسألته عن التروية لم سميت تروية قال انه لم يكن بعرفات ماء وانما كان يحمل الماء من مكة فكان ينادي بعضهم بعضا يوم التروية لذلك وسألته
عن السعي بين الصفا والمروة فقال جعل لسعي ابرهيم وسألته عن التلبية لم جعلت قال لان ابرهيم حين قال الله تبارك وتعالى واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا نادى فاسمع فاقبل الناس من كل وجه يلبون فلذلك جعلت التلبية وسألته عن رمي الجمار لم جعل قال لان ابليس كان يتراءى
لابرهيم في موضع الجمار فرجمه ابرهيم فجرت به السنة ع الشيباني والدقاق والمكتب والوراق والقطان جميعا عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن
بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد كم حج رسول الله ص قال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يمر بالمأزمين
فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه اول موضع عبد فيه الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل
الذي رمى به علي ع من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله ص فامر بدفنه عند باب بني شيبة سنة لاجل ذلك قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير
يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه
يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء فقلت كيف صار الصرورة
يستحب له دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض مدعو الى حج بيت الله فيجب ان يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه فقلت فكيف صار
الحلق عليه واجبا دون من قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الامنين الا تسمع الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فقلت كيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك بحبوحة الجنة ع سئل الشامي امير المؤمنين كم حج ادم من حجة
فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء ن في علل الفضل عن الرضا ع قال فلم امر بالحج قيل
لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل مع ما فيه من اخراج الاموال
وتعب الابدان والاشتغال عن الاهل والولد وحظر الانفس عن اللذات شاخصا في الحر والبرد ثابتا ذلك عليه دائما مع الخضوع والاستكانة و
التذلل مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لا يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين
ومكار وفقير وقضاء حوائج اهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة الى كل صقع وناحية كما قال الله

[في جمعته]

[illegible]

[حتى يحمل الناس ماء ... فسميت التروية]

[فصار الدخول الى المسجد من باب بني شيبة]

عز وجل

# باب علل الحج وافعاله

عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وليشهدوا منافع لهم فان قال
فلم امروا بحجة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة كما قال عز وجل فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع له
القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض انما وضعت على ادنى القوم قوة وكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم
فان قال فلم امروا بواحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله عز وجل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة وكان من تلك الفرائض بالتمتع الى الحج قيل ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة لان يسلم الناس من احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة
وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وقال النبي ص دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ولولا انه كان ساق الهدي ولم يكن له
ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤسنا تقطر من ماء الجنابة فقال انك لن تؤمن بها ابدا فان قال
فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة قيل لان الله تعالى احب ان يعبد بهذه العبادة في ايام التشريق فكان اول ما حجت اليه الملائكة وطافت به في هذا الوقت فجعله
سنة ووقتا الى يوم القيمة فاما النبيون آدم ونوح وابرهيم وعيسى وموسى ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء انما حجوا في هذا الوقت فجعلت
سنة في اولادهم الى يوم القيمة فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان يخشعوا قبل دخول حرم الله عز وجل وامنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من امر الدنيا
وزينتها ولذاتها ويكونوا جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز وجل ولبيته والتذلل لانفسهم عند قصدهم
الى الله عز وجل ووفادتهم اليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل والاستكانة والخضوع لله عز وجل اقول في
كتاب العلل بعد قوله ويكون بينهما فصل وتمييز هكذا وان لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم اذا طاف بالبيت فقد احل الا لعلة فلولا التمتع
لم يكن للحاج ان يطوف لانه ان طاف احل وفسد احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولان يجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون وينحرون ويتقربون
الى الله جل جلاله فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المسكين فان قيل فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة ولم يقدم ولم يؤخر وساق الحديث الى آخره كما
ثم لم ص هذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما افاض آدم ع من عرفات تلقته الملائكة فقالوا له بر حجك يا آدم
اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام ص بالاسناد عن الصدوق وباسناده عن ابن هشيم عن زرعة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان آدم ع نزل بالهند
فبنى الله تعالى له البيت وامره ان ياتيه فيطوف به اسبوعا ويأتي منى وعرفات ويقضي مناسكه كما امر الله ثم خطا من الهند فكان موضع قدميه حيث خطا
عمران وما بين القدم والقدم صحاري ليس فيها شيء ثم جاء الى البيت فطاف به اسبوعا وقضى مناسكه فقضاها كما امره الله فتقبل الله منه توبته
وغفر له فقال آدم صلوات الله عليه يا رب ولذريتي من بعدي فقال نعم من آمن بي وبرسلي ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري
عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن القاسم بن محمد عن ابي جعفر ع قال اتى آدم هذا البيت الف اتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلاثمائة
عمرة ص محمد بن عيسى رفعه الى ابي العباس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حرم الله المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب
الاحرام لعلة الحرم ص ابي عن البرقي عن عبد الكريم الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قلت لم جعل استلام الحجر قال ان الله حيث اخذ ميثاق بني آدم دعا
الحجر من الجنة فامره فالتقم الميثاق فالتقمه فهو يشهد لمن وافاه بالحق قلت فلم جعل السعي بين الصفا والمروة قال لان ابليس تراءى لابرهيم ع في
الوادي فسعى ابرهيم من عنده كراهة ان يكلمه وكانت منازل الشيطان قلت فلم جعل التلبية قال لان الله قال لابرهيم واذن في الناس بالحج فصعد
ابرهيم على تل فنادى فاسمع فاجيب من كل وجه قلت فلم سميت التروية تروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وانما كانوا يحملون الماء من مكة فكان
ينادي بعضهم بعضا ترويتم فسمي يوم التروية ص البرقي مثله ص محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعن عبد الحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وهبطت حوا على المروة وانما سميت المروة لان المرأة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من
اسم المرأة وسمي النساء لانه لم يكن لآدم انس غير حوا وسمي المعرف لان آدم اعترف عليه بذنبه وسميت جمع لان آدم ع جمع بين الصلاتين المغرب
والعشاء وسمي الابطح لان آدم ع امر ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامر اذا طلعت عليه الشمس ان يعترف بذنبه
ففعل ذلك آدم ع وانما جعله اعترافا ليكون سنة في ولده فقرب قربانا وارسل الله نارا من السماء فقبضت قربان آدم ع ص عن
فضالة وصفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سميت التروية لان جبرئيل ع اتى ابرهيم ع يوم التروية فقال يا ابرهيم ارتو من الماء لك و
لاهلك ولم يكن بين مكة وعرفات ماء ثم مضى الى الموقف فقال اعترف واعرف مناسكك فلذلك سميت عرفة ثم قال له ازدلف الى المشعر الحرام فسميت
المزدلفة ص في مرسلة قال سئل ابو جعفر ع عن البيت كان يحج اليه قبل ان يبعث النبي ص قال نعم لا يعلمون ان الناس قد كانوا يحجون ونخبركم ان
آدم ونوحا وسليمان قد حجوا البيت بالجن والانس والطير ولقد حجه موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك فانه كما قال الله ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين اقول روى الكراجكي في كنز الفوائد كثيرا من العلل عن ... القرويني مما اورده في كتاب علل الحج
وقال ... انه كان يقول ما من عبد احب الى الله تعالى من ... فيه كل جبار ... البلاد ... والخطبة القاصعة كما كانت ...



بالاخرتيا

# باب علل الحج وافعاله

وفي اختبار اعظم كانت المثوبة والجزاء اجزل الا ترون ان الله سبحانه اختبر الاولين من لدن آدم صلوات الله عليه الى الاخرين من هذا العالم
باحجار لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع فجعلها بيته الحرام الذي جعله الله للناس قياما ثم وضعه باوعر بقاع الارض حجرا واقل نتائق الدنيا
مدرا واضيق بطون الاودية قطرا بين جبال خشنة ورمال دمثة وعيون وشلة وقرى منقطعة لا يزكو بها خف ولا حافر ولا ظلف ثم امر آدم و
ولده ان يثنوا اعطافهم نحوه فصار مثابة لمنتجع اسفارهم وغاية لملقى رحالهم تهوي اليه ثمار الافئدة من مفاوز قفار سحيقة ومهاوي فجاج
عميقة وجزائر بحار منقطعة حتى يهزوا مناكبهم ذللا يهللون لله حوله ويرملون على اقدامهم شعثا غبرا له قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم
وشوهوا باعفاء الشعور محاسن خلقهم ابتلاء عظيما وامتحانا شديدا واختبارا مبينا وتمحيصا بليغا جعله الله سببا لرحمته ووصلة الى
جنته ولو اراد الله سبحانه ان يضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وانهار وسهل وقرار جم الاشجار داني الثمار ملتف البنى متصل القرى بين
برة سمراء وروضة خضراء وارياف محدقة وعراص مغدقة وزروع ناضرة وطرق عامرة لكان قد صغر قدر الجزاء على حسب ضعف البلاء ولو كانت
الاساس المحمول عليها والاحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء وياقوتة حمراء ونور وضياء لخفف ذلك مصارعة الشك في الصدور ولوضع مجاهدة
ابليس عن القلوب ولنفى معتلج الريب من الناس ولكن الله يختبر عباده بانواع الشدائد ويتعبدهم بالوان المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا
للتكبر من قلوبهم واسكانا للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله واسبابا ذللا لعفوه اقول قد مر بيانه مشروحا في كتاب النبوة
دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي ع انه قال في قول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قال كان في قولهم هذا منة منهم على الله بعبادتهم وانما قال ذلك بعض
الملائكة لما عرفوا من حال من كان في الارض من الجن قبل آدم فاعرض الله عنهم وخلق آدم وعلمه الاسماء ثم قال للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم قال لهم اسجدوا لآدم فسجدوا وقالوا
في انفسهم وهم سجود ما كنا نظن ان الله يخلق خلقا اكرم عليه منا ونحن خزانه واقرب الخلق اليه فلما رفعوا رؤوسهم قال الله اني اعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون يعني ما ابدوه بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وما كتموه فقالوا في انفسهم ما ظننا ان
الله يخلق خلقا اكرم عليه منا فعلموا انهم قد وقعوا في الخطيئة فلاذوا بالعرش فطافوا حوله يسترضون ربهم فرضي عنهم وامر الله الملائكة ان تبني
في الارض بيتا يطوف به من اصاب ذنبا من ولد آدم كما طافت الملائكة بعرشه فيرضى عنهم كما رضي عن الملائكة فهو مكان البيت بناء فرفع زمن
الطوفان فهو في السماء الرابعة يلجه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا وعلى اساسه وضع ابرهيم بناء البيت فلما اصاب آدم الخطيئة
اهبطه الله الى الارض اتى الى البيت فطاف به كما رأى الملائكة طافت بعرشه سبعة اطواف ثم وقف عند المستجار فنادى رب اغفر لي فنودي يا آدم قد غفرت
لك قال يا رب ولذريتي فنودي يا آدم من باء بذنبه من ذريتك حيث بؤت انت بذنبك ههنا غفرت له وعن علي ع انه قال اوحى الله الى ابرهيم ان ابن
لي بيتا في الارض يعبد فيه فضاق به ذرعا فبعث الله عليه السكينة وهي ريح لها رأسان يتبع احدهما صاحبه فدارت على اسه التي بنته الملائكة
فوضع ابرهيم البناء على كل شيء استقرت عليه السكينة وكان ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويرفع القواعد فلما صار الى مكان الركن الاسود قال
ابرهيم لاسمعيل ع اعطني حجرا لهذا الموضع فلم يجده فقال اذهب فاطلبه فذهب ليأتيه به فاتاه جبرئيل ع بالحجر الاسود فجاء اسمعيل وقد وضعه موضعه
فقال من جاءك بهذا فقال من لم يتكل على بنائك فمكث البيت حينا فانهدم فبنته العمالقة ثم مكث حينا فانهدم فبنته جرهم ثم انهدم فبنته قريش
ورسول الله ص يومئذ غلام قد نشأ على الطهارة واخلاق الانبياء فكانوا يدعونه الامين فلما انتهوا الى موضع الحجر اراد كل بطن من قريش ان يلي رفعه
موضعه ووضعه فاختلفوا في ذلك ثم اتفقوا على ان يحكموا في ذلك اول من يطلع عليهم وكان رسول الله ص فقالوا هذا الامين قد طلع واخبروه بالخبر
فانتزع ازاره وقد كان ثوبا فوضع الحجر فيه فقال يأخذ من كل بطن من قريش رجل بحرف وضعه فاختلفوا في ذلك ثم اتفقوا على ان يحكموا في ذلك
اول من يطلع عليهم فكان ذلك الرجل بحاشية الثوب فرفعوه معا فاعجبهم ما حكم به وارتضوه وفعلوا حتى اذا صار الى موضعه وضعه فيه رسول الله ص
قال ابو جعفر ع والحجر كالميثاق واستلامه كالبيعة وكان اذا استلمه قال اللهم امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته ليشهد لي عندك بالبلاغ ونظر الى
ناس يطوفون وينصرفون فقال والله لقد امروا امرا ما هذا بغيره قيل وما امروا به يا ابن رسول الله ص قال امروا اذا فرغوا من طوافهم ان يعرضوا علينا
انفسهم وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال ما سبيل من سبيل الله افضل من الحج الا رجل يخرج بسيفه فيجاهد في سبيل الله حتى يستشهد وعنه
ان رجلا اتاه فقال يا ابن رسول الله اني رجل موسر وقد حججت حجة الاسلام وقد سمعت ما في التطوع بالحج من الرغائب وهممت ان اتصدق بمثل نفقة
الحج او اكثر منها ثواب الحج فنظر ابو عبد الله الى ابي قبيس فقال لو تصدقت بمثل هذا ذهبا فضة ما ادركت ثواب الحج وعنه عن رسول الله ص انه قال
من طاف بهذا البيت اسبوعا واحسن صلوة ركعتيه غفر له وعن علي ان رسول الله ص لما حج حجة الوداع وقف بعرفة واقبل على الناس بوجهه وقال مرحبا
بوفد الله ثلاث مرات الذين سألوا اعطوا وتخلف نفقاتهم ويجعل لهم في الآخرة بكل درهم الف من الحسنات ثم قال ايها الناس الا ابشركم قالوا بلى

# باب الكعبة وكيفية بنائها



يا رسول الله قال انه اذا كانت هذه العشية باهى الله باهل هذا الموقف الملائكة فيقول انظروا الى عبادي واماني اتوني من اطراف الارض شعثا غبرا هل تعلمون ما يسألون فيقولون ربنا يسألونك المغفرة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم فانصرفوا من موقفهم مغفورا لهم ما سلف وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال ضمنت للحاج المؤمن على الله ان مات في سفره ادخله الجنة وان رده الى اهله لم يكتب عليه ذنب بعد وصوله الى منزله بسبعين ليلة وعن ابي جعفر محمد بن علي ع انه قال قال رسول الله ص الحاج ثلثة افضلهم نصيبا رجل قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر والذي يليه رجل غفر له ما تقدم من ذنبه ويستأنف العمل والثالث هو اقلهم حظا رجل حفظ في اهله وماله وعن جعفر بن محمد ع انه قال الحاج ثلثة اثلاث فثلث يعتقون من النار لا يرجع الله في عتقهم وثلث يستأنفون العمل وقد غفرت لهم ذنوبهم المتقدمة وثلث تخلف عليهم نفقاتهم ويعافون في انفسهم واهاليهم وعن علي ع ان رسول الله ص قال العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما والحجة المتقبلة ثوابها الجنة ومن الذنوب ذنوب لا تغفر الا بعرفات وعنه انه نظر الى قطار جمال الحجيج فقال لا ترفع خفا الا كتب لهم حسنة ولا تضع خفا الا محيت عنهم سيئة واذا قضوا مناسكهم قيل لهم بنيتم بناء فلا تهدموه وكفيتم ما مضى فاحسنوا فيما تستقبلون وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لما اوحى الله عز وجل الى ابرهيم ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود اهبط الى الكعبة مائة وسبعون رحمة فجعل منها ستين للطائفين وخمسين للعاكفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله ص قال من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت ما اتاه عبد فسأل الله دنيا الا اعطاه منها او سأل آخرة الا ذخر له منها ايها الناس عليكم بالحج والعمرة فتابعوا بينهما فانهما يغسلان الذنوب كما يغسل الماء الدرن وينفيان الفقر كما ينفي النار خبث الحديد. الدر المنثور للسيوطي نقلا من تاريخ الخطيب عن يحيى بن اكثم انه قال في مجلس الواثق من حلق راس آدم حين حج فتعايا الفقهاء عن الجواب فقال انا احضر من ينبئكم بالخبر فبعث الى علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ع فسأله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه قال قال رسول الله ص امر جبرئيل ان ينزل بياقوتة من الجنة فهبط بها فمسح بها راس آدم فتناثر الشعر منه فحيث بلغ نورها صار حرما

وما يسألون فيقولون ع

فقال للواثق دعنفقهاء

## باب الكعبة وكيفية بنائها الآيات

**البقرة** واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقال تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم **آل عمران** ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا **المائدة** جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **الحج** واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود **الفيل** الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول **القريش** لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

**ع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الانماط عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها وارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى هربوا فاتوا الحجاج فاخبروه بذلك فخاف ان يكون قد منع بناؤها فصعد المنبر ثم انشد الناس فقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن عند احد علم فعند رجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال علي بن الحسين ع فقال الحجاج عمدت الى بناء ابرهيم واسمعيل فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه لك اصعد المنبر فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده قال القواعد فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانه امر بالتراب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج

**ن** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن هشام عن الرضا ع انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابرهيم حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا ويبني الاساس **شي** عن ابن فضال مثله

**ع** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال انما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت **شي** عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كنت عنده قاعدا خلف المقام وهو محتب مستقبل القبلة فقال النظر اليها عبادة وما خلق الله بقعة من الارض احب اليه منها ثم اهوى بيده الى الكعبة ولا اكرم عليه منها ولها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض ثلثة اشهر متوالية وشهر مفرد للعمرة

**ع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني عن ابي عبد الله ع قال امر الله عز وجل ابرهيم ان يحج ويحج باسمعيل معه ويسكنه الحرم فحجا على جمل احمر ما معهما الا جبرئيل فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل يا ابرهيم انزلا فاغتسلا قبل ان تدخلا الحرم فنزلا واغتسلا واراهما كيف يتهيئان للاحرام ففعلا ثم امرهما فاهلا بالحج وامرهما بالتلبية الاربع التي لبى بها المرسلون ثم سار بهما حتى

# باب الكعبة وكيفية بنائها

انتهيا الى باب الصفا فنزل عن البعير وقام جبرئيل بينهما فاستقبل البيت فكبر وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا واثنى عليه وفعلا مثل ما
فعل وتقدم جبرئيل وتقدما يثنون على الله ويمجدونه حتى انتهى بهما الى موضع الحجر فاستلم جبرئيل ع وامرهما ان يستلما وطاف بهما اسبوعا
ثم قام بهما في موضع مقام ابرهيم فصلى ركعتين وصليا ثم اراهما المناسك وما يعملان فلما قضيا نسكهما امر الله عزوجل ابرهيم بالانصراف واقام اسمعيل
وحده ما معه احد غيره فلما كان من قابل اذن الله عزوجل لابرهيم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج اليه وكان ردما الا ان قواعده معروفة فلما صدر
الناس جمع اسمعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة فلما ان اذن الله عزوجل في البناء قدم ابرهيم فقال يا بني قد امرنا الله عزوجل ببناء الكعبة وكشفا
عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله عزوجل اليه ضع بناءها عليه وانزل الله عزوجل عليه اربعة املاك يجمعون اليه الحجارة فصار ابرهيم واسمعيل يضعان
الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعا وهيأ له بابا يدخل منه وبابا يخرج منه ووضع عليه عتبة وشريجا من حديد على ابوابه وكانت الكعبة عريانة فلما
ورد عليه الناس اتى امرأة من حمير اعجبه جمالها فسأل الله عزوجل ان يزوجها اياه وكان لها بعل فقضى الله عزوجل على بعلها الموت فاقامت بمكة حزنا
على بعلها فاسلى الله عزوجل ذلك عنها وزوجها اسمعيل وقدم ابرهيم عليه السلام للحج وكانت امرأة موفقة وخرج اسمعيل الى الطائف يمتار لاهله
طعاما فنظرت الى شيخ شعث فسألها عن حالهم فاخبرته بحسن حالهم وسألها عنه خاصة فاخبرته بحسن حاله وسألها ممن انت فقالت امرأة من حمير
فسار ابرهيم ولم يلق اسمعيل عليه السلام وقد كتب ابرهيم كتابا فقال ادفعي الكتاب الى بعلك اذا اتى ان شاء الله فقدم عليها اسمعيل فدفعت اليه الكتاب
فقرأه وقال اتدرين من ذلك الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا فيه مشابهة منك قال ذلك ابي فقالت يا سوأتاه منه قال ولم نظر الى شيء من محاسنك قالت
لا ولكن خفت ان اكون قد قصرت وقالت له المرأة وكانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين سترين سترا من ههنا وسترا من ههنا قال نعم فعملا
له سترين طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقاهما على البابين فاعجبهما ذلك فقالت فهلا احوك للكعبة ثيابا وتسترها كلها فان هذه الاحجار سمجة فقال
لها اسمعيل بلى فاسرعت في ذلك فكلما فرغت من شقة علقتها فجاء الموسم وقد بقي وجه من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه
الذي لم تدركه بكسوة فكسوه خصفا فجاء الموسم فجاءته العرب على حال ما كانت تأتيه فنظروا الى امر اعجبهم فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يهدى
اليه فمن ثم وقع الهدي فاتى كل فخذ من العرب بشيء يحمله من ورق ومن اشياء غير ذلك حتى اجتمع شيء كثير فنزعوا ذلك الخصف واتموا كسوة البيت و
علقوا عليها بابين وكانت الكعبة ليست بمسقفة فوضع اسمعيل عليها اعمدة مثل هذه الاعمدة التي ترون من خشب فسقفها اسمعيل
بالجرائد وسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبة ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل جاءه
الهدي فلم يدر اسمعيل كيف يصنع به فاوحى الله عزوجل اليه ان انحره واطعمه الحاج قال وشكا اسمعيل قلة الماء الى ابرهيم ع فاوحى الله عزوجل
الى ابرهيم احتفر بئرا يكون منها شراب الحاج فنزل جبرئيل ع فاحتفر قليبهم يعني زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابرهيم فنزل بعد جبرئيل
فقال اضرب يا ابرهيم في اربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابرهيم ع في الزاوية التي تلي البيت وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الرابعة
وقال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل ع اشرب يا ابرهيم وادع لولدك فيها بالبركة فخرج ابرهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال افض عليك يا
ابرهيم وطف حول البيت فهذه سقيا سقاها الله ولد اسمعيل وسار ابرهيم وشيعه اسمعيل حتى خرج من الحرم فذهب ابرهيم ورجع اسمعيل
الى الحرم فرزقه الله من الحميرية ولدا لم يكن له عقب قال وتزوج اسمعيل من بعدها اربع نسوة فولد له من كل واحدة اربعة غلمان وقضى الله على
ابرهيم الموت فلم يره اسمعيل ولم يخبر بموته حتى كان ايام الموسم وتهيأ اسمعيل لابيه ابرهيم فنزل عليه جبرئيل ع فعزاه بابرهيم ع فقال يا اسمعيل
لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب وقال انما كان عبدا دعاه الله فاجابه واخبره انه لاحق بابيه وكان لاسمعيل ابن صغير يحبه وكان هوى
اسمعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال يا اسمعيل هو فلان قال فلما قضى الموت على اسمعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل
كما فعلت فمن ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي ابن الوليد عن الاصبهاني عن المنقري عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لم يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تبارك وتعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله عزوجل قبلة
لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما ع جاء نفر من اليهود الى رسول الله ص فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال احدهم لاي شيء سميت الكعبة
كعبة فقال النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا وروي عن الصادق ع انه سئل لم سميت الكعبة قال لانها مربعة فقيل له ولم صارت مربعة
قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن اللؤلؤي عن ابن فضال عن ابي العزا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال الدين
قائما ما قامت الكعبة ع ن في علل ابن سنان عن الرضا ع علة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وكل
ريح تهب في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب
في ذلك سواء ع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال قلت لم سمي البيت العتيق قال ان الله عزوجل

في الاخرى وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في الثالثة وقال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب في

ويجب ان البيت المعمور مربعا فانه بحذاء العرش وهو مربع

انزل

# باب الكعبة وكيفية بنائها

١٤

انزل الحجر الاسود لادم من الجنة وكانت البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اسّه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسمعيل ببنيان البيت على القواعد وانما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق ع ابن الوليد
عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن الحسين بن علي عن مروان بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام
لاي شيء سماه الله العتيق قال ليس من بيت وضعه الله على وجه الارض الا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فانه لا يسكنه احد ولا رب له
الا الله وهو الحرم وقال ان الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الله الارض من بعده فدحاها من تحته ع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن
الطويل عن ابن المغيرة عن المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل غرق الارض كلها يوم نوح الا البيت فيومئذ سمي العتيق لانه اعتق يومئذ
من الغرق فقلت له اصعد الى السماء فقال لا لم يصل اليه الماء ورفع عنه ص بالاسناد الى الصدوق عن ابن المغيرة عن ابيه عن جده عن ابان
مثله ع ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن حماد عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال
لانه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه احد سن ابي عن حماد مثله ع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله
قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق واعتق الحرم معه كف عنه الماء سن ابي ومحمد بن علي عن علي بن النعمان مثله ع علي بن حاتم عن
القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابان بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام قال لانه حرم على المشركين ان يدخلوه
ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اذا خرجتم حجاجا الى بيت الله عز وجل فاكثروا النظر الى بيت الله فان لله عز وجل مائة وعشرين رحمة عند بيته
الحرام منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين سن القاسم عن جده عن ابي بصير عنه عليه السلام مثله ع ن سال الشامي
امير المؤمنين عليه السلام عن اول بقعة بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء ما جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن معاذ عن احمد بن المنذر عن عبد الوهاب عن ابيه همام بن نافع عن همام بن منبه الحجري المنذري عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال النظر
الى علي بن ابي طالب عبادة والنظر الى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة يعني صحيفة القرآن عبادة والنظر الى الكعبة عبادة ب ابو البختري
عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يبعث بكسوة البيت في كل سنة من العراق ع ابي عن علي بن سليمان عن محمد بن خالد الخراز (عن العلاء ح)
عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان يرفع بناء فوق الكعبة ع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمن قال
رأيت ابا عبد الله ع يكره الاحتباء في الحرم قال ويكره الاحتباء في المسجد الحرام اعظاما للكعبة لي مع ابي عن الحميري عن اليقطيني عن يونس عن ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل حرمات ثلاث ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمه ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من
احد توجها الى غيره وعترة نبيكم ص ل ابي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس
مثله ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان لله تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة
رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين ص بالاسناد الى الصدوق باسناده الى وهب قال كان مهبط آدم ع
على جبل في شرقي ارض الهند يقال له باسم ثم امره ان يسير الى مكة فطوى له الارض فصار على كل مفازة يمر بها خطوة ولم يقع قدمه في شيء من
الارض الا صار عمرانا وبكى على الجنة مائتي سنة فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة في موضع الكعبة وتلك الخيمة من ياقوتة حمراء لها
بابان شرقي وغربي من ذهب منظومان معلق فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة تلتهب نورا ونزل الركن وهو ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة و
كان كرسيا لآدم ع يجلس عليه وان خيمة آدم لم تزل في مكانها حتى قبض الله تعالى آدم ورفعها الله اليه وبنى بنو آدم في موضعها بيتا من الطين والحجارة
ولم يزل معمورا واعتق من الغرق ولم يخربه الماء حتى ابتعث الله تعالى ابراهيم صلوات الله عليه وذكر وهب ان ابن عباس اخبره ان جبرئيل
وقف على النبي صلى الله عليه وآله وعليه عصابة خضراء قد علاها الغبار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الغبار قال ان
الملائكة امرت بزيارة البيت فازدحمت فهذا الغبار مما تثير الملائكة باجنحتها سن في رواية السكوني عن الصادق عليه السلام عن ابيه ع عن النبي
صلى الله عليه وآله قال النظر الى الكعبة حبا لها يهدم الخطايا هدما سن علي بن حديد عن مرازم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من ايسر ما ينظر
الى الكعبة ان يعطيه الله بكل نظرة حسنة ويمحو عنه سيئة ويرفع له درجة سن بعض اصحابنا عن الحسن بن يوسف عن زكريا عن علي بن عبد العزيز
قال قال ابو عبد الله ع من نظر الى الكعبة فعرف من حقنا وحرمتنا مثل الذي عرف من حقها وحرمتها لم يخرج من مكة الا وقد غفر له ذنوبه وكفاه
الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته سن منصور بن عباس عن عمرو بن سعيد المدائني عن عبد الوهاب عن الصباح عن خالد بن سدير عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال شكت الكعبة الى الله ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله تعالى قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتخللون بقضبان
الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اوحى اليه مع جبرئيل بالسواك والخلال يج روي ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب
مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم عمروها فلما اعيد البيت وارادوا ان ينصبوا الحجر الاسود فكلما نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضاتهم او



زاهد

## باب من نذر شيئا للكعبة

١٥

زاحم من بني هاشم نزل زل ويضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه فجاء علي بن الحسين عليهما السلام واخذه من ايديهم وسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه
وكبر الناس ولقد الهم الفرزدق في قوله يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم شي عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال انه
وجد في حجر من حجرات البيت مكتوبا اني انا الله ذو بكة خلقتها يوم خلقت السماوات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وخلقت الجبلين وحففتها
بسبعة املاك حفيفا وفي حجر اخر هذا بيت الله الحرام ببكة تكفل الله برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لهم في اللحم والماء اول من نحله
ابراهيم شي عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال ان الله اختار من الارض جميعا مكة واختار من مكة بكة فانزل في بكة سرادقا
من نور محفوفا بالدر والياقوت ثم انزل في وسط السرادق عمدا اربعة وجعل بين العمد الاربعة لؤلؤة بيضاء وكان طولها سبعة اذرع في تربيع
البيت جعل فيها نورا من نور السرادق بمنزلة القناديل وكانت العمد اصلها في الثرى والرؤس تحت العرش وكان الربع الاول من زمرد اخضر
والربع الثاني من ياقوت احمر والربع الثالث من لؤلؤ ابيض والربع الرابع من نور ساطع وكان البيت ينزل فيما بينهم مرتفعا من الارض وكان
نور القناديل يبلغ الى موضع الحرم وكان اكبر القناديل مقام ابراهيم فكان القناديل ثلاث مائة وستين قنديلا فالركن الاسود باب
الرحمة الى الركن الشامي فهو باب الانابة وباب الركن الشامي باب التوسل وباب الركن اليماني باب التوبة وهو باب ال محمد عليهم السلام وشيعتهم
الى الحجر وهذا البيت حجة الله في ارضه على خلقه فلما اهبط ادم الى الارض هبط الى الصفا ولذلك اشتق الله له اسما من اسم ادم لقول الله
ان الله اصطفى ادم ونزلت حوا على المروة فاشتق لها اسما من اسم المرءة وكان ادم نزل بمرءة من الجنة فلما لم يخلو ادم المرءة الى جنب المقام وكان
يركن اليه سال ربه ان يهبط الثلث من البيت الى الارض فاهبط فصار على وجه الارض وكان ادم يركن اليه وكان ارتفاعها من الارض سبعة اذرع
وكانت له اربعة ابواب وكان عرضها خمسة وعشرين ذراعا في خمسة وعشرين ذراعا في اربعة وكان السرادق مائتي ذراع في مائتي ذراع شي
عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع ان الله انزل الحجر الاسود من الجنة لادم وكانت البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اساسه فهو حيال
هذا البيت وقال يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسمعيل ان يبنيا البيت على القواعد شي قال
الحلبي سئل ابو عبد الله ع عن البيت اكان يحج قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وآله قال نعم وتصديقه في القرآن قول شعيب حين قال لموسى
حيث تزوج على ان تأجرني ثماني حجج ولم يقل ثماني سنين وان ادم ونوحا حجا وسليمان بن داود قد حج البيت بالجن والانس والطير والريح وحج
موسى على جمل احمر يقول لبيك لبيك وانه كما قال الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقال واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل وقال ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وان الله انزل الحجر لادم وكان البيت شي عن ابي الورقاء قال
قلت لعلي بن ابي طالب ع اول شيء نزل من السماء ما هو قال اول شيء نزل من السماء الى الارض فهو البيت الذي بمكة انزله الله ياقوتة حمراء ففسق قوم
نوح فرفعه حيث يقول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل شي عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم نقل من خط الشهيد عن الباقر ع من نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر له ذنوبه وكفي
ما اهمه وروي من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين
عبادة والنظر في المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى ال محمد ع عبادة ومن خطه قال الراوندي قال الباقر ع ان
الله وضع تحت العرش اربع اساطين وسماه الضراح ثم بعث ملائكة فامرهم ببناء بيت في الارض بمثاله وقدره فلما كان الطوفان رفع فكان
الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابراهيم فاعلمه مكانه فبناه من خمسة اجبل من حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الحمر قال
الطبري وهو جبل بدمشق العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم سال رجل من اليهود رسول الله ص فقال اخبرني عن الكلمات التي علمها الله ابراهيم حيث بنى
البيت فقال النبي ص نعم هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **باب** من نذر شيئا للكعبة او اهدى له وحكم اموال
الكعبة وابوابها ع ماجيلويه عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ياسين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان قوما اقبلوا من مصر فمات منهم رجل
فاوصى الى رجل بالف درهم للكعبة فلما قدم مكة سال عن ذلك فدلوه على بني شيبة فاتاهم فاخبرهم الخبر فقالوا قد برئت ذمتك ادفعها الينا فقام الرجل
فسال الناس فدلوه على ابي جعفر محمد بن علي ع قال فاتاني فسألني فقلت له ان الكعبة غنية عن هذا انظر الى من ام هذا البيت فقطع او ذهبت نفقته
او ضلت راحلته او عجز ان يرجع الى اهله فادفعها الى هؤلاء الذين سميت لك قال فاتى الرجل بني شيبة فاخبرهم بقول ابي جعفر ع فقالوا هذا
ضال مبتدع ليس يؤخذ عنه ولا علم له ونحن نسالك بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما ابلغته عنا هذا الكلام قال فاتيت ابا جعفر ع فقلت
له لقيت بني شيبة فاخبرتهم فزعموا انك كذا وكذا وانك لا علم لك ثم سالوني بالعظيم لما ابلغتك ما قالوا قال وانا اسالك بما سالوك لما اتيتهم
فقلت لهم ان من علمي لو وليت شيئا من امور المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقمتهم على المصطبة ثم امرت مناديا ينادي الا
ان هؤلاء سراق الله فاعرفوهم ني ابن الوليد عن محمد العطار عن محمد بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن محمد بن علي

الشيخ

قال ابو جعفر محمد بن علي ع

لهم

الخثعمي

# باب علة الحرم واحرامه

الخثعمي عن سدير الصيرفي عن رجل من أهل الجزيرة ثم ساق الخبر بتغيير ما وقد أوردناه في باب سيرة القائم ع ع أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفي عن رجل من أهل مصر قال أوصى إلي أخي بجارية
كانت له مغنية فارهة وجعلها هدياً لبيت الله الحرام فقدمت مكة فسألت فقيل لي ادفعها إلى بني شيبة وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف علي
فيه فقال لي رجل من أهل المسجد ألا أرشدك إلى من يرشدك في هذا إلى الحق قلت بلى فأشار إلى شيخ جالس
في المسجد فقال هذا جعفر بن محمد فسله قال فأتيته فسألته وقصصت عليه القصة فقال إن الكعبة لا تأكل ولا تشرب وما أهدي لها فهو لزوارها
بع الجارية وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فإذا أتوك فسل عنهم وأعطهم واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له إن بعض
من سألته أمرني بدفعها إلى بني شيبة فقال أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذهم فقطع أيديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله ع ابن الوليد
عن الحسن بن متيل عن ابن أبي الخطاب عن ابن بشير عن أبان عن أبي الحر عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أبي جعفر فقال إني أهديت جارية إلى الكعبة فأعطيت
بها خمسمائة دينار فما ترى قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط يعني الحجر ثم ناد وأعط كل منقطع به وكل محتاج من الحاج ع ابن الوليد
عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال لو كان لي واديان يسيلان ذهباً وفضة ما أهديت إلى
الكعبة شيئاً لأنه يصير إلى الحجبة دون المساكين ع أبي عن محمد العطار عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه ع
قال سألته عن رجل جعل جاريته هدياً للكعبة كيف يصنع بها فقال إن أبي عليه السلام أتاه رجل قد جعل جاريته هدياً للكعبة فقال له قوّم
الجارية أو بعها ثم مر منادياً يقوم على الحجر فينادي ألا من قصرت نفقته أو قطع به أو نفد طعامه فليأت فلان بن فلان ومره أن
يعطي أولاً فأولاً حتى ينفد ثمن الجارية ع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن أبيه رفعه عن بعض أصحابنا قال دفعت إلي امرأة غزلاً فقالت
ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة فقال اشتر به عسلاً أو زعفراناً وخذ طين قبر أبي عبد الله عليه السلام واعجنه بماء
السماء واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم سن أبي عن بعض أصحابنا مثله ب علي عن أخيه قال
سألته عن رجل جعل ثمن جاريته هدياً للكعبة فقال مر منادياً يقوم على الحجر فينادي ألا من قصرت به نفقته أو قطع به أو نفد طعامه
فليأت فلان بن فلان ومره أن يعطي أولاً فأولاً حتى ينفد ثمن الجارية وسألته عن رجل يقول هو يهدي كذا وكذا ما عليه قال إذا لم يكن نذراً
فليس عليه شيء هب هم عمر أن يأخذ حلي الكعبة فقال علي ع إن القرآن أنزل على النبي صلى الله عليه وآله والأموال أربعة أموال المسلمين
فقسمها بين الورثة في الفرائض والفيء فقسمه على مستحقيه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها
وكان حلي الكعبة يومئذ فتركه على حاله ولم يتركه نسياناً ولم يخف عليه مكانه فأقره حيث أقره الله ورسوله فقال عمر لولاك لافتضحنا
وترك الحلي بحاله ين عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل حلف بيمين أن لا يكلم ذا قرابة له قال ليس بشيء فليس يحنث في طلاق أو
عتق قال الحلبي وسألته عن امرأة جعلت ما لها هدياً لبيت الله إن أعارت متاعها فلانة وفلانة فأعار بعض أهلها بغير أمرها قال ليس عليها
هدي إنما الهدي ما جعل لله هدياً للكعبة فذلك الذي يوفى به إذا جعل لله وما كان من أشباه هذا فليس بشيء ولا هدي لا يذكر فيه الله وسئل
عن الرجل يقول هو محرم بحجة قال ليس بشيء وسئل عن الرجل يقول علي ألف بدنة وهو محرم بألف حجة قال تلك خطوات الشيطان وعن الرجل يقول هو محرم بحجة
قال ليس بشيء ويقول أنا أهدي هذا الطعام قال ليس بشيء إن الطعام لا يهدى أو يقول لجزور بعدما نحرت هو يهدي بها لبيت الله فقال إنما تهدى
البدن وهن أحياء وليس تهدى حين صارت لحماً نهج روي أنه ذكر عند عمر بن الخطاب في أيامه حلي الكعبة وكثرته فقال قوم لو أخذته فجهزت
به جيوش المسلمين كان أعظم للأجر وما تصنع الكعبة بالحلي فهم عمر بذلك وسأل أمير المؤمنين ع فقسمها بين الورثة في الفرائض والفيء فقسمه على
مستحقيه والخمس فوضعه الله حيث وضعه والصدقات فجعلها الله حيث جعلها وكان حلي الكعبة فيها يومئذ فتركه الله على حاله ولم يتركه نسياناً
ولم يخف عليه مكاناً فأقره حيث أقره الله ورسوله فقال عمر لولاك لافتضحنا وترك الحلي بحاله

فقال إن القرآن أنزل على النبي والأموال أربعة أموال المسلمين

## باب علة الحرم وأعلامه وشرفه وأحكامه

ع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام أن الله عز وجل أوحى إلى جبرئيل أنا الله الرحمن
الرحيم إني قد رحمت آدم وحوا لما شكيا إلي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنة فإني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخيمة
على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار
أركان البيت وقواعده فنصبها قال وأنزل جبرئيل آدم من الصفا وأنزل حوا من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال وكان عمود الخيمة قضيباً من ياقوت
أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مكة وما حولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث بلغ ضوؤه قال فجعله الله
حرماً لحرمة الخيمة والعمود لأنهما من الجنة قال ولذلك جعل الله عز وجل الحسنات في الحرم مضاعفة والسيئات مضاعفة قال ومدت
أطناب الخيمة حولها فمنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام قال وكانت أوتادها من عقيان الجنة وأطنابها من ضفائر الأرجوان قال وأوحى الله

عز وجل الى جبرئيل ع اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة
قال فهبط بالملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين ويطوفون حول اركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون
في السماء حول البيت المعمور قال واركان البيت الحرام في الارض حيال البيت المعمور الذي في السماء قال ثم ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل ع
بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما عن مواضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل ع على آدم وحواء
فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروة فقال آدم ع يا جبرئيل
السخط من الله تعالى جل ذكره حولتنا وفرقت بيننا ام برضا تقديرا علينا فقال لهما لم يكن بسخط من الله تعالى ذكره عليكما ولكن الله عز وجل لا
يسأل عما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله عز وجل الى الارض ليؤنسوك ويطوفوا حول اركان البيت والخيمة سألوا
الله عز وجل ان يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعة المبارك حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت
المعمور فاوحى الله تبارك وتعالى الي ان انحيك وارفع الخيمة فقال آدم ع رضينا بتقدير الله عز وجل ونافذ امره فينا فرفع قواعد البيت
الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل ع ان ابنه واتممه فاقتلع
جبرئيل ع الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعها بجناحه فوضعها حيث امر الله تعالى في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل
جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله الى جبرئيل ابنه واتممه من حجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقا وبابا غربا قال فاتمه جبرئيل ع
فلما فرغ طافت الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان ما يأكلان

**ن ع** الاربعة عن علي عن ابيه عن البزنطي قال سألت الرضا ع عن الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله
عز وجل لما اهبط آدم من الجنة اهبط على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل ياقوتة
حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم ع وكان ضوؤها يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها فجعله الله عز وجل حرما **ن ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى
عن اسماعيل بن همام عن الرضا ع مثله **ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن صفوان عن الرضا ع مثله **ن ع** ابن الوليد عن
الصفار عن ابن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ع مثله **فه** علي بن عيسى عن البزنطي مثله **ب** ابن عيسى عن البزنطي قال سأل
صفوان الرضا ع وانا حاضر عن الرجل يؤدب مملوكه في الحرم فقال كان ابو جعفر ع يضرب فسطاطه في حد الحرم بعض اطنابه في
الحرم وبعضها في الحل واذا اراد ان يؤدب بعض خدمه اخرجه من الحرم فادبه في الحل اقول قد مضى في باب الاغسال وسببا الغسل لدخول
الحرم **ع** ابي عن سعد عن ابن مهزيار عن احمد بن علي عن ابن ابي عمير عن حفص البختري قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يجني الجناية في غير الحرم
ثم يلجأ الى الحرم ايقام عليه الحد قال لا ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يبايع فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحد واذا جنا في
الحرم جناية اقيم عليه الحد في الحرم لانه لم يرع للحرم حرمة **فس** ابي عن ابن ابي عمير عن حفص البختري مثله اقول سيأتي بعض الاخبار في باب
الصيد **ضا** ان كان لك على رجل حق فوجدته بمكة او في الحرم فلا تطالبه ولا تسلم عليه فتفزعه الا ان تكون اعطيته حقك في الحرم فلا بأس
ان تطالبه في الحرم **شي** عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن قوله تعالى ومن دخله كان آمنا قال يأمن فيه كل خائف ما لم يكن عليه
حد من حدود الله ينبغي ان يؤخذ به قلت فيأمن فيه من حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا قال هو مثل الذي يكون بالطريق فيأخذ
الشاة او الشيء فيصنع به الامام ما شاء قال وسألته عن طائر يدخل الحرم قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله يقول ومن دخله كان آمنا **شي**
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قلت ارأيت قوله ومن دخله كان آمنا البيت عنى او الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به
فهو آمن ومن دخل البيت من المؤمنين مستجيرا به فهو آمن من سخط الله ومن دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن ومن دخل الحرم من الوحش
والسباع والطير فهو آمن من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم **شي** عن المثنى عن ابي عبد الله ع وسألته عن قول الله ومن دخله كان
آمنا قال اذا احدث السارق في غير الحرم ثم دخل الحرم لم ينبغ لاحد ان يأخذه ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يكلم فانه اذا فعل ذلك به اوشك
ان يخرج فيؤخذ واذا اخذ اقيم عليه الحد فان احدث في الحرم ذلك الحدث اخذ واقيم عليه الحد في الحرم لان من جنى في الحرم اقيم عليه الحد في الحرم **شي** عن
عمران الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله ومن دخله كان آمنا قال اذا احدث العبد في غير الحرم جناية ثم فر الى الحرم لم ينبغ ان يؤخذ ولكن يمنع منه
السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيؤخذ وان كان احدث في الحرم اخذ في الحرم

## باب

فضل مكة واسمائها وعللها وذكر بعض مواطنها وحكم المقام بها وحكم دورها الآيات البقرة وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وقال تعالى
وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ الانفال وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ

يبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام على ضوئها منه

ل لا يبعد انه قال ابن الحرم الموضع من الصلوة في ... بعد الفصلوة وقال ع لا تخرجوا الى السوق الى الحرم منه

# باب فضل مكة واسمائها

الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون ابرهيم واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا الى قوله ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير
ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون الحج ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
النمل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها القصص اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون العنكبوت اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون حمعسق لتنذر
ام القرى ومن حولها البلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد التين وهذا البلد الامين تفسير ام القرى مكة سميت ام القرى
لانها اول بقعة خلقها الله من الارض لقوله ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا **ل** ابن ادريس عن ابيه عن الاشعرى عن ابى عبد الله
الرازى عن ابن ابى عثمان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار من البلدان اربعة
فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون البيت المقدس وطور سينين الكوفة و
هذا البلد الامين مكة **ب** على عن اخيه عليه السلام قال سألته عن مكة لم سميت مكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدى يعنى يدفع
بعضهم بعضا بالايدى في المسجد حول الكعبة **شى** ابى عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطى عن ابن بزيع عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله
قال اسماء مكة خمسة ام القرى ومكة وبكة والبساسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اخرجتهم واهلكتهم وام رحم كانوا اذا لزموها رحموا **ن ع**
في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام سميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال لمن قصدها قد مكا وذلك قول الله عز وجل وما
كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية صفق اليدين **ع** ابى عن سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن العرزمى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال انما سميت مكة بكة فقال لبكاء الناس حولها وفيها **ع** ابى عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن على
بن النعمان عن سعيد بن عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكة والقرية مكة **شى** عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت
وان مكة الحرم وذلك قوله امنا **شى** عن ابن ابى يعفور عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت وان مكة الحرم وذلك قوله
امنا **يع** عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان بكة موضع البيت وان مكة جميع ما اكتنفه الحرم **شى** عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال مكة جملة
القرية وبكة موضع الحجر الذى يبك الناس بعضهم بعضا **ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن على بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن
الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال انما سميت مكة بكة لانه يبتك بها الرجال والنساء والمرأة تصلى بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وعن يسارك
ومعك ولا بأس بذلك انما يكره في سائر البلدان **ع** ابى عن سعد عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن
الحلبى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدى **سن** ابى عن ابن ابى عمير مثله **شى** عن
الحلبى مثله **ن ع** سأل الشامى امير المؤمنين عليه السلام لم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها **ع** ابى عن سعد عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه على باسناده قال قال ابو الحسن عليه السلام في الطائف اتدرى لم سمى الطائف قلت لا فقال ان ابرهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل
الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف للطواف
بالبيت **سب** ابن عيسى عن البزنطى عن الرضا عليه السلام مثله **سن** البزنطى مثله **شى** عن احمد بن محمد مثله **ع** على بن حاتم عن محمد بن جعفر وعلى بن سليمان
معا عن احمد بن محمد قال قال الرضا عليه السلام اتدرى لم سميت الطائف الطائف قلت لا قال لان الله عز وجل لما دعاه ابرهيم عليه السلام ان يرزق اهله من الثمرات
امر بقطعة من الاردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم امرها ان تنصرف الى هذا الموضع الذى سمى الطائف فلذلك سمى الطائف
**ع** ابى عن سعد عن البرقى عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سمى الابطح ابطح لان ادم امر ان ينبطح في بطحاء جمع فتبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامر اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه
ففعل ذلك ادم فارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان ادم صلى الله عليه وآله **ع** عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم فقال كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شئ من الظلم فانى اراه الحادا ولذلك كان يتقى ان يسكن الحرم **ع** ابن
مسرور عن ابن عامر عن احمد بن محمد السيارى قال روى جماعة من اصحابنا رفعوه الى ابى عبد الله عليه السلام انه كره المقام بمكة وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتى فيها ما يأتى في غيرها **ع** بالاسناد عن السيارى عن محمد بن جمهور
رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال اذا قضى احدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق باهله فان المقام بمكة يقسى القلب **ع** ابى عن على بن سليمان
عن محمد بن خالد الخزاز عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال لا ينبغى للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها



بلا غيرها

لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدى يعنى يدفع بعضهم بعضا بالايدى في المسجد حول الكعبة **ل** ...

# باب فضل مكة واسمائها



الى عن هذا لا ينبغي لاحد ان يرفع بناءه فوق الكعبة ب ابو البختري عن الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى اهل مكة
ان يؤاجروا دورهم وان يغلقوا عليها ابوابا وقال سواء العاكف فيه والباد قال وفعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ع حتى كان في
زمن معاوية فس ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد قال نزلت في
قريش حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن مكة وقوله سواء العاكف فيه والباد قال اهل مكة ومن جاء اليه من البلدان فهم
فيه سواء لا يمنع النزول ودخول الحرم ع ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال سألته عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد فقال لم يكن ينبغي ان يصنع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم
في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معاوية ع ن ل ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن
محمد بن معروف عن احمد بن عمر عن جعفر بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان عليا ع لم يبت بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل
اليه قلت ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض هاجر منها رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها
سن عمرو بن عثمن وابو علي الكندي عن علي بن عبد الله بن جبلة عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين
ينفق في سبيل الله سن عمرو بن عثمن عن علي بن خالد عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل
الله سن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول النائم بمكة كالمتشحط
في البلدان سن عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله عن علي بن خالد عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى
رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن خالد القلانسي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر و
الحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك مل حكيم بن داود عن سلمة عن ابراهيم بن محمد
عن علي بن المعلى عن اسحق بن يزداد قال اتى رجل ابا عبد الله ع فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل
مكة فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فاين انزل قال
عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله
عنه سن ابي عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقوم اصلي بمكة والمرأة جالسة بين يدي او مارة فقال
لا بأس انما سميت بكة لانه يبك فيها الرجال والنساء شي عن عبد الصمد بن سعد قال طلب ابو جعفر ان يشتري من اهل مكة بيوتهم ان
يزيده في المسجد فابوا فارغبهم فامتنعوا فضاق بذلك فاتى ابا عبد الله ع فقال له اني سألت هؤلاء شيئا من منازلهم وافنيتهم لنزيد في
المسجد وقد منعوني ذلك فقد غمني غما شديدا فقال ابو عبد الله عليه السلام ايغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة فقال وبما احتج عليهم
فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قد اخبرك الله ان اول بيت وضع للناس
هو الذي ببكة فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه فدعاهم ابو جعفر فاحتج عليهم بهذا فقالوا
له اصنع ما احببت شي عن الحسن بن علي بن النعمان قال لما بنى المهدي في المسجد الحرام بقيت دار في تربيع المسجد فطلبها من اربابها فامتنعوا
فسأل عن ذلك الفقهاء فكل قال له انه لا ينبغي ان يدخل شيئا في المسجد الحرام غصبا فقال له علي بن يقطين يا امير المؤمنين لو كتبت الى موسى بن
جعفر لاخبرك بوجه الامر في ذلك فكتب الى والي المدينة ان سل موسى بن جعفر عن دار اردنا ان ندخلها في المسجد الحرام فامتنع علينا صاحبها
فكيف المخرج من ذلك فقال ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن ع ولا بد من الجواب في هذا فقال له الامر لا بد منه فقال له اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس اولى ببنيانها وان كان الناس هم النازلون بفناء الكعبة فالكعبة اولى بفنائها فلما اتى
الكتاب المهدي اخذ الكتاب فقبله ثم امر بهدم الدار فاتى اهل الدار ابا الحسن عليه السلام فسألوه ان يكتب لهم الى المهدي كتابا في ثمن دارهم فكتب
اليه ان ارضخ لهم شيئا فارضاهم شي عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن رجل عن علي بن الحسين في قول ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
اهله من الثمرات من آمن منهم بالله اياناً عنى بذلك واولياءه وشيعته وشيعة وصيه فان ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير قال عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك والله حال هذه الامة ين صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من
اقام بمكة سنة فهو بمنزلة اهل مكة اقول روى عن ارشاد القلوب ومشارق الانوار في حديث طويل انه سئل امير المؤمنين ع فيما سأله
ابن بكر من مكة فقال مكة اكناف الحرم وبكة مكان البيت قال المذنبين قال صدقت وفي الارشاد لانها تبك رقاب الجبارين واعناق
المذنبين مجالس الشيخ لحمد عبدون عن علي بن الحسين فضال عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن عاصم بن عبد الواحد

عليهما السلام ان عليا ع كره اجارة بيوت مكة وقرأ سواء فيه العاكف والباد ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه ع مثله

ص الصدوق باسناده عن محمد بن سنان عن محمد بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال صلى [illegible]

# باب انواع الحج وبيان

المدايني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكة حرم الله والمدينة حرم محمد صلى الله عليه وآله والكوفة حرم علي بن ابي طالب عليه السلام ان عليا حرم من الكوفة
ما حرم ابرهيم من مكة وما حرم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة دعوات الراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله من مرض يوما بمكة كتب
الله له من العمل الصالح الذي كان يعمل عبادة ستين سنة ومن صبر على حر مكة ساعة تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام وتقربت منه الجنة مسيرة
مائة عام عدة الداعي عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر
وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا وان ختمه في سائر الايام فكذلك

## باب انواع الحج وبيان فرائضها وشرائطها اجمالا

الآيات البقرة فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب شي
عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال هو لاهل مكة ليست لهم متعة ولا
عليهم عمرة قلت فما حد ذلك قال ثمانية واربعون ميلا من نواحي مكة كل شيء دون عسفان ودون ذات عرق فهو من حاضري المسجد الحرام
شي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حاضري المسجد الحرام قال ما دون المواقيت الى مكة فهو من حاضري المسجد الحرام وليس لهم متعة
شي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن اهل مكة هل يصلح لهم ان يتمتعوا في العمرة الى الحج قال لا يصلح لاهل مكة المتعة وذلك
قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام شي عن سعيد الاعرج عنه عليه السلام قال ليس لاهل سرف ولا لاهل مر ولا لاهل مكة متعة يقول
الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام لي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه قال الحج ثلاثة اوجه حج مفرد وعمرة مفردة يتبعها بها تماما
قدم وحج وعمرة مقرونين لا فصل بينهما وذلك لمن ساق الهدي يدخل مكة فيعتمر ويبقى على احرامه حتى يخرج الى الحج من مكة فيحج وعمرة يتمتع بها
الى الحج وذلك افضل الوجوه ولا يكون ذلك الا لمن كان معه هدي لقول الله ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله والمتمتع يدخل محرما
فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة فاذا فعل ذلك يحل من احرامه واخذ شيئا من شعره واظفاره واتقى من ذلك بحجة وحل ثم يجدد احراما
للحج من مكة ثم يهدي ما استيسر من الهدي كما قال الله عز وجل الهداية الحاج على ثلاثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم
الا القران والافراد لقول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري
المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله
غيره فاذا اردت الخروج فوفر شعرك شهر ذي القعدة وعشرا من ذي الحجة واجمع اهلك وصل ركعتين وارفع يديك ومجد الله كثيرا وصل
على محمد وآله وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي وجميع قرابتي الشاهد منا والغائب وجميع ما انعمت علي
فاذا خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله والله اكبر
فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين حج حجة الوداع خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى الشجرة فصلى بها
ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى
اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند مقام ابرهيم ثم استلم الحجر ثم اتى
زمزم فشرب منها وقال لولا ان اشق على امتي لاستقيت منها ذنوبا او ذنوبين ثم قال ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فاتى الصفا فبدأ به ثم
طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام فخطب اصحابه وامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو شيء امر الله عز وجل
فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكن لم يكن يستطيع ان يحل من
اجل الهدي الذي معه ان الله عز وجل يقول ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فقام سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وآله علمنا ديننا كانما خلقنا اليوم ارايت هذا الذي امرتنا به لعامنا هذا ام لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا بل لابد الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤسنا تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بهذا ابدا واقبل علي
عليه السلام من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد احلت ووجد ريح الطيب فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتيا ومحرشا على فاطمة عليها السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي باي شيء اهللت فقال اهللت بما اهل النبي صلى الله عليه وآله فقال لا تحل انت فاشركه
في هديه وجعل له من الهدي سبعا وثلاثين ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا وستين نحرها بيده ثم اخذ من كل بدنة بضعة فجعلها
في قدر واحد ثم امر به فطبخ فاكلا منها وحسوا من المرق فقال قد اكلنا الآن منها جميعا فالمتعة افضل من القارن السائق الهدي وخير

ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج



من الحج

# فرائضها وشرائطها جملة

من الحج المفرد وقال اذا استمتع الرجل بالعمرة فقد قضى ما عليه من فريضة المتعة وقال ابن عباس دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة ع وعن
الحلبي مثله الى قوله بل لابد الابد ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير وصفوان معا عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع لما فرغ من السعي قام عند المروة فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الناس هذا
جبرئيل واشار بيده الى خلفه يأمرني ان آمر من لم يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني سقت الهدي
وليس لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله ص علمنا ديننا فكأنا خلقنا اليوم
ارأيت هذا الذي امرتنا به لعامنا ام لكل عام فقال رسول الله ص لا بل لابد الابد وان رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال ان
رسول الله ص انك لن تؤمن بها ابدا ع ابي وابن الوليد معا عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع
عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله ص مهلا بالحج وقال بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم
خرج ينتظر امر الله عز وجل فقال ابو عبد الله ع علم الله عز وجل انها حجة لا يحج رسول الله صلعم بعدها ابدا فجمع الله عز وجل له ذلك كله في سفرة
واحدة ليكون جميع ذلك سنة لامته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة امره جبرئيل ع ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدي فهو محبوس على هديه
لا يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج على خروج العرب الاول لان العرب كانت لا تعرف الا الحج وهو في ذلك ينتظر
امر الله عز وجل وهو يقول عليه السلام الناس على امر جاهليتهم الا ما غيره الاسلام كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فشق على اصحابه حين قال
اجعلوها عمرة لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج وهذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان في الوقت الذي امرهم بفسخ الحج
فقال ادخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه يعني في اشهر الحج قلت افيعتد بشيء من امر الجاهلية فقال ان اهل الجاهلية ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم
الا الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها ع ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الحج متصل بالعمرة لان الله عز وجل انزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن اهل
مكة هل يجوز لهم المتعة قال لا وذلك لقول الله تبارك وتعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ما حويت عن ابي الحسين بن ابي خلف
عن يحيى بن مروك عن علي بن بحر عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة
رسول الله ص فقال بيده فعقد تسعا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم ابتغى ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وآله ويعمل ما عمله فخرج وخرجنا
معه حتى اتينا ذا الحليفة فذكر الحديث وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وآله فوجد فاطمة فيمن قد احل ولبست ثيابا صبيغا
واكتحلت فانكر علي ع ذلك عليها فقالت ابي ص امرني بهذا وكان علي عليه السلام يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله محرشا
على فاطمة بالذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وآله بالذي ذكرت عنه فانكرت ذلك فقال صدقت صدقت ل ابي عن سعد عن
ابن عيسى عن البزنطي عن البطائني عن زرارة وابي بصير عن ابي جعفر ع قال الحاج على ثلثة وجوه رجل افرد الحج بسياق الهدي ورجل افرد الحج
ولم يسق ورجل تمتع بالعمرة الى الحج ن فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون لا يجوز الحج الا تمتعا ولا يجوز القران والافراد الذي يستعمله
العامة الا لاهل مكة وحاضريها ل في خبر الاعمش عن الصادق ع لا يجوز الحج الا تمتعا ولا يجوز القران والافراد الا لمن كان اهله
حاضري المسجد الحرام ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات الا لمرض وتقية وقد قال الله عز وجل واتموا
الحج والعمرة لله وتمامهما اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج ولا يجزي في النسك الخصي لانه ناقص ويجوز الموجوء اذا لم يوجد غيره
وفرائض الحج الاحرام والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والطواف
بالبيت للعمرة فريضة وركعتاه عند مقام ابراهيم ع فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة وطواف الحج فريضة ولا يسعى بعده بين الصفا
والمروة والوقوف بالمشعر فريضة والهدي للتمتع فريضة واما الوقوف بعرفة فهو سنة واجبة والحلق سنة ورمي الجمار سنة فس من
تمتع بالعمرة الى الحج فعليه ان يشترط عند الاحرام فيقول اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك فان عاقني عائق او حبسني
حابس فحلني حيث حبستني بقدرك الذي قدرت علي ثم يلبي من الميقات الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله للتلبية فيقول لبيك بحجة و
عمرة تمامها وبلاغها عليك فاذا دخل مكة قطع التلبية وطاف بالبيت سبعة اشواط وصلى عند مقام ابراهيم ركعتين وسعى بين الصفا والمروة
سبعة اشواط ثم يحل ويتمتع بالثياب والنساء والطيب وهو مقيم على الحج الى يوم التروية احرم عند الزوال من عند المقام بالحج ثم خرج ملبيا
الى منى فلا يزال ملبيا الى يوم عرفة عند زوال الشمس رجع الى المزدلفة فبات بها فاذا اصبح قام على المشعر الحرام ودعا وهلل الله وسبحه
وكبره ثم ازدلف منها الى منى ورمى الجمار وذبح وحلق وان كان غنيا فعليه بدنة وان كان بين ذلك فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه

# باب انواع الحج وبيان آثمنها

ذلك

شاة فمن لم يجد فعليه ان يصوم بمكة ثلاثة ايام فاذا رجع الى منزله صام سبعة ايام فيقوم هذه العشرة ايام مقام الهدي الذي كان عليه
وهو قوله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وذلك لمن ليس هو مقيم بمكة ومن اهل مكة ومن كان حول
مكة على ثمانية واربعين ميلا فليست لهم متعة انما يفردون الحج لقوله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ضا ادنى ما يتم به فرض
الحج الاحرام بشروطه والتلبية والطواف والصلوة عند المقام والسعي بين الصفا والمروة والموقفين واداء الكفارات والغسل فالزيادة
وطواف النساء والحاج على ثلاثة اوجه قارن ومفرد للحج ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس
لهم الا القران والافراد لقول الله تبارك وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام مكة ومن حولها على ثمانية واربعين ميلا من كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج فلا يقبل الله غيره
منه سن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم انزل الله
عليه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فامر المؤذنين ان يؤذنوا باعلى اصواتهم بان رسول
الله صلى الله عليه وآله واهل بيته يحج من عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا لحج رسول الله صلى الله عليه
وآله واهل بيته وانما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون فيتبعونه او يصنع شيئا فيصنعونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته في
اربع بقين من ذي القعدة فلما انتهى الى ذي الحليفة فزالت الشمس اغتسل ثم خرج حتى اتى المسجد فصلى الظهر عنده وعزم على الحج
مفردا وخرج حتى انتهى الى البيداء عند الميل الاول فصف له الناس سماطين فلبى بالحج مفردا وساق الهدي ستا وستين او اربعا وستين
بدنة حتى انتهى الى مكة في سلخ اربع من ذي الحجة فطاف بالبيت سبعة اشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ثم عاد الى الحجر فاستلمه
وقد كان استلمه في اول طوافه ثم قال ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم اتى الصفا
فصعد عليه مثل ما ذكر ثم فرغ من سبعة اشواط ثم اتاه جبرئيل وهو على المروة فامره ان يأمر الناس ان يحلوا الا سائق الهدي
فقال رجل انحل ولم نفرغ من مناسكنا وهو عمر فقال رسول الله ص لو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت
الهدي حتى يبلغ الهدي محله فقال له سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فقال بل لابد الابد وشبك بين اصابعه

الهدي ولا يحل لسائق

دخلت العمرة في الحج ثلاث مرات

## باب احكام المتمتع

ب علي عن اخيه ع قال سألته عن رجل يحل قبل التروية بيوم اراد
الاحرام بالحج يوم التروية فاخطأ قبل العمرة ما حاله قال ليس عليه شيء فليعتد الاحرام بالحج قال وسألته عن رجل اعتمر في رجب و
رجع الى اهله هل يصلح له ان يحج ان يتمتع بالعمرة الى الحج قال لا يصلح بذلك قال وسألته عن رجل قدم متمتعا ثم احل قبل ذلك له
الخروج قال لا يخرج حتى يحرم بالحج ولا يجاوز الطائف وشبهها ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال قلت للرضا ع جعلت فداك كيف
نصنع بالحج قال اما نحن فنخرج في وقت ضيق تذهب فيه الايام فافرد له الحج قلت جعلت فداك ارأيت ان اراد المتعة كيف يصنع قال ينوي
العمرة ويحرم بالحج ب علي عن اخيه عليه السلام سألته عن رجل قدم مكة متمتعا فاحل قبل التروية قال ان يرجع حتى يحرم بالحج ولا يجاوز
الطائف وشبهها مخافة ان لا يدرك الحج فان احب ان يرجع الى مكة رجع وان خاف ان يفوته الحج مضى على وجهه الى عرفات ب
ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي قال قلت لابي الحسن ع كيف صنعت في عامك فقال اعتمرت في رجب ودخلت متمتعا وكذلك
اذا اعتمرت ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابي شاعر عن الرضا قال اهل هلال ذي الحجة ونحن بالمدينة لم يكن لنا ان نحرم الا بالحج لانا نخرج من
المدينة وهو الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لكم انتم اذا قدمتم من العراق فاهل الهلال فلكم ان تعتمروا لان بين ايديكم ذات عرق
وغيرها مما وقت لكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الفضل فلي الان ان اتمتع وقد طفت بالبيت فقال له نعم فذهب بها محمد
بن جعفر الى سفيان بن عيينة واصحاب سفيان فقال لهم ان فلانا قال كذا وكذا فشنع على ابي الحسن عليه السلام ع ابن الوليد عن [illegible]
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج ومن
ادركه يوم عرفة قبل زوال الشمس فقد ادرك المتعة ضا ان نسي المتمتع التقصير حتى يهل بالحج كان عليه دم وروي يستغفر الله وان
حلق المتمتع رأسه بمكة فليس عليه شيء ان كان جاهلا وان تعمد ذلك في اول شهور الحج بثلثين يوما منها فليس عليه شيء وان تعمد
بعد الثلثين التي يوفر فيها شعر الحج فان عليه دم فاذا اراد المتمتع الخروج من مكة الى بعض المواضع فليس له ذلك لانه مرتبط بالحج حتى
يقضيه الا ان يعلم انه لا يفوته الحج فان علم وخرج ثم رجع في الشهر الذي خرج دخل مكة محلا وان رجع في غير ذلك الشهر دخلها محرما
سن بل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في الرجل يخرج من الحرم الى بعض حاجته ثم يرجع من يومه قال لا بأس بان يدخل بغير احرام
شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال العمرة واجبة بمنزلة الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله هي واجبة مثل الحج ومن تمتع اجزأه

# باب احكام التمتع وباب احكام سياق الهدي

والعمرة في اشهر الحج متعة مشي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع واتموا الحج والعمرة لله قلت يكفي الرجل اذا تمتع بالعمرة الى الحج مكان
تلك العمرة المفردة قال نعم كذلك امر رسول الله ص كش حمدويه عن اليقطيني عن يونس عن عبد الله بن زرارة ومحمد بن قولويه والحسين بن الحسن
معا عن سعد عن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين عن عبد الله بن زرارة قال قال لي ابو عبد الله ع اقرا
مني على والدك السلام وقل له عليك بالصلوة الستة ولا يعيبن عليك بالحج ان تهل بالافراد وتنوي الفسخ اذا قدمت مكة وطفت وسعيت
فسخت ما اهللت به وقلبت الحج عمرة احللت الى يوم التروية ثم استانف الاهلال بالحج مفردا الى منى وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة فكذلك
حج رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان يفسخوا ما اهلوا به ويقلبوا الحج عمرة وانما اقام رسول الله ص على احرامه
لسوق الذي ساق معه فان السائق قارن والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ومحله المنحر بمنى فاذا بلغ احل فهذا الذي امرناك به حج التمتع
فالزم ذلك ولا يضيقن صدرك والذي اتاك به ابو بصير من صلوة احد وخمسين والاهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج وما امرنا به من ان يهل
بالتمتع فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن
محمد صلوات الله عليه انه قال من تمتع بالعمرة الى الحج فاتى مكة فليطف بالبيت وليسع بين الصفا والمروة ثم يقصر من جوانب الشعر راسه
وشاربه ولحيته وياخذ شيئا من اظفاره ويبقي من ذلك للحج فان قصر من بعض ذلك وترك بعضا اجزاه وان حلق راسه فعليه دم واذا كان
يوم النحر امر الموسى على راسه كما يفعل الاقرع وان نسي ان يقصر حتى احرم بالحج فلا شيء عليه ويستغفر الله وعنه ع انه قال والمتمتع لا يطوف
بعد طواف العمرة تطوعا حتى يقصر وانما التقصير للمتمتع فلا ان ياتي النساء وان اتى امراته قبل ان يقصر فعليه جزور وان قبلها فعليه دم وعنه
انه قال اذا احل المتمتع المحرم طاف بالبيت تطوعا ما شاء بينه وبين ان يحرم بالحج وعنه انه قال ينبغي للمتمتع بالعمرة الى الحج اذا احل ان لا يلبس
قميصا ويتشبه بالمحرمين وينبغي لاهل مكة ان يكونوا كذلك شعثا غبرا وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما انه سئل عن المتمتع
يقدم يوم التروية قال اذا قدم مكة قبل الزوال طاف وحل فاذا صلى الظهر احرم وان قدم اخر النهار فلا باس ان يتمتع ويلحق الناس بمنى
وان قدم يوم عرفة فقد فاتته المتعة ويجعلها حجة مفردة وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه سئل عن امراة تمتعت بالعمرة الى الحج فاذا حاضت
قبل ان تطوف للمتعة خرجت مع الناس واخرت طوافها الى ان تطهر وعنه انه قال في قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام قال ليس لاهل مكة ان يتمتعوا ولا لمن اقام بمكة مجاورا من غير اهلها ومن دخل مكة بعمرة في شهور الحج ثم اقام بها الى ان يحج فهو متمتع
وان انصرف فلا شيء عليه وهي عمرة مفردة وعنه انه قال ومن تمتع بالعمرة الى الحج فعليه ما استيسر من الهدي كما قال الله شاة فما فوقها
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج يصوم يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله وله ان يصوم متى شاء
اذا دخل في الحج وان قدم صوم الثلثة الايام في اول العشر فحسن وان لم يصم في الحج فليصم في الطريق فان لم يصم وجهل ذلك فليصم عشرة
ايام اذا رجع الى اهله وعنه انه قال من لم يجد ثمن شاة فله ان يصوم ومن وجد الثمن ولم يجد الغنم اودع الثمن حتى يكون اخر النفر فليس
عليه الا الصوم وعنه انه قال في المتمتع لا يجد هديا او يموت قبل ان يصوم قال يصوم عنه وليه وعنه انه قال في المتمتع بالعمرة الى الحج
اذا كان يوم التروية اغتسل ولبس ثوبي احرامه واتى المسجد الحرام حافيا فطاف اسبوعا تطوعا ان شاء وصلى ركعتين ثم جلس حتى يصلي
الظهر ثم يحرم كما احرم من الميقات فاذا صار الى الرقطاء دون الردم اهل بالتلبية واهل مكة كذلك يحرمون للحج من مكة وكذلك من اقام بها من
غير اهلها

## باب احكام سياق الهدي

الايات الحج ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم
محلها الى البيت العتيق ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال انما استحسنوا الاشعار للبدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك ع ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد
بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال في رجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان تبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك فلينحرها
ان قدر على ذلك ثم ليلطخ نعلها التي قلدت به بدم حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فيأكل من لحمها ان اراد وان كان الهدي الذي انكسر او هلك
مضمونا فان عليه ان يبتاع مكان الذي انكسر او هلك والمضمون هو الشيء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع
ع ابي عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه سئل ما بال البدنة تقلد النعل وتشعر قال اما النعل
فتعرف انها بدنة ويعرفها صاحبها بنعله واما الاشعار فانه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها ولا يستطيع الشيطان ان يمسها
فس يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام هو ذو الحجة وهو من اشهر الحرم ولا الهدي هو الذي يسوقه اذا احرم ولا القلائد قال
يقلد بالنعل التي قد صلى فيها ولا امين البيت الحرام قال الذين يحجون البيت اقول اوردنا بعض الاخبار في باب الهدي ايضا اذا كان الرجل
خارجا عن المسجد الحرام افرد بالحج وان شاء ساق الهدي ويكون على احرامه حتى يقضي المناسك كلها وليس على المفرد الهدي ولا على القارن الا ما ساقه

الواجب عليك في نذر او غيره وان لم يكن مضمونا وانما هو شيء



ابراهیم

# باب احكام الاستطاعة وشرايطها



يه ابرهيم بن علي عن عبد العظيم الحسني عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج قال الفريضة التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا فرض الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر معلومات **شي** ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في رجل قال عليه بدنة ولم يسم ابن ينحرها قال انما المنحر بمنى وهي فيما بين مكة ومنى وتشعر من شق سنامها الايمن عن عبد الله بن فرقد عن ابي جعفر عليه السلم قال الهدي من الابل والبقر والغنم ولا يجب حتى يعلق عليه يعني اذا قلده فقد وجب **يب**

**باب حكم المشي الى بيت الله وحكم من نذره** **ب** محمد بن الوليد عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نريد الخروج الى مكة مشاة فقال لا تمشوا اخرجوا ركبانا قال فقلت اصلحك الله انه بلغنا ان الحسن بن علي عليهما السلم حج عشرين حجة ماشيا فقال ان الحسن بن علي عليهما السلم حج عشرين حجة ماشيا فقال ان الحسن بن علي ع حج وتساق معه المحامل والرحال **ع** علي بن احمد عن الاسدي عن النخعي عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن يحيى عن سليمان مثله وفيه كان يحج وتساق معه الرحال **ب** علي بن جعفر قال خرجنا مع اخي موسى ع في اربع عمر يمشي فيها الى مكة بعياله واهله واحدة منهن مشى فيها ستة وعشرين يوما واخرى خمسة وعشرين يوما واخرى احدا وعشرين يوما **ل** ابن الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشي افضل من الصمت والمشي الى بيته **ل** الاربع مائة قال امير المؤمنين ع ما عبد الله بشي افضل من المشي الطلبو[ل] ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن موسى عن فاعتر الغواس انه سئل ابي عبد الله عليه السلم عن الحج في اخفاف الابل واعناقها وبرادتها ووارده **ع** ماشيا افضل ام راكبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله حج راكبا **ع** علي بن حاتم عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم **ع** علي بن حاتم عن محمد بن حمدان عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن رفاعة مثله **ع** علي بن حاتم عن محمد بن حمدان عن الحسين بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله ع انا كنا نحج مشاة فبلغنا عنك شي فما ترى قال ان الناس يحجون مشاة ويركبون فقلت ليس عن ذا اسالك فقال عن اي شي تسالني فقلت ايهما احب اليك ان نصنع قال تركبون احب الي فان ذلك اقوى لكم على الدعاء والعبادة **ع** علي بن احمد عن الاسدي عن سهل عن البزنطي عن الطائي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل **ب** محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم متى ينقطع مشي الماشي قال اذا افضت من عرفات **ثو** ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن الربيع بن محمد عن رجل عن ابي عبد الله قال ما عبد الله بشي مثل الصمت والمشي الى بيته **سن** محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن عيسى بن سوادة عن ابن المنكدر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ابن عباس ما ندمت على شي ندمي على ان لم احج ماشيا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حج بيت الله ماشيا كتب الله له سبعة الاف حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال حسنة الف الف حسنة وقال فضل المشاة في الحج كفضل القمر ليلة البدر وكان الحسين بن علي عليهما السلم يمشي الى الحج ودابته تقاد وراءه **سن** من كتاب البزنطي عن عنبسة بن مصعب قال قلت له اشتكى ابن لي فجعلت لله علي ان هو برئ ان اخرج الى مكة ماشيا وخرجت امشي حتى انتهيت الى العقبة فلم استطع ان اخطو فركبت تلك الليلة حتى اذا اصبحت مشيت حتى بلغت فهل علي شي قال اذبح فهو احب الي قال فقلت له اي شي هو لي لازم ام ليس لي بلازم قال من جعل لله على نفسه شيا فبلغ فيه مجهوده فلا شي عليه قال ابو بصير انه سئل عن ذلك فقال من جعل لله على نفسه شيا فبلغ مجهوده فلا شي عليه كان الله اعذر لعباده **سن** من كتاب البزنطي عن الحلبي قال سالنا ابا عبد الله عليه السلم المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون اقل للنفقة فالركوب افضل قال وسالته عن الماشي متى ينقضي مشيه قال اذا رمى الجمرة واراد الرجوع فليرجع راكبا فقد انقضى مشيه وان مشى فلا باس **يب** ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلم عن رجل حلف ان يمشي الى مكة فحج فدخل في ذي القعدة قال لم يوف **يب** حمزة بن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله الحرام حافيا قال فليمش فاذا تعب فليركب **يب** عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم مثل ذلك **يب** عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم عن رجل حج عن غيره ولم يكن له مال وعليه نذر ان يحج ماشيا يجزي ذلك عنه من نذره قال نعم **يب** عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال اذا حلف الرجل ان لا يركب او نذر ان لا يركب فاذا بلغ مجهوده ركب قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله يحمل المشاة على بدنه **يب** عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عن رجل عليه المشي الى بيت الله فلم يستطع قال فليحج راكبا

**باب** احكام الاستطاعة وشرايطها اقول قد مضى بعض اخبارها في باب وجوب الحج وفضله الايات البقرة وتزودوا فان خير الزاد التقوى ال عمران من استطاع اليه سبيلا **ن** في خبر الاعمش عن الصادق ع قال حج البيت واجب لمن استطاع اليه سبيلا وهو الزاد والراحلة مع صحة البدن وان يكون للانسان ما يخلفه على عياله وما يرجع اليه بعد حجه **ن** فيما كتب الرضا ع للمامون حج البيت فريضة على من استطاع اليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة **ع** ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا قال

انه قال ابا عبد الله رجل نذر ان يمشي الى بيت الله ثم عجز عن المشي فليركب وليسق بدنة اذا عرف الله منه الجهد من عن رفاعة قال سالت ابا عبد الله ع



فما

# باب شرايط صحة الحج

فما تقول الناس قال فقيل له الزاد والراحلة قال فقال ابو عبدالله عليه السلام سئل ابو جعفر ع عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن
كان من له زاد وراحلة قدر ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليه فيسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة
في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعضا يقوت به عياله اليس قد فرض الله الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم
مثنى عن ابي الربيع مثله ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع كان يقول لا باس ان تحج المراة الصرورة مع
قوم صالحين اذا لم يكن لها محرم ولا زوج ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن جبلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالته عن رجل مات وترك مائة الف درهم ولم يحج حتى مات هل كان يستطيع الحج قال نعم انما استغنى عنه [illegible]
بهذا الاسناد عن ابن عيسى عن علي بن حديد عن ابن ابي نجران عن محمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قلت له رجل عرض عليه الحج
فاستحيى اهو ممن يستطيع الحج قال نعم ابن المتوكل عن الحميري معا عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله ع في قول
الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا لمن كان عنده مال وله صحة ابي وابن المتوكل معا عن سعد
والحميري معا عن ابن محبوب عن العلا عن محمد قال سالت ابا عبدالله عليه السلام ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا لمن كان
عنده مال وله صحة ابي وابن المتوكل معا عن سعد والحميري معا عن ابن محبوب عن العلا عن محمد قال سالت ابا عبدالله عليه السلام ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يكون له ما يحج به قلت من عرض عليه الحج فاستحيى قال هو ممن يستطيع ابي وابن الوليد
معا عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله ع يقول من عرض عليه الحج ولو
على حمار اجدع مقطوع الذنب فابى فهو ممن يستطيع الحج ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله ع في قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما يعني بذلك قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله ع رجل كان له مال فذهب ثم عرض عليه الحج فاستحيى فقال من عرض عليه الحج فاستحيى ولو
على حمار اجدع مقطوع الذنب فهو ممن يستطيع الحج ابي عن العباس بن عامر عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبدالرحيم القصير عن ابي عبدالله ع قال
سأله حفص الاعور وانا اسمع جعلني الله فداك ما تقول في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ذلك القوة في
المال واليسار قال فان كانوا موسرين فهم ممن يستطيع اليه السبيل قال نعم فقال له ابن سيابة بلغنا عن ابي جعفر ع انه كان يقول يكتب وفد الحاج
فقطع كلامه فقال كان ابي يقول يكتبون في الليلة التي قال الله فيها يفرق كل امر حكيم قال فان لم يكتب في تلك الليلة يستطيع الحج قال لا معاذ الله
فتكلم حفص فقال لست من خصومتكم في شيء هكذا الامر عن ابراهيم بن علي عن عبدالعظيم الحسني عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله
عليه السلام في قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال هذا لمن عنده مال وصحة فان سوفه للتجارة فلا يسعه ذلك
وان مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرايع الاسلام يقول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج والفريضة التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا فرض الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر معلومات
مثنى عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي عبدالله ع في قول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال من كان صحيحا الزاد والراحلة فهو مستطيع
للحج في حديث الكناني عن ابي عبدالله ع قال ان كان يقدر ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل ومن كفر قال ترك ابو اسامة
عن ابي عبدالله ع في قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال سالته ما السبيل قال يكون له ما يحج به قلت ارايت ان عرض
عليه مال يحج به فاستحيى من ذلك قال هو ممن استطاع اليه سبيلا قال وان كان يطيق المشي بعضا والركوب بعضا فليفعل عليه قلت ارايت
قول الله ومن كفر أهو في الحج قال نعم قال هو كفر النعم وقال من ترك ابو بصير عن ابي عبدالله قال قلت لابي عبدالله ع قول الله
من استطاع اليه سبيلا قال يخرج اذا لم يكن عنده [illegible] لا يقدر على ذلك قال يمشي ويركب احيانا قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم قوما ويخرج
معهم عبدالرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبدالله ع عن قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال الصحة في بدنه والقدرة في
ماله وفي رواية حفص الاعور وغيره قال القوة في البدن واليسار في المال ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال قلت رجل
كانت عليه حجة الاسلام فاراد ان يحج فقيل له تزوج ثم حج فقال ان تزوجت قبل ان احج فغلامي حر فتزوج قبل ان يحج فقال اعتق غلامه فقلت لم
يرد بعتقه وجه الله فقال انه نذر في طاعة الله والحج احق من التزويج واوجب عليه من التزويج قلت فان الحج تطوع ليس بحجة الاسلام قال وان كان
تطوعا فهي طاعة الله قد اعتق غلامه صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله ع قال [illegible] للزوج في حجة ويحج الرجل من الزكوة اذا
كانت حجة الاسلام

## باب شرايط صحة الحج

عن سنان قال سالت ابا عبدالله ع عن نصراني اسلم وحضر ايام الحج ولم يكن
اختتن ايحج قبل ان يختتن قال لا ولكن يبدأ بالسنة واوردنا بعض اخبار هذا الباب في باب حج المملوك والصبي

## باب ثواب بذل الحج

# باب وجوب الحج فى كل عام و باب حج الصبى و المملوك

ل ن ابى عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن على عن الحسين بن على الديلمى مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول من حج ثلاثة
من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز و جل بالثمن و لم يسأله من اين اكتسب ماله من حلال او حرام قال الصدوق رحمه الله يعنى بذلك انه لم يسأله عما وقع فى
ماله من الشبهة و يرضى عنه خصماءه بالعوض **باب وجوب الحج فى كل عام** ع فى علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام علة فرض الحج مرة واحدة
لان الله عز و جل وضع الفرائض على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب اهل القوة على قدر طاقتهم قال الصدوق رحمه الله
جاء هذا الحديث هكذا و الذى اعتمده و افتى به ان الحج على اهل الجدة فى كل عام فريضة ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن عيسى عن ابن
جرير القمى عن ابى عبد الله عليه السلام قال الحج فرض على اهل الجدة فى كل عام ع احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن السندى بن الربيع عن محمد بن القاسم
عن السندى عن شيخ من اصحابنا قال الحج واجب على من وجد السبيل اليه فى كل عام ع ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن
محمد عن على بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمى رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان فى كتاب الله عز و جل فيما انزل و لله على الناس حج البيت
فى كل عام من استطاع اليه سبيلا **باب حج الصبى و المملوك** اقول قد مضى بعض اخبارهما فى باب وجوب الحج و فضله ب
على عن اخيه عليه السلام قال سألته عن المملوك الموسر اذن له مولاه فى الحج هل عليه ان يذبح و هل له اجر قال نعم فان عتق اعاد الحج قال و سألته
عن تجريد الصبيان فى الاحرام من اين هو قال كان ابى يجردهم من فخ قال و سألته عن الصبيان هل عليهم احرام و هل يتقون ما يتقى الرجال قال
يحرمون و ينهون عن الشىء يصنعونه مما لا يصلح للمحرم ان يصنعه و ليس عليهم فيه شىء ب احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس قال
سألت ابا الحسن موسى عليه السلام قلت يكون معى الجوارى و انا بمكة فآمرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية فاخرج بهن فيشهدن المناسك او اخلفهن
بمكة قال فقال ان خرجت بهن فهو افضل و ان خلفتهن عند ثقة فلا باس فليس على المملوك حج و لا عمرة حتى يعتق سن ابن محبوب
عن ابن شهاب عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل اعتق عبده عشية عرفة قال يجزى عن العبد حجة الاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
و آله ايما غلام حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه فريضة الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا **باب حج النائب و المتبرع عن الغير**
و حكم من مات و لم يحج او اوصى بالحج ج كتب الحميرى الى الناحية المقدسة يسأل عن رجل اشترى هديا لرجل غائب عنه ان ينحر عنه هديا
بمنى فلما اراد نحر الهدى نسى اسم الرجل و نحر الهدى ثم ذكره بعد ذلك ايجزى عن الرجل ام لا فخرج الجواب لا باس بذلك قد اجزا عن صاحبه
و سأل عن الرجل يحج عن احد هل يحتاج ان يذكر الذى حج عنه عند عقد احرامه ام لا و هل يجب ان يذبح عمن حج عنه و عن نفسه ام يجزيه
هدى واحد فخرج الجواب قد يجزيه هدى واحد و ان لم يفعل فلا باس ب على عن اخيه عليه السلام قال سألته عن رجل جعل ثلث حجته لميت
و ثلثيها لحى قال للميت فاما للحى فلا قال و سألته عن الضحية يخطئ الذى يذبحها و يسمى غير صاحبها اتجزى صاحب الضحية قال نعم انما هو
ما نوى ب ابن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل اوصى ان يحج عنه حجة الاسلام فلم يبلغ جميع ما ترك الا خمسين درهما قال يحج عنه من بعض الاوقات
التى وقت رسول الله صلى الله عليه و آله من قرب ضا ان اوصى بحج و كان صرورة حج عنه من جميع المال و ان كان قد حج فمن الثلث فان لم يبلغ ماله ما يحج
عنه من بلده حج عنه من بلد بعضه من حيث تهيأ و ان اوصى بثلث ماله فى حج و عتق و صدقة تمضى وصيته فان لم يبلغ ثلث ماله ما يحج عنه و يعتق
و يتصدق منه بدئ بالحج فانه فريضة و ما يبقى جعل فى عتق او صدقة ان شاء الله سى البزنطى عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصرورة
ايحج الرجل من الزكاة قال نعم سى من كتاب المسائل احمد بن محمد قال حدثنى عدة من اصحابنا قالوا قلنا لابى الحسن عليه السلام فى السنة التى مات ابو جعفر
ان رجلا مات فى الطريق و بقى بحجه و ما بقى فهو لك فاختلف اصحابنا فقال بعضهم يحج من الوقت او فر للشىء ان يبقى عليه و قال بعضهم يحج عنه من
حيث مات ف امرأة اوصت بثلثها يتصدق به عنها و يحج عنها و يعتق عنها فلم يسع المال ذلك فسأل ابو حنيفة و سفيان الثورى فقال كل واحد منهما
انظر الى رجل قد قطع فيعتق و رجل قد سعى فى فكاك رقبته فبقى عليه شىء فيعتق و يتصدق بالبقية فسأل معاوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك
فقال ابدأ بالحج فان الحج فريضة و ما بقى فضعه فى النوافل فبلغ ذلك ابا حنيفة فرجع عن قوله ل ف القاسم بن محمد الحسين بن حازم من كتابه عن عيسى بن
هشام عن ابى جميلة عن سلمة بن جناح عن حارث بن حبيب قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقلت له اصلحك الله ان ابواى هلكا و لم يحجا و ان الله قد رزق و
احسن فما ترى فى الحج عنهما فقال افعل فانه يبرد لهما ف عبد الواحد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن رباح الزهرى عن احمد بن على الحميرى عن الحسين بن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى جعفر الساتى عن حارث بن حبيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ابى هلك و هو رجل اعجمى و قد اردت ان احج عنه و
اتصدق فما ترى فى ذلك فقال افعل فانه يصل اليه كش وجدت بخط ابى عبد الله الشاذانى فى كتابه سمعت الفضل بن هاشم الهروى يقول ذكر لى
كثرة ما يحج المحمودى فسألته عن مبلغ حجاته فلم يخبرنى بمبلغها و قال رزقت خيرا كثيرا و الحمد لله فقلت له فتحج عن نفسك او عن غيرك فقال عن غيرى بعد
حجة الاسلام احج عن رسول الله صلى الله عليه و آله و اجعل ما اجازنى الله عليه لاوليائه و اهب ما اثاب على ذلك للمؤمنين و المؤمنات قلت فما تقول فى حجتك
فقال اقول اللهم انى اهللت لرسولك محمد صلى الله عليه و آله و جعلت جزائى منك و منه لاوليائك الطاهرين عليهم السلام و وهبت ثوابى عنهم لعبادك المؤمنين

و فى كتب السيد ابن طاوس العتق و ثواب الحج فوق دعوات الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عليهما السلام

# باب اداب التهيؤ للحج

وللمؤمنات بكتابك وسنة نبيك الى اخر الدعاء وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلا من خط الشهيد رحمه الله قال الصادق عليه السلام في الرجل يحج عن اخر له اجر وثواب عشر حجج ويغفر له ولابيه ولامه ولابنه ولابنته ولاخيه ولاخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله واسع كريم كتاب ومن لا يحضره الفقيه عن علي بن رئاب عن الساباطي قال اوصى الي رجل بتركته وامرني ان احج بها عنه فنظرت في ذلك فاذا شيء يسير لا يكون للحج فسالت ابا حنيفة وغيره فقالوا تصدق بها فلما حججت لقيت عبد الله بن الحسن في الطواف فقلت له ذلك فقال لي هذا جعفر بن محمد في الحجر فسله قال فدخلت الحجر فاذا ابو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب مقبل بوجهه على البيت يدعو ثم التفت فرآني فقال ما حاجتك فقلت جعلت فداك اني رجل من اهل الكوفة من مواليكم فقال دع ذا عنك حاجتك قال قلت رجل مات فاوصى بتركته الي وامرني ان احج بها عنه فنظرت في ذلك فوجدته يسيرا لا يكون للحج فسالت من قبلنا فقالوا تصدق فقال لي ما صنعت فقلت تصدقت به فقال ضمنت الا ان يكون يبلغ ان يحج به من مكة فان كان يبلغ ان يحج به من مكة فانت ضامن وان لم يكن يبلغ ذلك فليس عليك ضمان كتاب دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا اتاه فقال ان ابي شيخ كبير لم يحج عنه ابنه من امواله كما ذكرنا في كتاب الصوم انهما ان لم يقدرا على الصوم افطرا واطعما كل يوم مسكينا لانهما في حال من لا يرجى لهما ان يطيقوا ما لم يطيقوه وكذلك هما في هذه الحال وعنه عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال فيمن اوصى ان يحج عنه بعد موته حجة الاسلام او في ان ذلك من ثلثه اخرج من الثلث وان لم توف اخرج من راس المال فان اوصى ان يحج عنه وكان قد حج حجة الاسلام فذلك من ثلثه ويخرج عنه رجل يحج عنه ويعطي اجرته وما فضل لم ينفق فهو للذي اخرج ولا باس ان يخرج من لم يحج عن نفسه فان كان قد حج فهو افضل ولا تحج المراة عن الرجل الا ان يكون لا يوجد غيرها او تكون افضل مما وجد من الرجال واقومهم بالمناسك عنه انه حج رجلا عن بعض ولده فشرط عليه جميع ما يصنعه ثم قال انك ان قضيت ما شرطنا عليك كان لمن حججت عنه حجة ولك بما وفيت من الشرط عليك وبما تعبت بدنك اجر وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما انه قال من حج عن غيره عند احرامه اللهم اني احج عن فلان فتقبل منه واجزي على نفقتي عنه وباب اداب التهيؤ للحج واداب الخروج ل الاربع ماية قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اردتم الحج فقدموا في شراء الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر فان الله عز وجل يقول ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ل ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن اليقطيني رفعه الى ابي جعفر عليه السلام انه قال لا يماكس في اربعة اشياء في الاضحية والكفن وثمن النسمة والكرى الى مكة ل فيما اوصى النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلام مثله لي ما جيلويه عن ابيه عن البرقي عن ابن محبوب عن ابي ايوب ومحمد بن مسلم ومنهال القصاب معا عن الباقر عليه السلام قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر عليه السلام لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير والبزنطي معا عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لا يجزين في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربا لا يجوز في حج ولا في عمرة ولا جهاد ولا صدقة عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه واله حمل جهازه على راحلته وقال هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة ثم قال من تجهز وفي جهازه علم حرام لم يقبل الله منه الحج ضا اذا اردت الخروج الى الحج فوفر شعرك شهر ذي القعدة وعشرة من شهر ذي الحجة واجمع اهلك وصل ركعتين ومجد الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه واله وارفع يديك الى الله وقل اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي وجميع جيراني واخواننا المؤمنين الشاهد منا والغائب عنا فاذا خرجت فقل بحول الله وقوته اخرج فاذا وضعت رجلك في الركاب فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا بالايمان وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وعليك بكثرة الاستغفار والتسبيح والتهليل والصلوة على محمد واله وحسن الخلق وحسن الصحابة لمن صحبك وكظم الغيظ وقلة الكلام واياك والمماراة باب اداب سفر الحج وفيه اداب مطلق السفر ايضا من الركاب وغيرهما مع ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال الصدوق رحمه الله معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار وليس هذا الحديث بنهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص فليس ذلك انه نهي عن ركوب الزاملة انما هو الامر بالوصية كما قيل من خرج في حج فليوص وقد مضى اخبار في ابواب اداب الركوب اداب السفر ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن فضل بن صالح عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يعبؤ بمن يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحابة لمن يصحبه سن البزنطي عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي اهلي وانا اريد الحج اشد نفقتي في حقوي قال نعم ان ابي كان يقول من قوة المسافر حفظ نفقته سن ابن محبوب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

او جمازا فليوص وليس الزوامل وانما ذلك انه نهي عن ركوب ذلك نهي عن الحج والجهاد وما كان اكثر ركوبهم الا الزوامل وانما الحامل عليه لم يعرف فيها



مامن

مامن نفقة احب الى الله من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة سن ابن يزيد عن ابراهيم بن عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال حج علي بن الحسين عليهما السلام على ناقة عشرين حجة فما قرعها بسوط ولقد بركت به سنة من سنواته فما قرعها بسوط سن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن ايوب

بن اعين قال سمعت الوليد بن صبيح يقول لابي عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة راى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة فقال ما لهذا صلوة

ما لهذا صلوة سن في جامع البزنطي عن الحسين ابي العلاء قال خرجنا الى مكة نيف وعشرين رجلا فكنت اذبح لهم في كل منزل شاة فلما دخلت

على ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا حسين وتذل المؤمنين فقلت اعوذ بالله من ذلك فقال بلغني انك كنت تذبح لهم في كل منزل شاة فقلت ما

اردت الا الله فقال اما كنت ترى ان فيهم من يحب ان يفعل فعالك فلا يبلغ مقدرته ذلك فتقاصر اليه نفسه قلت استغفر الله ولا

اعود كش محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قبر امير المؤمنين عليه السلام فقال هذا شاث

الحج قد اتى وهو في الرحبة فقال لا قرب الله داره هذا خاسر الحاج يتعب البهيمة وينقر الصلوة اخرج اليه فاطرده كش محمد بن الحسن وعثمان بن

حامد معا عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن المزخرف عن عبد الله بن عثمان قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام ابو حنيفة السائق وانه يسير في

اربع عشرة فقال لا صلوة له قال لا تذوقن بقلة ولا تشمها حتى تعلم ما هي ولا تشرب من سقاء حتى تعلم ما فيه ولا تسيرن الا مع من تعرف واحذر من لا تعرف

## باب جوامع اداب الحج

الايات البقرة ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

واتقوا الله لعلكم تفلحون وقال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا

فضلا من ربكم المائدة يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون

فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا الحج ذلك ومن يعظم

حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير

مشركين به الى قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق مصر قال

الصادق عليه السلام اذا اردت الحج فجرد قلبك لله من قبل عزمك من كل شاغل وحجاب كل حاجب وفوض امورك كلها الى خالقك وتوكل عليه في جميع

ما يظهر من حركاتك وسكناتك وسلم لقضائه وحكمه وقدره ودع الدنيا والراحة والخلق واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين ولا

تعتمد على زادك وراحلتك واصحابك وقوتك وشبابك ومالك مخافة ان يصير ذلك عدوا ووبالا فان من ادعى رضى الله واعتمد على شيء

سواه صيره عليه عدوا ووبالا ليعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا احد الا بعصمة الله وتوفيقه واستعد استعداد من لا يرجو الرجوع واحسن

الصحبة وراع اوقات فرائض الله وسنن نبيه صلى الله عليه واله وما يجب عليك من الادب والاحتمال والصبر والشكر والشفقة والسخاء وايثار

الزاد على دوام الاوقات ثم اغسل بماء التوبة الخالصة ذنوبك والبس كسوة الصدق والصفا والخضوع والخشوع واحرم عن كل شيء يمنعك

من ذكر الله ويحجبك عن طاعته ولب بمعنى اجابة صافية خالصة زاكية لله عز وجل في دعوتك متمسكا بالعروة الوثقى وطف بقلبك

مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك حول البيت وهرول هربا من هواك وتبريا من جميع حولك وقوتك واخرج عن غفلتك

وزلاتك بخروجك الى منى ولا تتمن ما لا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطايا بعرفات وجدد عهدك عند الله بوحدانيته وتقرب الى الله و

اتقه بمزدلفة واصعد بروحك الى الملأ الاعلى بصعودك الى الجبل واذبح حنجرة الهوى والطمع عند الذبيحة وارم الشهوات والخساسة والدناءة

والذميمة عند رمي الجمرات واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل في امان الله وكنفه وستره وكلائته من متابعة مرادك بدخولك

الحرم وزر البيت متحققا لتعظيم صاحبه ومعرفة جلاله وسلطانه واستلم الحجر رضى بقسمته وخضوعا لعزته وودع ما سواه بطواف الوداع

واصف روحك وسرك للقاء الله يوم تلقاه بوقوفك على الصفا وكن ذا مروة من الله نقيا اوصافك عند المروة واستقم على شرط حجك هذا ووفاء

عهدك الذي عاهدت به مع ربك واوجبته له الى يوم القيمة واعلم بان الله لم يفترض الحج ولم يخصه من جميع الطاعات بالاضافة الى نفسه بقوله

عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا شرع نبيه صلى الله عليه واله سنة في خلال المناسك على ترتيب ما شرعه

الا للاستعداد والاشارة الى الموت والقبر والبعث والقيمة وفصل بيان السابقة من الدخول في الجنة اهلها ودخول النار اهلها بمشاهدة

مناسك الحج من اولها الى اخرها لاولي الالباب واولي النهى مجالس الشيخ عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن زكريا عن

الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن علي بن موسى الحناط عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر عنده رجل فقال ان الرجل اذا اصاب مالا من حرام

لم يقبل منه حج ولا عمرة ولا صلة رحم حتى انه يفسد فيه الفرج

## باب حكم من اخر الاحرام عن الميقات او قدمه عليه المواقيت

ح كتب الحميري الى القائم عليه السلام يسئله عن الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلا بهم يحج ويأخذ على الجادة ولا يحرم هؤلاء من المسلخ فهل يجوز

لهذا الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف من الشهرة ام لا يجوز من المسلخ الجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس الثياب ويلبي في

نفسه

اعلام الدين قال الباقر لبعض شيعته وقد اراد سفرا فقال الا تسيرن شبرا وانت حاف ولا تنزلن عن دابتك ليلا الا ورجلاك في خف ولا تبولن في نفق ولا ...

اقول قد مضى في ابواب السفر من كتاب الاداب والسنن كثير من الاخبار المناسبة لهذا الباب فليراجع اليه

# باب حكم من اخّر الاحرام



فى نفسه وان بلغ الى ميقاتهم اظهره ح علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن احرام اهل الكوفة واهل خراسان ومن يليهم واهل الشام ومصر
من اين هو قال اما احرام اهل العراق فمن العقيق ومن ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل اليمن من قرن المنازل واهل السند من البصرة او
مع اهل البصرة قال وسألته عن تجريد الصبيان في الاحرام من اين هو فقال كان ابي يجردهم من فخ قال وسألته عن رجل ترك الاحرام حتى انتهى الى
الحرم كيف يصنع قال يرجع الى ميقات اهل بلاده الذي يحرمون منه فيحرم قال وسألته عن رجل ترك الاحرام حتى انتهى الى الحرم فاحرم قبل ان يحله
قال ان كان فعل ذلك جاهلا فليبن مكانه ليقضي فان ذلك يجزيه ان شاء الله وان رجع الى الميقات الذي يحرم منها اهل بلده فهو افضل قال و
سألته عن المتعة في الحج من اين احرامها واحرام الحج فقال وقّت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل العراق من العقيق ولاهل المدينة ومن يليها
من الشجرة ولاهل الشام ومن يليها من الجحفة ولاهل الطائف من قرن المنازل ولاهل اليمن من يلملم فليس لاحد ان يعدو من هذه المواقيت
الى غيرها ب ابن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاوقات التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة وهي الشجرة ووقّت لاهل الشام الجحفة ووقّت لاهل اليمن قرن المنازل ولاهل نجد العقيق
سمعت بعض الرواة ب محمد بن الوليد عن ابن بكير قال خرجت في اناس من اهلنا فارادوا ان يحرموا قبل ان يبلغوا العقيق فابيت عليهم
وقلت ليس الاحرام الا من الوقت فخشيت ان لا نجد الماء فلم اجد بدا من ان احرم معهم قال فدخلنا على ابي عبد الله ع فقال له ضريس بن عبد الملك
ان هذا زعم انه لا ينبغي الاحرام الا من العقيق فقال صدق ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل اليمن قرن المنازل ولاهل نجد العقيق ل في خبر الاعمش عن الصادق ع قال لا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا
يجوز تاخيره عن الميقات الا لمرض او تقية ن ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن الرضا ع قال قلت اذا اهل هلال ذي الحجة ونحن بالمدينة لم يكن
لنا ان نحرم بالحج الا نحرم من الشجرة وهو الذي وقّت رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم انما قدمتم من العراق فاهلّ الهلال فلكم ان تعتمروا لان
بين ايديكم ذات عرق وغيرها مما وقّت لكم رسول الله ع فقال له الفضل فلي الآن ان اتمتع وقد طفت بالبيت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر
الى سفيان بن عيينة واصحاب سفيان فقال لهم ان فلانا قال كذا وكذا فشنّع على ابي الحسن ع ن فيما كتب الرضا ع للمامون لا يجوز الاحرام دون
الميقات ع علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره قال قلت لابي عبد الله ع لاي علة احرم رسول الله صلى الله
عليه وآله من الشجرة ولم يحرم من موضع دونه قال لانه لما اسري به الى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تاتي الى البيت المعمور بالمواقيت
التي هي مواقيتها سوى الشجرة فلما كان في الموضع الذي بحذاء الشجرة نودي يا محمد صلى الله عليه وآله قال لبيك قال الم اجدك يتيما فآويت ووجدتك
ضالا فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها ع
ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان من تمام الحج والعمرة ان تحرم من المواقيت التي وقّتها
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجاوزها الا وانت محرم فانه وقّت لاهل العراق ولم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من قبل العراق ووقّت لاهل
الطائف قرن المنازل ووقّت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقّت لاهل اليمن يلملم ومن
كان منزله خلف هذه المواقيت مما يلي مكة فوقته منزله ع ابي عن علي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله ع
حدثني عن العقيق وقت وقّته رسول الله صلى الله عليه وآله او شيء صنعه الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت لاهل
المدينة ذا الحليفة ووقّت لاهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبة مهيعة ووقّت لاهل اليمن يلملم ووقّت لاهل الطائف قرن المنازل ووقّت
لاهل نجد العقيق وما انجدت ع ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وفضالة عن معاوية قال قلت لابي عبد الله ع
ان معي والدتي وهي وجعة فقال قل لها فلتحرم من آخر الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل المغرب
الجحفة قال فاحرمت من الجحفة ع ابن المتوكل عن محمد الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل احرم
بحجة في غير اشهر الحج من دون الوقت الذي وقّته رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس احرامه بشيء ان احب ان يرجع الى منزله فليرجع ولا ارى
عليه شيئا وان احب ان يمضي فليمض فاذا انتهى الى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه اعلن الاحرام بالحج مع
ابي عن سعد عن البرقي عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب ع
قال ان افضل الاحرام ان يحرم من دويرة اهله قال فانكر ذلك ابو جعفر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من اهل المدينة ووقته
من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ولكن عليا صلوات الله عليه
كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى وقتكم سن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا متغير اللون فقال من اين
احرمت قلت من موضع كذا وكذا ليس من المواقيت المعروفة فقال رب طالب خير تزل قدمه ثم قال ايسرك انك صليت الظهر في السفر اربعا

والمهيعة بسكون الهاء [illegible] ميقات [illegible] لاهل المغرب [illegible]

السفر
قال

قلت لا قال فهو ذلك ضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق العقيق واوله المسلخ ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهي مسجد الشجرة ووقت لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ومن كان منزله دون هذه المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات الا لعلة او تقية فاذا كان الرجل عليلا او اتقى فلا باس بان يؤخر الاحرام الى ذات عرق دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال وجوه من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله فوقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل الطائف قرن المنازل ولاهل نجد العقيق فهذه المواقيت لاهل هذه المواضع ولمن جاء بها من اهل البلدان ن وعنه انه قال من تمام الحج والعمرة ان يحرم من المواقيت التي وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله وليس لاحد ان يحرم قبل الوقت ومن احرم قبل الوقت واصابه ما يفسد احرامه لم يكن عليه شيء حتى يبلغ الميقات فيحرم منه وعنه عليه السلام انه قال من خاف فوات الشهر في العمرة فله ان يحرم دون الميقات اذا خرج في رجب يريد العمرة فعلم انه لا يبلغ الميقات حتى يهل فلا يدع الاحرام حتى يبلغ فيصير عمرته شعبانية ولكن يحرم قبل الميقات فيكون لرجب لان الرجبية افضل وهو الذي نوى وعنه انه قال فيمن اخذ من وراء الشجرة قال يحرم ما بينه وبين الجحفة وعنه عليه السلام انه قال من اتى الميقات فنسي او جهل ان يحرم منه حتى جاوزه ومضى الى مكة ثم علم فان كان عليه مهلة وقدر على الرجوع الى الميقات رجع واحرم منه وان خاف فوات الحج ولم يستطع الرجوع من مكانه فان كان بمكة فامكنه ان يخرج من الحرم فيحرم من الحل ويدخل الحرم محرما فليفعل والا احرم من مكانه وعنه انه قال من كان منزله اقرب الى مكة من المواقيت فليحرم من منزله وليس عليه ان يمضي الى الميقات قال علي صلوات الله عليه من تمام الحج ان تحرم من دويرة اهلك . هذا لمن كان دون الميقات الى مكة الهداية فاذا بلغت احد المواقيت التي وقتها رسول الله فانها وقت لاهل الطائف قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم ولاهل الشام الجحفة ولاهل المدينة ذا الحليفة وهي مسجد الشجرة ولاهل العراق العقيق واول العقيق المسلخ ووسطه غمرة واخره ذات عرق ولا تؤخر الاحرام الى اخر الوقت الا من علة واوله افضل

## باب

اشهر الحج توفير الشعر للحج ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزاد (؟) من الاشهر بعد رجب شوال وذا القعدة وذا الحجة الخبر مع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن المثنى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وفي خبر اخر وشهر مفرد للعمرة رجب ب علي عن اخيه عليه السلام قال من اراد الحج فلا ياخذ من شعره اذا مضت عشر من شوال مع اذا اردت الخروج الى الحج فوفر شعرك شهر ذي القعدة وعشرا من شهر ذي الحجة شي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قوله الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ضحا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة وليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سواهن شي عن جابر عن ابي عبد الله في قوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج قال الاهلال شي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال في قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج والفرض فرض الحج التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل فقد فرض الحج ولا يفرض الحج الا في هذه الشهور التي قال الله الحج اشهر معلومات وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة

## باب

الاحرام وما يقدمه من الغسل والصلوة وغيرهما ل عن ابي سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الغسل في اربعة عشر موطنا غسل الميت وغسل الجنب وغسل من غسل الميت وغسل الجمعة والعيدين ويوم عرفة وغسل الاحرام ودخول الكعبة ودخول المدينة ودخول الحرم والزيارة وليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان ل ابي عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال الغسل في سبعة عشر موطنا الى ان قال و اذا دخلت الحرمين ويوم تحرم ويوم الزيارة ويوم تدخل البيت ويوم التروية ويوم عرفة اقول تمامه في باب الاغسال من الطهارة ل في خبر الاعمش عن الصادق ع والاغسال منها غسل الجنابة والحيض وغسل الميت وغسل دخول مكة وغسل دخول المدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام وغسل يوم عرفة ب عنهما عن حنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اتيت مسجد الشجرة فافرض قال قلت اي شيء الفرض قال تصلي ركعتين ثم تقول اللهم اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فان اصابني قدرك فحلني حيث حبستني بقدرك فاذا اتيت الميل فلب اقول قد مضى بعض الاخبار في باب انواع الحج وفرائضها ع ابي عن سعد عن اليقطيني عن ابن معروف عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال حرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم ع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن عثمن بن عيسى عن ابي المعزا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار فتاكل قربان من قبل منه وان الله تبارك وتعالى جعل الاحرام مكان القربان اقول قد مضى بعض ما يتعلق بالاحرام من الاشتراط وغيره في باب انواع الحج ضا اذا بلغت الميقات فاغتسل او توضا والبس ثيابك وصل ست ركعات تقرا فيها فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون فان كان وقت صلوة الفريضة فصل هذه

الركعات

ولا يجوز تاخيره عن الميقات مر

الابانت الشهر الحج اشهر معلومات مر

الغسل مر

# باب اشهر و توفير الشعر للحج

الركعات قبل الفريضة ثم صلّ الفريضة وقد كان افضل ما يحرم الانسان في دبر الصلوة الفريضة ثم احرم في دبرها ليكون افضل وتوجه
في الركعة الاولى منها فاذا فرغت فارفع يديك ومجّد الله كثيرا وصلّ على محمد وآله كثيرا وقل اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج
على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة
فعمرة ثم تلبي سرا بالتلبيات الاربع وهي المفترضات صحّ جميل عن حسين الخراساني عن احدهما عليهما السلام انه سمعه يقول غسل يومك يجزيك للبلتك
وغسل ليلتك يجزيك ليومك الهداية فاذا بلغت فاغتسل والبس ثوبي الاحرام ولا تقنع راسك بعد الغسل ولا تاكل طعاما فيه
طيب ولا باس ان تحرم في اي وقت بلغت الميقات وان احرمت في دبر المكتوبة فهو افضل وان لم يكن وقت صليت ركعتي الاحرام وقرأت في
الاولى الفاتحة وقل هو الله احد وفي الثانية الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وان كانت وقت صلوة المكتوبة فصلّ ركعتي الاحرام ثم صلّ
المكتوبة واحرم في دبرها فاذا فرغت من صلوتك فاحمد الله واثن عليه وصلّ على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول اللهم اني اريد ما
امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي
قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب ابتغي بذلك وجهك الكريم والدار
الآخرة ويجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم التلبية ثم قم فامض هنيئة فاذا استوت بك الارض ماشيا كنت او راكبا فقل لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك هذه الاربعة مفروضات تلبي بهن سرا وتقول لبيك
ذا المعارج لبيك لبيك داعيا الى دار السلام لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك تبدئ والمعاد اليك لبيك
لبيك انت الغني ونحن الفقراء اليك لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك لبيك لبيك الرب الخالق لبيك لبيك ذا
النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك عبدك وابن عبديك لبيك لبيك يا كريم لبيك لبيك اتقرب
اليك بمحمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم لبيك لبيك بحجة وعمرة معا لبيك لبيك هذه متعة عمرة الى الحج لبيك لبيك تمامها و
بلاغها عليك لبيك تقول هذا في دبر كل صلوة مكتوبة او نافلة وحين ينهض بك بعيرك او علوت شرفا او هبطت واديا او لقيت راكبا او
استيقظت من منامك وركبت او نزلت وبالاسحار واكثر ما استطعت منها واجهر بها وان تركت بعض التلبية فلا يضرك غير ان تمامها
افضل واعلم انه لا بد لك من التلبية الاربع التي في اول الكتاب وهي الفريضة وهي التوحيد وبها لبى المرسلون واكثر من ذي المعارج فان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر منها فاذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون او من فخ وان اغتسلت من منزلك بمكة فلا باس
بدخول مكة اجتهد ان تدخلها على غسل فاذا نظرت الى بيوت مكة فاقطع التلبية وحدها عقبة المدنيين او بحذائها ومن اخذ على
طريق المدينة قطع التلبية اذا نظر الى عريش مكة وهي عقبة ذي طوى دعائم الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما انه قال
في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال الاشهر المعلومات شوال
وذو القعدة وذو الحجة لا يفرض الحج في غيرها وفرض الحج التلبية والاشعار والتقليد فاي ذلك فعل من اراد الحج فقد فرض الحج والرفث
الجماع والفسوق السباب والجدال لا والله وبلى والله والمفاخرة دعائم الاسلام وروينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله لما حج حجة الوداع خرج فلما انتهى الى الشجرة امر الناس بنتف الابط وحلق العانة والغسل والتجرد من الثياب
في رداء وازار او ثوبين ما كانا يشد احدهما على وسطه ويلقي الآخر على ظهره قال جعفر بن محمد عليهما السلام ويأخذ من اراد الاحرام من
شاربه ويقلم اظفاره ولا يضره بأي ذلك بدأ وليكن فراغه من ذلك عند زوال الشمس ان امكنه ذلك فهو افضل الاوقات للاحرام
ولا يضره في اي وقت احرم من ليل او نهار وعنه عليه السلام انه قال في الحائض والنفساء تغتسل وتحرم كما يحرم الناس ومن اغتسل دون الميقات
اجزأه من غسل الاحرام وعنه عليه السلام انه نهى ان يتطيب من اراد الاحرام بطيب يبقى رائحته عليه بعد الاحرام وان يمس المحرم طيبا او يلبس
قميصا او سراويل او عمامة او قلنسوة او خفا او جوربا او قفازا او برقعا او ثوبا مخيطا ما كان ولا يغطي راسه والمراة تلبس الثياب
وتغطي راسها واحرامها في وجهها وترخي عليها الرداء ابتداء من فوق راسها ويتقي المحرم النساء والصيد وان يحلق شعرا او يقلم ظفرا
او يتفل ويستدرك ما يحرم عليه شيء مما يجب علينا فاني نسيناه مما يحرم في حال احرامه ان شاء الله وعنه انه قال من اراد الاحرام فليصل ثم
يحرم بعقب صلوته ان كان في وقت مكتوبة صلاها وتنفل ما شاء بعد ان كانت صلوة يتنفل بعدها واحرم وان لم يكن في وقت صلوة
تطوع واحرم ولا ينبغي ان يحرم بغير صلوة الا ان يجهل ذلك او يكون له عذر ولا شيء على من احرم ولم يصل الا انه قد ترك الفضل وعنه عليه السلام
انه قال واذا اراد المحرم الاحرام عقد نيته وتكلم بما يحرم له من حج وعمرة او حج مفرد او عمرة مفردة يقول اللهم اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج
او يقول اللهم اني اريد ان اقرن الحج بالعمرة ان كان معه هدي او يقول اللهم اني اريد الحج ان كان يفرد الحج ويقول اللهم اني اريد العمرة ان

كان معتمرا

# باب ما يجوز الاحرام فيه

كان متمرا على كتابك وسنة نبيك اللهم ومحلي حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم فاعني على ذلك ويسره وتقبله مني ثم يدعو بما احب
من الدعاء وان نوى فيما يريد ان يفعله من حج او عمرة دون ان يلفظ به اجزأه ذلك وعنه انه قال افضل الحج التمتع بالعمرة الى الحج وهو الذي
نزل به القرآن وقال بفضله رسول الله صلى الله عليه وآله وكان قد ساق الهدي في حجة الوداع فلما انتهى الى مكة وطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة ونزل عليه ما نزل عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة ومن لم يكن معه هدي
فليحلل فحل الناس وجعلوها عمرة الا من كان معه هدي ثم احرموا للحج من المسجد الحرام يوم التروية فهذا وجه التمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يكن من اهل
الحرم كما قال الله عز وجل لان اهل الحرم يقدرون على العمرة متى احبوا وانما وسع الله في ذلك للنائي من البلدان ان يجعل لهم في سفر واحد
حجة وعمرة ورحمة من الله بخلقه ومنا عليهم واحسانا اليهم وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال من تمتع بالعمرة الى الحج فطاف
بالبيت سبعة اشواط يبتدئ بالصفا ويختم بالمروة فقد قضى العمرة فليحلل من احرامه ياخذ من اطراف شعره واظفاره ويبقي من ذلك لما
ياخذ يوم يحل من الحج ويقيم محلا الا انه ينبغي ان يكون اشعث يشبها بالمحرم واذا كان يقرب وقت الحج فاذا كان يوم التروية احرم من المسجد
الحرام كما فصل حين احرم من الميقات ومن ساق الهدي وقرن بين العمرة والحج لم يحلل لقول الله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
ومن اراد ان يفرد الحج لم يكن عليه طواف قبل الحج وذكر علي بن الحسين عليهما السلام انه افرد الحج فلما نزل تبدى لموت اخذ طريق البيت الى منى ولم يدخل
مكة ومن اراد العمرة طاف وسعى كما ذكرنا وان قصر متى شاء وروينا عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال كان الناس يقلدون الابل
والبقر والغنم وانما تركوا تقليد البقر والغنم حديثا وقال يقلد بنعل او خيط وكل بدنة تقلد ويعلق في قلادتها نعل خلق قد صلى فيها فان ضلت
عن صاحبها عرفها بنعله وان وجدها انها ان عرفت انها هدي وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عمن ساق بدنة كيف يصنع قال اذا انتهى
الى المكان الذي يعقد فيه احرامه في الميقات فليشعرها يطعن في سنامها من الجانب الايمن بحديدة وتقلد وتجلل ويسوقها داخلا الى البلد
ان احرم من الشجرة اهل بالتلبية وكان عليه ان يحلل بدنته ويتصدق بجلالها وعن جعفر بن محمد انه قال في قول الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله
فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق قال هي الهدي يعظمها فان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان
يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها حلابا لا ينهكها به وعنه انه قال في الهدي يعطب وينكسر قال ما كان منه من نذر او جزاء فهو مضمون عليه
وان كان تطوعا فلا شيء عليه وما كان مضمونا لم ياكل منه اذا نحره ويتصدق به كله وما كان تطوعا اكل منه واطعم ويتصدق وعنه عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اشرف على البيداء اهل بالتلبية والاهلال رفع الصوت فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لم يزد على هذا ورويناه عن اهل البيت انهم زادوا على هذا فقال بعضهم بعد ذلك لبيك ذا المعارج
داعيا الى دار السلام لبيك غفار الذنوب لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك اله الخلق لبيك كاشف الكرب
ومثل هذا من الكلام كثير ولكن لا بد من الاربع وهي السنة ومن زاد من ذكر الله وعظم الله والثناء وما قدر عليه من ذكره بما هو اهله فذلك
فضل وخير وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال واكثروا من التلبية في دبر كل صلوة مكتوبة او نافلة وحين ينهض بك بعيرك
واذا علوت شرفا واذا هبطت واديا او لقيت ركبا او استيقظت من نومك وبالاسحار على طهر كنت او على غير طهر من بعد ان تحرم

## باب ما يجوز الاحرام فيه من الثياب وما لا يجوز وما يجوز للمحرم لبسه من الثياب وما لا يجوز

حج روي محمد بن عيسى عن الحسن بن علي قال زودتني جاريتي ثوبين ملحمين وسالتني ان احرم فيهما فامرت الغلام فوضعهما في العيبة فلما انتهيت الى الوقت الذي ينبغي ان احرم
فيه دعوت بالثوبين فلبستهما ثم اختلج في صدري فقلت ما اظنه ينبغي لي ان البس ملحما وانا محرم فتركتهما ولبست غيرهما فلما صرت بمكة
كتبت كتابا الى ابي الحسن وبعثت اليه باشياء كانت معي ونسيت ان اكتب اليه اسأله عن المحرم هل يجوز له لبس الملحم فلم البث ان جاء الجواب
بكل ما سألته عنه وفي اسفل الكتاب لا باس بالملحم ان يلبسه المحرم معى البزنطي عن جميل عن ابي عبد الله ع قال من اضطر الى ثوب وهو محرم
وليس معه الا قباء فليلبسه وليجعل اعلاه اسفله وليلبسه وسالته عن المراة تلبس الحرير قال لا عنه عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال لما حج عمر اقبل فيه نرجح وعمر خليفة فحج تلك السنة المهاجرون والانصار وكان علي قد حج تلك السنة بالحسن والحسين
عليهم السلام وبعبد الله بن جعفر قال فلما احرم عبد الله لبس ازارا او رداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ثم اتى فنظر اليه عمر وهو يلبي وعليه
الازار وهو يسير الى جنب علي ع فقال عمر من خلفهم ما هذه البدعة التي في الحرم فالتفت اليه علي ع فقال يا عمر لا ينبغي لاحد ان يعلمنا السنة
فقال عمر صدقت يا ابا الحسن لا والله ما علمت انكم هم كشف من رواية الحميري عن جعفر محمد بن يونس قال كتب رجل الى الرضا عليه السلام
يسأله عن الثوب الملحم وعن سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق في ذلك تلهفه عليه فجاء جواب المسائل
فيه لا باس بالاحرام بالثوب الملحم واعلم ان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور مع كل عالم

وصلى ركعتين وسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط مع

حتى يبلغ دمها

لبيك مع

من

عليهم السلام مع

والرداء مع

بالعيبة المحرم

# باب الصيد واحكامه

جش دار كش علي بن محمد القتيبي عن ابي عبد الله الشاذاني قال سألت الريان بن الصلت فقلت انا محرم وربما احتلمت فاغتسلت والبس بعض
الثياب مما استدفئ بها لان الثياب المخاط فقال لي سألت عن هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني ابا عبد الله الجرجاني
يحيى بن حماد وغيرهما فقلت بلى قد سألت قال فما وجدت عندهم قلت لا شيء قال الريان يا ابن محمد لو شغلوا بطلب العلم كان خيرا لهم من
اشتغالهم بما لا يعنيهم يعني من طريق الغلو ثم قال يا ابن قد حدثني بهذا ابا محمد وهم يسلمون الى الغلو(?) وليس عندهم ما يرشدني
الى الحق يا بني انا اصابك ما ذكرت فالبس ثياب احرامك فان لم تستدفئ فغير ثياب المخيطة وتدثر قلت كيف التغير قال الق ثيابك على
نفسك واجعل جلبابك من ناحية رجليك وجيبك من ناحية وجهك ب ضيا عن حنان قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل
فسأله المحرم الرجل في ثوب فيه حرير قال قد عاب بثوب قرقبي فقال انا احرم في هذا وفيه حرير ل الفقيه عن السكوني عن الجوهري
عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال يجوز للمرأة لبس الديباج والحرير في غير صلوة واحرام ج كتب الحميري
الى القائم عليه السلام يسأله هل يجوز للرجل ان يحرم في كساء خز فخرج الجواب لا باس بذلك قد فعله قوم صالحون وسأل عن المحرم
يجوز ان يشد المئزر من خلفه الى عنقه بالطول ويرفع طرفيه الى حقويه ويجمعهما في خاصرته ويعقدهما ويخرج الطرفين الاخرين
من بين رجليه ويرفعهما الى خاصرته ويشد طرفيه الى وركيه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك فان المئزر الاول كنا نتزر به اذا
ركب الرجل جمله يكشف ما هناك وهذا استر فاجاب جائز ان يتزر الانسان كيف شاء اذا لم يحدث في المئزر حدثا بمقراض ولا
ابرة يخرجه به عن حد المئزر وغرزه غرزا ولم يعقده ولم يشد بعضه ببعض فاذا غطى سرته وركبتيه كلاهما فان السنة المجمع عليها بغير
خلاف تغطية السرة والركبتين والاحب الينا والافضل لكل احد شده على السبيل المعروفة للناس جميعا ان شاء الله وسئل ره هل
يجوز ان يشد عليه مكان العقد تكة فاجاب لا يجوز شد المئزر بشيء سواه من تكة ولا غيرها ب علي عن اخيه ع قال سألته عن
المحرم ايصلح له ان يلبس الثوب المشبع بالعصفر قال اذا لم يكن فيه طيب فلا باس قال وقال المحرم لا يصلح له ان يعقد ازاره على رقبته
ولكن يثنيه على عنقه ولا يعقده ع ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي ع لا يلبس المحرم طيلسانا ازراره(?) فذكرت ذلك لابي ع فقال انما فعل ذلك كراهة
ان يزره عليه فاما الفقيه فلا باس به ان يلبسه ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
النضر عن عاصم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يشد على بطنه المنطقة التي فيها نفقته قال يستوثق منها فانها تمام حجه
سن بعض اصحابه عن ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع تكون معي الدراهم تمانيل(?) وانا محرم فاجعلها في
همياني واشده في وسطي قال لا باس اوليس هي نفقتك تغنيك بعون الله

## باب الصيد واحكامه

الايات غير محلي الصيد وانتم حرم وقال تعالى واذا حللتم فاصطادوا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ضا كل شيء اتيته في الحرم بجهالة وانت محل او محرم او اتيته في الحل وانت محرم فليس
عليك شيء الا الصيد فان عليك فداه فان تعمدته كان عليك فداؤه واثمه وان علمته او لم تعلم فعليك فداؤه فان كان الصيد
نعامة فعليك بدنة فان لم تقدر عليها اطعمت ستين مسكينا لكل مسكين مد فان لم تقدر صمت ثمانية عشر يوما فان اكلت بيضها فعليك
دم وكذلك ان وطئتها وكان فيها افراخ تتحرك فعليك ان ترسل فحولة الابل على عددها من الاناث بقدر عدد البيض فما نتج منها فهو
هدي لبيت الله وان كان الصيد بقرة او حمار وحش فعليك بقرة فان لم تقدر اطعمت ثلاثين مسكينا فان لم تقدر صمت تسعة ايام وان كان
الصيد ظبيا فعليك دم شاة فان لم تقدر اطعمت عشرة مساكين فان لم تقدر صمت ثلاثة ايام فان رميت ظبيا فكسرت يده او رجله فذهب
على وجهه لا تدري ما صنع فعليك فداؤه فان رأيته بعد ذلك يرعى ويمشي فعليك ربع قيمته فان كسرت قرنيه او جرحته تصدقت بشيء من
الطعام فان قتلت جرادة تصدقت بتمرة وتمرة خير من جرادة فان كان الجراد كثيرا ذبحت شاة والعصفور الذكر والحجلة الانثى ففي الكثير
شاة وان قتلت زنبورا تصدقت بكف طعام والحجلة او بلبل او عصفور واشباهه دم شاة وان اكلت جرادة واحدة فعليك دم شاة
وفي الثعلب والارنب دم شاة وفي القطاة حمل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر وفي بيضها اذا اصبته قيمته فان وطئتها وفيها افراخ تتحرك
فعليك ان ترسل الذكران من المعز على عددها من الاناث على قدر عدد البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله وفي اليربوع والقنفذ
والضب جدي والجدي خير منه ولا باس للمحرم ان يقتل الحية والعقرب والفارة ولا باس برمي الحداة وان كان الصيد اسدا ذبح

المائدة

ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا

كبشا

# باب الصيد واحكامه

كبشا ومتى اصبت شيئا من الصيد في الحل وانت محرم فعليك على ما وصفنا ومتى ما اصبت في الحرم وانت محل فعليك قيمة الصيد فان
اصبته وانت محرم في الحرم فعليك الفداء والقيمة فان كان الصيد طيرا اشتريت بقيمته علفا علفت به حمام الحرم وان كنت محرما و
اصبته وانت محرم في الحرم فعليك دم وقيمة الطير درهم فان كان فرخا فعليك دم ونصف درهم فان كان اكلت بيضه تصدقت بربع
درهم وان كان بيض حمام فربع درهم وان كان الصيد قطاة فعليك حمل قد رضع وفطم من اللبن ورعى الشجر ان كان عن طائر تصدقت
بقيمته وان كان فرخا تصدقت بنصف درهم فان اكلت بيضا تصدقت بربع درهم وان نفرت حمام الحرم فرجعت فعليك في كلها شاة
وان لم ترها رجعت فعليك لكل طير دم شاة واذا فرغت من المناسك كلها واردت الخروج تصدقت بدرهم تمرا ليكون كفارة لما
دخل عليك في احرامك من الخلل والنقصان وانت لا تعلم ضا ان اصاب صيدا فعليه الجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة ان كان صيده نعامة فعليه بدنة فمن لم يجد فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد فصيام ثمانية عشر يوما وان كان حمار
وحش او بقرة وحش فعليه بقرة فان لم يجد فاطعام ثلثين مسكينا فان لم يجد فصيام تسعة ايام فان كان الصيد من الطير فعليه درهم وان
كان فرخا فعليه نصف درهم وان كانت بيضا او كسرها او اكل فعليه ربع درهم والمحرم في الحرم اذا فعل شيئا من ذلك تضاعف عليه الفداء
مرتين وعدل الفداء الثاني صياما مسر البزنطي عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الدجاج السندي يخرج من الحرم قال
نعم انها لا تستقل بالطيران انها تذف ذفيفا وسئل عن المحرم يقتل البقة والبراغيث اذا آذته قال نعم قب في احاديث البصريين عن احمد
قال معوية بن مرة عن رجل من الانصار ان رجلا اوطى بعيره نعاما فكسر بيضها فانطلق الى علي عليه السلام فسأله عن ذلك فقال له علي عليه السلام عليك بكل
بيضة جنين ناقة او ضراب ناقة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه واله فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه واله قد قال علي بما سمعت ولكن هلم الى
الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم او طعام مسكين فس ج محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال لما اراد المأمون
تزويجه ابنته اباه وجمع العلماء لذلك ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة وان اصابه في الحرم فعليه
الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم واذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لانه في
الحرم واذا كان من الوحوش فعليه في حمار وحش بدنة وكذا في النعامة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فصيام ثمانية عشر
يوما وان كانت بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فصيام ثلثة ايام وان كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه
ان ينحره فان كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة ينحره بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا اصاب ارنبا فعليه شاة
واذا قتل الحمامة تصدق بدرهم او يشتري به طعاما لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى به المحرم بجهالة فلا
شيء عليه فيه الا الصيد فان عليه الفداء بجهالة كان او بعلم بخطأ كان او بعمد وكلما اتى العبد فكفارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه
وكلما اتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه فيه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة وان دل على
الصيد وهو محرم فقتل فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة والنادم عليه لا شيء عليه بعد الفداء واذا اصاب
ليلا في وكرها خطاء فلا شيء عليه الا ان يتعمده فان تعمد بليل او نهار فعليه الفداء والمحرم للحج ينحر الفداء بمنى حيث ينحر الناس والمحرم
للعمرة ينحر بمكة ج عن الريان بن شبيب عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن فاذا
قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ واذا كان من الوحش وكان حمار وحش فعليه بقرة وان كان نعامة فعليه بدنة وان كان ظبيا فعليه
شاة وان كان قتل شيئا من ذلك في الحرم كان حراما بالعمرة نحره بمكة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء وفي العمد عليه المأثم وهو
موضوع في الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وهي على الكبير واجبة والنادم يسقط
ندمه عنه عقاب الآخرة والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة اقول قد اوردنا الخبر بطوله في ابواب احوال الجواد عليه السلام ب ابي عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما
يا زهري قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما الحمر ب
علي عن اخيه قال سألته عن الرجل يكسر بيض الحمام وفي البيض فراخ قد تحرك فما عليه قال يتصدق عن كل ما تحرك منه بشاة ويتصدق
بلحمها اذا كان محرما وان لم يتحرك الفرخ منها تصدق بقيمة الفرخ ورقا او شبهه او يشتري به علفا يطرحه لحمام الحرم وسألته عن نساء
ورجال محرمين اشتروا ظبيا فاكلوا منه جميعا ما عليهم قال على كل من اكل منه فداء الصيد كل انسان على حدة فداء صيد كاملا
قال وسألته عن رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فمضى الصيد على وجهه ولم يدر الرجل ما صنع قال عليه الفداء كاملا

# باب الصيد احكامه

اذا مضى الصيد على وجهه ولم يدر الرجل ما صنع قال وسألته عن رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله ثم تركه ثم رعى ومضى قال عليه
قال عليه ربع الفداء قال وسألته عن رجل اخرج طيرا من مكة حتى ورد به الكوفة قال يرده الى مكة فان مات تصدق بثمنه قال وسألته
عن الرجل هل يصلح له ان يصيد حمام الحرم في الحل فيذبحه ويدخله الحرم فياكله قال لا يصلح اكل حمام الحرم على حال قال وسألته عن ما
يوكل من اللحم في الحرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحرم الا الابل والبقر والغنم والدجاج ب السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب
قال ارسلت الى ابي الحسن موسى ع ان اخي اشترى حماما من المدينة فذهبنا بها معنا الى مكة فاعتمرنا واقمنا ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة
الى الكوفة علينا في ذلك شيء فقال للرسول اظنهن فرخن قل له يذبح مكان كل طير شاة ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال سألت ابا الحسن
الرضا ع عن المتعمد في الصيد والجاهل والخاطئ سواء فيه قال لا فقلت له الجاهل عليه شيء فقال نعم فقلت له جعلت فداك فالعمد بأي
شيء يفضل صاحب الجهالة قال بالاثم وهو لاعب بدينه ع ابي عن محمد العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال سألته
عن المحرم اذا اضطر الى اكل صيد وميتة فقلت ان الله عز وجل حرم الصيد واحل الميتة قال يأكل ويفديه فانما يأكل ماله ع ابن الوليد عن
الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن فضالة عن ابان عن ابي ايوب قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اضطر وهو محرم الى صيد وميتة من
ايهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت فان الله قد حرمه عليه واحل له الميتة قال يأكل ويفدي فانما يأكل من ماله ع ابي عن سعد عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع محرم اضطر الى صيد والى ميتة من ايهما يأكل قال يأكل من
الصيد قلت اليس قد احل الله الميتة الا لمن اضطر اليها قال بلى ولكن الا ترى انما يأكل من ماله فيأكل الصيد وعليه فداؤه وروي انه
يأكل الميتة لانها احلت له ولم يحل له الصيد عن ابن حازم مثله ب ابن البختري عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يقتل المحرم ما
عدا عليه من سبع وغيره ويقتل الزنبور والعقرب والحية والنسر والاسد والذئب وما خاف ان يعدو عليه من السباع والكلب العقور
ع ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم
قال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة وحماد عن معوية
مثله ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان ومعوية بن حفص عن منصور جميعا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله ع في المسجد الحرام فقيل له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من حمام الحرم الا ضربه
فقال انصبوا له واقتلوه فانه قد الحد في الحرم ع بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير وفضالة قال قلت لابي عبد الله ع رجل ينتف بشجرة اصلها
في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان اصلها ع بالاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابراهيم بن
ميمون قال قلت لابي عبد الله ع رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي باليد التي نتف بها الرجل فانه قد اوجعها
بها ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من رميته
فهل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل رجل نصب شركا في الحل الى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فليس عليه
جزاء لانه نصب وهو حلال ورمى حيث رمى وهو حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا عند الناس القياس فقال
انما شبهت لك شيئا بشيء ع ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ذبح حمامة من حمام
الحرم قال عليه الفداء قال فيأكله قال لا قال فيطرحه قال اذن يكون عليه فداء آخر قال فما يصنع به قال يدفنه ع ابي عن سعد عن
احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشر عليهم الصيد من كل مكان حتى دنا منهم ليبلوهم الله ع
ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن خالد بن اسمعيل عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن محرم رمى ثعلبا فاصاب يده
فعرج منها قال ان كان مشى عليها ورعى فليس عليه شيء وان كان ذهب على وجهه لم يدر ما يصنع فعليه الفداء لانه
لا يدري لعله هلك ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد وعن فضالة وحماد بن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله ع
قال اذا احرمت فاتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفأرة فاما الفأرة فانها توهي السقاء وتحرق على اهل البيت
واما العقرب فان نبي الله صلى الله عليه وآله مد يده الى الجحر فلسعته عقرب فقال لعنك الله لا برا تدعين ولا فاجرا والحية اذا ارادتك
فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا ارادك وان لم يردك فلا ترده والاسود الغدر فاقتله على كل
حال وارم الغراب والحدأة رميا عن ظهر بعيرك وقال القراد ليس من البعير والحلمة من البعير ع ابي عن سعد عن ايوب بن نوح

مثله

ع صح



عن صفوان

# باب الصيد واحكامه

من صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصاعقة لا تصيب المؤمن فقال له رجل فانا قد رأينا فلانا يصلي في المسجد الحرام
فاصابته فقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان يرمي حمام الحرم — ب — ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام
كان يقول في المحرم الذي ينزع عن بعيره القردان والحلم ان عليه الفدية — ع — ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله قال سأله رجل فقال ارأيت ان كان على قراد او حلمة اطرحهما عني قال نعم وصغار لهما انهما رقيا في غير مرقاهما سمن ابي عن
صفوان عن ابن حازم قال سألت ابا عبد الله ع عن المضطر الى الميتة وهو يجد الصيد فقال الصيد قال قلت ان الله قد احل الميتة اذا اضطر
اليها ولم يحل له الصيد قال تأكل من مالك احب اليك او ميتة قال قلت من مالي قال هو مالك لان عليك الفدية من مالك قال قلت
فان لم يكن عندي مال قال تقضيه اذا رجعت الى مالك شي قال عبد الله بن سنان سمعته يقول فيما ادخل الحرم مما صيد في الحل
قال اذا دخل الحرم فلا يذبح ان الله يقول ومن دخله كان آمنا شي عن حريز عن ابي عبد الله ع قال اذا قتل الرجل المحرم حمامة ففيها
شاة فان قتل فرخا ففيه حمل فان وطئ بيضة فكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق بمكة وبمنى وهو قول في كتابه ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم البيض والفراخ ورماحكم الامهات الكبار شي عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليبلونكم الله بشيء
من الصيد قال ابتلاهم الله بالوحش فركبتهم من كل مكان شي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم قال حشر لرسول الله ص الوحوش حتى نالتها ايديهم ورماحهم في عمرة الحديبية ليبلوهم الله به وفي رواية الحلبي عنه
ليس عليهم الصيد من كل مكان دنا منهم فنالته ايديهم ورماحهم ليبلوهم الله به شي عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال من اصاب نعامة فبدنة ومن اصاب حمارا او شبهه فعليه بقرة ومن
اصاب ظبيا فعليه شاة بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحر ان كان في حج فبمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة نحر بمكة وان شاء تركه
حتى يشتريه بعد ما يقدم فينحره فانه يجزي عنه شي عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع في قول الله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم قال في الظبي شاة وفي الحمامة واشباهها وان كانت فراخا فعدتها من الحملان وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة
جزور شي عن ايوب بن نوح وفي النعامة بدنة وفي البقر بقرة وفي رواية حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع في قول الله يحكم به ذوا
عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده ثم قال وهذا مما اخطأت به الكتاب شي عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر ع في قول الله يحكم به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا يعني الامام ع شي عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحكم به
ذوا عدل منكم قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده فاذا حكم به الامام فحسبك شي عن الزهري عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري فقلت لا قال
يقوم الصيد ثم يفض القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما شي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله
قال من قتل من النعم وهو محرم نعامة فعليه بدنة ومن حمار وحش بقرة ومن الظبي شاة يحكم به ذوا عدل منكم وقال عدلان يحكمان
بما رأى من الحكم او صيام بقول الله هديا بالغ الكعبة والصيام لمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة ايام قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة شي عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله فمن قتل صيدا متعمدا وهو محرم فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ما هو فقال ينظر الذي عليه بجزاء ما قتل فاما ان يهديه واما
ان يقوم فيشتري به طعاما فيطعم المساكين يطعم كل مسكين مدا واما ان ينظر كم يبلغ عدد ذلك الى المساكين فيصوم مكان كل مسكين يوما
شي عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله او عدل ذلك صياما قال يقوم ثمن الهدي طعاما ثم يصوم لكل
مد يوما فان زادت الامداد على شهرين فليس عليه اكثر من ذلك وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما او عدل ذلك صياما قال عدل الهدي
ما بلغ يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل طعام مسكين يوما شي عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن قول الله
ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا اخذ ثعلبا وهو محرم فجعل يقدم النار الى انف الثعلب فجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه
كما عرف الثعلب ثم خلته بعد فانطلق وفي رواية اخرى ثم خلته شي عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال المحرم اذا قتل الصيد في الحل فعليه
جزاؤه يتصدق بالصيد على مسكين فان عاد وقتل صيدا لم يكن عليه جزاؤه فينتقم الله منه وفي رواية اخرى عن الحلبي عنه في محرم اصاب صيدا
قال عليه الكفارة فان عاد فهو ممن قال الله فينتقم الله منه وليس عليه كفارة شي عن حريز عن ابي عبد الله ع قال احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم قال مليحه الذي يأكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما

قول الله

اسمه ابراهيم بن نعيم

بيوم ويوم التروية صح



كان

# باب الصيد واحكامه



كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر **شي** عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة قال هي الحيتان المالح وما تزودت منه ايضا وان لم يكن مالحا فهو متاع **قب** ابو القاسم الكوفي والقاضي النعمان في كتابيهما عن عمر بن حماد باسناده عن عبادة الصامت قال قدم قوم من الشام حجاجا فاصابوا ادحي نعامة فيه خمس بيضات وهم محرمون فشووهن واكلوهن ثم قالوا ما ارانا الا وقد اخطانا واصبنا الصيد ونحن محرمون فاتوا المدينة وقصوا على عمر القصة فقال انظروا الى قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاسالوهم عن ذلك ليحكموا فيه فسالوا جماعة من الصحابة فاختلفوا في الحكم في ذلك فقال عمر اذا اختلفتم فهيهنا رجل كنا امرنا اذا اختلفنا في شيء فيحكم فيه فارسل الى امراة يقال لها عطية فاستعار منها اتانا فركبها وانطلق بالقوم معه حتى اتى عليا عليه السلام وهو بينبع فخرج عليه السلام اليه فتلقاه ثم قال له هلا ارسلت الينا فناتيك فقال الحكم يؤتى في بيته فقص عليه القوم فقال علي لعمر مرهم فليعمدوا الى خمس قلائص من الابل فليطرقوها للفحل فاذا نتجت اهدوا ما نتج منها جزاء عما اصابوا فقال عمر يا ابا الحسن ان الناقة قد تجهض فقال علي وكذلك البيض قد يمرق فقال عمر فلهذا امرنا ان نسالك **مسر** احمد وابي يعلى روى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي انه اصطاد اهل الماء حجلا فطبخوه وقدموا الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما به باس فقال رجل ان عليا عليه السلام يكره هذا فبعث الى علي فجاء وهو غضبان ملطخ يديه بالخبط فقال انك لكثير الخلاف علينا فقال اذكر الله من شهد النبي صلى الله عليه وآله اتي بعجز حمار وحشي وهو محرم فقال انا محرمون فاطعموه اهل الحل فشهد اثنا عشر رجلا من الصحابة ثم قام عثمان ودخل فسطاطه وترك الطعام على اهل الماء **ين** صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع وقف على ابي حنيفة وهو في حلقته يفتي الناس وحوله اصحابه فقال يا ابا حنيفة ما تقول في محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قال ومن يحكم به عليه قال ابو حنيفة يتوقف عن الحكم حتى يتفقا فقال الرجل فانت لا ترى ان تحكم في صيد قيمته درهم فقال اما لم افتي في قوله يتوقف عن الحكم حتى يتفقا الطالب للحكم لانا لم نجدهم اتفقوا على شيء من الفتيا الا وقد خالفهم فيه اخرون ولما علم اصحاب ابي حنيفة بفساد هذا القول قالوا يوخذ بحكم اقلهما قيمة لانهما قد اتفقا على الاقل وهذا قول يفسد عن الاعتبار وان يكون ما قالوه على قياسهم او كانت القيمة بدنانير او بدراهم او ما هو في معناها فيقول احدهما فيه خمسة ويقول الاخر عشرة فكانهما اتفقا على خمسة عندهم وليس ذلك باتفاق في الحقيقة لانه ان جزي بخمسة لم تكن عنده ما قال العشرة جزاء ... من اجزاء الصيد باعيان متفرقة من النعم ويكون باطعام مساكين ويكون بصوم وليس من هذا شيء يتفق فيه على اقل ولا يكون قد جزى عند كل واحد الا ان يجزي بما امر فيه وان اتفق فيه قوم خالفهم اخرون وهذا بين لمن تدبره وفقهه

ومن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله ومن عاد فينتقم الله منه قال من قتل صيدا وهو محرم حكم عليه ان يجزي بمثله وان عاد فقتل اخر لم يحكم عليه فينتقم الله منه وعنه انه قال في قول الله يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله صياما قال من اصاب صيدا وهو محرم فاصاب جزاء مثله من النعم هديا وان لم يجد هديا كان عليه ان يتصدق بثمنه واما قولنا او عدل ذلك صياما يعني عدل الكفارة اذا لم يجد الفدية ولم يجد الثمن وعنه انه قال من اصاب الصيد وهو محرم او متمتع ولم يجد جزاء فصام ثم ايسر وهو في الصيام فيمنع من صيام ما بقي فلا شيء عليه وقد تمت كفارته وعن ابي جعفر محمد بن علي ع في المحرم يصيب نعامة عليه بدنة هديا بالغ الكعبة فان لم يجد بدنة اطعم ستين مسكينا فان لم يقدر على ذلك صام ثمانية عشر يوما وعنه انه سئل عن فراخ النعامة اصابها قوم محرمون قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة ومن علي عليه السلام انه قال في محرم اصاب بيض النعامة قال يرسل الفحل من الابل في ابكار منها بعدة البيض فما نتج منها اصاب كان هديا وما لم ينتج فليس عليه فيه شيء لان البيض كذلك منه ما يصح ومنه ما يفسد فان اصابوا البيض فراخا لم يجز فيها الارواح ان يرسلوا الفحل في الابل حتى يعلموا انها لقحت فما نتج منها بعد ان علموا انها لقحت كان هديا وما اسقطت بعد اللقاح فلا شيء فيه لان الفراخ في البيض كذلك منها ما يتم ومنها ما لا يتم وان اصابوا افراخا قد نشئت فيها الارواح في البيض يرسلوا الفحل في الابل بعدتها حتى يلقح وتتحرك اجنتها في بطونها وما نتج منها كان هديا وما مات بعد ذلك فلا شيء فيه لان الفراخ في البيض كذلك منها ما ينشو ويخرج حيا ومنها ما يموت في البيض وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في محرم اصاب حمار وحش قال يجزي عنه بدنة فان لم يقدر عليها اطعم ستين مسكينا فان لم يجد صام ثمانية عشر يوما وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في محرم اصاب بقرة وحشية قال عليه بقرة اهلية فان لم يقدر عليها اطعم ثلاثين مسكينا فان لم يجد صام تسعة ايام وعنه انه قال في المحرم يصيب ظبيا ان عليه شاة فان لم يجد تصدق على عشرة مساكين فان لم يجد صام ثلاثة ايام وعنه انه قال في الضبع شاة وفي الارنب شاة وفي الحمامة واشباهها من الطير شاة وفي الضب جدي وفي اليربوع جدي وفي القنفذ جدي وفي الثعلب دم وعنه ع انه قال يصنع في بيض



الحمام

# باب الطيب والدهن والاكتحال للمحرم

الحمام واشباهه من الطير في الغنم مثل ما يصنع في بيض النعام في الابل وقد ذكرناه مفسرا وقال في فراخها في كل فرخ حمل وعنه انه قال في
الصيد يصيبه الجماعة على كل واحد منهم الجزاء منفردا وعنه انه قال لا ينبغي للمحرم ان يستحل الصيد في الحل ولا في الحرم ولا يشير اليه فيستحل
من اجله وعنه انه سئل عن المحرم يضطر فيجد الصيد والميتة ايهما ياكل قال ياكل الصيد ويجزي عنه اذا قدر وعنه انه قال اذا رمى المحرم الصيد
فكسر يده او رجله فان تركه قائما يرعى فعليه ربع الجزاء وان مضى على وجهه فلم يدر ما فعل فعليه الجزاء كاملا وعن ابي جعفر محمد بن علي ع انه
قال لا ياكل المحرم شيئا من الصيد رطبا ولا يابسا وعنه انه قال المحرم اذا اصاب الصيد جزى عنه لم ياكله ولم يطعمه ولكنه يدفنه وعن
علي ع انه قال من احج بصبي فاصاب الصبي صيدا فعلى الذي احجه الجزاء وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال اذا اصاب العبد المحرم صيدا
او كان مولاه احجه فعليه الجزاء وان لم يكن العبد محرما ولم يامره مولاه به فليس عليه شيء وعن علي عليه السلم انه قال اذا جزى المحرم عما اصاب
من الصيد لم ياكل من الجزاء شيئا وعنه انه قال يحكم على المحرم اذا قتل الصيد كان قتله اياه عن عمد او خطا وعنه انه سئل عن المحرم يحرم و
عنده في منزله صيد قال لا يضره ذلك وعن علي عليه السلم انه حكم في صغار الطير العصافير والقنابر واشباه ذلك واذا اصاب المحرم منها
شيئا ففيه مد من طعام وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه نهى المحرم عن صيد الجراد واكله في حال الاحرام وان قتله خطاء او وطئه
فليس عليه شيء وما تعمد قتله منه جزى عنه بكف من طعام وكذلك النمل والذر والبعوض والقراد والقمل وعن علي ع ان رسول الله صلى الله
عليه واله اباح قتل الفارة في الحرم وفي الاحرام وعن جعفر بن محمد ع انه قال لا باس بقتل المحرم الذباب والنسر والحداء والفارة والحية والعقرب
وكل ما يخاف ان يعدو عليه ويخشاه على نفسه ويوذيه مثل الكلب العقور والسبع وكل ما يخاف ان يعدو عليه وعنه انه قال صيد
البحر كله مباح للمحرم والمحل ياكل المحرم ويتزود منه وعنه انه سئل عن طير الماء فقال كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ فهو
من صيد البر وما كان من صيد البر يكون في البر ويبيض ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر وعنه انه سئل عن الدجاج السندية قال ليست
من الصيد انما الصيد من الطير ما استقل بالطيران وعنه انه من جزى من الصيد ان كان حاجا نحر الجزاء بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة دعائم
الاسلام ورويناعن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى ان ينفر صيد مكة وان يقطع شجرها وان يختلى
خلاها ورخص في الاذخر وعصى الراعي فقال من رايتموه اختلى او عضد الشجر او نفر الصيد يعني في الحرم فقد حل لكم سلبه واوجعوا
ظهره بما استحل في الحرم وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ويتصدق من عضد الشجر او اختلى شيئا من الحرم بقيمته وعنه انه قال من
اصاب الحلال صيدا في الحرم فعليه قيمته وعنه انه قال من رمى صيدا في الحل فاصابه فيه فتحامل الصيد حتى دخل في الحرم فمات فيه من رميته
فلا شيء عليه فيه وعنه انه قال من صاد صيدا فدخل به الحرم وهو حي فقد حرم عليه امساكه وعليه ان يرسله فان ذبحه في الحل فدخل
به الحرم مذبوحا فلا شيء عليه وعن ابي جعفر ع انه قال فمن خرج بطير من مكة فانتهى الى الكوفة فعليه ان يرده الى الحرم وعن جعفر بن محمد عليهما
انه سئل عن رجل دخل الى الحرم ومعه صيد اله ان يخرج به قال لا قد حرم عليه امساكه اذا دخل الحرم وعنه انه قال لا يلتقط لقطة الحرم
ويترك مكانها حتى ياتي من هي له فياخذها وعن علي صلوات الله عليه انه كان اذا اراد الدخول في الحرم اغتسل وعن جعفر بن محمد عليهما السلم
انه قال والمتمتع بالعمرة الى الحج اذا دخل الحرم قطعت تلبيته واخذ في التكبير والتهليل وعنه انه قال اذا دخل الحاج او المعتمر مكة بدا بحوائجه
رحله ثم قصد المسجد الحرام ويستحب ان ياتي المسجد حافيا وعليه السكينة والوقار ويدخل من باب بني شيبة وهو باب ... ويدعو بما
قدر عليه من الدعا وقد روينا عن اهل البيت عليهم السلام في ذلك من الدعاء وجوها يطول ذكرها وليس منها شيء موقت وعن علي
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما دخل المسجد الحرام في حجة الوداع بدا بالركن الاسود فاستلمه ثم اخذ في الطواف

## باب الطيب والدهن والاكتحال والتزين والتختم والاستحمام وغسل الراس والبدن والدلك للمحرم

ب علي بن جعفر ع قال سالته عن المحرم ايصلح له ان يلبس الثوب المشبع بالعصفر قال اذا لم يكن
فيه طيب فلا باس قال وسالته عن الرجل هل يصلح له ان يغسل راسه يوم النحر بخطمي قبل ان يحلقه قال كان ابي ينهى ولده عن ذلك ب محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلم جعلت فداك اكل فالوذجا فيه زعفران بعد ما رمي الجمرة ولم يحلق قال لا باس
ع ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تدهن حين تريد
ان تحرم فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل ع بهذا الاسناد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله ع عن المراة تكتحل وهي محرمة قال لا
تكتحل قلت بسواد ليس فيه طيب قال فكرهه من اجل انه زينة وقال اذا اضطرت اليه فلتكتحل ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تكتحل المراة بالسواد ان السواد من الزينة ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال لا تنظر في المراة وانت محرم لانه من الزينة ج كتب الحميري الى القائم ع هل يجوز للمحرم ان يصير على ابطه المرتك
او التوتيا لريح العرق ام لا يجوز فكتب ع يجوز ذلك وبالله التوفيق ن ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن ربيع قال ر

# باب اجتناب النساء للمحرم

علي بن الحسن الرضا ع وهو محرم ... ع ابي جعفر ... عن البرقي ... قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يشم الريحان قال لا

باب اجتناب النساء للمحرم وفيه ذكر الفسوق والجدال وافساد الحج الايات البقرة الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج المائدة يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ب علي عن اخيه عليه السلام سألته عن الرفث والفسوق والجدال ما هو وما على من فعله قال الرفث جماع النساء والفسوق الكذب والمفاخرة والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله فمن رفث فعليه بدنة ينحرها وان لم يجد فشاة وكفارة الجدال والفسوق شيء يتصدق به اذا فعله وهو محرم قال وسألته عن رجل وقع امرأته قبل ان يطوف طواف النساء متعمدا ما عليه قال يطوف وعليه بدنة ل في خبر الاعمش عن الصادق ع قال الله عز وجل اتموا الحج والعمرة لله وتمامها اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج ع ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن خالد بن نجيح عمن ذكره عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن محرم نظر الى ساق امرأة او الى فرجها حتى امنى قال عليه بدنة اما اني لم اجعلها عليه لشهوة الا النظرة الى ما لا يحل له النظر اليه ع بهذا الاسناد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيحالفه مرارا ويلزم ما يلزم صاحب الجدال قال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان لله معصية قال وسألته عن محرم مس طيبا فاصاب يده فخرج منها قال ان كان ... مشى عليها او مسحها فليس عليه شيء وان كان ذهب على وجهه فلم يدر ما يصنع فعليه الفداء لانه لا يدري لعله هلك ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع رجل نظر الى ساق امرأة فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فشاة ثم قال اني لم اجعل عليه لانه امنى ولكن انما اجعله عليه لانه نظر الى ما لا يحل له سن ابي عن يونس عن اسحق مثله مع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن جبلة عن الشحام قال سألت ابا عبد الله ع عن الرفث والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل مع ابي عن الحسين بن محمد عن ابن عامر عن عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم فانه قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي شرط لهم قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع ولا ذنب له قلت ارأيت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة فان كانت المرأة اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان كان استكرهها وليس بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس حتى يرجعا الى المكان الذي اصابا فيه ما اصابا قلت ارأيت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى ايجتمعان قال نعم قلت ارأيت ان ابتلي بالفسوق ما عليه ما عظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله ويلبي قلت ارأيت ان ابتلي بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطئ بقرة دم يهريقه دم بقرة سن البزنطي عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع مثله ع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي جعفر ع في المحرم يأتي اهله ناسيا قال لا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان وهو ناس سن محمد بن علي ابو سمينة عن محمد بن اسلم عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن ع رجل محل وقع امة محرمة قال موسر او معسر قلت اجبني فيهما جميعا قال هو عالم ام جاهل قلت اجبني فيهما جميعا قال هو امرها بالاحرام ام هي احرمت من قبل نفسها بغير اذنه قلت اجبني فيهما جميعا قال ان كان موسرا وكان عالما انه لا ينبغي له ان يفعل فان كان هو امرها بالاحرام فان عليه بدنة وان شاء بقرة وان شاء شاة فان لم يكن امرها بالاحرام فلا شيء عليه موسرا كان او معسرا فان كان معسرا وكان امرها فعليه شاة او صيام او صدقة فصل الذي يفسد الحج ويوجب الحج من قابل الجماع للمحرم في الحرم وما سوى ذلك ففيه الكفارات واتق في احرامك الكذب واليمين الكاذبة والصادقة وهو الجدال الذي نهاه الله واتق الصيد والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك فان جادلت ثلاثا وانت صادق فعليك دم شاة فان جادلت مرة كاذبا فعليك دم شاة وان جادلت مرتين كاذبا فعليك بقرة وان جادلت ثلاثا وانت كاذب فعليك بدنة والحج من قابل ... يجب ان يفرق بينك وبين اهلك حتى تؤدي المناسك ثم تجتمعان فاذا حججتما من قابل وبلغتما الموضع الذي واقعتما فرق بينكما حتى تقضيا المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما على غير الطريق الذي كنتما اخذتما فيه العام الاول لم يفرق بينكما ويلزم المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان اكرهها لزمه بدنتان ولم يلزم المرأة شيء فان كان الرجل جامعها دون الفرج فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل فان كان الرجل جامعها بعد وقوفه بالمشعر فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل ... اما الكفارة على من واقع جاريته او اهله وهو محرم فعليه بدنة قبل ان يشهد الموقفين وليس عليه الحج من قابل ... البزنطي عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن الرجل المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيحالفه

وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم

والفسوق والكذب فاستغفر الله منه وتصدق بكف طعام والرفث الجماع فان جامعت وانت محرم في الفرج فعليك بدنة

# باب تغطية الراس والوجه

مرّ ان اهل علي صاحب الجدال شيء قال لا انما اراد بهذا اكرام اخبرانما ذلك طاعة الله معصية شيء عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر

وابي عبد الله ع قالوا سالنا هما اذا كن عن قوله واتموا الحج والعمرة لله الا يرفث ولا يفسق ولا يجادل شيء عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي

الحسن الاول ع قال من جادل في الحج فعليه اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ان كان صادقا او كاذبا فان عاد مرتين فعلى الصادق شاة

وعلى الكاذب بقرة لان الله يقول لا جدال في الحج ولا رفث ولا فسوق والرفث الجماع والفسوق الكذب قول الرجل لا والله وبلى والله و

المفاخرة شيء عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله شيء عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام

عن قول الله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال يا محمد ان الله انه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر

فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له شيء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا حلف ثلث ايمان متتابعات صادقا فقد جادل فعليه

دم واذا حلف بواحدة كاذبا جادل فعليه دم واذا حلف بواحدة كاذبا فقد جادل فعليه دم شيء عن محمد بن مسلم عن احدهما عن رجل محرم

قال لرجل لا لعمري قال ليس ذلك بجدال انما الجدال لا والله وبلى والله دعائم الاسلام روينا عن علي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن الحسين

وجعفر بن محمد صلوات الله عليهم ان المحرم ممنوع من الصيد والجماع والطيب ولبس الثياب المخيطة وحلق الراس وتقليم الاظفار والتزين

جامع متعمدا بعد ان احرم وقبل ان يقف بعرفة فقد افسد حجه فعليه الحج من قابل وان كانت المرءة محرمة وطاوعته فعليها مثل ذلك و

ان استكرهها او اتاها نائمة او لم تكن محرمة فلا شيء عليها وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من واقع امراته في الحج ولم يعلم ان ذلك لا يجوز او كانا

ناسيين فلا شيء عليهما وعنه انه قال اذا وطئ الرجل المحرم امراته دون الفرج فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل وعن علي عليه السلام انه قال

المحرم لا ينكح ولا ينكح فان نكح فنكاحه باطل وعنه انه قال اذا باشر المحرم امراته فامنى فعليه دم وان لم يتعمد الشهوة فلا شيء وان قبلها فامنى

فعليه جزور وان نظر اليها بشهوة وادام النظر اليها حتى امنى فعليه دم وعنه انه قال في المحرم يحدث نفسه بالشهوة من النساء فيمني قال لا

ويعتدل عليها ثيابها ويمسها من فوق الثوب فيما يصلح له من امرها وان فعل ذلك من شهوة فعليه دم وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال

الجدال لا والله وبلى والله فاذا جادل المحرم فقال ذلك ثلثا فعليه دم وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ولا تحلقوا رؤسكم

حتى يبلغ الهدي محله فمن كان مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال اذا احلق المحرم راسه جزى باي ذلك شاء و

فالصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وعنه ع ان مسح المحرم راسه او لحيته فسقط من رأسه

شعر كثير فلا شيء عليه فيه وعنه ع قال اذا احتاج المحرم الى الحجامة فليحتجم ولا يحلق مواضع المحاجم وعنه انه قال ان قلم المحرم ظفرا واحدا فعليه

ان يتصدق بكف من طعام وان قلم اظفاره كلها فعليه دم وعنه ع انه قال اذا مس المحرم الطيب فعليه ان يتصدق بصدقة وعنه ع انه رخص

المحرم في الكحل بغير الاسود ما لم يكن فيه طيب اذا احتاج اليه ورخص له في السواك والتداوي بكل ما يحل له اكله ما لم يكن فيه طيب وعنه انه كره في المحرم

ان يستظل في المحمل اذا سار الا من علة ورخص له في الاستظلال اذا نزل وعن علي ع انه قال في المحرم يكون له علة يخاف ان يتجرد قال يحرم في

ثيابه ويفتدي بما قال الله من صيام او صدقة او نسك وعن ابي جعفر محمد بن علي ع انه قال اذا لبس المحرم جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه وعنه

انه قال يتجرد المحرم في ثوبين نقيين ابيضين فان لم يجد فلا باس بالصبغ ما لم يكن زعفران او ورس او طيب وكل ما للمحرم ان يلبس مثل هذا

من الصبغ ولا باس ان تلبس الحلي ما لم تظهر فيه من الرجال وهي محرمة قال واذا احتاج المحرم الى لبس السلاح وعنه ع انه قال لا باس للمحرم

اذا لم يجد نعلا واحتاج الى الخفين يلبس خفا دون الكعبين

## باب تغطية الراس والوجه والظلال والارتماس للمحرم

مشاج سال محمد بن الحسن ابا الحسن موسى ع بمحضر من الرشيد وهم بمكة فقال له ايجوز للمحرم ان يظلل عليه محمله فقال له موسى ع لا يجوز له ذلك

مع الاختيار فقال له محمد بن الحسن فيجوز ان يمشي تحت الظلال مختارا فقال له نعم فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك فقال له ابو الحسن موسى ع

اتعجب من سنة النبي ص وتستهزئ بها ان رسول الله ص كشف ظلاله في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله يا محمد لا تقاس فمن قاس بعضها

على بعض فقد ضل عن السبيل فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جوابا وقد جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى صلوات الله عليه بحضرة المهدي ما يقرب

من ذلك وهو ان موسى ع سال ابا يوسف عن مسئلة ليس عنده فيها شيء فقال لابي الحسن موسى ع اني اريد ان اسالك عن شيء قال هات قال ما تقول في

التظليل للمحرم قال لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض فيدخل فيه قال نعم قال فما فرق بين هذا وذلك قال ابو الحسن موسى ع ما تقول في الطامث تقضي

الصلوة قال لا قال تقضي الصوم قال نعم قال ولم قال ان هذا كذا جاء قال ابو الحسن ع وكذلك هذا قال المهدي لابي يوسف ما اراك صنعت شيئا قال يا امير

المؤمنين رماني بحجة ج كتب الحميري الى الحجة صلوات الله عليه يسئل عن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية او الكنيسة ويرفع الجناحين ام لا والخروج

الجواب ع واما فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم ب محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سالت ابا عبد الله ع هل يستظل المحرم

# باب الحجامة واخراج الدم

اهم

راسه في الماء قال لا لان المحرم قال مررت ببركة بني فلان وفيها قوم محرمون يترامسون فوقفت عليهم فقلت لهم انكم تصنعون ما لا يحل لكم قال
هل يستتر المحرم من الشمس قال لا الا ان يكون شيخا فانيا او ذا علة ب ابو البختري عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال المحرم يغطي وجهه عند النوم والغبار
الى طرار شعره ب ابن عيسى عن البزنطي قال قال الرضا ع قال ابو حنيفة للصادق عليه السلام ايش فرق ما بين ظلال المحرم والخباء فقال ان السنة لا تقاس
بقياس ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ابن المغيرة قال قلت لابي الحسن ع اظلل وانا محرم قال لا قلت افاظلل واكفر
فان مرضت قال ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله ص قال ما من حاج يضحي ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه معها ب علي عن اخيه ع
قال سألته عن المحرم هل يصلح له ان يطرح الثوب على وجهه من الذباب وينام قال لا باس ب ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا ع قال ان ابا جعفر ع
مر بامرأة محرمة وقد استترت بمروحة على وجهها فاماط المروحة بقضيبه عن وجهها صا من ظلل على نفسه وهو محرم فعليه شاة او عدل ذلك
صياما او ثلاثة ايام ين ابن بزيع عن ابي الحسن ع قال سأله رجل وانا اسمع عن المحرم يظلل من علة قال يظلل ويفدي ثم قال موسى زرارة انا
ذلك ظللنا وقد بنا فقلت باي شيء قال بشاة فقلت ابن تبيحها قال بمنى ين عن ابي بصير قال سألته عن المرأة يضرب عليها الظلال وهي محرمة
قال نعم اذا كانت به شقيقة ويتصدق بمد لكل يوم ين صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا يركب المحرم في القبة ولا يركب

وهو محرم قال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال قال لا

المحرمة باب الحجامة واخراج الدم وازالة الشعر وبط الجرح والاستياك الآيات البقرة فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن المحرم هل يصلح له ان يحتجم قال نعم ولكن لا يحلق مكان المحاجم ولا يجزه
قال وسألته عن المحرم يكون به الجرح تؤذيه هل يصلح له ان يقطع راسها قال لا باس ع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت المحرم يستاك قال نعم قلت فان ادمى يستاك قال نعم هو من السنة ضا وان كان اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك والنسك شاة والطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صوم ثلاثة ايام شي عن حريز عمن رواه عن ابي عبد الله ع في قول الله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من رأسه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة والقمل يتناثر من رأسه وهو محرم فقال اتؤذيك هوامك
قال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يحلق رأسه وجعل الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين مدين لكل مسكين والنسك شاة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما يشاء وكل شيء في القرآن فان لم يجد فعليه ذلك ين حماد عن حريز مثله مكا عن ابي جعفر
قال لا باس بالسواك للمحرم باب جمل كفارات الاحرام ب علي عن اخيه عليه السلام قال لكل شيء خرجت من حجك فعليك فيه دم تهريقه
حيث شئت اقول قد مضى احكام الكفارات في باب ما يجب على المحرم اجتنابه من الصيد وغيره ع كل شيء اتيته في الحرم بجهالة وانت
محل او محرم او اتيته في الحل وانت محرم فليس عليك شيء الا الصيد فان عليك فداءه فان تعمدته كان عليك فداؤه واثمه باب علة
التلبية وآدابها واحكامها ومن فداء ابراهيم ع بالحج الآيات الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ع لى ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن الازدي قال
قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق جعفر بن محمد فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك
واحمد الله عليه قال وكان ع رجلا لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين
يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى
ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر
من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك
واخشى ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك شي واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يعني
الابل المهزولة وقال لما فرغ ابراهيم ع من بناء البيت امره الله ان يؤذن في الناس بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله اذن عليك
الاذان وعلي البلاغ وارتفع الى المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت فارتفع به المقام حتى كان اطول من الجبال فنادى وادخل اصبعه في
اذنيه واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابوه من تحت البحور السبع ومن بين
المشرق والمغرب الى منقطع التراب من اطراف الارض كلها ومن اصلاب الرجال وارحام النساء بالتلبية لبيك اللهم لبيك اولا ترونهم
يأتون يلبون فمن حج من يومئذ الى يوم القيامة فهم ممن استجاب لله وذلك قوله فيه آيات بينات مقام ابراهيم يعني نداء ابراهيم على
المقام بالحج فس ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانه كان سبب نزولها ان قريشا والعرب كانوا
اذا حجوا يلبون وكانت تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهي تلبية



ابرهيم

# باب علة التلبية وآداب احكامها

ابرهيم عليه السلم والانبياء عليهم السلم فجاءهم ابليس في صورة شيخ فقال ليست هذه تلبية اسلافكم قالوا وما كانت تلبيتهم قال كانوا يقولون
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك فنفرت قريش من هذا القول فقال لهم ابليس على رسلكم حتى آتي على آخر كلامي فقالوا
ما هو فقال لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك الا ترون انه يملك الشريك وما ملكه فرضوا بذلك وكانوا يلبون بهذا قريش خاصة فلما بعث رسوله
انكر ذلك عليهم وقال هذا شرك فانزل الله ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء اي ترضون انتم
فيما تملكون ان يكون لكم فيه شريك واذا لم ترضوا انتم ان يكون لكم فيما تملكونه شريك فكيف ترضون ان تجعلوا لي شريكا فيما املك ب صفوان
عن حنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اتيت مسجد الشجرة فافرض قال قلت فاي شيء الفرض قال تصلي ركعتين ثم تقول اللهم اني اريد ان
اتمتع بالعمرة الى الحج فان اصابني قدرك فحلني حيث حبستني بقدرك فاذا اتيت الميل فلبه ب محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن عبد الحميد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما انتهى الى البيداء حيث الميل قربت له ناقة فركبها فلما انبعثت به لبى بالاربع فقال لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثم قال هاهنا يخسف بالاخابث قال ثم ان الناس زادوا بعد وهو
حسن ب محمد بن علي بن خلف عن حنان المدايني قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلم عن تلبية النبي صلى الله عليه وآله فقال هذه التلبيات التي
يلبي بها الناس وكان يكثر من ذي المعارج ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال سألت الرضا عليه السلم كيف اصنع اذا اردت الاحرام قال فقال اعقد
الاحرام في دبر الفريضة حتى اذا استوت بك البيداء فلبه قلت ارأيت اذا كنت محرما من طريق العراق قال لب اذا استوى بك بعيرك ل فيما اوصى به
النبي عليا عليهما السلم لا تجهر النساء بالتلبية ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلم قال فرائض الحج الاحرام والتلبية الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ع ن الدقاق عن الاسدي عن سهل عن جعفر بن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر
قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن التلبية وعلتها فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تبارك وتعالى فقال يا عبادي وامائي لاحرمنكم على النار
كما احرمتم لي فيقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه اياهم ع ابي عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته لم جعلت التلبية فقال ان الله عز وجل اوحى الى ابرهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا فنادى فاجيب
من كل فج عميق يلبون ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت لم سميت التلبية تلبية قال اجابة اجاب موسى عليه السلم ربه ع ابي عن محمد العطار عن الحسين بن اسحق عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال احرم موسى عليه السلم من رملة مصر قال ومر بصفايح الروحاء محرما يقود
ناقته بخطام من ليف فلبى تجيبه الجبال ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم مر موسى بن عمران في سبعين نبيا على فجاج الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك ع
ابي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال مر موسى النبي صلوات الله عليه بصفايح
الروحاء على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى بصفايح الروحاء وهو
يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ومر عيسى بن مريم عليه السلم بصفايح الروحاء وهو يقول لبيك عبدك وابن امتك لبيك ومر محمد صلى الله
عليه وآله بصفايح الروحاء وهو يقول لبيك ذا المعارج لبيك مع ن ع المفسر باسناده عن ابي محمد عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه
من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع
ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي فقال الله جل جلاله اما علمت
ان فضل آل محمد عليهم السلم على جميع آل النبيين كفضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع المرسلين فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فان كان آل محمد
عليهم السلم كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى
اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم
وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب
ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلم
فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي
عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم

انبعث خ ل — انبعث في ط

محرما

فاوحى



يشهد

بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق فيما اقول ومحق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من
بعده ووليه ملتزم طاعته كطاعة محمد صلى الله عليه وآله واولياءه المصطفين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله
من بعدهما اولياءه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما
كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به
من هذه الفضيلة وقال لامته وقولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل اقول قد مضى تمامه في مواضع
مع السناني عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت وتم بناؤه امره ان يصعد ركنا ثم ينادي في الناس
الا هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال لبيك داعي الله لبيك
داعي الله فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج ع عن سعد عن احمد وعلي
ابني الحسن بن فضال عن ابيهما عن علي بن عقبة عن عثمان عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله جل جلاله لما امر ابراهيم ينادي في الناس بالحج قام
على المقام فارتفع به حتى صار بازاء ابي قبيس فنادى في الناس بالحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى ان تقوم الساعة سن
ابن يزيد عن ابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا
اشهد الله له الف الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق ضا ثم تلبي سرا بالتلبيات الاربع وهي المفروضات تقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه الاربعة المفروضات وتقول لبيك ذا المعارج لبيك لبيك تبدأ والمعاد
اليك لبيك لبيك داعيا الى دار السلام لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك يا كريم لبيك لبيك عبدك ابن عبديك بين يديك لبيك
لبيك اتقرب اليك بمحمد وآل محمد لبيك واكثر من ذي المعارج سن من كتاب المشيخة لابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله ع
عن الاهلال بالحج وعقدته قال هو التلبية اذا لبى فهو متوجب فقد وجب عليه ما يجب على المحرم سن عن الفضل بن موسى الكاتب عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام ان اصعد ابا قبيس فناد في الناس يا معشر الخلائق ان الله يأمركم بحج هذا البيت بمكة محرما من استطاع
اليه سبيلا فريضة من الله قال فصعد ابراهيم عليه السلام ابا قبيس فنادى في الناس باعلى صوته يا معشر الخلائق ان الله يأمركم بحج هذا البيت الذي
بمكة محرما من استطاع اليه سبيلا فريضة من الله قال فمد الله لابراهيم في صوته حتى اسمع به اهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قضى في
اصلاب الرجال من النطف وجميع ما قدر الله وقضى في ارحام النساء الى يوم القيمة فهناك يا فضل وجب الحج على جميع الخلائق فالتلبية من الحاج في
ايام الحج هي اجابة لنداء ابراهيم يومئذ بالحج عن الله وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي رحمه الله نقلا من خط الشهيد قدس الله روحه روي عن
الباقر عليه السلام من لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق باب الاجهار
بالتلبية ووقت الذي يقطع فيه التلبية لي القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس على النساء اجهار
بالتلبية ولا الهرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر الاسود ولا دخول الكعبة ولا الحلق انما يقصرن من شعورهن ب ابن ابي الخطاب
عن البزنطي قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يعتمر عمرة المحرم من اين يقطع التلبية قال كان ابو الحسن ع من قوله يقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة
اقول قد مضى في باب انواع الحج ما يتعلق به ضا اذا لبيت فارفع صوتك بالتلبية ولب متى ما صعدت اكمة او هبطت واديا او لقيت راكبا
او انتبهت من نومك او ركبت او نزلت او بالاسحار فان اخذت على طريق المدينة لبيت قبل ان تبلغ الميل الذي على يسار الطريق فاذا بلغت فارفع
صوتك بالتلبية ولا تجوز الميل الا ملبيا فاذا نظرت الى بيوت مكة فاقطع التلبية وحد بيوت مكة من عقبة المدنيين او بحذائها فمن
اخذ على طريق المدينة قطع التلبية اذا نظر الى عريش مكة وهو عقبة ذي طوى سن من كتاب البزنطي عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول المعتمر من التنعيم قطع التلبية حيث ينظر الى المسجد الهداية فاذا اردت ان تدخل المسجد فادخل من باب بني شيبة بسكينة و
وقار وانت حاف فانه من دخله بخشوع غفر له واذا دخلت المسجد الحرام فانظر الى الكعبة وقل الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك
مثابة للناس وامنا مباركا وهدى للعالمين ثم انظر الى الحجر الاسود وارفع يديك واحمد الله واثن عليه وصل على محمد وآل محمد واسئل الله ان
يتقبل منك ثم استلم الحجر وقبله في كل شوط فان لم تقدر عليه فافتح به واختم به فان لم تقدر عليه فامسحه بيدك اليمنى وقبلها وقل
اللهم امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان
وعبادة الاوثان وعبادة كل ند يدعى من دون الله فان لم تستطع ان تقول هذا كله فبعضه في الطواف ثم طف بالبيت سبعة اشواط

فاذا بلغت باب البيت فاتبسأ ثلك فقيرك مسكينك ببابك فتصدق عليه بالجنة وتقول في طوافك اللهم اني اسألك باسمك الذي يمشي به على

طلل الماء كما يمشي به على جدد الارض فاسألك باسمك المخزون المكنون واسألك باسمك الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت

به اعطيت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فاذا بلغت مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتي من النار ووسع علي من

رزقك الحلال وادرء عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس وتقول وانت تجوز اللهم اني اليك فقير وتقول في طوافك

اللهم اني اسألك باسمك الذي يمشي به على الماء كما يمشي به على جدد الارض وباسمك المكنون المخزون عندك وباسمك الاعظم الاعظم الذي اذا

دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلي على محمد وال محمد ان تغفر لي وترحمني وتتقبل مني كما تقبلت من ابرهيم خليلك عليه السلام

وموسى كليمك عليه السلام وعيسى روحك ومحمد حبيبك فاذا بلغت الركن اليماني فاستلمه فان فيه بابا من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح

وتقول الى زاوية المسجد مقابل هذا الركن وتقول اصلي عليك يا رسول الله وتقول بين الركن اليماني وبين ركن الحجر الاسود ربنا

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فاذا كنت في الشوط السابع فقف عند المستجار وتعلق باستار الكعبة وادع

الله كثيرا والح عليه وسل حوائج الدنيا والاخرة فانه قريب مجيب **شي** غرائب قال قال ابو عبد الله عم على بن الحسين اذا اتى الملتزم قال

اللهم ان عندك افواجا من ذنوب وافواجا من خطايا وعندك افواج من رحمة وافواج من مغفرة يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال

انظرني الى يوم يبعثون استجب لي وافعل بي كذا وكذا **قب** عن طاوس الفقيه قال رايت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو عبيدك

ببابك اسيرك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك ببابك يشكو اليك ما لا يخفى عليك في خبر لا تردني عن بابك **قب** الاصمعي

كنت اطوف حول الكعبة ليلة فاذا شاب ظريف الشمائل وعليه ذوابتان وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول نامت العيون وغارت

النجوم وانت الملك الحي القيوم غلقت الملوك ابوابها واقامت عليها حرسها وبابك مفتوح للسائلين جئتك لتنظر الي برحمتك يا ارحم الراحمين

ثم انشأ يقول يا من يجيب دعوة المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم قد نام وفدك حول الكعبة فانتبهوا وانت وحدك يا

قيوم لم تنم ادعوك ربي دعاء قد امرت به فارحم بكائي بحق البيت والحرم ان كان عفوك لا يرجوه ذو سرف فمن يجود على العاصين

بالنعم قال فاقتفيته فاذا هو زين العابدين عليه السلام **كشف** الحافظ ابرهيم روى عن نصر بن كثير قال دخلت انا وسفيان الثوري على جعفر بن

محمد عليهما السلام فقلت انا اريد البيت الحرام فعلمني ما ادعو به فقال اذا بلغت الحرم فضع يدك على الحائط وقل يا سابق الفوت يا سامع الصوت

يا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بما شئت وحمل ابن الحسن على ابن ابي طالب الملتزم الركن فقال الهي انعمت علي فلم تجدني شاكرا وابتليتني

فلم تجدني صابرا فلا انت سلبت النعم بترك الشكر ولا انت ادمت الشدة بترك الصبر الهي ما يكون من الكريم الا الكرم اقول بخط الشيخ

محمد بن علي الجبعي ره نقلا من خط الشهيد قدس سره باسناد المعافا الى نصر بن كثير قال دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام انا وسفيان الثوري

منذ ستين سنة او سبعين سنة فقلت له اني اريد البيت الحرام فعلمني شيئا ادعو به قال اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط البيت ثم قل

يا سابق الفوت ويا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بعده بما شئت فقال له سفيان شيئا لم افهم فقال يا سفيان او يا ابا

عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر من الحمد لله واذا جاءك ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطأت الرزق فاكثر من الاستغفار

**اعلام الدين** للديلمي روي ان طاوس اليماني قال رايت في جوف الليل رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول الا يا ايها المأمول

في كل حاجتي شكوت اليك الضر فاسمع شكايتي الا يا رجائي انت كاشف كربتي فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي فزادي قليل

ما اراه مبلغا اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي اتيت باعمال قباح ردية فما في الورى خلق جنى كجنايتي اتحرقني بالنار يا غاية المنى فاين

رجائي منك اين مخافتي قال فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله ما هذا الجزع وانت ابن رسول الله صلى الله

عليه واله ولك اربع خصال رحمة الله وشفاعة جدك رسول الله ص وانت ابنه وانت طفل صغير فقال لي يا طاوس اني نظرت في كتاب الله

فلم ار من ذلك شيئا فان الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون واما كوني ابن رسول الله فان الله تعالى يقول فاذا

نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين

خسروا انفسهم في جهنم خالدون واما كوني طفلا فاني رايت الحطب الكبار لا تشتعل الا بالصغار ثم بكى حتى غشي عليه **الهداية**

المواطن التي ليس فيها دعاء موقت الصلوة على الجنازة والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتي الطواف **كتاب**

زيد النرسي عن علي بن مزيد بياع السابري قال رايت ابا عبد الله ع في الحجر تحت الميزاب مقبلا بوجهه على البيت باسطا يديه وهو يقول

اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي اللهم انزل علي كفلين من رحمتك وادر علي من رزقك الواسع وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة

العرب والعجم اللهم اوسع علي من الرزق ولا تقتر علي اللهم ارحمني ولا تعذبني وارض عني ولا تسخط علي انك سميع الدعاء قريب مجيب

**باب** علل الطواف وفضله وانواعه ووجوب ما يجب فيها وعلة استلام الاركان وان الطواف افضل ام الصلوة وعدد ما يستحب من الطواف للسنة

ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال سألت الرضا ع عن المقيم بمكة الطواف له افضل او الصلوة قال الصلوة فيما اوصى به النبي علياً يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله له في الاسلام وساق الحديث الى ان قال ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسن فيهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله ذلك في الاسلام اقول قد مر في مواضع وتمامه بسند اخر في قول النبي ص انا ابن الذبيحين

ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان والقاسم عن الكاهلي عن ابي الفرج قال سأل ابان ابا عبد الله عليه السلام اكان لرسول الله ص طواف يعرف به قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسباع ثلثة اول الليل وثلثة اخر الليل واثنين اذا اصبح واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته

ل ابي عن سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن بكر بن علي عن عبد العزيز عن ابي بشير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السنة كم يوما هي قال ثلثمائة وستون يوما منها ستة ايام خلق الله عز وجل فيها الدنيا فطرحت من اصل السنة فصار السنة ثلثمائة واربعة وخمسين يوما يستحب ان يطوف الرجل في مقامه بمكة عدد ايام السنة ثلثمائة وستين اسبوعا فان لم يقدر على ذلك طاف ثلثمائة وستين شوطا

ع علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابي بكر عن حنان بن سدير عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت لابي عبد الله ع لم صار الطواف سبعة اشواط قال لان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله اني اعلم ما لا تعلمون وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة الاف عام فلاذوا بالعرش سبعة الاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة فجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط واجبا على العباد لكل الف سنة شوطا واحدا

ع علي بن حاتم عن القاسم بن محمد عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بابي ع رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال اسألك عن ثلاث خصال لا يعرفهن غيرك وغير رجل اخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين وانا معه فلما فرغ نادى اين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ن والقلم وما يسطرون فاجابه ثم قال حدثني عن الملائكة حين ردوا على الرب حيث غضب عليهم وكيف رضي عنهم فقال ان الملائكة طافوا بالعرش سبع سنين يدعونه ويستغفرونه ويسألونه ان يرضى عنهم فرضي عنهم بعد سبع سنين فقال صدقت ثم قال حدثني عن رضى الرب عن ادم فقال ان ادم انزل فنزل في الهند وسأل ربه عز وجل هذا البيت فامره ان يأتيه فيطوف به اسبوعا ويأتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من الهند وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحارى ليس فيها شيء ثم جاء الى البيت فطاف اسبوعا واتى مناسكه فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له قال فجعل طواف ادم لما طافت الملائكة بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك يا ادم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة الاف سنة فقال ادم يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال نعم من امن منهم بي وبرسلي فقال صدقت ومضى فقال ابي ع هذا جبرئيل اتاكم يعلمكم معالم دينكم

ل الاربعمائة قال امير المؤمنين اذا خرجتم حجاجا الى بيت الله عز وجل فاكثروا النظر الى بيت الله فان لله عز وجل مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين

ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين

ثو ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن بشير عن منصور عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال دخل عليه رجل فقال له قدمت حاجا قال له نعم قال وتدري ما للحاج من الثواب قلت لا ادري جعلت فداك قال من قدم حاجا حتى اذا دخل مكة دخل متواضعا فاذا دخل المسجد الحرام قصر خطاه من مخافة الله عز وجل فطاف بالبيت طوافا وصلى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفعه في سبعين الف حاجة وحسب له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة الاف درهم

ثو ابن المتوكل عن محمد بن جعفر عن سهل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة وغرس له الف شجرة في الجنة وكتب له ثواب عتق الف نسمة حتى اذا صار الى الملتزم فتح الله له ثمانية ابواب الجنة يقال له ادخل من ايها شئت قال فقلت جعلت فداك هذا كله لمن طاف قال نعم افلا اخبرك بما هو افضل من هذا قال قلت بلى قال من قضى لاخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافا وطوافا حتى بلغ عشرا

ثو بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن الباقر ع قال ان ادم عليه السلام لما بنى الكعبة وطاف بها قال اللهم ان لكل عامل اجرا اللهم واني قد عملت فقيل له سل يا ادم فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقيل له قد غفر لك يا ادم فقال ولذريتي من بعدي فقيل له يا ادم من باء منهم بذنبه ههنا كما بؤت غفرت له

ص بالاسناد الى الصدوق



فرغ

# باب احكام الطواف

عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اسمعيل دفن امه في الحجر وجعل له حائطا لئلا يوطأ قبرها فما يستحب
ان يطوف الرجل بمقام مكة ثلاث مائة وستين اسبوعا بعدد ايام السنة فان لم يقدر عليه طاف ثلثمائة وستين شوطا ومتى لم يطف
الرجل طواف النساء لم تحل له النساء حتى يطوف وكذلك المرأة لا يجوز لها ان تجامع حتى تطوف طواف النساء شي عن محمد بن مروان عن جعفر بن
محمد قال اني لاطوف بالبيت مع ابي عليه السلام اذ اقبل رجل طوال جسيم متعمم بعمامة فقال السلام عليك يا ابن رسول الله قال فرد عليه ابي فقال اشياء اردت
ان اسألك عنها ما بقي احد يعلمها الا رجل او رجلان قال فلما قضى ابي الطواف دخل الحجر فصلى ركعتين ثم قال ها هنا يا جعفر ثم اقبل على الرجل
فقال له ابي كانك غريب فقال اجل فاخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان قال ان الله لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الى آخر الآية كان ذلك من يعصي منهم فاحتجب عنهم سبع سنين فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون لبيك
ذا المعارج لبيك حتى تاب عليهم فلما اصاب آدم الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه قال فقال صدقت فعجب ابي من قوله صدقت
قال فاخبرني عن ن والقلم وما يسطرون قال ن نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن قال فامر الله القلم فجرى بما هو كائن وما يكون فهو بين
يديه موضوع ما شاء منه زاد فيه وما شاء نقص منه وما شاء كان وما لا يشاء لا يكون قال صدقت فعجب ابي من قوله صدقت قال
فاخبرني عن قوله وفي اموالهم حق معلوم ما هذا الحق المعلوم قال هو الشيء يخرجه الرجل من ماله ليس من الزكوة فيكون للنائبة والصلة
قال صدقت قال فعجب ابي من قوله صدقت قال ثم قام الرجل فقال ابي علي بالرجل قال فطلبته فلم اجده شي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل فجلس اليه فلما انصرف سلم عليه ثم قال اني اسألك عن ثلثة اشياء لا
يعلمها الا انت ورجل آخر قال ما هي قال اخبرني اي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت فقال ان الله تبارك وتعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا
لآدم ردت الملائكة فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم
ثم سألوه التوبة فامرهم ان يطوفوا بالضراح وهو البيت المعمور فمكثوا به يطوفون به سبع سنين يستغفرون الله مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد
ذلك ورضي عنهم فكان هذا اصل الطواف ثم جعل الله البيت الحرام حذاء الضراح توبة لمن اذنب من بني آدم وطهورا لهم فقال صدقت ثم
ذكر المسألتين نحو الحديث الاول ثم قام الرجل فقلت من هذا الرجل يا ابه فقال يا بني هذا الخضر عليه السلام علي بن الحسين في قوله واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ردوا على الله فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وانما قالوا
ذلك بخلق مضى يعني الجان بن الجن ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فمنوا على الله بعبادتهم اياه فاعرض عنهم ثم علم آدم الاسماء كلها ثم قال للملائكة
انبئوني باسماء هؤلاء قالوا لا علم لنا قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم ثم قال لهم اسجدوا لآدم فسجدوا وقالوا في سجودهم في انفسهم ما كنا نظن
ان يخلق الله خلقا اكرم عليه منا نحن خزان الله وجيرانه واقرب الخلق اليه فلما رفعوا رؤسهم قال يعلم ما تبدون من ردكم علي وما كنتم تكتمون ظننا ان لا يخلق
خلقا اكرم عليه منا فلما عرفت الملائكة وهم الذين كانوا حول العرش لم يكن جميع الملائكة الذين قالوا ما ظننا ان يخلق خلقا اكرم عليه
منا وهم الذين امروا بالسجود فلاذوا بالعرش وقالوا بايديهم واشار باصبعه يديرها فهم يلوذون حول العرش الى يوم القيمة فلما اصاب آدم
الخطيئة جعل الله هذا البيت لمن اصاب من ولده خطيئة اتاه فلاذ به من ولد آدم كما لاذ اولئك بالعرش فلما اهبط آدم الى الارض طاف
بالبيت فلما كان عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه الى السماء فقال يا رب اغفر لي فنودي اني قد غفرت لك قال يا رب ولولدي قال فنودي يا آدم
من جاءني من ولدك فباء بذنبه بهذا المكان غفرت له كتاب الامامة والتبصرة عن محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر الرزاز عن خاله علي بن محمد
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه كان يكره الطواف **باب احكام الطواف** ب علي
عن اخيه قال سألته عن الرجل يطوف بالبيت وهو جنب فيذكر وهو في طوافه قال يقطع طوافه ولا يعتد بشيء مما طاف قال وسألته عن رجل
طاف بالبيت فذكر انه على غير وضوء كيف يصنع قال يقطع طوافه ولا يعتد بشيء مما طاف وعليه الوضوء قال وسألته عن رجل ترك طوافا او نسي
من طواف الفريضة حتى قدم بلاده وواقع اهله كيف يصنع قال يبعث بهدي ان كان تركه من حج فبدنة في حج وان تركه في عمرة فبدنة في عمرة
ووكل من يطوف عنه ما كان تركه من طوافه ب الفضل الواسطي قال قال الرضا اذا طاف الرجل بالبيت وهو على غير وضوء فلا
يعتد بذلك الطواف وهو كمن لم يطف ب علي عن اخيه قال سألته عن الرجل هل يصلح له ان يطوف الطوافين والثلثة ولا يفرق بينها
بالصلوة ثم يصلي لها جميعا قال لا بأس غير انه يسلم في كل ركعتين قال ورأيت ابي يطوف السبوعين والثلثة يفرق بينها غير انه يقف في المستجار فيدعو
في كل سبوع ويأتي الحجر ويستلمه ثم يطوف قال ورأيته مرة طاف ومعه رجل من بني العباس فقرن ثلث اسابيع لم يقف فيها فلما فرغ من الثالث
وكان العباسي وقف بباب الحجر طويلا ثم وقف طويلا حتى فعل ذلك ثلث مرات ب ابن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يعيي في الطواف أله ان يستريح قال نعم يستريح ثم يقوم فيتم طوافه في فريضة او غيرها قال ويفعل ذلك في سعيه وجميع مناسكه ضا

عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله بني الاسلام ...

تقدم

منا

# باب احكام الطواف



فان سهوت فطفت طواف الفريضة ثمانية اشواط فزد عليها ستة اشواط وصلّ عند مقام ابرهيم ركعتي الطواف ثم اسع بين الصفا والمروة
ثم ائت المقام فصلّ خلفه ركعتي الطواف واعلم ان الفريضة هو الطواف الثاني والركعتين الاوليين لطواف الفريضة والركعتين الاخيرتين
للطواف الاول والطواف الاول تطوع فان شككت فلم تدر سبعة طفت او ثمانية وانت في الطواف فابن على سبعة واسقط واحدة واقطعه
وان لم تدر ستة طفت ام سبعة فاتمها بواحدة فان نسيت شيئا من الطواف فذكرته بعد ما سعيت بين الصفا والمروة فابن على ما طفت و
تمم طوافك بالبيت ان كنت قد طفت اربعة اشواط وان طفت اقل من اربعة اشواط اعدت الطواف وان نسيت الطواف كله ثم ذكرته بعد
ما سعيت طفت اسبوعا وصل ركعتين واعد السعي بين الصفا والمروة وان نسيت الركعتين خلف المقام ثم ذكرتهما وانت تسعى فافرغ منه
ثم صل ركعتين وليس عليك اعادة السعي ومتى حاضت المرأة في الطواف خرجت من المسجد فان كانت طافت ثلاثة اشواط فعليها ان تعيد
وان كانت طافت اربعة اقامت على مكانها فاذا طهرت بنت وقضت ما بقي عليها ولا يجوز على المسجد حتى تتيمم وتخرج منه وكذلك الرجل اذا اصابه
علة وهو في الطواف لم يقدر على اتمامه خرج واعاد بعد ذلك طوافه ما لم يجز نصفه فعليه ان يبني على ما طاف مسن البزنطي عن جميل قال سألت
ابا عبد الله ع عن رجل لم يدر اسبعة طاف ام ثمانية قال يصلي ركعتين قلت فانه طاف ثمانية اشواط قال يضم اليها ستة اشواط ثم يصلي الركعتين
بعد وسئل عن الركعات كيف يصليهن ايجمعهن او ماذا قال يصلي ركعتين للفريضة ثم يخرج الى الصفا والمروة فاذا فرغ من طوافه بينهما
رجع فصلى الركعتين للاسبوع مسن في كتاب البزنطي عن عنبسة بن مصعب قال سئل ابو عبد الله ع عمن طاف بالبيت من طواف الفريضة
ثلثة اشواط ثم وجد خلوة من البيت فدخله قال قد نقض طوافه وخالف السنة فليعد مسن في كتاب البزنطي عن الحلبي قال سألته عن
رجل اخر الزيارة الى يوم النفر قال لا باس ولا تحل له النساء حتى يزور البيت ويطوف طواف النساء مسن من كتاب حريز قال زرارة قال ابو جعفر ع
لا قران بين اسبوعين في فريضة ونافلة ولا قران بين الصوم ولا قران بين فريضة ونافلة دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد صلوات
الله عليهما انه قال ما من عبد مؤمن طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتين واحسن طوافه وصلاته الا غفر الله له وعن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال الطواف من اركان الحج ومن ترك الطواف الواجب متعمدا فلا حج له وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما انه قال
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام بدأ بالركن فاستلمه ثم مضى عن يمينه والبيت عن يساره فطاف بالبيت اسبوعا رمل ثلاثة اشواط
ومشى اربعا وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ليس على النساء رمل في الطواف وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلم الركنين اللذين
فيهما الحجر الاسود والركن اليماني كلما مر بهما في الطواف وعنه انه قال لا باس بالكلام في الطواف والدعاء وقراءة القرآن افضل وروينا عن
اهل البيت من وجوه انه ما في الطواف كثير وليس فيه شيء موقت عنهم يعنون في الدعاء فيه فافضل ذلك اذا صار الطائف بين الركن
الاسود والباب وعنه انه قال يطاف بالعليل ومن لا يستطيع المشي محمولا وان امكن ان يمس برجله الارض شيئا وان يفعل مثل الصفا والمروة
فليفعل وقال يجزي الطواف للحامل والمحمول وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه رخص للطائف ان يطوف منتعلا وقال طاف رسول الله
وهو راكب على راحلته وبيده محجن له اذا مر بالركن استلمه به وعنه انه قال لا طواف الا بطهارة ومن طاف على غير وضوء لم يعتد بذلك الطواف
وان طاف تطوعا على غير وضوء ثم توضأ وصلى ركعتين بعد طوافه فلا باس بذلك واما طواف الفريضة فلا يجزي الا بوضوء وعن جعفر بن
محمد عليهما السلام انه قال من حدث به امر قطع طوافه من رعاف او وجع او حدث وما اشبه ذلك ثم عاد الى طوافه فان كان الذي تقدم له النصف
او اكثر من النصف بنى على ما تقدم وان كان اقل من النصف وكان طواف الفريضة الغى ما مضى وابتدأ الطواف وعنه انه قال الحائض
والنفساء والمستحاضة يقضين مواقف الحج كلها ويقضين المناسك كلها الا الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ولا يدخلن المسجد فاذا
طهرن قضين ما فاتهن من ذلك وعنه انه قال لا باس بالاستراحة في الطواف لمن اعيا وعنه انه قال اذا حضرت الصلاة والناس في الطواف
قطعوا طوافهم وصلوا ثم اتموا ما بقي عليهم وعنه انه رخص في قطع الطواف لابواب البر وان يرجع من قطعه لذلك فيبني على ما تقدم
اذا كان الطواف تطوعا وعنه انه قال فيمن طاف النصف من طوافه او اكثر من النصف ثم اعتل انه يأمر من يقضي عنه ما بقي عليه وان كان لم يطف
الا اقل من النصف ان صح طاف اسبوعا او طيف عنه محمولا او طيف عنه اسبوعا ان لم يستطع اسبوعا وعنه انه قال اذا حضر وقت الصلاة
المكتوبة بدأ بها قبل الطواف وعنه انه سئل عمن طاف طواف الفريضة فلم يدر استة طاف ام سبعة قال يعيد طوافه قيل فانه قد خرج
من الطواف وفاته ذلك قال لا شيء عليه وان طاف ستة اشواط فظن انها سبعة ثم تبين له بعد ذلك فليطف شوطا واحدا فان زاد في
طوافه فطاف ثمانية اشواط اضاف اليها ستة ثم صلى اربع ركعات فيكون له طوافان طواف فريضة وطواف نافلة وعنه انه قال الطواف
من وراء الحجر ومن دخل الحجر اعاد وروينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم في الدعاء عند الملتزم وجوها يطول ذكرها ليس منها شيء موقت
والملتزم ظهر البيت ... المستجاب يلتزم الطائف في الطواف السابع ويقر بما قدم عليه ويبوء بذنوبه الى الله عز وجل ويسأله المغفرة

بمواقف

ورويناعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه كان يفعل ذلك بعد من يكون معه من مواليه عن نفسه ويناجي الله ويثني عليه كما ينبغي ويسأل
المغفرة منه واستلام الحجر تقبيله ان وصل اليه او لمسه بيده او الاشارة اليه ان لم يقدر عليه بيده عند ذلك بما امكنه وليس على
النساء استلام ولا يزاحمن الرجال وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما انه قال والطواف سبعة اشواط حول البيت والشوط من الركن الاسود
دائرا بالبيت والحجر الى الركن الاسود الذي ابتدأ منه فاذا طاف كذلك سبعة اشواط صلى ركعتين خلف مقام ابرهيم عليه السلام ويستحب ان يقرأ
فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد بعد فاتحة الكتاب ثم يخرج من باب الصفا ويطوف بين الصفا والمروة سبعة اشواط يبدأ
بالصفا ويختم بالمروة ذاهبا وراجعا ومن نسي ركعتي الطواف قضاهما وان خرج من مكة صلاهما حيث ذكر وعنه انه قال ان قدرت بعد
ان تصلي ركعتي الطواف ان تأتي زمزم فتشرب من مائها وتفيض عليك منه وعنه صلوات الله عليه انه قال لا تقرن بين اسبوعين
الا ان تسهو فتزيد في الاول وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهما انهما طافا بعد العصر وشربا من ماء زمزم قائمين وعن جعفر بن محمد عليه السلام
انه سئل عمن قدم مكة بعد الفجر او بعد العصر هل يطوف ويصلي ركعتي طوافه قال نعم اذا كان فريضة وان تطوع بالطواف في هذين الوقتين
لم يصل ركعتي طوافه حتى تحل الصلوة وعنه انه قال ان بدأ في السعي وبعد ان يصلي ركعتيه فقد احسن وان اخر السعي لعذره وفرق
بينه وبين الطواف فلا شيء عليه وانه قال لا يبدأ بالسعي قبل الطواف ومن بدأ بالسعي قبل الطواف طاف ثم سعى كتاب زيد النرسي
قال سمعت اباعبدالله ع عن الرجل يحول خاتمه ليحفظ به طوافه قال لا باس انما يريد به التحفظ باب طواف النساء واحكامه
سر من كتاب ابن محبوب عن الحلبي قال سألت اباعبدالله ع عن رجل اخر الزيارة الى يوم النفر قال لا بأس ولا تحل له النساء حتى يزور البيت
ويطوف طواف النساء وسألته عن الرجل نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله قال يرسل فيطاف عنه فان توفي قبل ان يطاف عنه فليطف
عنه وليه باب احكام صلوة الطواف ب ابن سعد عن الازدي قال خرجت اطوف وانا الى جنب ابي عبدالله عليه السلام حتى فرغ
من طوافه ثم قال فصلى ركعتين في معقد البيت الحجر فسمعته يقول ساجدا سجد وجهي لك تعبدا ورقا لا اله الا انت حقا حقا الاول قبل
كل شيء وها انا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي انه لا يغفر الذنب العظيم غيرك فاغفر لي فاني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب
العظيم غيرك ثم رفع رأسه ووجهه من البكاء كانما غمس في الماء ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل يطوف بعد الفجر فيصلي الركعتين
خارجا من المسجد قال يصلي بمكة لا يخرج منها الا ان ينسى فيخرج فيصلي اذا رجع الى المسجد اي ساعة احب ركعتي ذلك الطواف قال وسألته
عن الرجل يطوف السبوع والسبوعين فلا يصلي ركعتيه حتى يبدو له ان يطوف سبوعا هل يصلح ذلك قال لا حتى يصلي ركعتي السبوع الاول
ثم ليطوف ما احب ل ابي عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام اربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة
صلوة فاتتك فمتى ذكرتها اديتها وصلوة ركعتي طواف الفريضة وصلوة الكسوف والصلوة على الميت هؤلاء يصليهن الرجل في الساعات
كلها ل ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابرهيم بن اسحق عن ابن ربيع رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
الصلوة على الجنازة والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتي الطواف ع ابي عن سعد عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن ع اني طفت اربعة اسباع فاعييت فيها واصلي ركعاتها وانا جالس
قلت لا قال فصلها وانت قائم ب الحسن بن ظريف عن علي بن اسمعيل ومحمد بن عيسى عن حماد بن عيسى قال رأيت ابا الحسن موسى عليه السلام صلى
الغداة فلما سلم الامام قام فدخل الطواف فطاف اسبوعين بعد الفجر قبل طلوع الشمس ثم خرج من باب بني شيبة ومضى ولم يصل شيئا
واذا فرغت من اسبوعك فأت مقام ابرهيم عليه السلام في الطواف في الحج والعمرة فقال ان كان بالبلد صلى ركعتين عند مقام ابرهيم ع فان الله
يقول واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى الهداية قال الصادق عليه السلام لا تدع ان تقرأ قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون في سبعة مواطن وصلوة الطواف وركعتي الاحرام وقال رب الصلوة التي تصلى في الاوقات كلها ان فاتت صلوة فصلها
اذا ذكرت وصلوة الكسوف والصلوة على الجنازة وركعتي الطواف ل امالي الامام محمد بن جرير الطبري عن عبدالله بن علي
المطلبي عن محمد بن علي السمري عن ابي الحسن المحمودي عن محمد بن علي بن احمد المحمودي عن القائم عليه السلام قال كان يقول زين العابدين عليه السلام عند
فراغه من صلوته في سجدة الشكر يا كريم مسكينك بفنائك يا كريم فقيرك زائرك حقيرك ببابك يا كريم اقول لعل هذا الدعاء لسجدة
الشكر بعد صلوة الطواف ولمطلق الصلوة في هذا المكان لمناسبة الفاظ الدعاء ولا ترعه قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه
من الطواف عند الكعبة باب فضل الحجر وعلة استلامه واستلام سائر الاركان ع جماعة عن ابي المفضل عن ليث بن محمد عن
احمد بن عبد الصمد عن خاله ابي الصلت الهروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال حج عمر بن الخطاب
في امرته فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الاسود ومر فاستلمه وقبله وقال اقبلك واني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولكن كان رسول الله

ضال فضلت... صلوة الليل اذا ... وانت جالس نعم
ان يحج شيء عن الطواف عبدالله قال سألته عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة في حج كان او عمرة وجهل ان يصلي ركعتين عند مقام ابرهيم

بان خبأها في ذلك الحجر رأيته يقبلك ما قبلتك قال وكان في القوم الحجيج علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بلى والله انه ليضر وينفع قال وبم
قلت ذلك يا ابا الحسن قال بكتاب الله تعالى قال اشهد انك لذو علم بكتاب الله فاين ذلك من الكتاب قال قول الله عز وجل واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا واخبرك ان الله سبحانه لما خلق ادم مسح ظهره فاستخرج ذريته
من صلبه في هيئة الذر فالزمهم العقل وقررهم انه الرب وانهم العبيد فاقروا له بالربوبية وشهدوا على انفسهم بالعبودية والله عز وجل يعلم
انهم في ذلك في منازل مختلفة فكتب اسماء عبيده في رق وكان لهذا الحجر يومئذ عينان ولسان وشفتان فقال له افتح فاك ففتح فاه فالقمه
ذلك الرق ثم قال له اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيمة فلما اهبط ادم عليه السلام هبط والحجر معه فجعل في موضعه من هذا الركن وكانت الملائكة
تحج الى هذا البيت من قبل ان يخلق الله تعالى ادم ثم حج ادم ثم نوح من بعده ثم هدم البيت ودرست قواعده فاستودع الحجر من ابي قبيس
فلما اعاد ابرهيم واسمعيل بناء البيت وبنا قواعده واستخرجا الحجر من ابي قبيس بوحي من الله عز وجل فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا
الركن وهو من حجارة الجنة وكان لما انزل في مثل لون الدر وبياضه وصفاء الياقوت وضيائه فسودته ايدي الكفار ومن كان يلمسه
من اهل الشرك بعتائرهم فقال عمر لا عشت في امة لست فيها يا ابا الحسن ع ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن ابي الفضل عن عبد الله بن
سنان قال بينا نحن في الطواف اذ مر رجل من آل عمر فاخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره واغلظ له وقال له بطل حجك ان الذي تستلمه حجر لا يضر
ولا ينفع فقلت لابي عبد الله جعلت فداك اما سمعت قول العمري لهذا الذي استلم الحجر قال فاصابه ما اصابه فقال وما الذي قال قلت قال له
يا عبد الله بطل حجك ثم انما هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله عليه السلام كذب ثم كذب ثم كذب ان للحجر لسانا ذلقا يوم القيمة
يشهد لمن وافاه بالموافاة ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق السموات والارض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا اجاجا فخلق تربة ادم من البحر العذب
وشن عليها من البحر الاجاج ثم جبل ادم فعرك عرك الاديم فتركه ما شاء الله فلما اراد ان ينفخ فيه الروح اقامه شبحا فقبض قبضة من كتفه الايمن
فخرجوا كالذر فقال هؤلاء الى الجنة وقبض قبضة من كتفه الايسر فقال هؤلاء الى النار فانطق الله عز وجل اصحاب اليمين واصحاب اليسار
فقال اهل اليسار يا رب لم خلقت لنا النار ولم تبين لنا ولم تبعث الينا رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلك لعلمي بانكم صائرون اليها واني
سائلكم فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لهم تقحموا جميعا النار فاني اجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يا رب انما سالناك لاي شيء جعلتها لنا
هربا منها ولو امرت اصحاب اليمين ما دخلوا فامر الله عز وجل النار فاسعرت ثم قال لاصحاب اليمين تقحموا جميعا في النار فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا
وسلاما فقال لهم جميعا الست بربكم قال اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب الشمال بلى كرها فاخذ منهم جميعا ميثاقهم واشهدهم على انفسهم قال
وكان الحجر في الجنة فاخرجه الله عز وجل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم فذلك قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون فلما اسكن الله عز وجل ادم الجنة وعصى اهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته واهبط ادم على الصفا فمكث ما شاء الله ثم رآه في
البيت فعرفه وعرف ميثاقه وذكره فجاء اليه مسرعا فاكب عليه وبكى عليه اربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما على نقضه ميثاقه قال فمن
اجل ذلك امرتم ان تقولوا اذا استلمتم الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيمة ع بالاسناد الى وهب عن ابن عباس
ان النبي ص قال لعائشة وهي تطوف معه بالكعبة حين استلما الركن لولا ما طبع الله على هذا الحجر من ارجاس الجاهلية وانجاسها اذا
لاستشفي به من كل عاهة واذا لالفي كهيئته يوم انزله الله عز وجل وليبعثنه الله على ما خلق عليه اول مرة وانه لياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة ولكن الله
عز وجل غير حسنه بمعصية العاصين وسترت زينته عن الائمة والظلمة لانه لا ينبغي لهم ان ينظروا الى شيء بدؤه من الجنة لان من نظر الى شيء منها
على جهته وجبت له الجنة وان الركن يمين الله عز وجل في الارض وليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان وعينان ولينطقنه الله يوم
القيمة بلسان طلق ذلق ليشهد لمن استلمه بحق استلامه اليوم بيعة لمن لم يدرك بيعة رسول الله ص وذكر وهب ان الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة انزلا فوضعا على الصفا فضاء نورهما لاهل الارض ما بين المشرق والمغرب كما يضيء المصباح في الليل المظلم يؤنس
البهائم
اليه وليبعثن الركن والمقام وهما في العظم مثل ابي قبيس يشهدان لمن وافاهما بالموافاة فرفع النور عنهما وغير حسنهما ووضعا حيث هما ع
ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته لم يستلم الحجر قال لان مواثيق الخلائق فيه وفي حديث اخر
قال لان الله عز وجل لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة ن وع في علل ابن سنان عن الرضا علة استلام
الحجر ان الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق بني ادم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثم يقال عند الحجر امانتي اديتها و
ميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ومنه قول سلمان رحمه الله عليه ليجيئن الحجر يوم القيمة مثل ابي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن
وافاه بالموافاة ع ابن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن الوليد بن ابان عن علي بن جعفر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص طوفوا بالبيت واستلموا الركن فانه يمين الله في ارضه يصافح بها خلقه قال الصدوق رض معنى يمين الله طريق الله الذي ياخذ

# باب احكام صلوة الطواف

به المؤمنون الى الجنة ولهذا قال الصادق ع ان بابا الذي تدخل منه الجنة ولهذا قال ع ان ميزابا من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه
نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد وهذا هو الركن اليماني لا ركن الحجر ع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله ع قال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف ههنا وما تناكر منها في الميثاق اختلف ههنا والميثاق هو في
هذا الحجر الاسود اما والله ان له لعينين واذنين وفما ولسانا ذلقا ولقد كان اشد بياضا من اللبن ولكن المجرمين يستلمونه والمنافقين
فبلغ ما ترون ع ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الملتزم
لاي شيء يلتزم واي شيء يذكر فيه فقال عنده نهر من الجنة تلقى فيه اعمال العباد كل خميس ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن حماد
عن حريز عن ابي بصير وزرارة ومحمد بن مسلم كلهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الحجر الاسود ثم اخذ الميثاق على العباد ثم قال للحجر
التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم ع ابن الوليد عن الصفار عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عمر بن
الخطاب على الحجر الاسود فقال والله يا حجر انا لنعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع الا انا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله يحبك فنحن نحبك فقال له
امير المؤمنين عليه السلام كيف يا ابن الخطاب فوالله ليبعثنه الله يوم القيمة وله لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه وهو يمين الله في ارضه يبايع
بها خلقه فقال عمر لا ابقانا الله في بلد لا يكون فيه علي بن ابي طالب عليه السلام ع علي بن حاتم عن جميل بن زياد عن احمد بن الحسين النخاس عن زكريا
المؤمن عن عامر بن معقل عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتدري لاي شيء صار الناس يلثمون الحجر قلت لا قال ان آدم ع شكا
الى ربه عز وجل الوحشة في الارض فنزل جبرئيل ع بياقوتة من الجنة كان آدم اذا مر عليها في الجنة ضربها برجله فلما رآها عرفها فبادر يلثمها
فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران والحسين بن سعيد معا عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع
قال كان الحجر الاسود اشد بياضا من اللبن فلولا ما مسه من ارجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برئ ع ابن الوليد عن سعد عن سهل عن ابن
محمد الثقفي عن ابي طاهر الوراق عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه ذكر الحجر فقال اما ان له
عينين واذنا ولسانا ولقد كان اشد بياضا من اللبن الا ان المقام كان بتلك المنزلة ع علي بن حاتم عن علي بن الحسين النحوي عن ابن عيسى عن
ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بريد العجلي قال قلت لابي عبد الله ع كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الآخرين
فقال قد سألني عن ذلك عباد بن صهيب البصري فقلت له لان رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يستلم هذين فانما على الناس ان يفعلوا
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسأخبرك بغير ما اخبرت به عبادا ان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تبارك وتعالى
ان يستلم ما عن يمين عرشه قلت فكيف صار مقام ابراهيم عليه السلام عن يساره فقال لان لابراهيم عليه السلام مقاما في القيمة ولمحمد صلى الله عليه وآله
مقاما فمقام محمد صلى الله عليه وآله عن يمين عرش ربنا عز وجل ومقام ابراهيم عليه السلام عن شمال العرش فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيمة
وعرش ربنا مقبل غير مدبر ع ابي عن سعد عن ابي نوح عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا انا في
الطواف اذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يمسحان يعني الحجر والركن اليماني وهذين لا يمسحان قال فقلت لان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان يمسح هذين ولم يمسح هذين فلا تتعرض لشيء لم يتعرض له رسول الله صلى الله عليه وآله ع ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن
جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركن الغربي قال له الركن
يا رسول الله الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما لي لا استلم فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال له اسكن عليك السلام غير مهجور ع
ابي عن محمد العطار وعن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابن سعيد القماط عن بكير بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع لاي علة وضع الله
الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولاي علة يقبل ولاي علة اخرج من الجنة ولاي علة وضع فيه ميثاق العباد والعهد ولم يوضع
في غيره وكيف السبب في ذلك تخبرني جعلت فداك فان تفكري فيه لعجب قال فقال سألت واعضلت في المسألة واستقصيت فافهم وفرغ
قلبك واصغ سمعك اخبرك ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الاسود وهو جوهرة اخرجت من الجنة الى آدم فوضعت في ذلك
الركن لعلة الميثاق وذلك انه لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان تراءى
لهم ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم فاول من يبايعه ذلك الطير وهو والله جبرئيل والى ذلك المقام يسند ظهره وهو الحجة
والدليل على القائم وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان والشاهد لمن ادى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ الله على العباد واما القبلة والالتماس
فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق وتجديدا للبيعة وليؤدوا اليه العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق فيأتوه في كل سنة وليؤدوا اليه
ذلك العهد الا ترى انك تقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة والله ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا ولا حفظ ذلك
العهد والميثاق احد غير شيعتنا وانهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلك انه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم

# باب احكام صلوة الطواف

والله يشهد وعليهم والله يشهد بالجحد والجحود والكفر وهو الحجة البالغة من الله عليهم يوم القيمة يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته
الاولى تعرفه الخلق ولا تنكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق واداء الامانة ويشهد على كل من
انكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر والانكار واما علة ما اخرجه الله من الجنة فهل تدري ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملائكة
عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان اول من امن به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق
واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذه الله عليهم ثم جعله الله مع ادم في
الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى ادم فاخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى
ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيرانا فلما تاب على ادم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى ادم وهو بارض هند فلما
انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا ادم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان وانساك ذكر
ربك وتحول الى الصورة التي كان بها في الجنة مع ادم فقال لادم اين العهد والميثاق فوثب اليه ادم وذكر الميثاق وبكى وخضع له
وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله ادم على عاتقه اجلالا له وتعظيما
فكان اذا اعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل
الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك الموضع ترائى لادم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك
الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن ونحى ادم من مكان البيت الى الصفا وحوا الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله و
مجده فلذلك جرت السنة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق والقمه اياه دون
غيره من الملائكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة ولعلي ع بالوصية اصطكت فرايص
الملائكة واول من اسرع الى الاقرار بذلك ذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وال محمد منه فلذلك اختاره الله عز وجل من بينهم
والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق صـ بالاسناد
الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان عن ابي عبد الله ع قال ان ادم ع لما اهبط هبط بالهند ثم رمي اليه بالحجر
الاسود وكان ياقوتة حمراء بفناء العرش فلما راه عرفه فاكب عليه وقبله ثم اقبل به فحمله الى مكة فربما اعيى من ثقله فحمله جبرئيل عنه وكان
اذا لم ياته جبرئيل اغتم وحزن فشكا ذلك الى جبرئيل فقال اذا وجدت شيئا من الحزن فقل لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية ان جبل ابي
قبيس قال يا ادم ان لك عندي وديعة فرفع اليه الحجر والمقام وهما يومئذ ياقوتتان حمراوان سن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله استلموا الركن فانه يمين الله في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة العبد
او الرجل ويشهد لمن وافاه يب محمد بن الجارود عن جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لما انتهى رسول الله صلى
الله عليه واله الى الركن الغربي قال فجازه فقال له الركن يا رسول الله الست بعيدا من بيت ربك فما بالي لا استلم قال فدنى منه النبي صلى الله
عليه واله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور سن ابي عن ابن ابي عمير رفعه عن احدهما انه سئل عن تقبيل الحجر فقال ان الحجر كانت
درة بيضاء في الجنة وكان ادم يراها فلما انزلها الله عز وجل الى الارض نزل ادم عليه السلام فبادر فقبلها فاجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنة
سن ابي عن حماد بن عيسى وفضالة وابن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر فالتقمها
فلذلك يقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يج روي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال لما وصلت
بغداد في سنة سبع وثلثين للحج وهي السنة التي رد القرامطة فيها الحجر الى مكانه من البيت لان اكثر همي من ينصب الحجر لانه يمضي في اثناء
الكتب قصة اخذه وانه ينصبه مكانه الحجة في الزمان كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين في مكانه واستقر فاعتللت علة صعبة خفت
منها على نفسي ولم يتهيا لي ما قصدته فاستنبت المعروف بابن هشام واعطيته رقعة مختومة اسال فيها عن مدة عمري وهل تكون
الموتة في هذه العلة ام لا وقلت همي ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه فاقمت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس فكلما عمد انسان
لوضعه اضطرب ولم يستقم فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله ووضعه في مكانه فاستقام كانه لم يزل عنه وعلت لذلك الاصوات ف
خرج من الباب فنهضت من مكاني اتبعه وادفع الناس عني يمينا وشمالا حتى ظن بي الاختلاط في العقل والناس يفرجون لي وعيني لا تفارقه
حتى انقطع عن الناس فكنت اسرع السير خلفه وهو يمشي على تؤدة السير[٢] ولا ادركه فلما حصل بحيث لا احد يراه غيري وقف والتفت الي
فقال هات ما معك فناولته الرقعة فقال من غير ان ينظر اليها قل له لا خوف عليك في هذه العلة ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين
سنة قال فوقع علي الدمع حتى لم اطق حراكا وتركني وانصرف قال ابو القاسم فاعلمني بهذه الجملة فلما كان سنة سبع وستين اعتل ابو القاسم

٢ السير

# باب احكام صلوة الطواف

واخذ بنظر في امره وتحصيل جهاته الى قبره فكبت وصيّته واستعمل الجدّ في ذلك فقبل امرنا هذا الخوف ونرجوا ان يتفضل الله بالسلامة فان عليك بحجوة فقال هذه السنة التي خوفت فيها افاتت عليه سنة ش عن المقدر الثوري عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الحجر فقال نزلت ثلثة احجار من الجنة الحجر الاسود استودعه ابرهيم ومقام ابرهيم وحجر بني اسرائيل قال ابو جعفر ان الله استودع ابرهيم الحجر الابيض وكان اشد بياضا من القراطيس فاسود من خطايا بني ادم سنة عن الحلبي قال سالته لم جعل استلام الحجر قال ان الله حيث اخذ الميثاق من بني ادم دعا الحجر من الجنة وامره فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة سنة عن عبيد الله الحلبي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال لما حج عمر اول سنة حج وهو خليفة فحج تلك السنة المهاجرون والانصار وكان علي قد حج تلك السنة بالحسن والحسين عليهما السلم وبعبد بن جعفر قال فلما احرم عبد الله لبس ازارا ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ثم اتى فنظر اليه عمر وهو يلبي وعليه الازار والرداء وهو يسير الى جنب علي عم فقال عمر من خلفهم ما هذه البدعة التي في الحرم فالتفت اليه علي عم فقال له يا عمر لا ينبغي لاحد ان يعلمنا السنة فقال عمر صدقت يا ابا الحسن لا والله ما علمت انكم هم قال فكانت تلك واحدة في سفرتهم تلك فلما دخلوا مكة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر وقال اما والله اني لاعلم انك حجر لا يضر ولا ينفع ولولا ان رسول الله صلى الله عليه واله استلمك ما استلمتك فقال له علي عم مه يا ابا حفص لا تفعل فان رسول الله لم يستلم الا لامر قد علمه ولو قرات القران فعلمت من تاويله ما علم غيرك لعلمت انه يضر وينفع له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة قال فقال له يا عمر فاوجدني ذلك من كتاب الله يا ابا الحسن فقال علي عم قوله تبارك وتعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فلما اقروا بالطاعة بانه الرب وهم العباد اخذ عليهم الميثاق بالحج الى بيته الحرام ثم خلق الله رقا ارق من الماء وقال للقلم اكتب موافاة خلقي بيتي الحرام فكتب القلم موافاة بني ادم في الرق ثم قيل للحجر افتح فاه قال ففتحه فالقمه الرق ثم قال للحجر احفظ واشهد لعبادي بالموافاة فهبط الحجر مطيعا لله يا عمر اوليس اذا استلمت الحجر قلت اماني اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فقال عمر اللهم نعم فقال له علي عم امن ذلك الهدى ثم تاتي الحجر الاسود فتقبله وتستلمه او تومي اليه فانه لا بد من ذلك قال صلى الله عليه واله الحجر يمين الله فمن شاء صافحه بها هذا القول مجاز والمراد ان الحجر جهة من جهات القرب الى الله تعالى فمن استلمه وباشره قرب من طاعته تعالى فكان كاللاصق بها فاكنى لها فاقامه اليمين ههنا مقام الطاعة التي يتقرب بها الى الله سبحانه على طريق المجاز والاتساع لان من عادة العرب اذا ارادوا مدحها التقرب من مناجيه وفضل الانسية المحالة نسبها تجرى كفه ويعلق بيده فنعلمنا في التقدم تعالى ان الذي يتحمل على ذلك فيجب ان يكون ذلك دونها من طاعته وقربه والحاجة بذكر اليمين ابتغى بذكر تستفتح ابو في لفظها من حفظها ويلحق بالبلاغة غايتها

**باب** الحطيم وفضله وساير المواضع المختارة من المسجد الايات التوبة اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا الحج والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد هما تنقيد من مضاف عن عبد الله بن احمد بن مسعود عن محمد الله بن يحيى عن علي بن عاصم عن الثمالي قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال ان افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا ع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عم عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود وباب البيت قال وسالته لم سمي الحطيم قال لان الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك ثو ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عقبة عن خالد عن حبيب قال كنت عند ابي جعفر عم فقال اتدرون اي البقاع افضل عند الله منزلة فقال ذاك مكة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي البقاع افضل فيها عند الله حرمة فقال ذاك المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بقعة في المسجد الحرام افضل عند الله حرمة قال ذاك ما بين الركن والمقام وباب الكعبة وذلك حطيم اسمعيل ذاك الذي كان يذود فيه غنيماته ويصلي فيه والله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام الليل مصليا حتى يجيئه النهار وصام النهار حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا الحديث تمامه مع غيره من الاخبار قد اوردناها في باب شرط قبول الاعمال بالولاية

ضا اكثر الصلوة في الحجر وتعمد تحت الميزاب وادع عنده كثيرا وصل في الحجر على ذراعين من طرفه مما يلي البيت فانه موضع شبر وشبير ابني هرون عليه السلام اذا اردت ان تصلي صلواتك كلها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض والحطيم ما بين الباب والحجر الاسود وهو الموضع الذي فيه تاب الله على ادم عم وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعده ما بين الركن العراقي والبيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام في عهد ابرهيم الى عهد رسول الله صلى الله عليه واله وعلى اهل بيته خلف المقام الذي هو الساعة وما قرب

البعد



من البيت

# باب علل السعي واحكامه

من البيت فهو افضل سعي في كتاب ابن بطي عن الحلبي قال سالته عن الحجر فقال انكم تسمونه الحطيم وانما كان لغنم اسمعيل وانما دفن
فيه امه وكره ان يوطا قبرها فحجر عليه وفيه قبور الانبياء ع من كتاب المسائل من مسائل داود الصرمي قال سالت ابا الحسن ع
عن الصلوة بمكة في اي موضع افضل قال عند مقام ابرهيم الاول فانه مقام ابرهيم واسمعيل ومحمد ص وجدت بخط الشيخ محمد
بن علي الجبعي نقلا من خط الشيخ قدس الله روحه عن الصادق ع ان قبالة الناس تصلي صلوة نافلة كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فانه
افضل بقعة على وجه الارض وهو ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع الذي تاب الله فيه على ادم وبعده الصلوة في الحجر افضل
وبعد الحجر ما بين الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو الساعة وما قرب من البيت
فهو افضل ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله منه كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها الى ان يموت فالصلوة فيه
بمائة الف صلوة واذا اخذ الناس مواطنهم بمنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان اردتم ان ارضى فقد رضيت الهدايتم ائت مقام
ابرهيم ع فصل ركعتين واجعله امامك واقرا فيهما بقل هو الله احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم تشهد ثم احمد الله واثن عليه
وصل على النبي ص واسال ان يتقبل منك فهاتان الركعتان هما الفريضة ليس يكره لك ان تصليهما في اي الساعات شئت عند
طلوع الشمس وعند غروبها فانما وقتها عند فراغك من طوافك ما لم يكن وقت صلوة مكتوبة فابدأ بها ثم صل ركعتي الطواف

**باب علة المقام وتحويله** ع ابي عن سعد عن احمد وعلي ابني الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن موسى بن قيس ابن اخي عمار عن
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع او عن عمار عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لما اوحى الله عز وجل الى ابرهيم
ان اذن في الناس بالحج اخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه وهو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذي هو فيه اليوم
ثم قام عليه فنادى باعلا صوته بما امره الله عز وجل به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابرهيم ع رجليه من الحجر قلعا
فلما كثر الناس وصاروا الى الشر والبلاء ازدحموا عليه فراوا ان يضعوه في هذا الموضع الذي هو فيه اليوم ليخلو المطاف لمن يطوف
بالبيت فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله رده الى الموضع الذي وضعه فيه ابرهيم عليه السلم فما زال فيه حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه واله وفي زمن ابي بكر واول ولاية عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس على هذا المقام فايكم يعرف موضعه في الجاهلية فقال له رجل انا
اخذت قدره بقدة قال والقدة عندك قال نعم قال فات به فجاء به فامر بالمقام فحمل ورد الى الموضع الذي هو فيه الساعة **ص**
روي ان جبرئيل ع قال يا ادم ان لك عندي وديعة فرفع اليه الحجر والمقام وهما يومئذ ياقوتتان حمراوان **سني** عن ابن سنان
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فيه ايات بينات فما هذه الايات البينات قال مقام ابرهيم حين قام عليه فاثرت
قدماه فيه والحجر ومنزل اسمعيل

**باب علل السعي واحكامه** الايات **البقرة** إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **المائدة** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ قو
قد مضى بعض الاخبار في باب صلوة الطواف **ل** فيما اوصى النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم **ع** ابي عن سعد عن
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال سمي الصفا
صفا لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم عليه السلم يقول الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وهبطت
حوا على المروة وانما سميت المروة مروة لان المراة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المراة **ع** ابي عن سعد عن ابن يزيد عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان ابرهيم عليه السلم لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي وكان فيما بين الصفا والمروة
شجر فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادي
من انيس فلم يجبها احد ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فاجرى الله ذلك سنة فاتاها جبرئيل ع فقال
لها من انت فقالت انا ام ولد ابرهيم فقال لها الى من وكلكم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث اراد الذهاب يا ابرهيم الى من
تكلنا فقال الى الله عز وجل فقال جبرئيل لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يتجنبون الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله
فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبي وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحا قال فلما
رات الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على ماء فاتوهم فسقوهم من الماء و
اطعموهم الركب من الطعام واجرى الله عز وجل لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء **ع**
ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال صار السعي بين الصفا والمروة لان ابرهيم ع
عرض له ابليس فامره جبرئيل ع فشد عليه فهرب منه فجرت به السنة يعني بالهرولة **ع** ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد

ليس على النساء هرولة بين الصفا والمروة اقول اوردنا مثله في باب الاحرام للنساء عن الباقر ع



بن عيسى

# باب علل السعي واحكامه

بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال لان الشيطان تراءى
لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو منازل الشياطين ع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما لله عز وجل منسك احب الى الله تبارك وتعالى من موضع السعي وذلك انه يذل فيه كل جبار عنيد ع
ابن الوليد عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم عن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما من بقعة احب الى الله عز وجل من المسعى لانه يذل فيه كل جبار ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن
معروف عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل بدا بالمروة قبل الصفا قال
يعيد الا ترى انه لو بدا بشماله قبل يمينه في الوضوء اراد ان يعيد الوضوء فس ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فان قريشا كانت وضعت اصنامهم بين الصفا والمروة ويتمسحون بها اذا سعوا فلما كان من امر
رسول الله صلى الله عليه واله ما كان من غزوة الحديبية وصدوه عن البيت شرطوا له ان يخلوا له البيت في عام قابل حتى يقضي عمرته
ثلاثة ايام ثم يخرج عنها فلما كان القضية في سنة سبع من الهجرة دخل مكة وقال لقريش ارفعوا اصنامكم من بين الصفا والمروة حتى
اسعى ورفعوها فسعى رسول الله صلى الله عليه واله بين الصفا والمروة وقد رفعت الاصنام وبقي رجل من المسلمين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله لم يطف فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه واله من الطواف ردت قريش الاصنام بين الصفا والمروة فجاء الرجل
الذي لم يسع الى رسول الله ص فقال قد ردت قريش الاصنام بين الصفا والمروة ولم اسع فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما والاصنام فيهما سن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله للرجل من الانصار اذا سعيت بين الصفا والمروة كان لك عند الله اجر من حج ماشيا
من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة ضا ثم تخرج الى الصفا من بين الاسطوانتين تحت القناديل فانطلق الى النبي
صلى الله عليه واله الى الصفا فابدا بالصفا واقف عليه وانت مستقبل البيت فكبر سبع تكبيرات واحمد الله وصل على محمد وعلى اله
وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين ثم تنحدر الى المروة وانت تمشي فاذا بلغت حد السعي وهو الميلين الاخضرين هرول واسع
ملا فروجك وقل رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت الاعز فاذا جزت حد السعي فاقطع الهرولة وامش على السكون والتؤدة
والوقار واكثر من التسبيح والتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله حتى تبلغ المروة فاصعد
عليها وقل ما قلت على الصفا وانت مستقبل القبلة الى البيت ثم انحدر منها حتى تاتي الصفا فافعل ذلك سبع مرات يكون وقوفك على
الصفا اربع مرات وعلى المروة اربع مرات والسعي فيما بينهما سبع مرات تبدا بالصفا وتختم بالمروة ثم تقصر من شعر راسك من جوانبه
وحاجبيك ومن لحيتك وقد احللت من كل شيء احرمت منه وان سهوت وسعيت بين الصفا والمروة اربعة عشر شوطا فليس عليك شيء
وان سعيت ثمانية اشواط وقصرت ثم ذكرت بعد ذلك انك سعيت ثمانية اشواط فعليك ان تسعى شوطا اخر وان جامعت اهلك قبل ان سعيت
شوطا اخر وعليك دم بقرة وان سعيت ثمانية فعليك الاعادة وان سعيت تسعة فلا شيء عليك وفقه ذلك انك اذا سعيت ثمانية
كنت بدات بالمروة وختمت بها وكان ذلك خلاف السنة واذا سعيت تسعة كنت بدات بالصفا وختمت بالمروة شي عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع في قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي لا حرج عليه
ان يطوف بهما شي عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام ان الصفا والمروة من شعائر الله يقول لا حرج عليه ان يطوف بهما نزلت
هذه الاية فقلت هي خاصة او عامة قال هي بمنزلة قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن دخل فيهم من الناس كان
بمنزلتهم يقول الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا شي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن السعي بين الصفا والمروة فريضة هو او سنة قال فريضة قال
قلت اليس الله يقول فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال كان ذلك في عمرة القضاء وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام فتشاغل رجل من اصحابه حتى اعيدت الاصنام فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه وقيل له
ان فلانا لم يطف وقد اعيدت الاصنام قال فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما اي والاصنام عليهما شي عن ابن مسكان عن الحلبي قال سالته فقلت لم جعل السعي بين الصفا والمروة قال ان
ابليس تراءى لابراهيم ع في الوادي فسعى ابراهيم منه كراهة ان يكلمه وكان منازل الشياطين وقال قال ابو عبد الله ع في خبر حماد بن عثمان
انه كان على الصفا والمروة اصنام فلما ان حج الناس لم يدروا كيف يصنعون فانزل الله هذه الاية فكان الناس يسعون والاصنام على

شرط عليهم

حالها

# باب فضل المسجد الحرام واحكامه



قالها فلما حج النبي صلى الله عليه وآله رمى بها **الفقيه** ثم اخرج الى الصفا حتى تنظر الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود واحمد الله تعالى واثن عليه واذكر من آلائه وبلائه وحسن ما صنع اليك ما قدرت عليه ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم انحدر عن الصفا وقل وانت كاشف ظهرك يا رب العفو يا من امر بالعفو يا من هو اولى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو ثم انحدر ماشيا وعليك السكينة والوقار حتى تأتي المنارة وهي طرف المسعى فاسع ملء فروجك وقل بسم الله والله اكبر وصل على محمد وآل محمد وقل اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم حتى تجوز زقاق العطارين وتقول اذا جاوزت المسعى يا ذا المن والكرم والفضل والجود والنعماء اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم امش وعليك السكينة حتى تأتي المروة فتصعد عليها حتى يبدو لك البيت فاصنع عليها كما صنعت على الصفا ثم انحدر منها الى الصفا فاذا بلغت قرب زقاق العطارين فاسع ملء فروجك الى المنارة الاولى التي تلي الصفا وطف بينهما سبعة اشواط ويكون وقوفك على الصفا اربعا وعلى المروة اربعا والسعي بينهما سبعا تبدأ بالصفا وتختم بالمروة **دعائم** الاسلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال في قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو جعفر ع الطواف بهما واجب مفروض وفي قول الله عز وجل هذا بيان ذلك لو كان في ترك الطواف بهما جناح ولكن في تركنا الطواف بهما رخصة لقال ولا جناح عليه الا ان يطوف بهما ولكنه لما قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما علم انهم كانوا يرون في الطواف بهما جناحا وكذلك كان لانه كان الانصار يهلون لمناة وكان مناة حذو قديد فكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر الطواف بين الصفا والمروة فقال تخرج من باب الصفا فترقى على الصفا وتنزل منه وترقى على المروة ثم ترجع كذلك الى الصفا سبع مرات تبدأ بالصفا وتختم بالمروة وتدعو على الصفا والمروة كلما وقفت عليهما بما قدرت عليه وتدعو بينهما كذلك كلما سرت وروينا عن اهل البيت عليهم السلام في ذلك دعاء كثيرا ليس منه شيء موقت قال ويسعى في بطن الوادي بين الصفا والمروة كلما مر عليه وليس على النساء سعي

**باب** فضل المسجد الحرام واحكامه وفضل الصلوة فيه وفيما بين الحرمين الآيات **الانفال** وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون **ب** محمد بن خالد الطيالسي عن اسماعيل بن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النوم في المسجد الحرام فقال هل بد للناس من ان يناموا في المسجد الحرام لا بأس به قلت الريح تخرج من الانسان قال لا بأس **ب** ابي وماجيلويه معا عن محمد العطار عن الاشعري عن بعض اصحابنا عن الحسين بن علي وابي المعز رفعاه الى امير المؤمنين ع انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة **ل** الاربعمائة قال امير المؤمنين ع الصلوة في الحرمين تعدل الف صلوة اقول سيأتي في باب طواف الوداع عن الرضا ع ان الصلوة في المسجد الحرام افضل من الصلوة في غيره ستين سنة واشهرها **ما** باسناد اخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين ع انه قال اربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة **ثو** ابي عن علي عن ابيه عن ابن معبد عن ابن خالد عن الرضا عن آبائه عن الباقر ع قال صلوة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلوة في غيره من المساجد **ثو** ابي عن الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل عند الله عشرة آلاف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلوة فيه تعدل مائة الف صلوة **ثو** ابي عن سعد عن ابن يزيد عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن الصلوة في المسجد الحرام وفي مسجد الرسول صلى الله عليه وآله في الفضل سواء قال نعم والصلوة فيما بينهما تعدل الف صلوة **مل** علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن القاسم عن حنان عن مرازم قال سألت ابا عبد الله ع عن الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال رسول الله ص صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره وصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي ثم قال ان الله فضل مكة وجعل بعضها افضل من بعض فقال تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقال ان الله فضل اقواما وامر باتباعهم ومودتهم في الكتاب **مل** جماعة مشايخي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع لابن ابي يعفور اكثر الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فان رسول الله ص قال صلوة في مسجدي هذا كالف صلوة في مسجد غيره الا المسجد الحرام فان صلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي **مل** محمد بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن طريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله

# باب فضل زمزم وعلله وأسمائه



قال مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي الصلاة فيها بمائة ألف صلاة والدرهم فيها بمائة ألف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم
علي أمير المؤمنين الصلاة فيها في مسجدها بعشرة آلاف صلاة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي
بن أبي طالب أمير المؤمنين الصلاة في مسجدها بألف صلاة **باب فضل زمزم وعلله وأسمائه وأحكامه وفضل ماء الميزاب**

ع عن سعد عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حجة الوداع فلما قدم
مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين عند مقام إبراهيم ع واستلم الحجر ثم أتى زمزم فشرب منها وقال لولا أن أشق على أمتي لاستقيت
منها ذنوبا أو ذنوبين أقول تمامه في باب أنواع الحج ع أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عقبة عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كانت زمزم أبيض من اللبن وأحلى من الشهد وكانت سائحة فبغت على المياه فأغارها الله عز وجل وأجرى إليها عينا من صبر
سن ابن فضال مثله ع أبي عن محمد العطار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عقبة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال ذكر
ماء زمزم فقال تجري إليها عين من تحت الحجر فإذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم سن ابن فضال مثله ع ابن المتوكل عن السعد
آباذي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن الحسن بن الحسين عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر ع قال أتى رسول الله ص إلى نفر وهم يبرون دلو
زمزم فقال نعم العمل الذي أنتم عليه لولا أني أخشى أن تغلبوا عليه لجريت معكم أن يعادوا لوا أقتسنا ولم يشرب منه ل أبي عن سعد عن
ابن عيسى عن البزنطي عن أيمن بن محرز عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أسماء زمزم ركضة جبرئيل وحفيرة إسماعيل وحفيرة عبد المطلب
وزمزم وبرة والمضنونة والرواء وشبعة وطعام مطعم وشفاء سقم ل الأربعمائة قال أمير المؤمنين ع الاطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فاشربوا
من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود فإن تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وهما نهران وقال ع إنما سمي
السقاية لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بزبيب أتي به من الطائف أن ينبذ ويطرح في حوض زمزم لأن ماءها مر فأراد أن يكسر
مرارته فلا تشربوه إذا عتق ل فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله عليا يا علي إن عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن أجراها الله
له في الإسلام حرم نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد كنزا فأخرج منه الخمس وتصدق به
فأنزل الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه الآية فلما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج و
عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الإبل فأجرى الله عز وجل ذلك في الإسلام ولم يكن للطواف
عدد عند قريش فسن فيهم عبد المطلب سبعة أشواط فأجرى الله ذلك في الإسلام ن القطان عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن
فضال عن أبيه عن الرضا ع مثله وتمامه في أحوال عبد المطلب سن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال قال أمير
المؤمنين ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض وشر ماء على وجه الأرض ماء برهوت التي بحضرموت ترده هام الكفار بالليل سن ابن القداح عن
أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص ماء زمزم دواء لما شرب له سن أبي عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا
عبد الله عليه السلام يقول زمزم شفاء من كل داء وأظنه قال كائنا ما كان وعرضنا هذا الحديث عن المبارك سن جعفر عن ابن
القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة سن بعض أصحابنا رفعه قال تقول
إذا شربت من ماء زمزم فقل اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم وكان أبو الحسن عليه السلام يقول إذا شرب من زمزم
بسم الله والحمد لله والشكر لله سن ابن يزيد عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة قال اشتكى رجل من إخواننا بمكة حتى سقط للموت فلقيت
أبا عبد الله عليه السلام في الطريق فقال يا سنان ما فعل فلان فأخبرته بحاله الموت فقال أما لو كنت مكانك لأسقيته من ماء
الميزاب قال فطلبناه عند كل أحد فلم نجده فبينا نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة ثم أرعدت وأبرقت وأمطرت فجئت إلى بعض من في المسجد
فأعطيته درهما وأخذت قدحا ثم أخذت من ماء الميزاب فأتيته به فأسقيته فلم أبرح من عنده حتى شرب سويقا وبرأ ضا أروي
عن أبي عبد الله ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ماء زمزم شفاء لما شرب له وفي حديث آخر ماء زمزم شفاء لمن استعمل وأروي
ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم وأمان من كل خوف وحزن طب الجارود بن أحمد عن محمد بن جعفر الجعفري عن محمد بن سنان عن
إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ماء زمزم شفاء من كل داء وأظنه قال كائنا ما كان لأن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ماء زمزم لما شرب له الهد وإن قدرت أن تشرب من ماء زمزم من قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل وتقول حين تشرب
اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم **باب الإحرام بالحج والذهاب إلى منى ومنها إلى عرفات**

ضا إذا كان يوم التروية فاغتسل والبس ثوبيك اللذين للإحرام وائت المسجد حافيا عليك السكينة والوقار وصل عند
المقام الظهر والعصر واعقد إحرامك بدبر العصر وإن شئت في دبر الظهر بالحج مفردا وتقول اللهم إني أريد ما أمرت به من الحج على كتابك



وستر

# باب الوقوف بعرفات وفضله

وتشير بيدك صلوات الله عليه فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي وتلبي مثل ما لبيت في العمرة ثم اخرج الى منى عليك السكينة والوقار واذكر الله كثيرا في طريقك فاذا خرجت الى الابطح فارفع صوتك بالتلبية فاذا اتيت منى فبت بها وصل بها الغداة واخرج منها الى عرفات واكثر من التلبية في طريقك فاذا زالت الشمس فاغتسل وقيل الزوال و صل الظهر والعصر باذان واقامتين وقصر من شعر راسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابدء بها بجانبك ثم اغتسل فاذا صليت الست فعدد صلات من كل تسليمة فطف بالبيت تطوعا ما شئت فاذا كان يوم التروية فاغتسل والبس ثوبيك وادخل المسجد الحرام حافيا وعليك السكينة والوقار وطف بالبيت اسبوعا تطوعا ان شئت ثم صل ركعتين للطواف عند مقام ابرهيم عليه السلام او في الحجر ثم اقعد حتى تزول الشمس فاذا زالت فصل المكتوبة وقل مثل ما قلت يوم احرمت بالعقيق ثم اخرج وعليك السكينة والوقار فاذا انتهيت الى الرقطاء دون الردم فلب فاذا انتهيت الى الردم واشرفت على الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تاتي منى وتقول وانت متوجه الى منى اللهم اياك ارجو واياك ادعو واصلح لي عملي فاذا اتيت منى فقل اللهم هذه منى وهي مما مننت به علينا من المناسك فاسئلك ان تمن علي بما مننت به على انبيائك فانما انا عبدك وفي قبضتك ثم صل بها العصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يخرج الناس الى منى من مكة يوم التروية والتروية اليوم الثامن من ذي الحجة وافضل ذلك بعد صلاة الظهر ولهم ان يخرجوا غدوة او عشية الى الليل ولا باس ان يخرجوا ليلة يوم التروية والمشي لمن قدر عليه في الحج فيه فضل والركوب لمن يجد مركبا فيه فضل ايضا وقد ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه انه قال ينبغي للامام ان يصلي الظهر يوم التروية بمنى ويبيت الناس ليلة عرفة بمنى ويغدون يوم عرفة الى عرفة وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله غدا يوم عرفة من منى فصلى الظهر بعرفة ولم يخرج من منى حتى طلعت الشمس وعن علي صلوات الله عليه انه كان يغتسل يوم عرفة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل من عرفة بنمرة وهو موضع ضربت فيه قبة رسول الله صلى الله عليه وآله والرواق فلما زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له حتى اتى بطن الوادي فوقف فخطب الناس ثم اذن بلال ثم اقام الصلاة فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فطلع الثنية حتى غابت الشمس وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال عرفة كلها موقف وافضل ذلك سفح الجبل وهي عن النزول على الوقوف بالارض فوق الجبال افضل وعنه انه قال يقف الناس بعرفة يدعون ويرغبون ويسالون الله من فضله ويعاهدونه عليه حتى تغرب الشمس ومن اغمي عليه من علته وقف به بذلك الموقف اجزاه ذلك وقال لا ينبغي الوقوف بعرفة على غير طهارة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اعظم اهل عرفات جرما من انصرف وهو يظن انه لن يغفر له وعن اهل البيت صلوات الله عليهم في الدعاء يوم عرفة وجوه كثيرة وليس في ذلك شيء موقت ولكن ينبغي ان يكثر من الدعاء ويسال الله المرء بما قدر عليه للدنيا والآخرة

## باب الوقوف بعرفات وفضله وعلله وبركاته والاشعار

من الآيات **البقرة** فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وقال تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم **لي** ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله اخبرني لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر قال النبي صلى الله عليه وآله ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك ينزل من الله بالرحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد **فس** لي الاشجاعي عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل ابي عليه السلام بعد منصرفه من الموقف فقال اترى يخيب الله هذا الخلق كله فقال ابي عليه السلام ما وقف بهذا الموقف احد من الناس مؤمن ولا كافر الا غفر الله له الا انهم في مغفرتهم على ثلاث منازل مؤمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعتقه من النار وذلك قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومؤمن منهم من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقيل له احسن فيما بقي وذلك قوله ومن تعجل

# باب الوقوف بعرفات وفضله



في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر واما العامة فانهم يقولون من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه لمن اتقى الصيد افترى ان الله تبارك وتعالى حرم الصيد بعدما احله لقوله واذا حللتم فاصطادوا وفي تفسير العياشي
يقول اذا احللتم فاتقوا الصيد وكافر وقف هذا الموقف زينة الحيوة الدنيا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ان تاب من الشرك وان لم
يتب وفاه الله اجره في الدنيا ولم يحرمه ثواب هذا الموقف وهو قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ب محمد بن عيسى
عن حماد بن عيسى قال رايت ابا عبد الله عليه السلام بالموقف على بغلة رافعا يده الى السماء عن يسار والي الموسم حتى انصرف وكان في
موقف النبي صلى الله عليه وآله وظاهر كفيه الى السماء وهو يلوذ ساعة بعد ساعة بسبابتيه ب محمد بن عيسى قال حدثني جعفر
بن ابي محمد مؤذن علي بن يقطين قال رايت ابا عبد الله ع وقد حج ووقف الموقف فلما دفع الناس منصرفين سقط ابو عبد الله
عن بغلة كان عليها فعرفه الوالي الذي وقف بالناس تلك السنة وهي سنة اربعين ومائة فوقف على ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله
لا تقف فان الامام اذا دفع بالناس لم يكن له ان يقف وكان الذي وقف بالناس تلك السنة اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس ب
محمد بن عيسى عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم عرفة حين غابت الشمس وكان آخر كلامه هذا
الدعاء وهملتا عيناه بالبكاء ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن تشتت الامور ومن شر ما يحدث بالليل والنهار اصبح ذلي
مستجيرا بعزك واصبح وجهي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي يا خير من سئل واجود من اعطى وارحم من استرحم جللني برحمتك والبسني
عافيتك واصرف عني شر جميع خلقك ب محمد بن عيسى عن حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين قال كنا نروي انه يقف للناس في
سنة اربعين ومائة خير الناس فحججت في تلك السنة فاذا اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس واقف قال فدخلنا من ذلك غم شديد
لمكان الرواية فلم نلبث اذا ابو عبد الله واقف على بغلة له فرجعت ابشر اصحابنا وقلت هذا خير الناس الذي كنا نرويه فلما
قال اسمعيل لابي عبد الله ما تقول يا ابا عبد الله سقط القرص فدفع ابو عبد الله ع بغلته وقال له نعم ودفع اسمعيل دابته
على اثره فسارا غير بعيد حتى سقط ابو عبد الله عن بغلته او بغلته فوقف اسمعيل عليه حتى ركب فقال له ابو عبد الله ورفع رأسه
اليه فقال ان الامام اذا دفع لم يكن له ان يقف الا بالمزدلفة فلم يزل اسمعيل يتقصد حتى تكب ابو عبد الله عليه السلام ونحوه ب
ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ما من بر ولا فاجر يقف بجبال عرفات فيدعو الله الا استجاب الله
له اما البر ففي حوائج الدنيا والآخرة واما الفاجر ففي امر الدنيا اقول قد مر في باب صلوة الطواف عن ابي جعفر ع انه قال سبعة
مواطن ليس فيها دعاء موقت منها الوقوف بعرفات وقد مر الغسل في باب الاحرام وبعض الاحكام في باب انواع الحج ل المظفر
العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه عن الازدي عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لقد نظر علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة الى قوم يسألون الناس فقال ويحكم اغير الله تسألون في مثل هذا اليوم انه ليرجى في
هذا اليوم لما في بطون الحبالى ان يكون سعيدا ع ابن الوليد عن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا وقفت بعرفات فادن من الهضبات وهي الجبال فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان اصحاب الاراك لا حج لهم يعني الذين يقفون عند الاراك مع ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري وعن محمد بن علي بن محبوب عن ابن يقطين
عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن عبد الخالق عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
قال المشهود يوم عرفة والمجموع له الناس يوم القيمة مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة مع ابي عن محمد العطار
عن احمد بن محمد بن عيسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الشاهد يوم
الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن
شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة مع بهذا الاسناد عن الحسين
عن النضر عن محمد بن هاشم عمن روى عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو
جعفر ع ما قيل لك فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر ع ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود
يوم القيمة اما تقرأ القرآن قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود مع بهذا الاسناد عن الحسين عن فضالة
عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم جمعة والمشهود يوم عرفة

بن حنظلة م

هو

والمشهود

# باب فضل عرفة وعلة اسمها



والموعود يوم القيمة ع حمزة العلوي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله ع عن عرفات لم سميت عرفات فقال ان
جبرئيل خرج بابرهيم صلوات الله عليه يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابرهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات
لقول جبرئيل عليه السلم له اعترف فاعترف سن ابي عن ثعلبة عن معوية بن عمار مثله ع ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم لم سمي يوم التروية يوم التروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء ريهم وكان يقول
بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمي يوم التروية لذلك سن ابي عن ابن ابي عمير مثله ثق ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحاج اذا دخل مكة وكل الله به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلوته
وسعيه فاذا وقف بعرفة ضربا على منكبه الايمن ثم قالا اما ما مضى فقد كفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل ثق ابن الوليد عن الصفار
عن احمد بن محمد عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا كان يوم عرفة لم يرد سائلا كا
يحيى بن ابرهيم عن ابيه عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليهما السلم اما علمت انه اذا كان عشية عرفة برز الله في
ملائكته الى سماء الدنيا ثم يقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا من وراء وراء فسالوني ودعوني اشهدكم انه
حق علي ان اجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئهم وقد تقبلت من محسنهم فافيضوا مغفورا لكم ثم يامر ملكين فيقومان بالمازمين هذا
من هذا الجانب وهذا من هذا الجانب فيقولان اللهم سلم سلم فما يكاد يرى من صريع ولا كسير يب صفوان عن معوية بن عمار مثله
سن ابن فضال عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من مر بالمازمين وليس في قلبه كبر غفر الله له قلت ما الكبر قال يغمص الناس ويسفه الحق
قال وملكان موكلان بالمازمين يقولان رب سلم سلم ضا اغتسل يوم عرفة قبل الزوال ضا فاذا اتيت منى فبت بها واصبح بها الغداة
واخرج منها الى عرفات واكثر من التلبية في طريقك فاذا زالت الشمس فاغتسل او قبيل الزوال وصل الظهر والعصر باذان واقامتين ثم
ائت الموقف فادع بدعاء الموقف واجتهد في الدعاء والتضرع والحمد والثناء الى ان تغرب الشمس ثم افض منها بعد المغيب تقول لا اله
الا الله واياك ان تفيض قبل الغروب فيجب عليك دم ولا تصل المغرب والعشاء الاخرة ليلة النحر الا بالمزدلفة وان ذهب ربع الليل شي عن
زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل افيضوا من حيث افاض الناس قال اولئك قريش كانوا يقولون نحن اولى
الناس بالبيت ولا يفيضون الا من المزدلفة فامرهم الله ان يفيضوا من عرفة شي عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس قال ان اهل الحرم كانوا يقفون على المشعر الحرام ويقف الناس بعرفة ولا يفيضون حتى يطلع عليهم اهل عرفة
وكان رجل يكنى ابا سيار وكان له حمار فاره وكان يسبق اهل عرفة فاذا طلع عليهم قالوا هذا ابو سيار ثم افاضوا فامرهم الله ان يقفوا بعرفة
وان يفيضوا منه شي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال يعني ابرهيم واسمعيل شي
عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانت قريش تفيض من المزدلفة في الجاهلية يقولون
نحن اولى بالبيت من الناس فامرهم الله ان يفيضوا من حيث افاض الناس من عرفة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال ان قريشا كانت تفيض
من جمع ومضر وربيعة من عرفات شي عن ابي الصباح عن ابي عبد الله ع قال ان ابرهيم اخرج اسمعيل الى الموقف فافاضا منه ثم ان الناس
كانوا يفيضون منه حتى اذا كثرت قريش قالوا لا نفيض من حيث افاض الناس وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس ان يفيضوا معهم
الا من عرفات فلما بعث الله محمدا عليه الصلوة والسلام امره ان يفيض من حيث افاض الناس وعنى بذلك ابرهيم واسمعيل عليهما السلم شي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله افيضوا من حيث افاض الناس قال هم اهل اليمن شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله
خذوا زينتكم عند كل مسجد قال عشية عرفة عم قوله عز وجل فاذا افضتم من عرفات الى قوله والله سريع الحساب قال الامام ع قال الله تعالى
للحاج اذا افضتم من عرفات ومضيتم الى المزدلفة فاذكروا الله عند المشعر الحرام بآلائه ونعمائه والصلوة على سيد انبيائه وعلي سيد اصفيائه
واذكروا الله كما هديكم لدينه والايمان برسوله وان كنتم من قبله لمن الضالين عن دينه قبل ان يهديكم الى دينه ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ارجعوا من المشعر الحرام من حيث رجع الناس من جمع والناس ههنا في هذا الموضع الحاج غير الحمس فان الحمس كانوا لا يفيضون من
جمع واستغفروا الله لذنوبكم ان الله غفور رحيم للتائبين فاذا قضيتم مناسككم التي سنت لكم في حجكم فاذكروا الله كذكركم اباءكم اذكروا نعماءه
ومآثرهم التي تذكرونها او اشد ذكرا اخبرهم بذلك ولم يلزمهم ان يكونوا له اشد ذكرا منهم لابائهم وان كانت نعم الله عليهم اكثر واعظم
من نعم ابائهم ثم قال عز وجل ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وما له في الاخرة من خلاق اموالها وخيراتها وما له في الاخرة من
خلاق نصيب لانه لا يعمل لها عملا ولا يطلب فيها خيرا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة خيراتها وفي الاخرة حسنة من نعم جنانها
وقنا عذاب النار بالله مؤمنون وبطاعته عاملون ولمعاصيه مجانبون اولئك الداعون بهذا الدعاء على هذا الوصف لهم نصيب

اجمع ظ

# باب فضل ذكر وعلله واسمائه

٥م

ثم اكسبوا من ثواب ما كسبوا في الدنيا وفي الآخرة والله سريع الحساب لانه لا يشغله شان عن شان ولا محاسبة احد فاذا حاسب احدا فهو في
تلك الحال محاسب للكل يتم حساب الكل بتمام حساب احد وهو كقوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة لا يشغله خلق واحد عن بعث اخر قيل
علي بن الحسين عليه السلام وهو واقف بعرفات للزهري كم تقدر من الناس ههنا قال اقدر اربعة الف الف وخمسمائة الف كلهم حجاج قصدوا الله
باموالهم ويدعونه بضجيج اصواتهم فقال يا زهري ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال الزهري كلهم حجاج افهم قليل فقال يا زهري ادن
الي وجهك فادناه اليه فمسح بيده وجهه ثم قال انظر فنظر الى الناس قال الزهري فرايت اولئك الخلق كلهم قردة لا ارى فيهم انسانا الا في
كل عشرة الاف واحدا من الناس ثم قال لي ادن يا زهري فدنوت منه فمسح بيده وجهي ثم قال انظر فنظرت الى الناس قال الزهري فرايت
اولئك الخلق كلهم قردة ثم قال لي ادن الي وجهك فادنيت منه فمسح بيده وجهي فاذا هم كلهم ذئبة الا تلك الخصائص من الناس
النفر اليسير فقلت بابي انت يا ابن رسول الله قد ادهشتني اياتك وحيرتني عجائبك قال يا زهري ما الحجيج من هؤلاء الا النفر اليسير
الذين رايتهم بين هذا الخلق الجم الغفير ثم قال لي امسح يدك على وجهك ففعلت فعاد اولئك الخلق في عيني ناسا كما كانوا اولا
ثم قال لي من حج ووالى موالينا وهجر معادينا ووطن نفسه على طاعتنا ثم حضر هذا الموقف مسلما الى الحجر الاسود ما قلده من امانتنا
ووفيا بما الزم من عهودنا فذلك هو الحاج والباقون هم من قد رايتهم يا زهري حدثني ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ليس الحاج
المنافقون المعادون لمحمد وعلي ومحبيهما الموالون لشانئيهما وانما الحاج المؤمنون المخلصون الموالون لمحمد وعلي ومحبيهما المعادون لشانئيهما ان
هؤلاء المؤمنين الموالين لنا المعادين لاعدائنا ليسطع انوارهم في عرصات القيامة على قدر موالاتهم لنا فمنهم من يسطع نوره مسيرة الف سنة
الف سنة وهو جميع مسافة تلك العرصات ومنهم من يسطع انواره الى مسافة بين ذلك يزيد بعضها على بعض على قدر مراتبهم في موالاتنا
ومعاداة اعدائنا يعرفهم اهل العرصات من المسلمين والكافرين بانهم الموالون المتولون المتبرؤن يقال لكل واحد منهم يا ولي الله انظر في
هذه العرصات الى كل من اسدى اليك في الدنيا معروفا او نفس عنك كربا او اغاثك اذ كنت ملهوفا او كف عنك عدوا او احسن اليك في
معاملة فانت شفيعه فان كان من المؤمنين المحقين زيد بشفاعته في نعم الله عليه وان كان من المقصرين كفي تقصيره بشفاعته وان كان
من الكافرين خفف من عذابه بقدر احسانه اليه وكاني بشيعتنا هؤلاء يطيرون في تلك العرصات كالبزاة والصقور فينقضوا على من احسن
في الدنيا اليهم انقضاض البزاة والصقور على اللحوم يتلقفونها ويحفظونها فكذلك يلتقطون من شدائد العرصات من كان احسن اليهم في
الدنيا فيرفعونهم الى الجنات وقال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام يا ابن رسول الله انا اذا وقفنا بعرفات ومنى وذكرنا الله ومجدناه و
صلينا على محمد واله الطيبين الطاهرين ذكرنا اباءنا ايضا بماثرهم ومناقبهم وشريف اعمالهم نريد بذلك قضاء حقوقهم فقال علي بن
الحسين عليهما السلام اولى ان تجددوا على انفسكم ذكر توحيد الله والشهادة به وذكر محمد رسول الله والشهادة له بانه سيد النبيين وذكر علي ولي الله و
الشهادة له بانه سيد الوصيين وذكر الائمة الطاهرين من ال محمد الطيبين بانهم عباد الله المخلصين ان الله عز وجل اذا كان عشية عرفة
وضحوة يوم منى باهى كرام ملائكته بالواقفين بعرفات ومنى فقال لهم هؤلاء عبادي وامائي حضروني ههنا من البلاد السحيقة البعيدة
شعثا غبرا قد فارقوا شهواتهم وبلادهم واوطانهم واخدانهم ابتغاء مرضاتي الا فانظروا الى قلوبهم وما فيها فقد قويت ابصاركم ملائكتي
على الاطلاع عليها قال فتطلع الملائكة على القلوب فيقولون يا ربنا اطلعنا عليها وبعضها سود مدلهمة يرتفع عنها كدخان
جهنم فيقول الله اولئك الاشقياء الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا تلك قلوب خاوية من الخيرات
خالية من الطاعات مصرة على الموبقات المحرمات يعتقد تعظيم من اهناه وتصغير من عظمناه وجعلناه لئن وافوني كذلك لاشددن عذابهم
ولاطيلن حسابهم تلك قلوب اعتقدت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله كذب على الله وغلط عن الله في تقليده اخاه وتقديم
امره وتعيينه داعيا الى الله والقيام بسياسته حتى يرد الامر في اقامة الدين انقاذ الهالكين وتعليم الجاهلين وتنبيه الغافلين الذين يحشرون
المطايا من الجهنم مطاياهم ثم يقول الله عز وجل يا ملائكتي انظروا فينظرون فيقولون ربنا وقد اطلعنا على قلوب هؤلاء الاخرين
وهي بيض مضيئة يرتفع عنها الانوار الى السماوات والحجب تخرقها الى ان تستقر عند ساق عرشك يا رحمن فيقول الله عز وجل اولئك
السعداء الذين تقبل الله اعمالهم وشكر سعيهم في الحياة الدنيا فانهم قد احسنوا فيها صنعا تلك قلوب حاوية للخيرات مشتملة على الطاعات
مدمنة على المنجيات المشرفات يعتقد تعظيم من عظمناه واهانة من اذللناه لئن وافوني كذلك لاثقلن من جهة الحسنات موازينهم و
لاخففن من جهة السيئات موازينهم ولاعظمن انوارهم ولاجعلن في دار كرامتي ومستقر رحمتي محلهم وقرارهم تلك قلوب اعتقدت
ان محمدا هو الصادق في كل اقواله المحق في كل افعاله الشريف في كل خلاله المبرز بالفضل في جميع خصاله وانه قد اصاب في نصبه امير
المؤمنين عليا اماما وعلما على دين الله واضحا واتخذوا امير المؤمنين امام هدى وواقيا من الردى الحق ما ادعاه اليه والصواب في

حدثني م

رسول الله ع



الحكم

اع

# باب الوقوف بالمشعر الحرام

الحكمة ما دل عليه والسعيد من وصل حبله بحبله والشقي الهالك من خرج من جملة المؤمنين والمطيعين لهم ثم المطايا الى الجنان مطاياكم
سوف تنزلهم منها اشرف غرف الجنان وتنعمهم من الرحيق المختوم من ايدي الوصايف والولدان وسوف يحيهم لهم في دار السلام رفقاء
محمد نبيه زين اهل الاسلام وسوف يقيهم الله ثم الى جملة شيعتهم على الامام فيجعلهم بذلك من ملوك جنات النعيم خالدين في العيش
السليم والنعيم المقيم هنيئا لهم جزاء بما اعتقدوه وقالوا بفضل الله الكريم الرحيم نالوه وما نالوه على الداعي يكان من الذنوب ما
لا يغفر الا بعرفة ومشعر الحرام قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ويحكى عن الرضا قال ما وقف احد بتلك
الجبال الا استجيب له فاما المؤمنون فيستجاب لهم في آخرتهم واما الكفار فيستجاب لهم في دنياهم ونظر علي بن الحسين عليهما السلام يوم عرفة
الى رجال يسألون فقال هؤلاء شرار من خلق الله الناس مقبلون على الله وهم مقبلون على الناس **الهداية** ثم امض الى عرفات و
تقول وانت متوجه اليها اللهم اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك اردت اسألك ان تبارك
في اجلي وان تقضي لي حاجتي وان تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني ثم تلبي وانت الى عرفات فاذا اتيت عرفات فاضرب خباءك
بنمرة وقربها من المسجد فان ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله خباءه وقبته فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية وعليك بالتحميد (تهليل و)
والثناء على ربك ثم اغتسل وصل الظهر والعصر باذان واحد واقامتين وانما تعجل الصلاة وتجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فانه
يوم دعاء ومسألة وادع بما في كتاب دعاء الموقف من التهليل والتحميد والدعاء انشاء الله واياك ان تفيض منها قبل غروب الشمس
فيلزمك دم فاذا غربت الشمس فامض **كتاب** زيد النرسي عن علي بن مزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احد ينقلب من الموقف
من بر الناس وفاجرهم مؤمنهم وكافرهم الا برحمة ومغفرة يغفر للكافر ما عمل في سنته ولا يغفر له ما قبله ولا ما يعمل بعد ذلك ويغفر
للمؤمن من شيعتنا جميع ما عمل في عمره وجميع ما يعمل في سنته بعد ما ينصرف الى اهله من يوم يدخل الى اهله سنة ويقال له بعد ذلك
قد غفر لك وطهرت من الدنس فاستقبل واستأنف العمل وحاج غفر له ما عمل في عمره ولا يكتب عليه سيئة فيما يستأنف من ذلك ان
يذكر العصمة من الله فلا يأتي بكبيرة ابدا فما دون الكبائر مغفور له ومنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان الله
عز وجل ينظر الى اهل عرفة من اول الزوال حتى اذا كان عند المغرب نفر معهم الناس وكل الله ملكين بحبال المأزمين يناديان عند المضيق
الذي رأيت يا رب سلم سلم والرب يصعد الى السماء ويقول جل جلاله امين امين رب العالمين فلذلك لا تكاد ترى صريعا ولا كسيرا
**كا** الغايات عن ذريح بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اهل عرفات اعظم جرما قال المنصرف من عرفات وهو يظن ان
الله لم يغفر له

## باب الوقوف بالمشعر الحرام وفضله وعلله واحكامه والافاضة منه

الآيات **البقرة** فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين **ع** ابن الوليد عن الصفار عن ابان عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال في حديث ابراهيم عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام انتهى به الى الموقف فاقام حتى غربت
الشمس ثم افاض به فقال يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت مزدلفة **ع** ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن فضالة
عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **ع** ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن
سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت جمع لان آدم جمع فيها بين الصلاتين (لان آدم جمع فيها)
المغرب والعشاء قال الصدوق قال ابي رضي الله عنه في رسالته الي انما سميت المزدلفة جمعا لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد و
اقامتين **ع** ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان وابن ابي عمير وفضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان اهل الجاهلية يقولون اشرق ثبير يعنون الشمس كيما نغير وانما افاض رسول الله صلى الله عليه وآله من المشعر لانهم كانوا يفيضون
بايجاف الخيل وايضاع الابل فافاض رسول الله صلى الله عليه وآله خلاف ذلك بالسكينة والوقار والدعة وافاض بذكر الله عز وجل والاستغفار
وحرك به لسانه او قال ... قد مضى في باب علل الحج عن سليمان بن مهران قال قلت للصادق عليه السلام كيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب
بذلك بحبوحة الجنة **ضا** اذا اتيت المزدلفة وهي الجمع صليت بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ثم تصلي نوافلك للمغرب
بعد العشاء وانما سميت الجمع المزدلفة لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين فاذا اصبحت فصل الغداة وقف بها كوقوفك
بعرفة وادع الله كثيرا فاذا طلعت الشمس على جبل ثبير فافض منها الى منى واياك ان تفيض منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات
قبل غروبها فيلزمك الدم وروي انه يفيض من المشعر اذا انفجر الصبح وبان في الارض خفاف البعير وآثار الحوافر فاذا بلغت طرف وادي
محسر فاسع فيه مقدار مائة خطوة فان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا **كش** محمد بن مسعود قال كتب اليه الفضل يذكر عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عيسى بن ابي منصور وابي اسامة الشحام ويعقوب الاحمر قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل



عليه

علیه نبلاه فقال ان الحکم بن عتیبة حدث عن ابیك انه قال لا تصلی المغرب دون المزدلفة فقال ابو عبد الله علیه السلام انا انا ما قلته ما قال ابی
هذا قط کذب الحکم علی ابی قال فخرج نبلاه وهو یقول ما اری الحکم کذب علی ابیه کش حمدویه وابراهیم ابنا نصیر عن الحسین بن موسی
الخشاب عن جعفر بن محمد بن حکیم عن ابراهیم بن عبد الحمید مثله الی قوله کذب الحکم بن عتیبة علی ابی علیه السلام الهدایة فاذا غربت الشمس
فامض فاذا انتهیت الی الکثیب الاحمر عن یمین الطریق فقل اللهم ارحم موقفی وزد فی عملی وسلم لی دینی وتقبل مناسکی فاذا اتیت المزدلفة
وهی جمع فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتین ولا تصلهما الا بها فان ذهب ربع اللیل وبت بمزدلفة فاذا طلع الفجر فصل الغداة
ثم قف بها بسفح الجبل الی ان تطلع الشمس علی ثبیر فان الوقوف بها فریضة واحمد الله وهلله ومجده وکبره واثن علیه بما هو
اهله وصل علی النبی صلی الله علیه واله ثم ادع لنفسك فما بینك وبین طلوع الشمس علی ثبیر فاذا طلعت الشمس وانت الابل اخفافها
فی الحرم فامض حتی تاتی وادی محسر فارمل فیه قدر مائة خطوة فضل کما فعلت فی السعی بمکة دعائم الاسلام روینا عن جعفر بن محمد علیهما السلام
انه قال فی قول الله عز وجل ثم افیضوا من حیث افاض الناس قال کانت قریش تفیض من المزدلفة فی الجاهلیة ویقولون نحن اولی بالبیت
من الناس فامرهم الله ان یفیضوا من حیث افاض الناس من عرفات وعن علی علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه واله دفع من عرفة حین
غربت الشمس وعن جعفر بن محمد علیهما السلام انه سئل عن وقت الافاضة من عرفات فقال اذا وجبت الشمس فمن افاض قبل غروب الشمس فعلیه
بدنة ینحرها وعنه علیه السلام انه قال واذا افضت من عرفات فافض وعلیك السکینة والوقار وافض بالاستغفار فان الله یقول ثم افیضوا
من حیث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحیم واقتصد فی السیر وعلیك بالدعة وترك الوجیف الذی یصنعه کثیر من الناس
فان رسول الله صلی الله علیه واله لما دفع من عرفة شنق للقصوی بالزمام حتی ان راسها لیصیب جله وهو یقول ویشیر بیده الیمنی ایها
الناس السکینة وکلما اتی حبلا من الحبال ارخی لها قلیلا حتی تصعد حتی اتی المزدلفة وسنته صلی الله علیه واله التتبع وعن علی
صلوات الله علیه انه قال لما دفع رسول الله صلی الله علیه واله من عرفات توجه الی المزدلفة فجمع بها بین الصلوتین المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتین وعن ابی عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله علیه انه سئل عن صلوة المغرب والعشاء لیلة المزدلفة قبل ان یاتی المزدلفة
فقال لا الا ان یذهب ثلث اللیل ومن فعل ذلك متعمدا فعلیه دم وعنه انه قال لما صلی رسول الله صلی الله علیه واله وجمع المغرب والعشاء
اضطجع ولم یصل من اللیل شیئا [illegible] ثم صلی حین طلع الفجر وعنه انه قال وانزل بالمزدلفة ببطن الوادی بقرب المشعر الحرام ولا تجاوز الجبل ولا
الحیاض وعنه انه قال حد ما بین منی والمزدلفة محسر وحد عرفات من المازمین الی اقصی الموقف وعنه انه قال من لم یبت بالمزدلفة وهی
لیلة النحر بالمزدلفة ممن حج متعمدا لغیر علة فعلیه بدنة وعنه انه قال رخص رسول الله صلی الله علیه واله فی تقدیم الثقل والنساء والضعفاء
من المزدلفة الی منی بلیل وعنه ان رسول الله صلی الله علیه واله لما صلی الفجر [illegible] رکب القصوی حتی اتی المشعر الحرام فرقی علیه واستقبل
القبلة فکبر الله وهلله ووحده ولم یزل [illegible] حتی اسفر جدا ثم دفع صلی الله علیه واله قبل ان تطلع الشمس وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله
کل عرفة موقف وکل مزدلفة موقف وکل منی منحر ووقف رسول الله صلی الله علیه واله علی قزح وهو الجبل الذی علیه البناء قال جعفر بن محمد علیهما السلام
فتستحب للامام الموسم ان یقف علیه وعنه صلوات الله علیه انه قال من افاض من جمع قبل ان یفیض الناس غیر الضعفاء واصحاب العلل
والنساء الذین رخص لهم فی ذلك فعلیه دم ان هو تعمد ذلك فان جهله فلا شیء علیه وعنه انه قال من جهل فلم یقف بالمزدلفة ومضی من
عرفة الی منی فلیرجع فلیقف بها وعنه ان رسول الله صلی الله علیه واله لما افاض من المزدلفة جعل یسیر العنق ویقول ایها الناس السکینة
السکینة حتی وقف علی بطن محسر فقرع ناقته فخبت حتی خرج ثم عاد الی مسیره الاول قال والسعی واجب ببطن محسر قال ثم سار رسول الله صلی الله علیه واله
حتی اتی جمرة العقبة فرماها بسبع حصیات وعنه انه قال یوم الحج الاکبر یوم النحر

## باب نزول منی وعلله واحکامه

ع [illegible] ع ابن الولید عن الصفار عن ابن [illegible] عن الحسین بن سعید عن فضالة عن معاویة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان جبرئیل علیه السلام اتی ابراهیم علیه السلام فقال تمن یا ابراهیم
فکانت تسمی منی فسماها منی ع بهذا الاسناد عن الحسین عن صفوان عن معاویة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام لم سمی الخیف خیفا قال انما سمی
الخیف لانه مرتفع عن الوادی وکلما ارتفع عن الوادی سمی خیفا سن ابی عن صفوان مثله ع ون فی علل ابن سنان عن الرضا علیه السلام
العلة التی من اجلها سمیت منی منی ان جبرئیل علیه السلام قال هناك یا ابراهیم تمن علی ربك ما شئت فتمنی ابراهیم فی نفسه ان یجعل الله مکان ابنه
اسمعیل کبشا یامره بذبحه فداء له فاعطی مناه اقول قد مضی بعض ما یتعلق بالرمی فی باب انواع الحج ب ابو البختری عن الصادق
عن ابیه عن امیر المؤمنین صلوات الله علیهم قال المریض یرمی عنه والصبی یعطی الحصی فیرمی ب علی عن اخیه علیه السلام قال انی کنت مع ابی
بمنی فاتی جمرة العقبة فرای الناس عندها وقوفا فقال لغلام له یقال له سعید ناد فی الناس ان جعفر بن محمد یقول لیس هذا موضع وقوف
[illegible] ابی سعید قال وسالته عن جمرة العقبة اول یوم یقف عندها قال لا یقف اول یوم ولکن لیرم ولینصرف

## باب نزول منى وعلله

ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال في رمي الجمار ارمها من بطن الوادي واجعلهن كلهن عن يمينك ولا ترم على الجمرة وتكون الحصى
مثل الانملة وقال لي في الحصى الا تأخذها سوداء ولا بيضاء ولا حمراء خذها كحلية منقطة تخذفهن خذفا تضعها على الابهام وتدفعها بظفر
السبابة وقال تقف عند الجمرتين الاولتين ولا تقف عند جمرة العقبة ب عن الرضا عليه السلام قال لا ترم الجمار الا وانت طاهر ع
ابي عن محمد العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رمي الجمار لم جعل قال لان ابليس اللعين كان يتراءى
لابراهيم عليه السلام في موضع الجمار فرجمه ابراهيم عليه السلام فجرت السنة بذلك ع ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول من رمى الجمار آدم عليه السلام وقال اتى جبرئيل عليه السلام وقال ارم يا ابراهيم فرمى جمرة العقبة وذلك ان الشيطان تمثل
له عندها سن بعض اصحابنا عن يحيى بن يوسف عن زكريا بن محمد عن مسعود الطائي عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد ايها الجمع لو تعلمون بمن حللتم لايقنتم بالمغفرة بعد الخلف ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا
اوسعت عليه في رزقه لم يفد الي في كل اربع لمحروم سن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا افاض الرجل من منى
وضع ملك يده بين كتفيه ثم قال له استأنف سن ابي عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رمي الجمار قال له بكل حصاة يرمي بها
تحط عنه كبيرة موبقة ضا خذ حصى الجمار من حيث شئت وقد روي ان افضل ما يؤخذ الجمار من المزدلفة وتكون منقطة كحلية مثل
رأس الانملة واغسلها غسلا انظفها ولا تؤخذ من الذي رمي مرة وارم الى الجمرة العقبة في يوم النحر بسبع حصيات وتقف في وسط الوادي
مستقبل القبلة تكون بينك وبين الجمرة عشر خطوات او خمس عشر خطوة وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى
اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي عندك وارفعهن في عملي ثم تتناول منها واحدة وترمي من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها وتكبر مع
كل حصاة وترمي يوم الثاني والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة الى الجمرة الاولى بسبع وتقف عليها وتدعو والى الجمرة
الوسطى بسبع وتقف عندها وتدعو والى الجمرة العقبة بسبع ولا تقف عندها فان جهلت ورميت مقلوبة فاعد على الجمرة الوسطى
جمرة العقبة وان سقطت منك حصاة فخذ من حيث شئت من الحرم لا تأخذ من الذي قد رمي وان كان معك مريض لا يستطيع ان يرمي
الجمار فاحمله الى الجمرة ومره ان يرمي من كفه الى الجمرة وان كان كسيرا او مبطونا او ضعيفا لا يعقل ولا يستطيع الخروج ولا الحمل فارم
انت عنه فان جهلت ورميت الى الاولى بسبع والى الثانية بستة والى الثالث بثلاث فارم الى الثانية بواحدة واعد الثالثة ومتى لم
تجز النصف فاعد الرمي من اوله ومتى ما جزت النصف فابن على ذلك وان رميت الى الجمرة الاولى دون النصف فعليك ان تعيد الرمي
اليها والى ما بعدها من اوله فاذا رميت يوم الرابع فاخرج منها الى مكة وقد اطلق لك رمي الجمار من اول النهار الى زوال الشمس وقد
روي من اول النهار الى آخره وافضل ذلك ما قرب من الزوال وجاز للخائف والنساء الرمي بالليل فان رميت فعنف في محمل او احد
منه الى الانصراف فانه عليك ان تبيت في المحمل لم يجز تحنيث ارمه مكانها الهداية ثم امض الى منى ترمي الجمار فان احببت
تأخذ حصى الذي ترمي بها من مزدلفة فعلت وان احببت ان تكون من رحلك بمنى فانت في سعة فاغسلها واقصد الى الجمرة القصوى
وهي جمرة العقبة فارمها بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها ويكون بينك وبين الجمرة عشرة اذرع او خمسة عشر
ذراعا وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في يدك اليسرى اللهم هذه حصياتي واحصهن لي وارفعهن لي في عملي وتقول مع كل حصاة
الله اكبر اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم اللهم تصديقا بكتابك على سنة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبولا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا ولتكن الحصاة كالانملة منقطة كحلية او مثل حصى الخذف فاذا اتيت رحلك ورجعت من رمي الجمار فقل
اللهم بك وثقت وعليك توكلت فنعم الرب انت ونعم المولى ونعم النصير دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله
عليه انه كان يستحب ان يأخذ حصى الجمار من المزدلفة وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال خذ حصى الجمار من المزدلفة وان اخذتها من منى اجزأك وعنه
انه كان يلتقط حصى الجمار التقاطا كل حصاة منها بقدر الانملة ويستحب ان تكون زرقاء او كحلية منقطة ويكره ان يكسر من الحجارة كما
يفعل كثير من الناس واغسلها وان لم تغسلها وكانت نقية لم يضرك وعنه انه استحب الغسل لرمي الجمار وعنه انه قال يرمي كل جمرة بسبع
حصيات ويرمى من اعلى الوادي والجمرة عن يمينك ولا ترمها على الجمرة وكبر مع كل حصاة ترميها وقف بعد الفراغ من الرمي وادع بما تيسر لك
ثم ارجع الى رحلك من منى ولا ترم بشيء من الحصى قد رمي به وان عجز عليك من الحصى شيء فلا بأس ان تأخذه من قرب الجمرة وعنه انه قال
لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من المزدلفة مر على جمرة العقبة يوم النحر فرماها بسبع حصيات ثم اقام بمنى وكذلك السنة ثم رمى ايام التشريق
ثلاث الجمرات كل يوم عند زوال الشمس وهو افضل ولكن ان ترمي من اول النهار الى آخره ولا ترمى الجمار الا على طهر ومن رمى على غير طهر
فلا شيء عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص للرعاة ان يرموا الجمار ليلا ومن فاته رميها بالنهار رماها بالليل ان شاء

# باب الهدي ووجوبه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرمي الجمار ماشيا ومن ركب اليها فلا شيء عليه وعنه عليه السلم انه قال من نسي رمي الجمار اعاده و
عنه انه قال يرمي يوم النحر الجمرة الكبرى وهي جمرة العقبة وقت الانصراف من المزدلفة ويرمي في ايام التشريق الثلث الجمار في كل يوم يبتدئ
بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وعنه انه قال من قدم جمرة على جمرة اعاد الرمي وعن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المريض
يرمى عنه الجمار وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من تعجل النفر في يومين دفن ما بقي عنده من الجمار بمنى وعن علي عليه السلم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله لما رمى جمرة العقبة يوم النحر اتى الى المنحر بمنى فقال هذا المنحر وكل منى منحر ونحر هديه ونحر الناس هديهم

## باب الهدي

ووجوبه على المتمتع وسائر احكامه وحكمها الآيات **البقرة** فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام **المائدة** يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد وقال تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام والهدي والقلائد **الحج** ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الى قوله تعالى
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين **سن** عن عبيد الله بن فرقد عن ابي جعفر ع قال الهدي من الابل والبقر والغنم ولا يجب حتى يعلق عليه يعني اذا قلده فقد
وجب قال وما استيسر من الهدي شاة **سن** عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فان احصرتم فما استيسر من الهدي قال يجزيه شاة
والبدنة والبقرة افضل **سن** عن ابي بصير عنه قال اذا استمتعت بالعمرة الى الحج فان عليك الهدي ما استيسر من الهدي اما جزور و
اما بقرة واما شاة فان لم تقدر فعليك الصيام كما قال الله وذكر ابو بصير عنه قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله المتعة
وهو على المروة بعد فراغه من السعي **سن** عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
قال ليكن كبشا سمينا فان لم يجد فعجلا من البقر والكبش افضل فان لم يجد فموجأ من الضأن والا ما استيسر من الهدي **يب** صفوان عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا وجد الرجل هديا ضالا فليعرفه يوم النحر واليوم الثاني واليوم الثالث ثم ليذبحها عن صاحبها
عشية الثالث **خص** ابن الوليد عن الصفار والحسن بن متيل عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن السياري عن داود الرقي قال
سألني بعض الخوارج عن قول الله تبارك وتعالى ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين الى قوله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين الاية ما الذي
احل الله من ذلك وما الذي حرم الله قال فلم يكن عندي في ذلك شيء فحججت فدخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك ان رجلا من الخوارج
سألني عن كذا وكذا فقال عليه السلم ان الله عز وجل احل في الاضحية بمنى الضأن والمعز الاهلية وحرم منها الجبلية وذلك قوله عز وجل
من الضأن اثنين ومن المعز اثنين وان الله عز وجل احل في الاضحية بمنى الابل العراب وحرم فيها البخاتي واحل فيها البقر الاهلية وحرم
فيها الجبلية وذلك قوله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قال فانصرفت الى صاحبي فاخبرته بهذا الجواب فقال هذا شيء حملته الابل
من الحجاز **عدة الداعي** قال الصادق ع القانع الذي يسأل والمعتر صديقك **الهداية** ثم اشتر هديك ان كان من البدن او من البقر و
الا فاجعله كبشا سمينا فحلا فان لم تجد فموجأ من الضأن فان لم تجد فتيسا فحلا فان لم تجد فما تيسر لك فعظم شعائر الله ولا تعط
الجزار منه من جلودها ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تعط السلاخ منها شيئا فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة وانحر
او اذبح وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت
ثم كل وتصدق واطعم واهد الى من شئت ثم احلق راسك **دعائم الاسلام** روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله نحر هديه بمنى بالمنحر وقال هذا المنحر ومنى كلها منحر وامر الناس فنحروا ونحروا بايديهم في رحالهم بمنى
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشرك عليا في هديه ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله في البدنة ثلاثا وستين بدنة وامر عليا فنحر
باقيهن وعن جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله انه قال يستحب للمرء ان يلي نحر هديه او ذبحه او اضحيته بيده ان قدر على ذلك فان لم يقدر فليكن
يده مع يد الجازر فان لم يستطع فليقم قائما عليه حتى ينحر ويكبر الله عند ذلك وعنه عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها قال صواف اصطفافها حين تصف للنحر تنحر قياما
معقولة قائمة على ثلاث قوائم وقوله فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض قال وكذا نحر رسول الله صلى الله عليه وآله هديه من
البدن قياما فاما الغنم والبقر فتضجع وتذبح وقوله فاذكروا اسم الله عليها يعني التسمية عند النحر والذبح واقل ذلك ان تقول بسم الله

فكلوا منها واطعموا
البائس الفقير وقوله
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام صح

# باب الهدي ووجوهه

ويستحب ان تقول عند ذبح الهدي او الضحايا او نحر ما ينحر منها وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله و عنه انه قال لا يذبح نسك المسلم الا مسلم وعنه صلوات الله عليه انه رخص في الاشتراك في الهدي لمن لم يجد هديا يتقرب به يشاركه في البدنة والبقرة بما قدر عليه وعنه صلوات الله عليه انه قال افضل الهدي والاضاحي الاناث من الابل ثم الذكور منها ثم الاناث من البقر ثم الذكور منها ثم الذكور من الضان ثم الذكور من المعز ثم الاناث من الضان ثم الاناث من المعز والفحل من الذكور من كل شيء افضل ثم الموجوء الخصي وعنه انه قال الذي يجزي في الهدي والضحايا من الابل الثني ومن البقر المسن ومن المعز الثني يجزي من الضان الجذع ولا يجزي الجذع من غير الضان وذلك لان الجذع من الضان يلقح ولا يلقح الجذع من غيره وعنه انه كان يستحب من الضان الكبش الاقرن الذي يمشي في سواد وياكل في سواد وينظر في سواد ويبعر في سواد وكذلك كان الكبش الذي انزل على ابرهيم صلى الله عليه انزل على الجبل الايمن في مسجد منى وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله يضحي بمثل هذه الصفة من الكباش وعن علي عليه السلم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله ان يضحى بالاعضب والاعضب المكسور القرن كله داخله وخارجه وان انكسر الخارج وحده فهو اقصم قال علي عليه السلم وقال رسول الله صلى الله عليه واله استشرفوا العين والاذن وعن علي ع انه سئل عن العرجاء قال اذا بلغت المنسك فلا باس اذا لم يكن العرج بينا فاذا كان بينا لم يجز ان يضحى بها ولا بالعجفاء وهي المهزولة وعنه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا يضحى بالجذاء ولا بالجرباء والجذاء المقطوعة الاطباء وهي حلمات الضرع والجرباء التي بها الجرب وعن علي عليه السلم انه نهى عن الجدعاء والهرمة فالجدعاء المجدوعة الاذن او مقطوعتها وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه كره المقابلة والمدابرة تكون كل من مؤخر اذنها والشرقاء المشقوقة الاذن باثنين و الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير وعنه انه قال اذا اشترى الرجل الهدي سليما واوجبه ثم اصابه بعد ذلك عيب اجزا عنه وان لم يوجبه ابدله وايجابه اشعاره او تقليده وعنه انه قال من اشترى هديا ولم يعلم به عيبا فلما نقد الثمن وقبضه راى العيب قال يجزي عنه وان لم يكن نقد ثمنه فليرده ويستبدل وعنه عليه السلم انه قال في الهدي يعطب قبل ان يبلغ محله قال ينحره ويلطخ النعل الذي قلد بها بدمه ثم يترك ليعلم من مر بها انها هدي فياكل منها ان احب فان كان في نذر او جزاء وهي مضمونة وعليه ان يشتري مكانه او ان كانت تطوعا فقد اجزت عنه فياكل مما تطوع به ولا ياكل من الواجب عليه ولا يباع ما عطب من الهدي واجبا كان او غير واجب من هلك هديه فلم يجد ما يهدي مكانه فالله اولى بالعذر وعنه عليه السلم انه قال من اضل هديه فاشترى مكانه هديا ثم وجده فان كان اوجب الثاني نحرهما جميعا وان لم يوجبه فهو فيه بالخيار وان وجد هديه عند احد قد اشتراه ونحره اخذه ان شاء ولم يجز عن الذي نحره وعنه صلوات الله عليه انه قال من وجد هديا ضالا عرفه فان لم يجد له طالبا نحره اخر ايام النحر عن صاحبه وعنه انه قال من نحر هديه في غير منى لم يجز عنه وعن ابي جعفر عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر من ساق البدن ان يعرف به يعني موقفه بعرفة والمناسك كلها وعن امير المؤمنين ع ان رسول الله صلى الله عليه واله لما نحر هديه امر من كل بدنة بقطعة فطبخت فاخذ وامرني فاكلت وحسا من المرق وامرني فحسوت منه وكان اشركني في هديه وقال من حسا من المرق فقد اكل من اللحم قال ابو عبد الله عليه السلم كذلك ينبغي لمن اهدى هديا تطوعا او ضحى ان ياكل من هديه واضحيته ثم يتصدق وليس في ذلك توقيت ياكل ما احب ويطعم ويهدي ويتصدق قال الله عز وجل فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر وقال فكلوا منها واطعموا البائس الفقير وعنه صلوات الله عليه انه قال من ضحى او اهدى هديا فليس له ان يخرج من منى من لحمه شيء ولا باس باخراج السنام للدواء والجلد والصوف والشعر والعصب والشيء ينتفع به ويستحب ان يتصدق بالجلد ولا باس ان يعطى الجزار من جلود الهدي ولحومها وجلالها في اجرته وعن امير المؤمنين ع انه قال من اشترى هديا او اضحية يرى انها سمينة فخرجت عجفا فقد اجزت عنه وان اشتراه وهو يرى انها عجفا فوجدها سمينة فقد اجزت عنه وعن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لصاحب الهدي ان يبيعه ويستبدل به غيره ما لم يوجبه وعنه عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال الايام المعلومات ايام التشريق وكذلك الايام المعدودات هي ايام التشريق وايام التشريق الثلثة ايام بعد النحر وقيل انما سميت ايام التشريق لان الناس يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يشرقونها للشمس ليجف فيوم النحر هو يوم عيد الاضحى واليوم الذي يليه هو اول ايام التشريق ويقال له يوم القر سمي بذلك لان الناس يستقرون فيه بمنى والعامة تسميه يوم الرؤس لانهم ياكلونها فيه واليوم الذي يليه هو يوم النفر الاول واليوم الذي يلي ذلك اليوم يوم النفر الاخر وهو اخر ايام التشريق فصل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال تعظيم البدن وجودتها لكم فيها منافع الى اجل مسمى قال البدن يركبها المحرم من موضعها الذي يحرم فيه غير مضر بها ولا معنف عليها وان كان لها لبن يشرب من لبنها الى يوم النحر ثم محلها الى البيت العتيق قال فسلموا وبشر المخبتين قال المخلصين فاذكروا اسم الله عليها

والمدابرة والشرقاء و الخرقاء خالفنا بالقطع من اذنها شيء مقطوع تركته يتبعها معلقا

# باب الهدي وجوبه

صواف قال تعالى فاذا وجبت جنوبها اى وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذى يسأل فيعطيه والمعتر
الذى يعتريك فلا يسأل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اى لا يقرب ما يتقرب به الى الله ولن تصيبا اذا لم يتق الله
انما يتقبل الله من المتقين ب ابو البخترى عن جعفر عن ابيه عن على عليه السلام قال لا ياكل المحرم من الفدية ولا الكفارات ولا جزاء
الصيد ويأكل مما سوى ذلك ب على عن اخيه عليه السلام قال سألته عن البدنة كيف ينحرها قائمة او باركة قال يعقلها وان شاء قائمة
وان شاء باركة قال يعقلها وان شاء قائمة قال وسألته عن الغنم يشتريها الرجل عوراء لا يعلم بها الا بعد شرائها هل يجزى عنه قال نعم الا
ان تكون هديا فانه لا يجوز فى الهدى ل وجيز الاعمش عن الصادق عليه السلام قال لا يجزى فى النسك الخصى لانه ناقص ويجوز الموجوء اذا لم
يوجد غيره وفيه والهدى للتمتع فريضة ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابى نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابى
جعفر ع قال قال ان النبى صلى الله عليه وآله نهى ان تحبس لحوم الاضاحى فوق ثلاثة ايام من اجل الحاجة فاما اليوم فلا بأس به
سن ابى عن ابن ابى عمير عن جميل عن محمد بن مسلم مثله ع العطار عن ابيه عن ابن ابى الخطاب عن ابن بزيع عن يونس عن جميل قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن حبس لحوم الاضاحى فوق ثلاثة ايام بمنى قال لا بأس بذلك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما نهى عن ذلك
اولا لان الناس كانوا يومئذ مجهودين فاما اليوم فلا بأس به وقال ابو عبد الله عليه السلام كان نهى الناس عن اخراج لحوم الاضاحى بعد ثلاثة
لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا بأس باخراجه سن ابى عن يونس مثله الى قوله فاما اليوم فلا بأس ع ابن
الوليد عن عبد الله بن عباس العلوى عن محمد بن عبد الله بن موسى عن ابيه عن خالد بن زيد بن على عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله نهيتكم عن ثلاث نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وعن اخراج لحوم الاضاحى من منى بعد ثلاث الا فكلوا وادخروا
ونهيتكم عن النبيذ الا فانتبذوا وكل مسكر حرام يعنى الذى ينبذ بالغداة ويشرب بالعشى وينبذ بالعشى ويشرب بالغداة فاذا غلا فهو حرام
سن البزنطى عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتمتع كم يجزيه قال شاة مع السنانى عن الاسدى عن النخعى عن النوفلى عن السكونى
عن الصادق عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع
الاصوات بالتلبية والثج نحر البدن ع ابى عن احمد بن ادريس عن الاشعرى عن ابن ابى الخطاب عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل تمتع عن امه واهل بحجة عن ابيه قال ان ذبح فهو خير له وان لم يذبح فليس عليه شىء لانه تمتع عن
امه واهل بحجة عن ابيه ع ابن المتوكل عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام ادنى ما يجزى فى الهدى من اسنان الغنم فقال الجذع من الضأن قال قلت فالجذع من المعز قال فقال لا يجزى
قال فقلت له جعلت فداك العلة فيه قال فقال لان الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح سن ابى عن محمد بن يحيى مثله مع
ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله عليه السلام
فى قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذى يرضى بما اعطيته
ولا يسخط ولا يكلح ولا يزبد شدقه غضبا والمعتر المار بك تطعمه مع بهذا الاسناد عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن
سيف التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقى ابى عليه السلام فقال انى سقت هديا فكيف اصنع فقال له ابى
سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع
بما ارسلت اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسألك قال النبى صلى الله عليه وآله لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذى غمر
على اخيه ولا ظنين فى ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما الخائن فانها تدخل فى اشياء كثيرة سوى الخيانة فى المال منها ان
يؤتمن على فرج فلا يؤدى فيها الامانة ومنها ان يستودع سرا يكون ان افشاه عطب المستودع او فيه شينه ومنها ان يؤتمن على حكم
بين اثنين او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك
والغمر الشحناء والعداوة واما الظنين فى الولاء والقرابة فالذى يتهم بالدعاء الى غير ابيه او المتولى الى غير مواليه وقد يكون ان يتهم
لشهادته لقريبه والظنين ايضا المتهم فى دينه واما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع القوم فى حاشيتهم كالخادم لهم والتابع و
الاجير ونحوه واصل القنوع الرجل الذى يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأل معروفه يقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا يجوز
شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر فالقانع الذى يقنع بما تعطيه ويسأل والمعتر الذى يتعرض ولا يسأل ويقال من
هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضى بما اعطاه الله عز وجل فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة فهذا بكسر النون و
ذلك من القنوع وهذا من القناعة ب ابن محبوب عن البزنطى قال سألت الرضا عليه السلام عن القانع والمعتر قال القانع الذى يقنع بما اعطيته

اى لا يبلغ كنه التعبير

لقلة

بالدعاوة فى

والمعتر الذي يعتريك سن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع في حديث له اذا ذبح الحاج كان فداه من النار
سن ابيه عن القسم بن اسحق عن عبد الله واحسبه عن جعفر بن سعيد عن بشير بن زيد قال قال رسول الله ص لفاطمة عليها السلام اشهدي ذبح
ذبيحتك فان اول قطرة منها يغفر الله بها كل ذنب عليك وكل خطيئة عليك فسمعه بعض المسلمين فقال يا رسول الله هذا لاهل بيتك خاصة
ام للمسلمين عامة قال ان الله وعدني في عترتي ان لا يطعم النار احدا منهم وهذا للناس عامة سن محمد بن الحسين بن احمد عن خالد عن
ابي عبد الله ع قال ان الله يحب اطعام الطعام واراقة الدماء بمنى ضا كلما اتيته من الصيد في عمرة او متعة فعليك ان تذبح او تنحر ما لزمك
من الجزاء بمكة عند الحزورة قبالة الكعبة موضع المنحر ان شئت اخرته الى ايام التشريق فتنحره بمنى وقد روي ذلك ايضا واذا وجب عليك
في متعة وما اشبه مما يجب عليك فيه من جزاء الحج فلا تنحره الا بمنى فان كان عليك دم واجب قلدته او جللته او اشعرته فلا تنحره الا في يوم النحر
بمنى واذا اردت ان تشعر بدنتك فاضربها بالشفرة على سنامها من جانب الايمن فان كانت البدن كثيرة فادخل بينهما واضربها بالشفرة يمينا
وشمالا واذا اردت نحرها فانحرها وهي قائمة مستقبل القبلة وتنحرها وهي باركة وكل من اضحيتك واطعم القانع والمعتر القانع الذي يقنع بما
تعطيه والمعتر الذي يعتريك ولا تعطي الجزار منها شيئا ولا تاكل من فداء الصيد ان اضطررته فانه من تمام حجك ضا فاذا اتيت منى فاشتر
هديك واذبحه فاذا اردت ذبحه او نحره فقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي و
نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك وبك واليك بسم الله
الرحمن الرحيم الله اكبر اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابرهيم خليلك وموسى كليمك ومحمد حبيبك صلى الله عليهم ثم امر السكين عليها
ولا تنخعها حتى تموت ولا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تمت له سنة ودخل في الثاني ومن الضان الجذع لسنة ويجزي البقرة
عن خمسة وروي عن سبعة اذا كانوا من اهل بيت واحد وروي انها لا تجزي الا عن واحد فاذا نحرت اضحيتك كلت منها وتصدقت بالباقي وروي
ان شاة تجزي عن سبعين اذا لم يوجد شئ من الهدي باب من لم يجد الهدي حماد بن عيسى عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله
عليهم في قول الله عز وجل فصيام ثلثة ايام في الحج قال قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته هذه الايام فليتسحر ليلة الحصبة وهي ليلة
النفر ب ابن ابي الخطاب عن البزنطي قال سالت الرضا ع عن المتمتع يكون له فضول من الكسوة بعد الذي يحتاج اليه فتسوي تلك الفضول مائة
درهم يكون ممن يجد فقال له بد من كرى ونفقة فقلت له ان له كرى ونفقة وما يحتاج بعد اليه من هذا الفضول من كسوته فقال واي شئ
كسوة بمائة درهم هذا ممن قال الله تبارك وتعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ب عن الرضا ع قال اذا صام المتمتع
يومين ولم يتابع الصوم اليوم الثالث فقد فاته صيام ثلثة ايام في الحج فليصم بمكة ثلثة ايام متتابعات فان لم يقدر ولم يقم عليه جماله
فليصمها في الطريق الثلثة ايام فعليه اذا قدم على اهله عشرة ايام متتابعات ضا اذا عجزت عن الهدي ولم يمكنك صمت قبل التروية بيوم ويوم التروية
ويوم عرفة وسبعة ايام اذا رجعت الى اهلك فان فاتك صوم هذه الثلثة صمت صبيحة ليلة الحصبة ويومين بعدها وان وجدت ثمن الهدي
ولم تجد الهدي فخلف الثمن عند رجل من اهل مكة يشتري في تلك السنة ذي الحجة ويذبح عنك فان مضت ذو الحجة ولم يشتر اخرها الى قابل في ذي الحجة
فانها ايام الذبح ضا ومن كان متمتعا فلم يجد هديا فعليه صيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملة شئ عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت اصلي قائما وابو الحسن موسى بن جعفر ع قاعدا قدامي وانا لا اعلم فجاءه عباد البصري فسلم عليه وجلس
فقال يا ابا الحسن ما تقول في رجل تمتع ولم يكن له هدي قال يصوم الايام التي قال الله تعالى فجعلت سمعي اليهما قال عباد واي ايام هي
قال قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قال فان فاته قال يصوم صبيحة الحصبة يومين وبعده قال افلا تقول كما قال عبد الله الحسن
قال واي شئ قال قال لا يصوم ايام التشريق قال ان جعفرا صلوات الله عليه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر
بلالا ينادي ان هذه ايام اكل وشرب فلا يصوم من احد فقال يا ابا الحسن ان الله قال فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال كان
جعفر ع يقول ذو القعدة وذو الحجة كلتيهما اشهر الحج شئ عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال اذا تمتع بالعمرة الى الحج ولم يكن
معه هدي صام قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة فان لم يصم هذه الايام صام بمكة فان عجلوا صام في الطريق وان اقام بمكة
قدر مسيره الى منزله فشاء ان يصوم السبعة الايام فعل شئ عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن ابي الحسن ع قال سالته عن
قول الله عز وجل فصيام ثلثة ايام في الحج قال قبل التروية يصوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليقض ذلك في بقية ذي الحجة
فان الله يقول في كتابه الحج اشهر معلومات شئ عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فصيام ثلثة ايام
في الحج قال قبل التروية يصوم ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليقض ذلك في بقية ذي الحجة فان الله يقول في كتابه
الحج اشهر معلومات انه اذا تمتع بالعمرة الى الحج ولم يكن له بد من ان يكون النحر قبل الحج او بعده هديا ولم يوجد له ان كان في الماهية

شى

# باب الاضاحي واحكامها

شي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال اذا رجعت الى اهلك شي عن حفص
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن لم يصم الثلثة الايام في ذي الحجة حتى يهل الهلال قال عليه دم لان الله يقول فصيام ثلاثة ايام في الحج
في ذي الحجة قال ابن ابي عمير سقط عنه السبعة الايام شي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال سالته عن صوم ثلثة ايام في الحج و
السبعة ايصومها متوالية ام يفرق بينهما ولا يجمع الثلاثة والسبعة جميعا شي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال
سالته عن صوم الثلثة الايام في الحج والسبعة ايصومها متوالية او يفرق بينها قال يصوم الثلثة والسبعة لا يفرق بينهما ولا يجمع السبعة و
الثلثة جميعا شي عن عبد الله بن محمد العزرمي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي ع في صيام ثلاثة ايام في الحج قال قبل التروية بيوم ويوم
التروية ويوم عرفة فان فاته ذلك تسحر ليلة الحصبة شي عن غياث بن ابراهيم عن ابيه عن علي عليه السلام قال صيام ثلاثة ايام في الحج قبل التروية
بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فان فاته تسحر ليلة الحصبة فصيام ثلاثة ايام وسبعة اذا رجع وقال علي عليه السلام اذا فات الرجل الصيام فليبدأ
صيامه من ليلة النفر شي عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يصوم المتمتع قبل التروية بيوم ويوم التروية
ويوم عرفة فان فاته يصوم ثلاثة ايام في الحج ولم يكن عنده دم صام اذا انقضت ايام التشريق يتسحر ليلة الحصبة ثم يصبح صائما باب
الاضاحي واحكامها ب محمد بن الوليد عن ابي بكر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاعد ابو الحصين القاسم فقال له ما ترى ايضحي
بالخصي فقال ان كنتم انما تريدون اللحم فدونكم او عليكم ب علي عن اخيه عليه السلام قال سالته عن الضحية يشتريها الرجل عوراء لا يعلم
بها الا بعد شرائها هل تجزي عنه قال نعم الا ان تكون هديا فانه لا يجوز في الهدي قال وسالته عن الضحية يخطي الذي يذبحها فيسمي غير
صاحبها اتجزي صاحب الضحية قال نعم انما هو ما نوى قال وسالته عن جلود الاضاحي هل يصلح لمن ضحى بها ان يجعلها جرابا قال لا يصلح
ان يجعلها جرابا الا ان يتصدق بثمنها قال وسالته عن الاضحى كم هو ايام منى قال ثلاثة ايام قال وسالته عن رجل مسافر قدم بعد الاضحى
بيومين ايصلح ان يضحي في اليوم الثالث قال نعم ل فيما اوصى به النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يا علي لا تماكس في اربعة اشياء في
شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرى الى مكة ل ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن محمد بن
عيسى يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام مثله ل ابي عن السعدآبادي عن البرقي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال
قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا ياكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة
لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا قوم موسى عليه السلام بعبادة
العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون على خوان واحد وهم اذينوه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته وامرأته وهم الذين
امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله عز وجل بذبحها سن ابي عن محمد بن سليمان عن الحسين بن خالد مثله قال
الصدوق رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا فاوردته لما فيه من ذكر الخمسة والذي افتي به في البدنة انها تجزي عن سبعة وكذلك البقرة تجزي
عن سبعة متفرقين وليست هذه الاخبار بمختلفة لان البدنة تجزي عن سبعة وتجزي عن واحد ويجزي عن خمسة ايضا وليس في هذا الحديث
ان البدنة لا تجزي الا عن واحد ولا فيه ان البقرة لا تجزي الا عن خمسة ن ع ابي عن علي عن ابيه عن ابن معبد مثله ل ع ابن الوليد
عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة اذا اجتمعوا من اهل
بيت ومن غيرهم ل ع ابي عن سعد عن ... بن محمد عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة
يضحي بها فقال تجزي عن سبعة متفرقين ن باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يضحي
بكبشين اقرنين املحين اقول قد مضى بعض الاخبار في باب الهدي ع ابي عن سعد عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الله هذا الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن
معروف عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن لحم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابنه محمد عليهما السلام يتصدقان
بالثلث على جيرانهما وبثلث على المساكين وثلث يمسكانه لاهل البيت ع الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن البطائني عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما علة الاضحية فقال انه يغفر لصاحبها عند اول قطرة تقطر من دمها الى الارض وليعلم الله عز وجل من يتقيه
بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل
ع ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط ع بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ... فقالت له ام سلمة يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ما اضحي به فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي

# باب الاضاحي واحكامها

٩ م

ع الدقاق عن الاسدي عن سهل عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع سئل هل تطعم المساكين في كفارة اليمين
من لحوم الاضاحي قال لا لانه قربان لله عز وجل ع ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار عن الاشعري عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
الازرق قال قلت لابي ابرهيم عليه السلام الرجل يعطي الضحية من يسلخها بجلدها قال لا بأس به انما قال الله عز وجل فكلوا منها واطعموا والجلد لا
يوكل ولا يطعم ع ابي عن سعد عن البرقي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلام
انه قال لو علم الناس ما في الاضحية لاستدانوا وضحوا انه ليغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها مع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن
ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضحي بالعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها
ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن مع ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري
عن ابي نصر البغدادي عن احمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن شريح بن هاني عن علي عليه السلام قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة والخرقاء ان يكون في الاذن
ثقب مستدير والشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة ان يقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من الابل الزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر اذن الشاة ثو ابن الوليد عن الصفار
عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن الاهوازي عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما جعل الله
الاضحى لتشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله سن
ابن فضال عن ثعلبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله يحب اطعام الطعام واراقة الدماء سن علي بن الحكم عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يحب هراقة الدماء واطعام الطعام سن ابو سمينة عن الحسن بن علي بن يوسف عن
ابن عميرة عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام مثله سن احمد بن محمد عن الحكم بن ايمن عن ميمون البان عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من الايمان حسن الخلق واطعام الطعام واراقة الدماء سن عن احمد بن محمد عن الرضا ع قال لا يضحى بالليل
شي عن داود الرقي قال سالني بعض الخوارج عن هذه الاية في كتاب الله من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين
ومن البقر اثنين ما الذي احل الله من ذلك وما الذي حرم الله فلم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله ع وانا حاج فاخبرته بما كان فقال
ان الله تبارك وتعالى احل في الاضحية من الابل العراب وحرم منها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل
فاخبرته بهذا الجواب فقال لي هذا شيء حملته الابل من الحجاز عن رجل من البصريين من الستارين شي عن صفوان الجمال قال كان متجري
الى مصر وكان لي بها صديق من الخوارج فاتاني في وقت خروجي الى الحج فقال لي هل سمعت من جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل ثمانية
ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
ايها احل وايها حرم قلت ما سمعت منه في هذا شيئا فقال لي انت على الخروج فاحب لي ان تسأله عن ذلك قال فحججت فدخلت على ابي عبد الله ع
فسألته عن مسألة الخارجي فقال حرم من الضان والمعز الجبلية واحل الاهلية يعني في الاضاحي واحل من الابل العراب ومن البقر الاهلية
وحرم من البقر الجبلية ومن الابل البخاتي يعني في الاضاحي قال فلما انصرفت اخبرته فقال اما انه لولا ما اهراق جده من الدماء ما اتخذت
اماما غيره نهج من خطبة له عليه السلام في ذكر يوم النحر ومن تمام الاضحية استشراف اذنها وسلامة عينها فاذا سلمت الاذن والعين
سلمت الاضحية وتمت ولو كانت عضباء القرن تجر رجلها الى المنسك الهداية لا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي له خمس سنين ودخل
في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان الجذع لسنة ويجزي البقرة عن خمسة نفر اذا كانوا
من اهل بيت وروي انها تجزي عن سبعة والجزور يجزي عن عشرة متفرقين والكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحي اجزأت
شاة عن سبعين مصباح الانوار عن امير المؤمنين عليه السلام قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر حتى دخل على فاطمة عليها السلام فقال يا
فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك بكل قطرة من دمها كفارة كل ذنب اما انها تؤتى بها يوم القيمة فتوضع في ميزانك مثلها سبعين
ضعفا قال فقال له المقداد بن الاسود يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا خاصا ام لكل مؤمن عامة فقال بل لآل محمد وللمؤمنين كتاب
الغايات عن ابان بن محمد عن محمد بن علي عليهما السلام قال ما من عمل افضل يوم النحر من دم مسفوح او مشي في بر الوالدين او ذي رحم قاطع يأخذ
عليه بالفضل ويبدأ بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه ثم دعا الى بقيتها جيرانه من اليتامى واهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء دعائم
الاسلام عن علي ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب يوم النحر وهو يقول هذا يوم الثج والعج فالثج ما تهريقون فيه من الدماء
فمن صدقت نيته كانت اول قطرة له كفارة لكل ذنب والعج الدعاء فعجوا الى الله فوالذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموضع احد الا مغفورا له

# باب الحلق والتقصير

لم تو صاحب كبيرة مصر عليها لا يحدث نفسه بالاقلاع عنها **دعائم** الاسلام روينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر الذبح من الحج فقالوا
اذا صرت الى منى فاحلق راسك ولا يضرك ان تأتي ذلك بالحلاق وقال الحلق افضل من التقصير لان رسول الله صلى الله عليه وآله
حلق راسه في حجة الوداع وفي عمرة الحديبية وعن امير المؤمنين انه قال الاقرع يمر الموسى على راسه وعنه انه قال اذا حلقت المراة من احرامها
اخذت من اطراف قرون راسها وعنه عليه السلام انه قال يبلغ بالحلق الى العظمين الناشزين تحت الصدغين وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي من نسي
ان يحلق بمنى حلق اذا ذكر في الطريق فان قدر ان يرسل شعره فيلقيه بمنى فعل وعن امير المؤمنين عليه السلام انه امر بدفن الشعر وقال كل ما وقع من
ابن ادم فهو ميتة ويقلم المحرم اظفاره اذا حلق والحلق هو جز الشعر وسحته بالموسى عن جلدة الراس والتقصير ما اخذت منه بالمقصين قليلا
كان او كثيرا والحلق افضل من التقصير كما ذكرنا وقد روينا عن امير المؤمنين ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم ارحم المحلقين فقيل
يا رسول الله والمقصرين فقال والمقصرين في الرابعة فالحلق افضل والتقصير يجزي قال الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فبدأ بالحلق وهو افضل **باب** الحلق والتقصير
واحكامهما وفيه بيان ما يحل للمحل اقول قد مضى في باب الاحرام والتلبية روايتان انه ليس على النساء حلق وانما يقصرن من شعورهن
ب ابو البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا يامران ان يدفن شعورهما بمنى ل في خبر الاعمش
عن الصادق عليه السلام الحلق سنة اقول قد مضى في باب علل الحج عن سليمان بن مهران انه قال قلت للصادق عليه السلام كيف صار الحلق على
الصرورة واجبا دون من قد حج فقال ليصير بذلك موسما بسمة الامنين الا تسمع الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون ب محمد بن خالد الطيالسي عن العلا قال قلت لابي عبد الله ع اذا حلقت راسي وانا متمتع اطلي
راسي بالحناء قال نعم من غير ان تمس شيئا من الطيب قلت والبس القميص واتقنع قال نعم قلت قبل ان اطوف بالكعبة قال نعم ب ابن طريف
عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول اذا رميت جمرة العقبة فقد حل لك كل شيء كان قد حرم عليك الا النساء ب
الطيالسي عن اسمعيل عبد الخالق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام البس قلنسوة وقميصا اذا ذبحت وحلقت قال اما المتمتع فلا واما من افرد الحج فنعم
ب ابن عيسى عن البزنطي قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك انا حين نفرنا من منى اقمنا اياما ثم حلقت راسي طلبا للتلذذ فدخلني من ذلك
شيء فقال كان ابو الحسن صلوات الله عليه اذا خرج من مكة فاتي بثيابه حلق راسه **صنا** فاذا سعيت فقصر من شعر راسك من جوانبه
وحاجبيك ومن لحيتك وقد احللت من كل شيء احرمت منه **صنا** ثم احلق شعرك فاذا اردت ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدأ
بالناصية واحلق من العظمين الناتيين بحذاء الاذنين وقل اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة وادفن شعرك بمنى واعلم انك اذا رميت
الجمرة العقبة حل لك كل شيء الا الطيب والنساء واذا طفت طواف الحج حل لك كل شيء الا النساء فاذا طفت طواف النساء حل لك كل شيء الا الصيد
فانه حرام على المحل في الحرم وعلى المحرم في الحل والحرم **سعي** البزنطي عن جميل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المتمتع ما يحل له اذا حلق راسه
قال كل شيء الا النساء والطيب فاتر المفرد قال كل شيء الا النساء ثم قال فان عمر يقول الطيب ولا نرى ذلك شيئا **سعي** من كتاب البزنطي عن الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من لبد شعره او عقصه فليس له التقصير وعليه الحلق ومن لم يلبد فمخير ان شاء قصر وان شاء حلق
والحلق افضل **الهداية** ثم قصر من شعر راسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك ثم اغتسل فاذا فعلت
ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه ومنه فاذا اردت ان تحلق فاستقبل القبلة وابدأ بالناصية واحلق الى العظمين الناتيين من
الصدغين قبالة وتد الاذنين فاذا حلقت فقل اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة وادفن شعرك بمنى **باب** سائر احكام منى
من المبيت والتكبير وغيرهما وفيه تفسير الايام المعدودات والايام المعلومات واحكام النفرين الايات **البقرة** فاذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون **الحج** ليشهدوا منافع لهم و
يذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الى قوله تعالى كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم ب
ابو البختري عن جعفر عن ابيه عن علي صلوات الله عليهم في الرجل افاض الى البيت فغلبته عيناه حتى اصبح قال فقال لا باس عليه
ويستغفر الله ولا يعود ب علي عن اخيه عليه السلام قال سالته عن رجل بات بمكة حتى اصبح في ليالي منى قال ان كان اتاها نهارا فبات
حتى اصبح فعليه دم شاة يهريقه وان كان خرج من منى بعد نصف الليل فاصبح بمكة فليس عليه شيء ع ابي وابن الوليد معا عن
سعد عن [illegible] عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباس استاذن رسول الله صلى الله عليه وآله

الهدى م

# باب الاضاحي واحكامها.

ان يبيت بمكة ليالي منى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله من اجل سقاية الحاج ع ابي وابن الوليد معاً عن سعد عن ابن هاشم
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اتدري لم جعلت ايام منى ثلاثاً قال قلت لاي شيء جعلت فداك
ولماذا قال لي من ادرك شيئاً منها فقد ادرك الحج ب علي عن اخيه عليه السلام قال سألته عن التكبير ايام التشريق هل يرفع فيه اليدين ام لا
قال يرفع يديه شيئاً او يحركهما قال وسألته عن التكبير ايام التشريق اواجب هو قال يستحب فان نسي فليس عليه شيء قال وسألته عن رجل يدخل
مع الامام وقد سبقه بركعة فيكبر الامام اذا سلم ايام التشريق كيف يصنع الرجل قال يقوم فيقضي ما فاته من الصلوة فاذا فرغ كبر قال
وسألته عن الرجل يصلي وحده ايام التشريق هل عليه تكبير قال نعم وان نسي فلا بأس قال وسألته عن القول في ايام التشريق ما هو
قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام قال وسألته
عن النساء هل عليهن صلوة العيدين والتكبير قال نعم قال وسألته عن النساء هل عليهن التكبير ايام التشريق قال نعم ولا يجهرن به فس
واذكروا الله في ايام معدودات قال ايام التشريق الثلثة والايام المعلومات العشر من ذي الحجة ابن الوليد عن الصفار عن ابن
معروف عن ابن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات قال التكبير
بمنى في دبر خمس عشرة صلوة وفي الامصار في دبر عشر صلوات واول التكبير في دبر صلوة الظهر يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر
صلوات التكبير انه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير ل
ابي عن محمد العطار عن الحسين بن اسحق عن ابن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير ايام
التشريق لاهل الامصار فقال يوم النحر صلوة الظهر الى انقضاء عشر صلوات ولاهل منى في خمس عشرة صلوة فان اقام الى الظهر والعصر كبر مع
ابي عن سعد عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى وعلي بن اسماعيل جميعاً عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام التكبير في ايام التشريق في
دبر الصلوات قال التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة فقال تقول فيه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر على ما هدانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا وانما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات التكبير لانه
اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير ما الحفار عن ابي القاسم الدعبلي عن ابيه
علي بن علي عن اخيه دعبل بن علي عن ابيه رزين بن عثمان عن ابيه عثمان بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن بديل عن ابيه بديل
بن ورقاء الخزاعي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اركب جملك هذا الاورق وناد في الناس انها ايام اكل وشرب وكنت جهيراً فرفعت بها صوتي
وانا اقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الا انها ايام اكل وشرب فهي [illegible] الاجماع ومن هنا قالوا ابو عمرو وقتادة [illegible]
الهيم اقول قد اوردنا في باب علل الحج ان ذا النون المصري سأل ابا عبد الله عليه السلام لم كره الصيام في ايام التشريق فقال لان القوم زوار الله وهم في
ضيافته ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند من زاره واضافه مع الوراق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي في الناس ايام منى ان لا تصوموا هذه
الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله ب حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام قال قال ابي قال علي عليه السلام في قول
الله عز وجل اذكروا الله في ايام معدودات قال ايام التشريق شي عن حماد مثله ب محمد بن الوليد عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول قال علي عليه السلام الايام المعلومات ايام العشر والمعدودات ايام التشريق مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام العشر مع بهذا الاسناد عن
الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي ايام التشريق مع ابي
عن محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ابي جميلة عن الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى واذكروا الله في ايام
معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة وهي ايام التشريق شي عن الشحام مثله شي عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الايام المعدودات قال هي ايام التشريق شي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذكروا اسم الله في ايام معدودات
قال التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام قال التكبير في العيدين واجب اما في الفطر ففي خمس صلوات
يبتدأ به من صلوة المغرب ليلة الفطر الى صلوة العصر من يوم الفطر وهو ان يقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا لقوله عز وجل ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وفي الاضحى بالامصار في دبر عشر صلوات
يبتدأ به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وبمنى في دبر خمس عشرة صلوة يبتدأ به من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة

# باب الاضاحي واحكامها

الغداة يوم الرابع ويزاد في هذا التكبير الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام ضا ثم ترجع الى منى وتبيت بها الى يوم الرابع فاذا رميت الجمار
يوم الرابع ارتفاع النهار فامض منها الى مكة فاذا دخلت مسجد الحصبة فادخله فاستلق فيه على قفاك بقدر ما تستريح ثم تدخل مكة و
عليك السكينة والوقار فتطوف بالبيت ما شئت تطوعا ومن بات ليالي منى بمكة فعليه لكل ليلة دم بقرة سه ابن بطة عن العلاء عن
محمد قال قال كبر ايام التشريق عند كل صلوة قلت لهم كم قال كم شئت انه ليس بمفروض سه من كتاب ابن بطة عن الحلبي قال سألت اباعبد الله
عليه السلام عن قول الله تعالى اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان المشركون يفتخرون بمنى اذا كان ايام التشريق فيقولون كان ابونا كذا
وكان ابونا كذا فيذكرون فضلهم فقال اذكروا الله كذكركم اباءكم سه عن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر عن قول الله واذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان الرجل في الجاهلية يقول كان ابي وكان ابي فانزلت هذه الاية في ذلك سه من محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام والخبر عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله سواء كانوا يفتخرون بابائهم يقولون ابي الذي
حمل الديات والذي قاتل كذا وكذا اذا قاموا بمنى بعد النحر وكانوا يقولون ويحلفون بابائهم لا وابي لا وابي سه عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سألته عن قوله واذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال ان اهل الجاهلية كان من قولهم كلا وابيك بلى وابيك فامروا ان يقولوا
لا والله بلى والله م قال الامام عليه السلام واذكروا الله في ايام معدودات هي الايام الثلثة التي هي ايام التشريق بعد يوم النحر وهذا الذكر هو
التكبير بعد الصلوات المكتوبات يبتدأ من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من اخر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله
اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدانا ثم ارجع الى منى ولا تبت ايام التشريق الا بها فان بت في غيرها فعليك دم فان خرجت اول الليل فلا ينتصف الليل
الا وانت بها وان بت في غيرها فعليك دم وان خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها وارم الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس
الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقل كما قلت يوم رميت جمرة العقبة وابدأ بالجمرة الاولى فارمها بسبع حصيات من قبل وجهها
ولا ترمها من اعلاها تقوم في بطن الوادي وقل مثل ما قلت يوم النحر يوم رميت جمرة العقبة ثم قف على يسار الطريق واستقبل البيت و
احمد الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم تقدم قليلا وادع الله واسأله ان يتقبل منك ثم تقدم ايضا قليلا وادع الله
بما تقدم ايضا قليلا ثم افعل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع حصيات ثم اصنع كما صنعت بالاولى وتقف وتدعو الله كما دعوت في الاولى
ثم امض الى الثالثة وعليك بالسكينة والوقار فارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها فاذا كان يوم النفر الاخير وهو يوم الرابع من الاضحى فحمل
رحلك اخرج وارم الجمار كما رميتها في يوم الثاني والثالث تمام سبعين حصاة فاذا فرغت منها فاستقبل القبلة بوجهك واسأل الله ان يتقبل
منك وادع بما بدا لك دعا ثم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا افضت من المزدلفة يوم النحر فارم جمرة العقبة ثم اذا اتيت منى
فانحر هديك ثم احلق رأسك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
قال التفث الرمي والحلق والنذور من نذر ان يمشي والطواف هو طواف الافاضة وهو طواف الزيارة بعد الذبح والحلق يوم النحر وهذا
الطواف هو طواف الواجب وعن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله افاض يوم النحر الى البيت فصلى الظهر بمكة وعن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ينبغي تعجيل الزيارة وان لا يؤخر ان تزور يوم النحر وان اخر ذلك الى غد فلا باس وعنه انه كان يستحب ان يعجل
للزيارة وعنه عليه السلام انه قال اذا زرت يوم النحر فطف طواف الزيارة وهو طواف الافاضة يطوف بالبيت اسبوعا ويصلي ركعتين خلف مقام
ابرهيم ويسعى بين الصفا والمروة اسبوعا فاذا فعلت ذلك فقد حل لك اللباس والطيب ثم ارجع الى البيت فطف به اسبوعا وهو طواف
النساء وليس فيه سعي فاذا فعلت ذلك فقد حل لك كل شيء حرم بالاحرام على المحرم الا الصيد فانه يحرم الا بعد النفر من منى وعن امير المؤمنين
انه نهى ان يبيت احد من الحجيج ليالي منى الا بمنى وعن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا زرت البيت فارجع الى منى ولا يبيت ايام التشريق الا بها
ومن تعمد البيت من منى ليالي منى فعليه لكل ليلة دم وان جهل او نسي فلا شيء عليه ويستغفر الله وعن امير المؤمنين ع ان رسول الله صلع
قصر الصلوة بمنى وعن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا قال كان
المشركون يفخرون بمنى ايام التشريق بابائهم ويذكرون اسلافهم وما كان لهم من الشرف فامر الله المسلمين ان يذكروه مكان ذلك وروينا
عن اهل البيت صلوات الله عليهم من الدعاء وذكر الله في ايام التشريق وجوها يطول ذكرها وليس فيها شيء موقت وما اكثر المؤمن من
ذلك فهو افضل ويزور البيت كل يوم ان شاء ويطوف تطوعا ما بدا له ويرجع من يومه الى منى فيبيت بها الى ان ينفر منها

## باب

الرجوع من منى الى مكة للزيارة وفيه احكام النفر من منى وتفسير قوله تعالى فمن تعجل في يومين ومعنى قضاء التفث الايات الحج ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ضا زر البيت يوم النحر او من الغد وان اخرتها الى اخر اليوم اجزاك وتغتسل لزيارة
البيت وان زرت نهارا او دخل عليك الليل في طريقك او في طوافك او في سعيك فلا باس ما لم ينقض الوضوء وان نقضت الوضوء

# باب سائر احكام منى

اعدت الغسل وكلما اذا خرجت من منى ليلا وقد اغتسلت واصبحت في طريقك او في طوافك او سعيك فلا شيء عليك وما ينقض الوضوء
فان نقضت الوضوء اعدت الغسل وطفت في البيت طواف الزيارة وهو طواف الحج سبعة اشواط وصليت عند المقام ركعتين وسعيت
بين الصفا والمروة كما صنعت عند المتعة سبعة اشواط ثم تطوف بالبيت اسبوعا وهو طواف النساء ولا تبت بمكة وبطرقها دم سعي قال
معوية بن عمار في كتابه فاذا اردت ان تنفر وانتهيت الى الحصبة وهي البطحاء فشئت ان تنزل بها قليلا فان ابا عبد الله عليه السلام قال ان ابي كان ينزلها
ثم يرتحل فيدخل مكة من غير ان ينام فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته نزلها حين بعث عائشة مع اخيها عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت لمكان العلة التي اصابتها الخبر شي عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى منهم الصيد واتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه شي عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا له لا ذنب له شي عن ابي
ايوب الخزاز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نريد ان نتعجل فقال لا تنفروا في اليوم الثاني حتى تزول الشمس فاما اليوم الثالث فاذا ابيضت
فانفروا فان الله يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه فلو سكت لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال جل وعز ومن تاخر فلا اثم عليه شي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن حين يخرج من بيته حاجا لا يخطو خطوة ولا يحرك بها راحلته الا كتب له بها حسنة
ومحى عنه سيئة ورفع له بها درجة فاذا وقف بعرفات فلو كانت له ذنوب عدد الثرى رجع كما ولدته امه فقال له استانف العمل يقول الله
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى شي عن ابي بصير في رواية اخرى نحوه وزاد فيه فاذا حلق راسه لم يسقط
شعرة الا جعل الله له بها نورا يوم القيمة وما انفق من نفقة كتب له فاذا طاف بالبيت رجع كما ولدته امه شي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه الاية قال انتم والله هم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يثبت على ولاية علي الا
المتقون شي عن حماد عنه في قوله لمن اتقى الصيد فان ابتلى بشيء من الصيد ففداه فليس له ان ينفر في يومين مجمع قوله تعالى فمن تعجل في
يومين اي في ايام التشريق فانصرف من حجه الى بلاده التي خرج منها فلا اثم عليه ومن تاخر الى تمام اليوم الثالث فلا اثم عليه اي لا اثم
عليه من ذنوبه السالفة لانها قد غفرت له كلها بحجته وهذه المغفرة لمن لم يصر عليها ويتوقى منها لمن اتقى ان يواقع الموبقات بعد
فان تركها وواقعها كان عليه اثمها والحج يغفر له تلك الذنوب السالفة بتوبته فقد ابطلها بمواقعتها بعدها وانما يغفرها بتوبته بعدها و
اتقوا الله بالياء الحجاج المغفور لهم سالف ذنوبهم بحجهم المقرون بتوبتهم فلا تعاودوا الموبقات فيعود اليكم اثقالها ويثقلكم احمالها
فلا يغفر لكم الا بتوبة بعدها واعلموا انكم اليه تحشرون فينظر في اعمالكم فيجازيكم عليها مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار مع
بهذا الاسناد عن الحسين عن فضالة عن ابان عن زرارة بن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل
من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب مع ابي عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن الحسين عن النضر عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحلق وما في جلد الانسان ن و مع ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي قال قال ابو الحسن ع
في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه مع ابي عن
سعد عن ابن عيسى عن الحسين عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة طاف وتكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه مع
المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن حمدويه عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن
التفث قال هو حفوف الراس مع بالاسناد عن العياشي عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث فقال هو الحلق وما في جلد الانسان مع بالاسناد عن العياشي عن ابراهيم بن علي عن عبد العظيم
الحسني عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان
تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان ذلك كفارته مع ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري
عن موسى بن عمر عن ابن ربيع عن ابراهيم بن مهزم عمن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان
منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك مع ابي عن محمد العطار
عن سهل عن علي بن سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع ان الله امرني في كتابه بامر فاحب
ان اعمله قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك

# باب معنى الحج الاكبر



قال عبد الله بن سنان اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلني الله فداك قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب وقص
الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك
المناسك فقال صدق ذريح وصدقت ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح وروى ابن ابي عمير عن ابن البزنطي قال سألت الرضا
عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال تقليم الاظفار وطرح الوسخ عنك والخروج عن الاحرام وليطوفوا بالبيت العتيق
طواف الفريضة ثم اغتسل يوم النحر وزر البيت يوم النحر فان اخرته الى الغد فلا بأس ولا تؤخر ان تزوره من يومك او من الغد فانه
يكره للمتمتع ان يؤخره فان زرت يوم النحر اجزأك غسل الحلق وان زرت بعد ذلك اغتسلت للزيارة لزيارة البيت فاذا اتيت البيت يوم
النحر فقمت على باب المسجد فقلت اللهم اعني على نسكي وسلمني له وسلمه لي اسألك مسألة العليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي
ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك وجئت اطلب رحمتك وابتغي طاعتك متبعا لامرك راضيا
بقدرك اسألك مسألة المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك ان تبلغني عفوك وتجيرني برحمتك
من النار وصلى ثم تأتي الحجر الاسود فتستلمه فان لم تستطع فاستلمه بيدك وقبل يدك فان لم تستطع فاستقبله واشر اليه بيدك و
قبلها وكبر وقل مثل ما قلت حيث طفت بالبيت يوم قدمت مكة وطف سبعة اشواط كما وصفت لك ثم تصلي ركعتين عند مقام ابراهيم
تقرأ فيهما قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود وقبله ان استطعت واستلمه وكبر الخروج الى الصفا ثم اخرج الى
الصفا واصعد عليه واصنع كما صنعت يوم قدمت مكة تطوف بينهما سبعة اشواط تبدأ بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد
احللت من كل شيء احرمت منه الا النساء ثم ارجع الى البيت فطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم او
حيث شئت من المسجد ثم قد حل لك النساء وفرغت من حجك كله الا رمي الجمار واحللت من كل شيء احرمت منه دعائم الاسلام روينا
عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال اذا اردت ان تقيم بمنى ثلاثة ايام يعني بعد يوم النحر وان اردت ان تتعجل النفر في
يومين فذلك قال الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وعنه انه قال لمن تعجل النفر في اليوم الثاني من ايام
التشريق وهو اليوم الثالث من يوم النحر لم ينفر حتى يصلي الظهر ويرمي الجمار ثم ينفر ان شاء ما بينه وبين غروب الشمس فاذا غربت بات ومن
اخر النفر الى اليوم الثالث فله ان ينفر من اول النهار الى اخره متى شاء بعد ان تصلى الفجر ويرمي الجمار ثم ينفر ان شاء ما بينه وبين غروب الشمس
فاذا غربت بات ومن اخر النفر الى اليوم الثالث فله ان ينفر من اول النهار الى اخره متى شاء بعد ان تصلى الفجر ويرمي الجمار وعنه انه نهى ان
يقدم احد ثقله من مكة قبل النفر وعنه انه قال ويستحب لمن نفر من منى ان ينزل بالمحصب وهي البطحاء فيمكث بها قليلا ثم يرحل الى مكة فان
رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك فعل وكذلك كان ابو جعفر عليه السلام يفعله وعنه انه قال لا بأس لمن تعجل النفر ان يقيم بمكة حتى الجمعة الثانية
وعنه انه سئل عن دخول الكعبة فقال نعم ان قدرت على ذلك فافعله وان خشيت الزحام فلا تغرر بنفسك قال ويستحب لمن اراد دخول
الكعبة ان يغتسل وروينا عن اهل البيت في الدعاء عند دخول الكعبة وجوها يطول ذكرها وليس منها شيء موقت ويكثر الدعاء ومن دخل
ويجتهد في الدعاء وعن علي بن الحسين صلوات الله عليه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت بين العمودين على الرخامة
الحمراء واستقبل ظهر البيت وصلى ركعتين وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ولا تصلى صلوة مكتوبة في داخل الكعبة وعنه انه قال
ينبغي ان يكون دخول الكعبة بعد النفر من منى وعنه انه قال ينبغي لمن اراد الخروج من مكة بعد قضاء حجه ان يكون اخر عهده بالبيت
يطوف به طواف الوداع ثم تودع ويضع يده بين الحجر الاسود والباب ويدعو ويرفع وينصرف خارجا وقد روينا عن اهل البيت صلوات
الله عليهم في ذلك وجوها من الدعاء كثيرة وليس منها شيء موقت

## باب معنى الحج الاكبر

مع ابي عن سعد عن الاصبهاني عن
المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحج الاكبر فقال اعندك فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر
يوم عرفة يعني انه من ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها و
لما بعدها والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزأ عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلام قال
امير المؤمنين عليه السلام الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر
ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال امير المؤمنين عليه السلام
انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة مع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن صفوان بن
يحيى عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر مع ابن الوليد عن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية



بن عمار

بن عثمان قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر العمرة مع ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى مع ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن النضر عن عبد الله
بن سنان عنه عليه السلام مثله مع ابي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن النضر عن
ابن سنان مثله ع ابن الوليد عن الصفار عن القاشاني عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال قال امير المؤمنين عليه السلام كنت انا الاذان في الناس قلت
فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر قال انما سمي الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة
سن القاساني مثله ب ابو البختري عن الصادق عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الحج الاكبر يوم النحر شي عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاصغر العمرة وفي رواية ابن سرحان عنه قال هو الحج الاكبر يوم عرفة وجمع ورمي الجمار بمنى والحج الاصغر
العمرة وفي رواية عبد الرحمن عنه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر ويوم الحج الاصغر يوم العمرة وفي رواية فضيل بن عياض قال سألته
عن الحج الاكبر فان ابن عباس كان يقول قال امير المؤمنين عليه السلام الحج الاكبر يوم النحر ويحتج بقول الله فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشرين
من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر ربيع الآخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان اربعة اشهر ويوما

## باب الوقت الذي اذا ادركه الانسان يكون مدركا للحج

ع ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اتدري لم جعلت ايام منى ثلاثا قال قلت لاي شيء جعلت فداك ولماذا قال لي من ادرك شيئا منها
فقد ادرك الحج قال الصدوق رحمه الله جاء هذا الحديث هكذا فاوردته في هذا الموضع لما فيه من ذكر العلة وتفرد بروايته ابرهيم بن هاشم
واخرجه في نوادره ولكن افتي به واعتمده في هذا المعنى ما حدثنا به ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد ادرك الحج ومن ادركه يوم عرفة قبل زوال الشمس فقد ادرك
المتعة ب عن الرضا عليه السلام قال من اتى جمعا والناس في المشعر قبل طلوع الشمس فقد فاته الحج وهي عمرة مفردة ان شاء اقام وان شاء
رجع وعليه الحج من قابل اقول اوردنا في هذا المعنى خبرا في باب الحج الاكبر كش محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن يونس
قال لم يسمع حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام الا حديثا او حديثين وكذا عبد الله بن مسكان لم يسمع الا حديث من ادرك المشعر فقد ادرك
الحج وكان من عدي اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وكان اصحابنا يقولون من ادرك المشعر قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج فحدثني محمد
بن ابي عمير واحسبه انه رواه له من ادركه قبل الزوال من يوم النحر فقد ادرك الحج دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه
انه قال من ادرك الناس بالموقف يوم عرفة فوقف معهم قبل ان يفيضوا منها فقد ادرك الحج فان ادرك الناس وقد افاضوا من عرفات
ولم يعرف فليقف موقفه ويذكر الله ثم اتى جمعا قبل ان يفيض الناس من المزدلفة فقد ادرك الحج وعنه انه قال اذا اتى عرفات قبل طلوع
الفجر ثم اتى جمعا فاصاب الناس قد افاضوا وقد طلعت الشمس فقد فاته الحج وليجعلها عمرة وان ادرك الناس لم يفيضوا فقد ادرك الحج
ولا يفوت الحج حتى يفيض الناس من المشعر الحرام وعنه صلوات الله عليه انه قال في رجل احرم بالحج فلم يدرك الوقوف بعرفة وفاته
بعض الليلة بالمزدلفة فقد فاته الحج فليجعلها عمرة وعليه الحج من قابل وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليهما انه قال من احرم بحجة
عمرة تمتع بها الى الحج فلم يأت مكة الا يوم النحر فليطف بالبيت وبين الصفا والمروة ويحل ويجعلها عمرة فان كان اشترط ان محله حيث
حبسه فهي عمرة وليس عليه شيء وان لم يشترط فعليه الحج من قابل

## باب حكم الحائض والنفساء والمستحاضة في الحج

ضا اذا حاضت
المرأة من قبل ان تحرم فعليها ان تحتشي اذا بلغت الميقات وتغتسل وتلبس ثياب احرامها وتدخل مكة وهي محرمة ولا تقرب المسجد
الحرام فان طهرت ما بينها وبين يوم التروية قبل الزوال فقد ادركت متعتها فعليها ان تغتسل وتطوف بالبيت وتسعى بين الصفا
والمروة وتقضي ما عليها من المناسك وان طهرت بعد الزوال يوم التروية فقد بطلت متعتها فتجعلها حجة مفردة وان حاضت بعد
ما سعت بين الصفا والمروة وفرغت من المناسك كلها الا الطواف بالبيت فاذا طهرت قضت الطواف بالبيت وهي متمتعة بالعمرة
الى الحج وعليها ثلاثة اطواف طواف للمتعة وطواف للحج وطواف للنساء ومتى لم يطف الرجل طواف النساء لم تحل له النساء حتى يطوف
وكذلك المرأة لا يجوز لها ان تجامع حتى تطوف طواف النساء ومتى حاضت المرأة في الطواف خرجت من المسجد فان كانت طافت ثلاثة اشواط
فعليها ان تعيد وان كانت طافت اربعة اقامت على مكانها فاذا طهرت بنت وقضت ما بقي عليها ولا تجوز على المسجد حتى تتيمم وتخرج
وكذلك الرجل اذا اصابته علة وهو في الطواف لم يقدر على اتمامه خرج واعاد بعد ذلك طوافه ما لم يجز نصفه فان جاز نصفه فعليه ان يبني
على ما قد طاف سن قال معوية بن عمار في كتابه فاذا اردت ان تنفر انتهيت الى الحجبة وهي ... فقلت نزل بنا ابا عبد الله



قال انّ

# الانسان يكون مدركا للحج

قال ان ابي كان ينتظرها ثم يرتحل فيدخل مكة من غير ان ينام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته نزلها حين بعث مع اخيها
عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت لمكان العلة التي اصابتها الا انها قالت لرسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته ترجع نساؤك
بحج وعمرة معا وارجع انا بحجة فارسل بها عند ذلك فلما دخلت مكة وطافت بالبيت وصلت عند مقام ابرهيم عليه السلام ركعتين ثم سعت
بين الصفا والمروة ثم اتت النبي واهل بيته فارتحل من يومه **باب المحصور والمصدود** الايات البقرة فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ مع ابي عمير عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن صفوان رفعاه الى ابي عبد الله ع
انه قال المحصور غير المصدود وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله ص ليس من مرض والمصدود
تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء فس وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فانه اذا عقد الرجل الاحرام بالتمتع بالعمرة الى الحج و
احرم ثم اصابه علة في طريقه قبل ان يبلغ الى مكة ولا يستطيع ان يمضي فانه يقيم في مكانه الذي احصر فيه ويبعث من عنده هديا ان كان غنيا
فمدته وان كان بين ذلك فبقرة وان كان فقيرا فشاة لا بد منها ولا يزال مقيما على احرامه وان كان في راسه وجع او قرح حلق شعره واحل
ولبس ثيابه ويهدي فاما ان يصوم ستة ايام او يتصدق على عشرة مساكين او نسك وهو الدم يعني شاة صاما اذا قرن الرجل الحج
والعمرة فاحصر بعث هديا مع هدي اصحابه ولا يحل حتى يبلغ الهدي محله فاذا بلغ محله احل وانصرف الى منزله وعليه الحج من قابل و
لا يقرب النساء حتى يحج من قابل وان صد رجل عن الحج وقد احرم فعليه الحج من قابل ولا باس بمواقعة النساء لان هذا مصدود وليس
كالمحصور ولو ان رجلا حبسه سلطان جائر بمكة وهو متمتع بالعمرة الى الحج ثم اطلق عنه ليلة النحر فعليه ان يلحق الناس بجمع ثم ينصرف الى
منى ويذبح ويحلق ولا شيء عليه وان خلي يوم النحر بعد الزوال فهو مصدود عن الحج ان كان دخل مكة متمتعا بالعمرة الى الحج فليطف بالبيت
اسبوعا ويسعى اسبوعا ويحلق راسه ويذبح شاة وان كان دخل مكة مفردا للحج فليس عليه ذبح ولا شيء عليه **باب من يبعث هديا وهو**
**في منزله** شي عن زيد بن اسامة قال سئل ابو عبد الله ع عن رجل بعث بهديه مع قوم يساق وواعدهم يوم يقلدون فيه هديهم ويحرمون
فيه قال يحرم عليه ما يحرم على المحرم في اليوم الذي واعدهم حتى يبلغ الهدي محله قلت ارايت ان اختلفوا في ميعادهم او ابطاوا في السير عليه
جناح ان يحل في اليوم الذي واعدهم قال لا دعائم الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه واله عام الحديبية ومعه من اصحابه الف رجل يريد العمرة فلما صار بذي الحليفة احرم واحرموا وقلد وقلدوا الهدي
واشعره وذلك قبل فتح مكة وبلغ قريشا فجمعوا له جموعا فلما كان قريبا من عسفان اتاه خبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا لم
نات لقتال احد وانما جئنا معتمرين فان شاءت قريش هادنتها مدة وخلت بيني وبين الناس فان شاءوا وان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا وان ابوا قاتلتهم حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فمشت الرسل بينه وبين قريش فوادعهم مدة على ان ينصرف من عامه
ويعتمر ان شاء من قابل فقالت قريش لئن تري العرب انه دخل علينا قسرا فاجابهم رسول الله صلى الله عليه واله الى ذلك ونحر البدن
التي ساقها وقصر وانصرف وانصرف المسلمون وهذا حكم من صد عن البيت من بعد ان فرض الحج والعمرة او فرضهما جميعا يقصر وينصرف
ولا يحلق ان كان معه هدي لان الله يقول وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وانما يكون هذا اذا صد بعد ان جاوز الميقات
وبعد ان احرم واوجب الهدي ان كان معه واما ان كان ذلك دون الميقات انصرف احرم او لم يحرم ولم ينحر الهدي اوجب او لم يوجبه ان كان معه
هدي لانا قد ذكرنا فيما تقدم النهي عن الاحرام دون المواقيت وان من احرم دونها فاسد احرامه لم يكن عليه شيء واما الاحصار فهو المرض
منه قول الله فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن رجل احصر فبعث بالهدي قال يواعد
اصحابه ميعادا ان كان في الحج فمحل الهدي يوم النحر وان كان في عمرة فلينظر مقدار دخول اصحابه مكة والساعة التي يعدهم فيها
فيقصر ويحل وان مرض في الطريق بعد ما احرم فاراد الرجوع الى اهله رجع ونحر بدنه فان كان في حج فعليه الحج من قابل وان كان من عمرة فعليه
ان الحسين بن علي صلوات الله عليه خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليا ذلك وهو في المدينة فخرج ع في طلبه فادركه بالسقيا وهو مريض
فقال يا بني ما تشتكي فقال اشتكي راسي فدعا علي ع ببدنة فنحرها وحلق راسه ورده الى المدينة فلما برئ من وجعه اعتمر وقيل لجعفر بن محمد
ارايت حين برئ من وجعه حل له النساء قال لا يحل له النساء حتى يطوف بالبيت والصفا والمروة قيل فما بال رسول الله ص حين رجع من
الحديبية حل له النساء ولم يطف بالبيت قال ليسا سواء كان رسول الله صلى الله عليه واله مصدودا والحسين ع محصرا وهذا
كله في المصدود والمحصر كما ذكرنا انما يكون اذا احرم من الميقات فاما ما اصابه من ذلك دون الميقات فليس عليه فيه شيء في النساء ولا شيء عليه وان
كان معه هدي باعه وصنع فيه ما احب لانه لم يوجبه بعد ايجابه اشعاره وتقليده وانما يكون ذلك بعد الاحرام من الميقات **باب العمرة**

وادي

# باب سياق مناسك الحج

واحكامها وفضل عمرة رجب الآيات البقرة واتموا الحج والعمرة لله ب ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال لكل شهر عمرة ع ابن
الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وحماد وصفوان وفضالة جميعا عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج من استطاع لان الله عز وجل يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة و
افضل العمرة عمرة رجب ع ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان
ب علي عن اخيه قال سالته عن عمرة رجب ما هي قال اذا احرمت في رجب وان كان في يوم واحد منه فقد ادركت عمرة رجب وان
قدمت في شعبان فانها عمرة رجب ان تحرم في رجب شي عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في قوله ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة قال ولكنه الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان شي عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله واتموا الحج والعمرة لله قال اتمامهما اذا اداهما يتقي ما يتقي المحرم فيهما شي عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واتموا
الحج والعمرة لله قال الحج جميع المناسك والعمرة لا يجاوز بها مكة شي عن معوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله ع قال ان العمرة واجبة على
الخلق بمنزلة الحج لان الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وانما نزلت العمرة بالمدينة وافضل العمرة عمرة رجب شي ابان عن الفضل بن ابي
العباس في قول الله واتموا الحج والعمرة لله قال هما مفروضان شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان العمرة واجبة بمنزلة الحج لان الله
يقول واتموا الحج والعمرة لله هي واجبة مثل الحج دعائم الاسلام روينا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال العمرة فريضة بمنزلة الحج لان
الله يقول واتموا الحج والعمرة لله وعن علي صلوات الله عليه انه قال العمرة واجبة وقد ذكرنا في اول الكتاب ما يؤيد هذا وذكرنا كيف العمرة
اذا تمتع بها الى الحج واقترانها مع الحج وافرادها قبل الحج او بعد مفردة وروينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اعتمر في اي شهر شئت وافضل
العمرة عمرة في رجب وعنه انه قال من اعتمر في اشهر الحج فان انصرف ولم يحج فهي عمرة مفردة وان حج فهو متمتع وعنه انه سئل عن العمرة بعد
الحج فقال اذا انقضت ايام التشريق وامكن الحلق فاعتمر وعنه انه قال العمرة المبتولة طواف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة ثم ان
شاء يحل من ساعته ويقطع التلبية اذا دخل الحرم واذا طاف المعتمر وسعى حل من احرامه وانصرف ان شاء وان كان معه هدي نحره بمكة
والافضل ان يطوف بعد ذلك تطوعا فضل

## باب سياق مناسك الحج

اقول وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي صلوات الله
عليه فصولا في بيان افعال الحج واحكامه ولم يكن فيما وصل الينا من النسخة المعتبرة التي اوردنا ذكرها في صدر الكتاب فاوردناه في باب
مفرد ليتميز عما فرقنا على الابواب **فصل** اذا اردت الخروج الى الحج ودعت اهلك واوصيت وقضيت ما عليك من الدين وحسنت
الوصية لانك لا تدري كيف يكون ... سفرك ثم صل ركعتين وتقول اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة الحزن اللهم حفظك
في سفري واستخلفك في اهلي وعقدك في عافيتك الى اهلي ووطني ثم اركب راحلتك وقل بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
الحمد لله الذي سخر لنا هذا وذلل لنا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم فاذا جئت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فاغتسل قبل دخولك
فيها او توضأ ثم ائت المسجد واكثر من الصلوة فيها وفي المسجد الحرام فقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة في
المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة وفي مسجدي هذا تعدل الف صلوة وقد روي خمسين الف صلوة وفيه روي خمسة الف صلوة وروي
عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال يستحب اذا قدم المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ان يصوم ثلاثة ايام فمن كان له بها مقام ان يجعل
صومه فيها يوم الاربعاء والخميس والجمعة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اتى قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتا فكانما زارني حيا
ثم تقف عند رأسه مستقبل القبلة وسلم وقل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا القاسم السلام عليك
يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك يا شفيع الامة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله بلغت الرسالة وأديت الامانة ونصحت امتك وجاهدت في سبيل ربك حتى اتاك اليقين صلى الله عليك وعلى
اهل بيتك طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليك وعلى اخيك ووصيك وابن عمك امير المؤمنين وعلى ابنتك سيدة نساء العالمين
وعلى ولديك الحسن والحسين افضل السلام واطيب التحية واطهر الصلوة وعلينا منكم السلام ورحمة الله وبركاته وتدعو لنفسك وتجتهد
في الدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند الجمائر في الروضة وعند المنبر اكثر ما قدرت من الصلوة فيها
وائت مقام جبرئيل وهو عند الميزاب التي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام وهو الباب الذي يقابل زقاق البقيع فصل
هناك ركعتين وقل يا جواد يا كريم يا قريب غير بعيد اسألك بانك انت الله ليس كمثلك شيء ان تعصمني من المهالك وان تسلمني من آفات
الدنيا والآخرة ووعثاء السفر وسوء المنقلب وان تردني سالما الى وطني بعد حج مقبول وسعي مشكور وعمل متقبل ولا تجعل

# باب في مناسك الحج

اخر العهد مني من حرمك وحرم نبيك صلى الله عليه وآله ثم ائت قبور السادة بالبقيع ومسجد فاطمة عليها السلام فصل ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشهداء
وقبر العريضين في مسجد الفتح ومسجد السقيا ومسجد الفضيخ ومسجد القبا فان فيها افضل الاكثر او مسجد الخلوة وسقيفة بني ساعدة وبيت
علي بن ابي طالب عليه السلام ودار جعفر بن محمد عند باب المسجد تصلي فيها ركعتين ثم اذا اردت ان تخرج من المدينة فودع قبر النبي صلى الله
عليه وآله تفعل مثل ما فعلت في الاولى تسلم وتقول اللهم لا تجعل اخر العهد مني من زيارة قبر نبيك وحرمه فاني اشهد ان لا اله الا انت فـ
جوّني ان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد ان محمدا عبدك ورسولك عليه السلام ولا تودع القبر الا وانت قد اغتسلت فان منعت ان لم يمكنك الغسل و
الغسل افضل فاذا جئت الى الميقات ان تريد مكة على طريق المدينة فائت الشجرة وهي ذو الحليفة احرم منها وان اخذت على طريق الجادة
احرمت من ذات عرق فان النبي صلى الله عليه وآله وقت المواقيت لاهل المدينة من ذي الحليفة ولاهل الشام من الجحفة ولاهل نجد من قرن
ولاهل اليمن يلملم وفي حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله لاهل المشرق العقيق وفي حديث عائشة عنه صلى الله عليه وآله لاهل
العراق ذات عرق وقال النبي صلى الله عليه وآله في هذه المواقيت هن لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن اراد الحج والعمرة ومن
كان منزله دون الميقات فمن حيث ينشئ حتى ان اهل مكة يهلون منها واول افضل احرامك بان تأخذ شاربك وتقلم اظفارك وتنتف ابطيك و
تحلق عانتك وخذ شعرك ولا يضرك بايتهما بدأت وانما هو زاهر للمحرم وان فعلت ذلك كله بعد نية الرسول فجائز ثم اغتسل او توضأ والغسل
افضل ثم البس ثوبيك للاحرام او ازارا جديدين كانا او غسيلين بعد ما يكون نظيفين طاهرين وكان تفعل المرءة وان دهنت وتطيبت
قبل ان تحرم فحسن ويكون فراغك من ذلك عند زوال الشمس لتصلي الظهر او خلف الصلاة المكتوبة ان قدرت عليها والا فاضر ان تصلي
ركعتين او ستا في مسجد الشجرة فاذا انفتلت من الصلاة حمدت الله واثنيت عليه وصليت على محمد وآله ثم ان اردت الحج والعمرة وهو ان
تقول اللهم اريد الحج والعمرة فيسرهما وتقبلهما مني فاذا دخلت بالاقران وجب عليك ان تسوق معك الهدي من حيث احرمت بدنة او بقرة
تقلدها وتشعرها من حيث تحرم فان النبي صلى بذي الحليفة فاتى ببدنة واشعر صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها ثم قلدها بنعلين
وكان ابن عمر يستقبل بدنته القبلة ثم يوجئ في سنامها اذا كانت بقرة وان لم يكن لها سنام ففي موضع سنامها وتقول بسم الله والله
اكبر واذا كان يوم التروية يجلل بدنته وراح بها الى منى ومشعرها والى عرفات ويوم لم يوقف بدنته بعرفة ليس هديا انما هي ضحية كذا
يستحب ويجللها اي ثوب شئت اذا رحت الى منى ومتى شئت ونزع الجل والنعل اذا ذبحتها وتصدق بذلك وكنانه ومن يعلما
من نحر في القران بلا سوق فاما الذي اختاره فانا وصفت فان عجزت عن سوق بهدي اخرت ذلك ان تمتع لما كان من قول رسول الله
صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وتحللت مع الناس حين حلوا وجعلتها عمرة وهذا اخر امر
رسول الله سنة التمتع ولم يعش الى القابل فاذا اردت التمتع فقل اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى
عليه وآله فيسرها لي وتقبلها مني فذلك اخر المراد وان دخلت بحج مفرد فحسن ولا هدي عليك تقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني
وان اردت الحج عن غيرك فقل اللهم اني اريد الحج عن فلان بن فلان لا ان تسميه فيسره لي وتقبله عن فلان وان نويت ما تقصد من
الحج مفردا او قرانا او تمتعا او حج عن غيرك ولم تنطق بلسانك اجزاك والذي نختار ان تنطق بما تريد من ذلك ثم قل عند ذلك اللهم فان عرض
لي شيء يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم يكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري ولحمي وعظامي ومخي وعصبي
وتسموا من النساء والطيب وغيرهما من الثياب والزينة ابتغي بذلك وجهك ومرضاتك والدار الاخرة لا اله الا انت اللهم اني اسئلك ان
تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك فاني انا عبدك وابن عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت
فاسئلك ان تعزم لي على كتابك وسنة نبيك وتقويني على ما ضعفت عليه وتسلم مني مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك
الذي رضيت وارتضيت وسميت وكتبت اللهم اني خرجت من شقة بعيدة ومسافة طويلة وابتغاء فضلك ورضوانك فانت اخرجتني وعليك
قدمت فانت اهمتني وانت اعنتني على طاعتك بانت والمنزل لك علي وعصيتك بعملي ولك الحجة علي فاسئلك بانقطاع حجتي ووجوب حجتك علي
الا ما صليت على محمد وعلى آله وعفوت لي وتفضلت علي اللهم فتمم لي حجي وعمرتي واخلف علي فيما انفقت واجعل البركة فيما بقي في ذريتي و
اهلي وعيالي ثم اركب في دبر صلواتك وبعد ما يستوي بك راحلتك لبّ اذا علوت شرف البيداء واذا هبطت الوادي واذا رايت راكبا ونحو
ذلك تلبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهي تلبية النبي صلى الله عليه وآله وزاد
ابن عمر يزيد فيها لبيك ذا النعماء والفضل الحسن لبيك مرغوب مرهوب اليك لبيك وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان
من تلبيته لبيك اله الحق وكان انس بن مالك يزيد فيها لبيك حقا حقا تعبدا ورقا وان ابن عمر كان يزيد فيها لبيك وسعديك والخير
في يديك والرغباء اليك وكان جعفر بن محمد وموسى بن جعفر عليهم السلام يزيدان فيها لبيك ذي المعارج لبيك لبيك داعيا الى دار السلام .

# باب سياق مناسك الحج

لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك لبيك لبيك تبدي والمعاد اليك لبيك تستغني ويفتقر اليك لبيك
لبيك اله الحق لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كاشف الكرب العظام لبيك لبيك عبدك وابن عبديك لبيك يا كريم
لبيك واكثر الصلوة على النبي وعلى اله واسال الله المغفرة والرضوان والجنة واستعذ به من سخطه ومن النار وجدد وتكثر
من التلبية قائما وقاعدا وراكبا ونازلا وجنبا ومتطهرا وفي ايقاظك في الاسحار وعلى كل حال اذا فعلت ذلك فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال اتاني جبرئيل فقال مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية فانه من شعار الحج وسئل النبي صلى الله عليه وآله اي الفضل
في الحج افضل فقال العج والثج قيل ما العج والثج قال العج ضجيج الاصحاب ورفع الصوت بالتلبية والثج النحر والنساء يخفضن اصواتهن
بالتلبية تسمع المرأة مثلها وان اسمعت ابنها اجزاها واجتنب الرفث والفسوق والجدال في الحج قال الرفث غشيان النساء والفسوق
السباب وقيل المعاصي والجدال المراء تماري غيرك حتى تغضبه وعليك بالتواضع والخشوع والسكينة والخضوع وقال بعض العلماء
الرفث التعريض بالجماع والقبلة والغمزة وفسره ابن عمر ههنا بالجماع ان يقول الرجل لامرأته لو كنا حلالا لاغتسلنا وفعلنا وقال اذا
احللنا اصبتك ونحو هذا وقد تمثل في تفسير الجدال بالسباب لا تقتلوا الصيد واجتنب الصغير والكبير من الصيد ولا تشر اليه ولا تدل
عليه ولا تعن في الحدة ولا تاكل ولا تشتر من الصيد ان تاكل اذا احللت ولا تنفر ولا تامر به ولا باس في قتل الحية والعقرب والفارة و
الحداة والغراب والكلب العقور وقد رخص عليه السلام في قتلهن في الحل والحرم وما سواهن فقد رخص التابعين في قتلهن الزنبور
والبق والبراغيث وان عدا عليك سبع فاقتل ولا كفارة عليك ان لم يعد واعليك فلا تقتله واجتنب من الثياب ما كان منها مصبوغا
الا ان لا يكون له وليجد ولا تلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا قلنسوة ولا برنسا ولا الخفين ولا القباء الا ان يكون مقلوبا ان لم تجد غيره
وان لم يجد فليشق السراويل ويجعلها مثل الكساء يتزر به ولا باس بثيابك التي احرمت فيها اذا اتسخ او وسخ ان تغسلها او تبيعها ان احببت
الى ثمنها او تبدل بغيرها ولا باس ان تغتسل وانت محرم وان تصب الماء على راسك غطيا وجهك ولا تغطي راسك فان انصدع راسك فلا باس
ان تعصب على راسك خرقة ولا باس للمحرم ان يدخل الحمام وان يحتجم ما لم يحلق موضع المحاجم ويتداوى باي دواء شاء ما لم يكن فيه طيب و
يكتحل المحرم باي كحل شاء ما لم يكن فيه طيب وتكتحل المرأة بالاثمد وان لم يكن فيه طيب لا من زينة لها ولا يمس الطيب بعد احرامه ولا يدهن راسه
ولحيته فان فعل فعليه فدية وان دهن جسده باي دهن له فلا باس الا ان يكون دهنا فيه طيبا واذا احككت من راسك فوق فلا باس ثم
والخاتم والمنطقة ولا باس باكل الخبيص والسكباج وملح الاصفر اذا لم يكن له زعفران ينبت ولا باس بالمظلة للمحرم في مذهبنا ومن العلماء
من يكره هذا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من يحرم يضحي للشمس حتى تغرب الا غربت بذنوبه حتى يعود كما ولدته امه فاذا انتهيت
الى ذي طوى فاغتسل من بئر ميمون ثم ادخل مكة او بعدما تدخلها وكذلك تغتسل المرأة الحائض امر رسول الله لاسماء بذلك لقوله للحائض
تطوفي — افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وكان ابن عمر يغتسل بذي طوى قبل ان يدخل مكة وكذلك كان يفعله عامة العلماء وان لم يغتسل
فلا باس وقد يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه بات بذي طوى ودخل مكة نهارا وكان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
دخولها وقل عند دخول مكة اللهم هذا حرمك وامنك فحرم لحمي ودمي على النار وامني يوم القيامة اللهم اجرني من عذابك من سخطك وان
قدرت ان تغير ثوبيك اللذين احرمت جعلتهما احد بدين فافعل فانه افضل وان لم تتيسر فلا باس وتدخل مما ضيق ولا تزدحم بيديك
وقد روي رفع اليدين ولم يثبت ذلك وانكره جابر وقل بسم الله وابدا برجلك اليمنى قبل اليسرى وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك وابواب فضلك وجوائز مغفرتك واعذني من الشيطان الرجيم واستعملني بطاعتك ومرضاتك اذا نظرت الى البيت فقل اللهم انت
السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم ان هذا بيتك الذي شرفته وعظمته وكرمته اللهم زده تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا
ومهابة واذا انتهيت الى الحجر الاسود فارفع يديك وقل بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة
نبيك ووفاء بعهدك امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اللهم لك حججت وفي بابك اجتبت اليك وفدت
ولك قصدت وبك صمدت وذنابك اردت واناني فنائك في حرمك ضيفك على باب بيتك نزلت بساحتك وحللت بفنائك اللهم
انت رب هذا البيت اللهم ان هذا اليوم تكره فيه الرفث ونقضي فيه التفث ويبر فيه القسم ويعتق فيه النسم قد جعلت هذا البيت
عيدا جعلته قربانا لهم اليك مثابة للناس وامنا وجعلته فيه الحجر وتطاف حوله ويجاور العاكف ويامن فيه الخائف اللهم وفي ممن
يجد لك غير فيك التماسا لرضائك ورضوانك على خطيئتي منك اللهم اني اسالك المعافاة في الشكر والعفو من النار انك انت
ارحم الراحمين ثم تدعو من الحجر فتستلمه وتقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على



كل

# باب سياق مناسك الحج

كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم ثم اقطع التلبية ان كنت متمتعا اذا استلمت الحجر لما روى ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقطعها في عمرة هناك وكذلك قال ابن عباس وجابر بن عبد الله وكان ابن عمر وعائشة يقطعان التلبية للمتمتع
اذا رأى بيوت مكة والذي نذهب اليه ما وصفت فاختر ايهما شئت فاذا انتهيت الى باب البيت فقل اللهم ان البيت بيتك والحرم حرمك
والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار ثم تطوف فاذا انتهيت الى ركن العراقي فقل اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك و
الشقاق والنفاق ودرك الشقاء وتحاير العلاء وسوء المنقلب اعوذ بك من الفقر والفاقة والحرمان والذل والفتن وغلبة الدين
آمنت بك وبرسولك وبكتابك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي وليا واماما وبالمؤمنين اخوانا فاذا انتهيت الى تحت
الميزاب فقل اللهم اظلني تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك امني روعة القيمة واعتقني من النار واوسع علي رزقي من الحلال وادرأ
عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم فاذا انتهيت الى ركن الشامي اللهم اجعله حجا
مقبولا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وعملا متقبلا اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابرهيم خليلك وموسى كليمك وعيسى روحك ومحمد
حبيبك فاذا انتهيت الى الركن اليماني فقل اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تطوف سبعة اشواط
ترمل في الثلثة الاشواط الاولى منهن من الحجر الى الحجر والرمل الخبب لا شدة السعي فان لم يمكنك الرمل من الزحام فقف فاذا اصبت مسلكا
رملت وتطوف الاربعة ماشيا على تسك مطبعا من ردائك تجمع طرفي ازارك فتعلقهما على مركبه من تحت منكبك الايمن ويكون منكبك
الايمن مكشوفا واكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير وتقرأ القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال في طوافه
عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير و
تقرأ القرآن وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال في طوافه عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله احدا فردا صمدا لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له حسنة واربعين حسنة فاذا كنت في السابع من طوافك فأت المستجار عند الركن اليماني
الى مؤخر الكعبة بمقدار ذراعين وثلثه وان شئت الى الملتزم الصق بطنك بالبيت تعلق باستار الكعبة والصق وجهك وجسدك
كلها بالكعبة وقف وقل الحمد لله الذي كرمك وعظمك وشرفك وجعلك مثابة للناس وامنا اللهم ان البيت بيتك والعبد عبدك
والامن امنك والحرم حرمك هذا مقام العائذ بك من النار استجير بالله من النار واجتهد في الدعاء واكثر الصلوة على رسول الله صلى
وادع لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات وادع بما احببت من الدعاء فاذا فرغت من طوافك فأت مقام ابرهيم ان وجدت خفة وان لم
تجد فحيث شئت من المسجد فصل ركعتين واقرأ في الاولى بفاتحة وقل يا ايها الكافرون والثانية قل هو الله ثم تدعو وتضرع الى الله و
تصلي اي ساعة شئت من النهار او الليل ثم عد الى الحجر الاسود واذا صليت فاستلمه وكبر وارفع يديك وقبل او تشير اليه ثم ائت زمزم و
تشرب من مائها وتستقي بيدك دلوا ما يلي ركن الحجر وقل اللهم اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا وشفاء من سقم ثم اخرج
الى الصفا من الباب الذي يلي باب بني مخزوم ما بين الاسطوانتين تحت القناديل وان خرجت من غيره فلا باس واصعد عليه حتى ترى البيت
وكبر سبعا او ثلاثا وقل لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
كله وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
لا شريك له ويطول الوقوف عليه ثم تكبر ثلاثا واعد القول الاول وصل على محمد وآله وقل اللهم اعصمني بدينك وبطواعيتك وطواعية
رسولك اللهم جنبني حدودك واكثر الدعاء ما استطعت لنفسك ولجميع المؤمنين ولوالديك ثم تكبر ثلاثا وتقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له مثل ما قلت وسل الله من فضله واستعذ من النار وتضرع اليه ثم تكبر ثلاثا حتى سبع مرات كل ذلك ثلاث تكبيرات ويكون
قيامك على الصفا والمروة مقدار ما يقرأ ما ترتبه من القرآن واقلها خمس وعشرين آية ولا باس بالتلبية على الصفا والمروة كما فعله ابن
مسعود وامرها وقال هي استجابة بها موسى ربه ثم ائت متوجها الى المروة ويكون وقوفك على الصفا اربع مرات وعلى المروة اربع مرات تفتح
بالصفا وتختم بالمروة وليكن اخر دعائك استعملني بسنة نبيك وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن وعلى المروة وليكن اخر
[illegible]

تطوف

فقل ثم

استجابة بها

# باب سياق مناسك الحج



الميلين فان النبي صلى الله عليه وآله كان يمشي حتى تضرب فلما في بطن المسيل ثم تمشي وتقول ولا تقطع الابطح الا شدا فتأتي المروة وقل
في مشيك اللهم إني أسألك من خير الآخرة والأولى وأعوذ بك من شر الآخرة والأولى فاصعد عليها حتى يبدو لك البيت واستقبل وادع
بدعائك وقل ما قلت على الصفا وكبر مثل ما كبرت عليه ثم اعد من المروة وامش حتى تأتي بطن الوادي مثل ما سعيت من الصفا الى المروة
سبعة اشواط كل سعيه بعد من الصفا الى المروة شوط واحد ومن المروة الى الصفا شوط ثان يكون ابتداء ذلك من الصفا وختمه بالمروة
ثم قصر من شعرك ان كنت متمتعا او احلق والحلق افضل وابدأ بشقك الايمن ثم بالايسر وادفن شعرك فاذا فعلت ذلك فقد مضت عمرتك
وحل لك كل شيء من لبس القميص وما سواه ووطي النساء الى يوم التروية وان كنت دخلت بالحج وعمرة وهي القران او بحجة مفردة فامض
على احرامك حتى يتم حجك يوم النحر وطف بالبيت ما بدا لك ولا ترمل فيه ومن العلماء ان يرى على القارن طوافين وسعيين ويأمره
بالرجوع الى البيت بعد فراغه من السعي بين الصفا والمروة سبعا بالطواف بالبيت سبعا اخر يرمل فيه ويسعى بين الصفا والمروة سبعا
اخر في المرة الاولى يجعل الطواف والسعي الاول لعمرته والطواف والسعي الثاني لحجته اذا كان قد دخل بحج وعمرة والذي نختاره ونراه طوافا
بالبيت سبعا وسعيا بين الصفا والمروة سبعا مجزئ للقارن والمتمتع والداخل بحجة مفردة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وكانت فان ما يجزئك طواف لحجك وعمرتك ذلك حتى ترمي جمرة العقبة ومن كان متمتعا فقد وصفت انه يقطع التلبية اذا استلم الحجر ثم
يقيم القارن على احرامه المتمتع يقيم الى يوم التروية وانظر اذا نزلت فانما انت في حرم الله وساحة بلاد الله وهي دار العبادة فوطن نفسك
على العبادة فان الصلوة والصيام والصدقة وافعال البر مضاعفة والاثم والمعصية اشد عذابا مضاعفة في غيرها فمن هم بمعصية
وان لم يعملها كتب له سيئة لقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وليس ذلك في بلد غيره وانما اراد اصحاب الفيل هدم الكعبة
فعاقبهم الله بارادتهم قبل فعلهم فوطن نفسك على الورع واحرز لسانك فلا تنطق الا بما لك لا عليك واكثر من التسبيح والتهليل والصلوة
على محمد صلى الله عليه وآله وأمر بالمعروف وانه عن المنكر وافعل الخير وعليك بصلوة الليل وطول القنوت وكثرة الطواف واقلل الخروج
من المسجد فان النظر الى الكعبة عبادة ولا يزال المرء في صلوة ما دام ينظر اليها كذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان
الطواف للغريب افضل من الصلوة ولاهل مكة الصلوة افضل من الطواف ويستحب ان يطوف الرجل مقامه بمكة بعدد السنة ثلاث مائة
وستين اسبوعا عدد ايام السنة فان لم تستطع فثلاث مائة وستين شوطا فان لم تستطع فاكثر من الطواف ما اقمت بمكة فان قدرت ان لا
تخرج من مكة حتى تختم القرآن فافعل فانه يستحب ذلك ويخطب الامام يوم السابع من ذي الحجة بعد الظهر بمكة ويأمر بالغدو من الغد الى
منى ليوافوا الظهر بمنى فيقوم بجامع الامام فاذا كان يوم التروية يجب على المتمتع ان يأخذ من شاربه واظفاره وينظف جسده من الشعر
ويغتسل ويلبس ثوبي الاحرام ويدخل البيت ويحرم منه او من الحجر فان الحجر من البيت وان خرج من غيرها وصفت من رحله او من المسجد
او من اي موضع شاء يجوز او من الابطح ثم تطوف بالبيت سبعا لوداع البيت عند خروجك الى منى لا ترمل عليك فيها وتصلي لاحرامك
ما شاء ست ركعات او يحرم على اثر صلوة الفريضة ولا سعي عليك بين الصفا والمروة فان كنت متمتعا او مفردا ثم تقول اللهم اني
اريد الحج فيسره لي وتقبله مني ومحلني حيث حبستني بقدرك الذي قدرت علي ثم لب كالمبتدئ في الاول وان قلت لبيك بحجة تمامها وبلاغها
عليك واخر الطواف لحجك حتى ترجع من منى ثم تنهض الى منى وعليك السكينة والوقار وانت تلبي ترفع صوتك تصلي بها الظهر والعصر
العتمة وصلوة الفجر بمنى وان صدك عن الخروج الى منى شغل قبل الظهر وخرجت بعد الظهر او اتى وقتا الى وقت الفجر اجزاك وانزل من
منى الجانب الايمن منها ان تيسر لك فيه حيث نزلت اجزاك وقال وانت متوجه اللهم اياك ارجو ولك ادعو فبلغني املي واصلح لي
اللهم ان هذه منى وهي مما دللتنا عليه وما مننت به علينا من المناسك واسألك ان تمن علي فيها بما مننت به على اوليائك واهل طاعتك
وخيرتك من خلقك ان توفق لنا ما وفقتهم من عبادك الصالحين فانما انا عبدك وفي قبضتك واكثر الصلوة على رسول الله
فانه يستحب ذلك هناك فان كنت قريبا من مسجد الخيف فانه احب الي وان استطعت ان تصلي الايمن ما دمت فيها فافعل فانه قد صلى فيه
سبعون نبيا وقيل سبعون الف نبي عن ابي جعفر عن امير المؤمنين ع انه قال ان آدم بها دفن وهناك قبره عليه السلم وان قدرت ان لا تبيت
وتصلي وتسبح وتستغفر فافعل فاذا اصبحت وطلعت الشمس فاغد الى عرفات فكبر وان شئت فلب وقل اللهم وعليك توكلت اسألك ان
تغفر لي ذنوبي وتعطيني سؤلي وتقضي لي حاجتي وتبارك لي في حجي وان تجعلني ممن تباهي به وهو افضل مني وتوجهني الخير اينما توجهت
فاذا اتيت عرفات فانزل بطن نمرة من وراء الاحدوثم ان استطعت او كن قريبا من الامام فان عرفات كلها موقف الا بطن عرنة فاذا
زالت الشمس فما يجب في الحج وما يحدث فيه من نسي طوافا حتى رجع الى اهله لم تحل له النساء حتى يزور البيت فان مات فليقض عنه وليه او غيره
ولا يصلح ان يقضي عنه وهو حي ليس مثل رمي الجمار لان الجمار ليس بفريضة والطواف فريضة وان نسي ركعتي الطواف فليقضهما

نبي

# باب سياق مناسك الحج

حيث ذكرها ان كان قد خرج من مكة وان كان فيها صلاهما خلف مقام ابرهيم ولم يبرح الا بعد قضائهما ومن مس طيبا او شيئا محرما استغفر
ربه فقط والمرأة تحج من غير ولي متى ابى اولياؤها الخروج معها وليس لهم منعها ولا لها ان تمتنع لذلك وتحج المطلقة في عدتها والسعي بين
الصفا والمروة على دابة جائز والمشي احب الي وان حملت المرأة في محمل من غير علة لاستلام الحجر من اجل الزحام لم يكن بذلك بأس الا ان
اكره ان تطوف محمولة متى لم يكن بها علة وقال ابي ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالبيداء لاربع بقين من ذي القعدة في حجة الوداع
فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاغتسلت واحتشت واحرمت ولبت مع النبي واصحابه فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفروا من منى وقد
شهدت المواقف كلها بعرفات وجمع ورمت الجمار ولكن لم تطف بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة فلما نفروا من منى امرها رسول الله صلى الله عليه وآله
فاغتسلت وطافت بالبيت وبين الصفا والمروة وكان جلوسها لاربع بقين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة ايام التشريق قال
وافضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر جميعا وتجزي من الذكورة من البقر والبدن وافضل الضحايا من الابل الفحولة ومتى اصاب
الهدي بعد احرامه مرض او فقء عين او غيره اجزأ صاحبه ان يضحي به متى يسافر صحيحا وكل من فاتته الاضحية بعد شرائها فقد اجزأت عنه
ويجوز في الاضاحي الجذع من الضأن ولا يجوز جذع المعز وان سرقت اضحية رجل اجزأته وان اشترى بدلها كان افضل والاضحية تجزي
في الامصار عن اهل بيت واحد اذا لم يكن يجد غيرها والبقرة تجزي عن خمسة اذا كانوا اهل خوان واحد وينتفع بجلد الاضحية ويشترى به
المتاع وان تصدق به فهو افضل ويذبح فيجعل منه جراب مصلى ولا تأكل الصيد وانت حرام وان كان اصابه محل واعلم انه ليس
عليك فداء لشيء اتيته وانت جاهل وانت محرم في حجتك الا الصيد فان عليك فيه الفداء بجهل كان او بعمد ومتى اصبته وانت حرام
في الحرم فقيمته واحدة وان اصبته وانت حرام في الحل فعليك قيمة واحدة ومتى اجتمع قوم على صيد وهم محرمون فعلى كل واحد منهم قيمته
واذا اضطر المحرم فوجد صيدا وميتة اكل من الصيد لان فداءه في ماله فانما يأكل من ماله وان اكل الحلال من صيد اصابه الحرام لم
يكن به بأس لان الفداء على المحرم ويطوف المفرد ما شاء بعد طواف الفريضة ويجدد التلبية بعد الركعتين والقارن بتلك المنزلة ما
خلا من الطواف بالتلبية ومن اهدي له حمام اهلي في الحرم فاصاب منه شيئا فليتصدق بثمنه نحو ما كان يسوى في القيمة ومن قرن الحج
والعمرة وساق الهدي فاصابه حصر لم يكن عليه ان يبعث هديا مع هديه ولا يحل حتى يبلغ الهدي محله احل وعليه اذا برئ الحج والعمرة ومن نسي
ركعتي طواف الفريضة حتى دخل في السعي فليحفظ مكانه الذي ذكر فيه ثم ليرجع فليصل الركعتين ثم ليرجع فليتم طوافه بين الصفا والمروة وان
امرأة ادركها الحيض بين الصفا والمروة اتمت ما بقي وقول الرجل لا لعمري ليس بجدال انما الجدال لا والله وبلى والله ومن نظر الى غير اهله
وهو محرم فعليه جزور او بقرة فان لم يجد فشاة وان نظر الى اهله فامنى لم يكن عليه شيء ويغتسل ويستغفر ربه وان حملها من غير شهوة
فامنى فليس عليه شيء فان حملها من الشهوة او مس شيئا منها فامنى او امذى فعليه دم ومن طاف طواف الفريضة فلم يدر استة طاف
ام سبعا اعاد طوافه فان فاته طوافه لم يكن عليه شيء وقول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معلومات هي ايام التشريق وكانوا اذا اقاموا
بمنى تفاخروا فقال الله فاذا افضتم من عرفات الآية ويزور المتمتع البيت يوم النحر او من غده ولا يؤخر ذلك وموسع على القارن والمفرد
ان يزورا متى شاءا وليس الموقف هو الجبل فقط وكان ابي يقف حيث يبيت والركعتين بعد طواف الفريضة لا يؤخران عنه وتحرم الحائض
وان لم تصل ومتى بلغت الوقت اغتسلت واحتشت واحرمت والشجرة متى كان اصلها في الحرم وفرعها في الحل فهي حرام لمكان اصلها ومتى كان
اصلها في الحل وفرعها في الحرم كان كذلك ومن مسح وجهه بثوبه وهو محرم لم يكن عليه شيء وكفارة العمرة يجعلها بمكة ولا يؤخرها الى
منى ونقل عن الصادق انه قال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قطع التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس قلت له انا نروي ان ابن
عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فقال ابو جعفر هذا شيء يقولونه عن ابن عباس او قرأتموه في
الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اردف اسامة بن زيد في مصعده الى عرفات فلما افاض اردف الفضل بن عباس وكان فتى حسن اللمة
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله اعرابي وعنده اخت له اجمل ما يكون من النساء فجعل الاعرابي يسأل النبي وجعل الفضل ينظر الى اخت
الاعرابي وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضع يده على وجه الفضل يستره من النظر فاذا هو ستره من الجانب نظر من الجانب الآخر حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حاجة الاعرابي التفت اليه واخذ بمنكبه ثم قال اما علمت انها الايام المعدودات والمعلومات لا
يكف رجل فيهن بصره ولا يكف لسانه ويده الا كتب الله له مثل حج قابل وانما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله التلبية عند زوال
الشمس يوم عرفة والحجر ليس هو من البيت ولا فيه شيء منه وانهم سموه الحطيم وقالوا انما هو لغنم اسمعيل ولكن دفن اسمعيل امه فيه فكره
ان يوطأ قبرها فحجر عليه وفيه قبور انبياء ولا بأس ان تقرن اسبوعين من الطواف وتصلي اربع ركعات ان شئت في المسجد وان شئت
في بيتك وكذلك صلوة النافلة ولا تصلي لطواف الفريضة ركعتين الا عند المقام ولا بأس اذا صليت العصر ان تطوف وتصلي ما دامت الشمس

# باب سياق مناسك الحج

بيتها بعينه فاذا تعبت طفت ما بدا لك واحتسبت سبعا عليك فاذا صليت ان شئت صليت لكل اسبوع ركعتين ومن كان معكم من النساء
فليصنعن كما تصنعون ويسدلن الثياب على وجوههن سدلا ان اردن ذلك الى النحر ومن كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة او الى
بطن مر فيصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لم يجد منهم هديا فليصم عنه وكان علي بن الحسين عليهما السلام يجعل السكين في يد
الصبي ثم يقبض على يده الرجل فيذبح ويشعر البدن من الجانب الايمن ويقوم الرجل في جانب الايسر ويقلدها بنعل خلق مما صلى فيه وان
هلكت البدنة وهي مضمونة فعليك مكانها وان كان غير مضمونة ثم عطبت او هلكت فليس عليك شيء وعلى من يجدها ان ينحرها واما
امرأة طافت بالبيت ثم حاضت فعليها الطواف بالبيت ولا تخرج من مكة حتى تقضيه فهو الطواف الواجب فان خرجت من المسجد فحاضت بين
الصفا والمروة فليمض في سعيها ويستحب للرجل والمرأة ان لا يخرجا من مكة حتى يشتريا بدرهم تمرا فيتصدقا به لما كان في احرامهما وفي حرم الله فانه
لخ فمن ادرك جمعا فقد ادرك الحج والقارن والمفرد والمتمتع متى فاته الحج احل بعمرة وذهب حيث شاء وقضى الحج من قابل وعلى الامام ان يصلي
الظهر يوم التروية في مسجد الخيف ويصلي يوم النفر بالمسجد الحرام ومن افرد الحج اعتمر اذا امكن الموسى من شعره ولا باس بان تكحل وانت محرم
ما لم يكن فيه طيب يجد ريحه واما الزينة فلا ابي قال وسال ابن عباس فقيل له ان قوما يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر بالرمل
حول الكعبة قال كذبوا وصدقوا فقلت وكيف ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل مكة في عمرة القضاء واهلها مشركون وبلغهم
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله مجهودون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله رجلا اراهم من نفسه جلدا فامرهم فحسروا عن اعضادهم
ورملوا بالبيت ثلاثة اشواط ورسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته وعبد الله بن رواحة اخذ بزمامها والمشركون بحيال الميزاب ينظرون
اليهم ثم حج رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك فلم يرمل ولم يامرهم بذلك فصدقوا في ذلك وكذبوا في هذا ابي عن محمد عن ابيه قال رايت
علي بن الحسين عليهما السلام يمشي ولا يرمل فقال ابو بصير جعلت فداك ان اهل مكة انكروا عليك ثلاثة اشياء صنعتها قال وما هي قال احرمت
من الجحفة وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله احرم من ذي الحليفة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله رجل ذلك وقتا وهذا
وقت انا احرمنا ثم ضمنا افضنا الله ان الا المسلم ضمانه على الله لا يصيبه نصب ولا يلوحه شمس الا كتب له وما لا يعلم اكثر قال وانكروا عليك انك
ذبحت هديك بمكة في منزلك قال ان مكة كلها منحر قال وانكروا عليك انك لم تقبل الحجر الاسود وقد قبله رسول الله فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان اذا انتهى اليه افرج له وانهم لا يفرجون لنا ابي قال ان عبد الرحمن مولى الحسن علي بن ابي طالب توفي بالابواء ومعه
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس فصنعوا به كما يصنع بالميت غير انهم لم يمسوه طيبا وخمروا وجهه والقارن والمفرد والمتمتع
اذا حجوا بشاة ورموا جمرة العقبة يوم النحر وذبحوا وحلقوا ان شاؤوا ان يركبوا وقد احلوا من كل شيء الا النساء حتى يزوروا البيت ولا باس ان
يقضى المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء افضل ابي عن ابيه قال وسال ابن عباس الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله
اخبرني عن الحصى التي يرمى بها الجمار فانا لم نزل نرميها كذا وكذا فقال له الحسين انه ليس من جمرة الا وتحته ملك وشيطان فاذا رمى المؤمن
التقمه الملك فرفعه الى السماء واذا رمى الكافر قال له الشيطان باستك ما رميت عنه قال الركن اليماني باب من ابواب الجنة لم يغلق منذ فتح
وان ما بين هذين الركنين الاسود واليماني ملك يدعى هجير يؤمن على دعاء المؤمنين قال وكان علي بن الحسين عليهما السلام يدفن شعره في فسطاطه و
يستحب ان يقول اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيامة وكان ابو عبد الله يكره ان يخرج الشعر من منى وكان يقول على من اخرجه ان يرده
ابي عن ابيه قال لا باس اذا طليت ان اسلت بالحناء ان تمسح راسك للوضوء وايما رجل اخذ واحدة وعشرين حصاة فرمى بها الجمار وزاد واحدة
فلم يدر ايتهن نقصت قال فليرجع فليرم كل جمرة بحصاة وان نقصت حصاة فلم يدر اين هي فلا باس ان ياخذ من تحت قدميه فيرمي بها وان
رميت بها فوقعت في محمل فعد مكانها وان اصابت انسانا ثم او جملا ثم وقعت على الارض اجزاه واي رجل رمى الجمرة الاولى باربع حصيات
ثم نسي ورمى الجمرتين بسبع سبع عاد فرمى الثلاث على الاولى وتبع سبع وان كان رمى الوسطى بثلاث ثم رمى الاخيرتين فليرجع فليرم الوسطى
فان كان رمى بثلث رجع فرمى باربع ومن طاف بالبيت ثمانية اشواط اضاف اليها ستا وصلى اربع ركعات فان طاف بالصفا والمروة
تسعا فليسع كل واحدة وليطرح ثمانية وان طاف ثمانية فليطرح واحدة وليعتد بسبعة وان بدأ بالمروة فليطرح ما سعى ويبدأ بالصفا و
الكسير
الكثير يحمل فيرمي الجمار والمبطون يرمى عنه ويصلى عنه ويكره ان يبيع ثوبا احرم فيه ومن اختصر طوافه من الحجر الى الحجر الاسود وقال رجل لابي
عبد الله عليه السلام ما بال هذين الركنين يمسحان وهذين لا يمسحان فقال لان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح هذين ولم يمسح هذين فلا
تعرض لشيء لم يعرض له رسول الله ومن اشترى هديا فهلك فليشتر اخر فان وجده فليذبح الاول ويبيع الاخر وان كان من البدن نحرهما
جميعا واذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك اتيت الحجر الاسود فقلت بسم الله اللهم تقبل من فلان ابي قال وكان ما يخرج الى مكة
اياكم والاطعمة التي يجعل فيها الزعفران وتجعلون في جهازي طيبا اعلمه او اكله ثم قال ان رسول الله على كعب بن عجرة الانصاري وقد كل

الهوا

# باب سياق مناسك الحج

القمل راسه وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اظن ان الامر يبلغ ما ارى فامره فنسك عنه وحلق راسه فقال الله عز
وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فالصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل
مسكين مدين والنسك عليه شاة لا يطعم منها احد شيئا الا المساكين قال ابي في رجل قبل امراته قبل طواف النساء فعليه جزور سمينة و
ان كان جاهلا فليس عليه شيء وفي رجل قبل امراته بعد طواف النساء ولم تطف فعليها دم تهريقه من عنده وابي في رجل واقع امراته وهو
محرم فعليه ان يسوق بدنة والحج من قابل وان كان جاهلا فليس عليه شيء فاذا اتى الموضع الذي واقعها فرق بينهما فلم يجتمعا في خباء الا
ان يكون معهما غيرهما حتى يبلغ الهدي محله ابي في رجل واقع امراته فلم يفض اليها فعليه ان ينحر جزورا وقد خشيت ان يثلم حجه ان كان
عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه ومن اهدى اليه حمام اهلي في الحرم فان كان مستويا خلى عنه وان كان غير مستو احسن القيام عليه حتى
يستوي ثم يخلي عنه وهذا عن ابي جعفر ولحم حمام ذبحت في الحل وادخلت الحرم فلا باس باكلها وان كان محرما واذا دخل الحرم ثم ذبح لم يؤكل
لانه انما ذبح بعد ان دخل مامنه ومن قتل رجلا في الحل ثم دخل الحرم لم يقتل ولم يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم فيقام عليه الحد
ومن قتل في الحرم اقيم عليه الحد في الحرم لانه لم يرع للحرم حرمة قال الله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال لا عدوان
الا على الظالمين ودجاج الحبش ليس من الصيد انما الصيد ما طار بين السماء والارض وصف ولا باس ان يضع المحرم ذراعه على راسه
من حر الشمس ولا باس ان يستر جسده بعضه ببعض ومن طالت اظافيره وتكسر بعضها لم يقص منها شيئا فان كانت تؤذيه فليقطعها وليطعم
مكان كل ظفر قبضة من طعام ولا باس ان يعصر الدمل ويربط القرحة ومن لبى بالحج مفردا فقدم مكة وطاف بالبيت وصلى الركعتين
عند مقام ابراهيم وسعى بين الصفا والمروة فجائز ان يحل ويجعلها متعة الا ان يكون ساق الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين امر بالحج وانزل عليه واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق فامر رسول الله صلى الله عليه وآله المؤذنين
ان يؤذنوا باعلا اصواتهم يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله الحاج من عامه هذا فحج رسول الله ثم قضى حجه ابي عن الصادق عليه السلام
لا تصلي المكتوبة في جوف الكعبة فان رسول الله لم يدخل الكعبة في عمرة ولا حجة ولكنه دخلها في الفتح وصلى ركعتين بين العمودين ومعه
اسامة والفضل وليس للمحرم ان ياكل الجراد ولا يقتله ومن قتل جرادة تصدق بتمرة لان تمرة خير من جرادة وهي من البحر وكل صيد نشوؤه في البحر
فهو في البر والبحر فلا ينبغي للمحرم ان يقتله فان قتله فعليه فداء كما قال الله تعالى ولا باس ان يحتجم المحرم اذا خاف على نفسه وقال اذكروا اسم الله
عليها صواف والصواف ان تصفف للنحر فاذا وجبت جنوبها قال اذا كشف عنها وقعت جنوبها بقول الله فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
والقانع الذي يقنع والمعتر الذي يعتريك والسائل الذي يسالك في يده والبائس الفقير والنحر في اللبة والذبح في الحلق ويكره للمحرم ان يجوز
ثوبه فوق انفه ولا باس ان يمد ثوبه حتى يبلغ انفه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هبط سبح واذا صعد كبر قال لي ابي رجل ادرك الامام
وهو بجمع فان ظن انه ياتي عرفات يقف قليلا ثم ياتي جمعا قبل ان تطلع الشمس فلياتها قال وان ظن انه لا ياتيها حتى يفيضوا فلا ياتها
وقد تم حجه قال ابي رجل افاض من عرفات فاتى منى يرجع حتى يفيض من جمع ويقف به وان كان الرجل ورمى الجمار من طلوع الشمس الى غروبها
ولا يطوف المعتمر بالبيت بعد طواف الفريضة حتى يقصر قال ابي امراة ماتت ولم تحج حج عنها فان ذلك لها ولك قال ابي رجل وكان لها الغرض
الحج حتى توفي كان من الدين قال الله ونحشره يوم القيامة اعمى قال اعماه الله عن طريق الخير ويوم الحج الاكبر هو يوم النحر والاصغر العمرة والذي
اذن بالحج الاكبر علي حين برئ من المشركين فنبذ اليهم عهدهم فقرا عليهم براءة فقال المشركون برئنا منك ومن ابن عمك محمد الا الطعان
والجلاد وهو قبل حجة الوداع بسنة وقال في رجل احرم بالحج قبل ان يقصر قال لا باس وسالته عن رجل لم يكن له مال فحج به رجل من اخوانه قال
انها تجزي عن حجة الاسلام وعمن خرج الى مكة في تجارة او كانت له ابل يكريها فحج فان حجته تامة وقال ابي في امراة طمثت فسالت من حضرها
فلم يفتوها بما وجب عليها حتى دخلت مكة غير محرمة فلترجع الى الميقات ان امكن ذلك ولم يفتها الحج وان لم يمكن خرجت الى اقرب المواقيت و
الا خرجت من الحرم فاحرمت خارج الحرم لا يجزيها غير ذلك ولا ياخذ المحرم شيئا من شعره ولا يمسه قبل ان يحرم ثم يلبس ثوبي الاحرام ولا يتزوج
المحرم ولا يزوج فان فعل فالنكاح باطل ولا ينظر المحرم في المراة لزينته فان نظر فليلبي وما مشت من الدبا او وطاه بعيره فعليه فداؤه ولا
باس بقتل البقة في الحرم وغيره قال ابي رجل اقام على احرامه بمكة قصر الصلاة ما دام محرما وينبغي للمتمتع بالعمرة الى الحج اذا احل لا يلبس قميصا
ولا يتشبه بالمحرمين وينبغي لاهل مكة ان يكونوا كذلك وينبغي للسلطان ان ياخذهم بذلك ابي العالم انا سمعته يقول عند غروب الشمس اللهم
اعتق رقبتي من النار يكررها حتى افاق الناس واعلم ان الصلاة تكره في ثلاث مواضع من الطريق في البيداء وهي ذات الجيش وذات الصلاصل
وضجنان فلا باس ان تصلي صلاة بين الظواهر وهي الجواد جواد الطريق ويكره ان يطا في جواد وقال ابي رجل توفي واوصى ان يحج عنه اخرج
ذلك من جميع المال لانه بمنزلة الدين الواجب عليه فيما لو ان كان قد حج فمن ثلثه ابي قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الصماء

# باب في مناسك الحج

في الفلاة فقال للسائل هي لك او لاخيك او للذئب وما احب ان امسكها وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن البعير الضال فقال للسائل
ما لك وله خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه ومن مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يخلف الا قدر نفقة الحج فورثته احق بما ترك ان شاؤا
اكلوا وان شاؤا حجوا عنه وعن رجل عليه دين ايحج قال ان حجة الاسلام واجبة على كل من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان اكثر من حج مع رسول
الله مشاة ولقد مر رسول الله ص على المشاة وهم بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والعناء فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا فذهب عنهم ولا
باس ان يمارس المحرم في ثيابه التي احرم فيها اذا كانت طاهرة وان اصاب ثوب المحرم الجنابة لم يكن به باس لان احرامه لا يفسد وعليه ثمن الصيد
من حيث اصابه ومن اصاب صيدا فكان فداؤه بدنة من الابل فلم يجد فعليه ان يطعم ستين مسكينا لكل مسكين مد فان لم يقدر على ذلك صام مكان
ذلك ثمانية عشر يوما مكان كل عشرة مساكين ثلاثة ايام ومن كان عليه من فداء الصيد بقرة فان لم يجد فليطعم ثلاثين مسكينا فان لم يجد فليصم
تسعة ايام ومن كان عليه شاة فلم يجد فاطعام عشرة مساكين فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج ولم يعتمر النبي الا من المدينة ومن مات
ولم يكن عنده هدي لمتعة فليصم عنه وليه والرجل اذا احصر فارسل بالهدي فواعد اصحابه ميعادا ان كان في الحج فمحل الهدي يوم النحر واذا كان
يوم النحر فليقصر من راسه ولا يجب عليه الحلق حتى يقضي المناسك وان كان في عمرة فلينظر مقدار دخول اصحابه مكة والساعة التي يعدهم فيها
فاذا كان تلك الساعة قصر واحل وان كان مرض في الطريق بعد ما احرم فاراد الرجوع الى اهله رجع الى اهله ونحر بدنته واقام مكانه حتى يبرأ اذا
كان في عمرة فاذا برئ فعليه العمرة واجبة وان كان عليه الحج اوقام ففاته الحج فان عليه الحج من قابل فان الحسين بن علي خرج معتمرا فمرض
بالطريق فبلغ عليا وهو بالمدينة فخرج في طلبه فادركه بالسقيا وهو مريض فقال علي يا بني ما تشتكي قال اشتكي راسي فدعا علي ببدنة فنحرها
وحلق راسه ورده الى المدينة فلما برئ من وجعه اعتمر قال ولو لم يخرج الى العمرة عند البرء لما حل له النساء حتى يطوف بالبيت والصفا فقلت فما
بال النبي ص حيث رجع من الحديبية حلت له النساء قال ان النبي ص كان مصدودا وهذا محصور وليسا سواء والرجل اذا ارسل بهدي تطوعا
وليس بواجب ثم اراد ان يتطوع يواعد اصحابه ساعة يوم كذا وكذا يامرهم ان يقلدوه في تلك الساعة فاذا كانت تلك الساعة اجتنب
ما يجتنب المحرم حتى يكون يوم النحر اجزا عنه وقال ان رسول الله ص حين صده المشركون يوم الحديبية نحر واكل ورجع الى المدينة واذا اهدى الرجل
هديا فانكسر في الطريق فان كان مضمونا والمضمون ما كان في نذر او جزاء فليس له ان ياكل منه اذا بلغ النحر ومن ساق هديا في عمرة فلينحر
قبل ان يحلق وقال النبي صلى الله عليه وآله اجتنبوا الاراك ولا يخرج من لحم الهدي شيئا ويستحب ان يرمي الجمار على وضوء ويستحب ان يمضي
اسبوعا في كل يوم وليلة      ابو الزبير عن ابي عبد الله ع قال كان على بدن رسول الله ص ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي والذي حلق راس رسول
الله يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي حلق راس رسول الله ص في حجته معمر بن عبد الله بن حارثة بن نضرة بن عوف بن عدي بن كعب وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مكة حرم الله حرمها ابراهيم والمدينة حرمي ما بين لابتيها لا يعضد شجرها وما بين لابتيها ما بين ظل عير الى ظل وعير
وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذا الابي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت العمرة التي ندعي يا ابن حمزة انها عمرة قال هي عمرة تطوع
وهي عمرة القضاء ومن نسي افراد الحج فليس عليه شيء وليجدد التلبية والمحرمين حتى اتيا نساءهما فاتى احدهما في الفرج والاخر فيما دون الفرج
فليسا بسواء وعلى الذي اتى في الفرج بدنة والحج من قابل وانما الليل بعد قبل النفر الاول فليس لك ان تخرج فاذا نفرت في النفر الاول
فلك ان تقيم بمكة وتبيت بها والحرم افضل بالجرم والموقف بعرفات ومن تمتع في ذي القعدة ولم يجد الهدي لم يصم حتى يتحول الشهر فاذا تحول
الشهر صام قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة والسبعة الايام يصومها اذا اراد المقام صامها بعد ايام التشريق ابي قال ومن طاف
طواف الفريضة وصلى الركعتين على غير وضوء اعاد الصلاة ولم يعد الطواف في رجل ساق هديا مضمونا فانتج في الطريق فهلكت وهلك ولدها
كان عليه بدلها وبدل ولدها واذا احب الرجل ان يجعل والده والدته في حجته اذا حج فليفعل لان الله ياجرهم ويأجره من غير ان ينقص من
اجره شيئا الا انه يدخل على الميت في قبره الصوم والصلاة والحج والصدقة والعتق المعتمر اذا ساق الهدي يحلق قبل الذبح ومن ترك الطواف
متعمدا فلا حج له ومن زار البيت فكان في طوافه وسعيه حتى طلع الفجر فلا شيء عليه ومن نفر في النفر الاول فليس له ان يصيد حتى يمضي يوم
الثالث والمملوك اذا اعتق يوم عرفة فقد ادرك الحج لانه قد ادرك احد الموقفين وقال في رجل لبس الثياب قبل الزيارة فقد اساء ولا شيء عليه
ومن طاف عليه بالصفا والمروة وقد لبس الثياب فقد اساء ولا شيء عليه ومن نكس رمي الجمار فرمى جمرة العقبة ثم الوسطى ثم العظمى عاد
فرمى الوسطى والعقبة وان كان من الغد ولا باس بالغسل بين العشاء والعتمة ليلة المزدلفة ومن ادركته الصلاة وهو في السعي فليقطع
ثم يتمها ويجلس على الصفا والمروة كما يجوز له السعي على الدواب قال المروة اوصيت بمال في الحج والصدقة والعتق بدئ بالحج فانه مفروض
فان بقي جعل بعضه في الصدقة وبعضه في العتق قال قلت لابي عبد الله ع اذبح للمتعة بقرة فقال يا ابي يا بني كان السائق يجدل [illegible]
كبشا اعجب الي فيما هو دون البقرة قد يحتول فان لم اجد قال فبعيرا وتجزي الشاة في المتعة وقلت اصلي في مسجد مكة والمراة [illegible]

فاذا كان يوم النحر
وعليه [illegible]

# باب بيان مناسك الحج

بدنة جاز السبعة او ثلاثة قال لا باس انما سميت بكة لانها تبك الرجال والنساء وقلت انهم يقولون حجة مكية وعمرة عراقية فقال كذبوا لان المتمتع
لا يخرج حتى يقضي حجه قلت المتمتع اذا لم يجد الهدي فصام فانه الصوم حتى يخرج ولم يكن له مقام قال فانه يصوم الثلاثة الايام في الطريق والسبعة في اهله
ومن قتل قطاة فعليه كف من طعام او قبضة من تمر ومن فاته الحج وقد دخل فيه ولم يكن طاف فليقم مع الناس بمنى حراما ايام التشريق فانه لا عمرة
فيها فاذا انقضت ايام التشريق طاف وسعى بين الصفا والمروة وعليه الحج من قابل من حيث احرم واهل مكة لا يذبح وذبح رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم النحر كل بدنة كبشا او شطيم فانه الى الباب الى الحجر الاسود ولا باس ان تسدل المرأة المحرمة الثوب على وجهها حتى يبلغ نحرها اذا كانت راكبة ومن
قتل زنبورا فعليه شيء من الطعام فان كان اراده فليكف عليه بشيء ومن اعتمر من التنعيم فلا يقطع التلبية حتى ينظر الى المسجد الحرام ومن نسي ان يذبح
جزاء فاشترى بمكة فذبح بها اجزأه عنه والمحصر اذا لم يسق الهدي بعث ويرجع فان لم يجد ثمن هدي صام ومن اعتمر عمرة مبتولة في اشهر الحج ثم بدا له
ان يقيم حتى يحج فلا هدي عليه ومن ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره اجزأه ومن قصد الحج قصد به الحج فان طاف وسعى لحق باهله وان شاء اقام
حلالا او جعلها عمرة وعليه الحج من قابل وان لم يكن طاف وسعى حتى خرج الى منى فليقم معهم حتى ينفروا ثم ليطف بالبيت وليسع فان ايام التشريق
ليس فيها عمرة وعليه الحج من قابل يحرم من حيث احرم

## فصل

فاذا اردت الحج بالاقران وجب عليك ان تسوق معك من حيث تحرم
الهدي بدنة او بقرة تقلدها وتشعرها من حيث تحرم فان النبي احرم من ذي الحليفة فاتى بدنه واشعر صفحة سنامها الايمن وسال الدم عنها ثم
قلدها بنعلين وكل في البقرة موضع سنامها فاذا كان يوم التروية جلل بدنه وذلك انه اتى منى وعرفات وقد روي ومن لم يوف له بدنة بقرة فليحسن
هديا انما هي ضحية فجللها باي ثوب شئت واذا نحرت تنزع عنها جلالها والنعلين وتصدق بذلك او شاة بدله ومن العلماء من رخص في القران بلا سوق
وانما نحن اخترنا السوق فان عجزت عن سوق الهدي نعتمر عندما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي وجعلتها عمرة وفي بعض الحديث لجعلتها عمرة فهذا اخذ الامر من رسول الله من سنة التمتع ولم يعش الى القابل فسئل النبي
صلى الله عليه وآله اي الحج افضل قال العج والثج قال سئل عن تفسير ذلك قال العج رفع الصوت في الحج والثج النحر اذا دخلت وانت متمتع فاقطع التلبية
اذا استقبلت الحرم وقال بعض العلماء اذا بدا لك بيوت مكة فاقطع التلبية ثم تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروة سبعا ثم تقصر من شعرك
والحلق افضل وابدأ بشقك الايمن ثم بالايسر وادفن شعرك فاذا فعلت ذلك فقد قضيت عمرتك وحل لك كل شيء من لبس القميص والخف ومس
الطيب ووطي النساء الى يوم التروية ومن العلماء من يرى على القارن طوافين وسعيين ويامر بالرجوع الى البيت بعد فراغه من السعي فيامر بالطواف
بالبيت سبعا آخر ويسعى بين الصفا والمروة سبعا آخر كفعله في المرة الاولى فيجعل الطواف والسعي الاول لعمرة والطواف والسعي الثاني
لحجته اذا كان دخل بحج وعمرة مقرونة ونحن نرى للاقران والتمتع والمفرد كلهم طوافا بالبيت والسعي بين الصفا والمروة يجزي لقول رسول الله صلى الله
عليه وآله لعائشة وكانت قارنة يجزئك طواف لحجك وعمرتك واذا كنت متمتعا اقمت بمكة الى يوم التروية فاذا كان يوم التروية وانت متمتع واردت
الخروج الى منى فخذ من شاربك ومن اظفارك واغتسل والبس ثياب احرامك ان شئت احرمت من بيتك او من الحجر او من داخل الكعبة او من المسجد
او من الابطح او بالمنزل من اي موضع شئت وطف بالبيت سبعا او دع الطواف الى ان تبيت عند خروجك الى منى لا رمل عليك فيها وصل ركعتين او ما شئت
او اربع قبل ان تخرج ولا سعي عليك في بين الصفا والمروة فان كنت مفردا او متمتعا ثم تلبي تلبيتك بحجة تمامها وتمامها عليك وان اخرت الطواف
لحجك الى رجوعك من منى فحسن ثم توجه الى منى فانما ملبيا وانزل بمنى الجانب الايمن منها ان تيسر ذلك والا فحيث نزلت اجزاك وبت بها ثم
تغدو الى عرفات ان شئت غلس وان شئت فبكر واذا انتهيت الى عرفات فانزل ببطن عرفة من وراء الاراك ان استطعت وحيث نزلت اجزاك فان
وادي عرفات كلها موقف الا بطن عرنة فاذا زالت الشمس فاغتسل او توضأ والغسل افضل ثم ائت مصلى الامام فصل معه الظهر والعصر باذان
واقامتين وان لم تدرك الصلاة مع الامام فصل في رحلك اجمع بين الظهر والعصر ثم ائت الموقف فقف عند الصخرات وانت مستقبل القبلة
بقرب من الامام والا حيث شئت فاذا سقط القرص فانفر الى المزدلفة وعليك السكينة والوقار واكثر الاستغفار والتلبية فاذا انتهيت الى
الكثيب الاحمر عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وزد في علمي ولا تصل المغرب حتى تاتي الجمع فانزل ببطن الوادي عن يمين الطريق ولا تجاوز الجبل كي
الحياض تكون قريبا من المشعر وصل بها المغرب والعشاء تجمع بينهما باذان واقامتين مع الامام ان ادركتنا او وحدك ولا تبرح حتى تصلي بها الصبح
ولا تدفع حتى يدفع الامام وذلك قبل طلوع الشمس حين يسفر الصبح ويتبين ضوء النهار فان الجاهلية كانوا لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس
ويقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فدفع قبل طلوع الشمس ثم امش على هينتك حتى تاتي وادي محسر وهو حد ما بين المزدلفة
ومنى فهرول فيه الى منى بقدر مائة ذراع اذا جاوزتها فاذا اتيت منى اغتسل او توضأ فاذا طلعت الشمس فائت الجمرة العظمى وهي جمرة العقبة فارمها
بسبع حصيات واقطع التلبية ثم امض الى الذبح فاشتر من الهدي الجذع من الضأن وهو ابن سبعة اشهر فصاعدا والثني من المعز وهو الذي تم له سنة فصاعدا
ومن الابل ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة والثني من البقر اذا استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة ثم تحلق وقد حل لك كل شيء الا

الطيب النساء وقال بعض العلماء يريد الطيب لا تتطيب رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل لمن يطوف بالبيت ومن العلماء من كرهه فإذا فرغت
من الذبح فأت رحلك فصل ركعتين وادع الله وسل حاجتك فليس عليك يوم النحر غير صلوات المكتوبة فإذا حلقت فزر البيت من يومك
أو ليلتك ولا تؤخرت أجزأك إلى حين النفر وما لم تمس الطيب فإنه فإذا أتيت مكة طفت بالبيت سبعة أشواط فإن ذلك هو الطواف
الواجب الذي قال وليطوفوا بالبيت العتيق وصل ركعتين خلف المقام فإن كنت قارنا أو مفردا فقد حل لك كل شيء وليس عليك سعي
بالصفا والمروة وإن كنت متمتعا فإن طوافك السبع للزيارة يجزي بحجك للزيارة وعليك السعي بين الصفا والمروة في قول بعض العلماء و
بعض العلماء قالوا يجزي للمتمتع سبعة بالصفا والمروة لعمرته أول مقدمه والطواف السبعة يجزي عن الزيارة والحج وإنما عندهم على
المتمتع طواف الزيارة فقط بلا سعي ثم ارجع إلى منى ولا تبت بمكة أيام التشريق فإذا كان يوم الثاني مكثت حتى تطلع الشمس ثم تغتسل أو
تتوضأ واحملت معك أحدا وعشرين حصاة قبل أن تصلي الظهر ترميها وابدأ بالجمرة الأولى وهي التي من آخرهن إلى مسجد منى فارمها
واقصد للرأس فارمها بسبع حصيات تكبر مع كل حصاة إذا رميت فقف في أصل الجمرة عن يسار الطريق وأنت مستقبل القبلة فاحمد الله وأثن
عليه وصل على محمد وكبر تسع تكبيرات فقف عندها مقدار ما يقرأ الإنسان مائتي آية أو مائة وخمسين آية من القرآن ثم ائت جمرة الوسطى
فارمها بسبع حصيات فافعل كما فعلت فيها ثم تقدم أمامها وقف على يسارها مستقبل القبلة مثل وقوفك في الأخرى ثم ائت جمرة
العقبة فارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها ثم انصرف وصل الظهر وتفعل من الغد مثل ما فعلت في اليوم الأول فإن أحببت تعجيل
جاز لك وإن أحببت التأخير أخرت ولا ترمي إلا وقت الزوال قبل الظهر في كل يوم

## باب دخول الكعبة وآدابه

ب هرون عن ابن صدقة قال خرج أبو عبد الله عليه السلام من الكعبة وهو يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم لا تجهد بلاءنا ولا تشمت بنا
أعداءنا فإنك أنت الضار النافع ثم هبط من الدرجة فصلى إلى جانبها مما يلي الحجر الأسود ركعتين ليس بينه وبين الكعبة من أحد ثم خرج
إلى منزله ب محمد بن عيسى عن القداح عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أنه رأى علي بن الحسين عليهما السلام يصلي في الكعبة ركعتين أقول
قد مضى استحباب الغسل لدخول الكعبة في باب الإحرام بأسبابه وأنه ليس على النساء دخول البيت في باب الإجهار بالتلبية ع ابن الوليد
عن الصفار عن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيغتسلن النساء إذا أتين البيت
قال نعم إن الله عز وجل يقول طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد أن لا يدخل إلا وهو طاهر قد غسل عنه العرق
والأذى وتطهر أقول قد مضى في باب علل الحج أن سليمان بن مهران سأل الصادق عليه السلام فقال كيف صار الصرورة يستحب له دخول
الكعبة دون من قد حج فقال لأن الصرورة قاضي فرض مدعو إلى حج بيت الله فيجب أن يدخل البيت الذي دعي إليه ليكرم فيه ثو أبي
سعد عن البرقي عن محسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء
من الدعاء إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت سن عمرو بن عثمان عن علي بن خالد
عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال كان يقول الداخل الكعبة يدخل والله عنه راض ويخرج منها عطلا من الذنوب سي عن
علي بن عبد العزيز قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قول الله آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا وقد يدخله المرجئ
القدري والحروري والزنديق الذي لا يؤمن بالله قال لا ولا كرامة قلت فمن جعلت فداك قال من دخله وهو عارف بحقنا كما هو عارف
له خرج من ذنوبه وكفي هم الدنيا والآخرة نقل من خط الشيخ قدس سره قال الصادق عليه السلام دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها
خروج من الذنوب معصوم فيما بقي من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه ومن دخل الكعبة بسكينة وهو أن يدخلها غير متكبر ولا متجبر
غفر له العلل محمد بن علي بن إبراهيم علة فضيلة أمير المؤمنين عليه السلام التي لم تكن لأحد قبله ولا بعده أنه ولد في الكعبة وذلك أنه لما أخذ
فاطمة بنت أسد الطلق وعسر عليها الولادة أخرجها أبو طالب في جوف الليل فأدخلها الكعبة فولدت أمير المؤمنين صلوات الله عليه
وما ولد أحد غيره في الكعبة

## باب وداع البيت وما يستحب عند الخروج من مكة وما يلزم وما يستحب من الأعمال في مكة

ل العز أحمد بن إدريس عن الأشعري عن محمد بن أحمد عن الحسين بن علي بن كيسان عن موسى بن سلام قال اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلما ودع البيت
وصار إلى باب الحناطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة ثم رفع يديه فدعا ثم التفت إلينا فقال نعم المطلوب به الحاجة إليه الصلاة
فيه أفضل من الصلاة في غيره ستين سنة وأشهر فلما صار عند الباب قال اللهم إني أخرج على أن لا إله إلا أنت ل ابن الوليد
عن سعد عن ابن هاشم عن إبراهيم بن محمود قال رأيت الرضا عليه السلام ودع البيت فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل
الكعبة فقال اللهم إني أنقلب على أن لا إله إلا الله صح ابن عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن موسى بن عمر عن ابن ربيع عن إبراهيم بن
مهزم عمن يروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في إحرامك للعمرة فإذا فرغت

من حجك.

# باب وداع البيت

من حجك فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك هب ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن النضر بن
شعيب عن خالد القلانسي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر وختمه في يوم الجمعة كتب
له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الايام فكذلك ضا فاذا فرغت من المناسك كلها
واردت الخروج تصدقت بدرهم تمرا حتى يكون كفارة لما دخل عليك في احرامك من الخلل والنقصان وانت لا تعلم واذا اردت الخروج من
مكة فطف بالبيت اسبوعا طواف الوداع وتستلم الحجر والاركان كلها في كل شوط وتسأل الله ان لا يجعله آخر العهد منه فاذا فرغت من طوافك
فقف مستقبل القبلة بحذاء ركن الحجر الاسود وادع الله كثيرا واجتهد في الدعاء ثم تمضي وتقول آئبون تائبون لربنا حامدون والى الله
راغبون والى الله راجعون واخرج من اسفل مكة فاذا بلغت باب الحناطين تستقبل القبلة وخر لله ساجدا وتسأل الله ان يتقبل منك ان لا
يجعله آخر العهد منك ثم تزور قبر محمد المصطفى فانه قال صلى الله عليه وآله من حج ولم يزرني فقد جفاني وتزور قبور الشهداء في المدينة
عليهم السلام وانت على غسل ان شاء الله وبالله الاعتصام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مش عن عمر بن يزيد بياع السابري عن ابي عبد الله
في قول الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم يعني الرزق اذا احل الرجل من احرامه وقضى نسكه فليشتر وليبع في الموسم الهداية
الافضل من منى ثم امض منها الى مكة مهلا لا مجدا داعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وهو مسجد الحصباء استلق فيه على قفاك
واسترح فيه هنيئة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شيء لزمك في حج او عمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق به يكون
كفارة لما دخل عليك في احرامك مما لا تعلم وان احببت ان تدخل الكعبة فاغتسل قبل ان تدخلها ثم تقول اللهم انك قلت ومن دخله
كان آمنا فآمني من عذاب النار ثم تصلي بين الاسطوانتين وعلى الرخامة الحمراء ركعتين تقرأ في الركعة الاولى حم السجدة وفي الثانية عدد
آياتها من القرآن وتصلي في زواياه ثم تقول اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة مخلوق رجاء رفده ونوافله وجائزته وفواضله فاليك
يا سيدي تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجائزتك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا
ينقصه نائل فاني لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوتها ولكن اتيتك مقرا بالظلم والاساءة على نفسي مقرا به لا حجة لي ولا
عذر فاسألك يا من هو كذلك ان تعطيني مسألتي وتقلبني برغبتي ولا تردني محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسألك
يا عظيم ان تغفر لي ولا تدخلها بخف ولا تبزق فيها ولا تمتخط وداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا ثم صل ركعتين
حيث احببت من المسجد فائت الحطيم والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر وتعلق بالاستار وانت قائم فاحمد الله واثن عليه وصل على النبي
ثم قل اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك حملته على دابتك وسيرته في بلادك وقد اقدمته المسجد الحرام اللهم وقد كان في املي ورجائي
ان تغفر لي فان كنت يا رب قد فعلت فازدد عني رضى وقربني اليك زلفى فان لم تكن فعلت يا رب فمن الآن فاغفر لي قبل ان تنأى
داري عن بيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به هذا اوان انصرافي ان كنت قد اذنت لي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
من فوقي وعن يميني وعن شمالي حتى تقدمني اهلي صالحا فاذا اقدمتني اهلي يا رب فلا تخل مني واكفني مؤونة عيالي ومؤونة خلقك فاذا
بلغت باب الحناطين فانظر الى الكعبة وخر ساجدا واسأل الله ان يتقبله منك ولا يجعله آخر العهد منك ثم تقول وانت ماش آئبون
تائبون لربنا حامدون والى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد وآله وسلم ثم تزور قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قبور
الائمة عليهم السلام بالمدينة وانت على غسل فان النبي صلى الله عليه وآله قال من حج بيت ربي ولم يزرني فقد جفاني وقال الصادق عليه السلام
ابدؤا بمكة واختموا بنا وروى الحسين بن علي عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني ما جزاء من زارك فقال صلى الله عليه وآله
من زارني حيا او ميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه

## باب ان من تمام الحج لقاء الامام وزيارة النبي والائمة عليهم السلام

ع ن السناني عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن مهران
عن الصادق عليه السلام قال اذا حج احدكم فليختم حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج ع ن ماجيلويه عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تمام الحج لقاء الامام ع ن ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم اقول
قد مضى بعض الاخبار في باب قضاء التفث وسيأتي اخبار فضل الزيارة في كتاب المزار

## باب آداب القادم من مكة وآداب لقائه

مش من جامع البزنطي عن صفوان عن الاحدب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا لقيت اخاك وقد قدم من الحج فقبل بين عينيه وفمه من الذي
يسر سبيلك وهكذا ثياب ... لقد قضى الحج واعان على السفر تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وجعلها الحجة مبرورة
ولذنوبك طهورا

## ابواب ما يتعلق باحوال المدينة وما يتعلق بها وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والائمة الاربعة

وادابهما وامثال ذلك في كتاب المزار

## باب فضل المدينة وحرمها وآداب دخولها

ب محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام يحرم علي في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يحرم في حرم الله عز وجل قال لا مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال ابن مسكان في حديث آخر من الصورين الى الثنية مع بهذا الاسناد عن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كنت جالسا عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الرأي فقال له زياد يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة وكانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الاميال فسكت ولم يجبني قال فاقبل علي زياد فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال وما لابتيها قلت ما احاطت به الحرار قال فقال لي فما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجر قلت من عير الى وعيرة قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله انسان وانا جالس فقال له وما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة معا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتي المدينة ظل عاير الى ظل وعيرة حرم قلت طائره كطائر مكة قال لا ولا يعضد شجرها وتكاثره يحرم صيد المدينة ما بين الحرتين اقول قد مضى في باب الاحرام الغسل لدخول المدينة وحرمها وفي باب النوادر فضلها مع عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن موسى بن عمر عن ابن بزيع عن ابراهيم بن مهزم عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به لما كان منك في احرامك للعمرة فاذا فرغت من حجك فاشتر بدرهم تمرا وتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك ير ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل قال قال حرم الله مكة وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فاجاز الله ذلك له اقول تمامه في باب التفويض مل حكيم بن داود عن سلمة عن ابراهيم بن محمد عن علي بن المعلى عن اسحاق بن داود قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه دعائم الاسلام روينا عن علي صلوات الله عليه انه خطب فقال في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه وآله انه قال ما بين لابتي المدينة حرم فقيل له طيرها كطير مكة قال لا ولا يعضد شجرها قيل له وما لابتاها قال ما احاطت به الحرة حرم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لا يهاج صيدها ولا يعضد شجرها وعن علي صلوات الله عليه انه قال من خرج من المدينة رغبة عنها ابدل الله شرا منها وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ينبغي لمن اراد دخول المدينة زائرا ان يغتسل وقد ذكرنا ان هذا الغسل وما هو مثله مرغب فيه وليس بفرض كالغسل من الجنابة وينبغي لمن دخل المدينة زائرا ان يبدأ بعد حط رحله بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبره والصلاة في مسجده وقد روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلاة في مسجد المدينة بعشرة آلاف صلاة قال جعفر بن محمد عليهما السلام وافضل موضع يصلى فيه منه ما قرب من القبر واذا دخلت المدينة فاغتسل وائت المسجد فابدأ بقبر النبي صلى الله عليه وآله فقف به وسلم على النبي صلى الله عليه وآله واشهد له بالرسالة والبلاغ واكثر من الصلاة عليه وادع من الدعاء بما فتح لك فيه وروينا عن اهل البيت صلوات الله عليهم من الدعاء عند القبر وجوها يخرج عن حد هذا الكتاب وليس من ذلك شيء موقت وعن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فمن لم يستطع زيارة قبري فليبعث الي بالسلام فانه يبلغني وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ومن المشاهد بالمدينة التي ينبغي ان يؤتى اليها وتشاهد ويصلى فيها ويتعاهد مسجد قبا وهو المسجد الذي اسس على التقوى ومسجد الفتح ومشربة ام ابراهيم وقبر حمزة وقبور الشهداء وعنه صلوات الله عليه انه قال ينبغي للزائر ان يكون آخر عهده خارجا من المدينة قبر النبي صلى الله عليه وآله يوم عزم كما يفعل يوم دخوله ويقول كما قال ويدعو ويودع بما احب الا من الوداع وينصرف

## باب مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة

اقول قد مضى بعض الاخبار في باب فضل المسجد الحرام ب علي عن اخيه قال سألته عن النوم في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله قال لا يصلح ل ابي وماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام الصلاة في الحرمين تعدل الف صلاة ما باسناد اخي دعبل عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

# باب مسجد النبي بالمدينة



اربعة من قصور الجنة في الدنيا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة مع ابي عن سعد عن ابن هاشم وابن نوح معا عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت به فطين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفيء ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فاذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال السميط لبنة لبنة والسعيدة لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتين مخالفتين ثو ابي عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل عند الله عشرة آلاف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلوة فيه تعدل مائة الف صلوة ثو ابي عن سعد عن ابن يزيد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام عن الصلوة في المسجد الحرام وفي مسجد الرسول في الفضل سواء قال نعم والصلوة فيما بينهما تعدل الف صلوة مل محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الحضرمي قال امرني ابو عبد الله ع ان اكثر الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ما استطعت وقال انك لا تقدر عليه كلما شئت مل ابي وابن الوليد عن الصفار عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الصلوة بالمدينة هي مثل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ان الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الف صلوة والصلوة في المدينة مثل الصلوة في ساير البلدان مل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن موسى بن القاسم عمن حدثه عن مرازم قال سالنا ابا عبد الله ع عن الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره وصلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي ثم قال ان الله فضل مكة وجعل بعضها افضل من بعض فقال تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقال ان الله فضل اقواما وامر باتباعهم وامر بمودتهم في الكتاب مل علي بن الحسين عن سعد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله ع صلوة في مسجد النبي ص تعدل عشرة آلاف صلوة مل جماعة مشايخي عن الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة جميعا عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع لابن ابي يعفور اكثر الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فان رسول الله ص قال صلوة في مسجدي هذا كالف صلوة في مسجد غيره الا المسجد الحرام فان صلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي مل ابن الوليد عن الصفار عن سلمة وحدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابيه عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره مل حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن سيف عن ابيه عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مثله مل عنه عن سلمة عن اسمعيل بن جعفر عن بعض اصحابه عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة في مسجد المدينة افضل من الف صلوة في غيره من المساجد العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم العلة في ان بين قبر النبي صلى الله عليه وآله وبين المنبر روضة من رياض الجنة انه من عبد الله بين القبر والمنبر وعرف حق رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته وتبرأ من اعدائهم فله عند الله عز وجل روضة من رياض الجنة ولا يكون له ذلك في غير ذلك الموضع

## باب النوادر وفيه ذكر بعض آداب القادم من مكة وآداب لقائه زائدا على ما تقدم في بابه

ل ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اميران وليسا باميرين ليس لمن تبع جنازة ان يرجع حتى يدفن او يؤذن له ورجل يحج مع امرأة فليس له ان ينفر حتى تقضي نسكها ل ابن بندار عن ابي العباس الحمادي عن احمد بن محمد الشافعي عن عمه عن داود بن عبد الرحمن عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله اعتمر اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من جعرانة والرابعة التي مع حجته ل ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن الجاموراني عن ابن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلم واختار من الانبياء اربعة للسيف ابرهيم وداود وموسى وانا واختار من البيوتات اربعة فقال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واختار من البلدان اربعة فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا

# باب النوادر

البلد الامين مكة واختار من النساء اربعاً مريم وآسية وخديجة وفاطمة واختار من الحج اربعة الثج والعج والاحرام والطواف فاما الثج
فالنحر والعج ضجيج الناس بالتلبية واختار من الاشهر اربعة رجب وشوال وذا القعدة وذا الحجة واختار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم التروية
ويوم عرفة ويوم النحر ل فيما اوصى به النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله
له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ووجد كنزاً فاخرج منه الخمس وتصدق به فانزل الله
عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية وسن في القتل مائة من الابل فاجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ولم يكن للطواف عدد عند قريش
فسن فيهم عبد المطلب سبعة اشواط فاجرى الله ذلك في الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا
ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابراهيم عليه السلام ثو ولي ابن المتوكل عن الاسدي عن سهل عن ابن يزيد عن محمد بن حمزة عمن
سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من لقي حاجاً فصافحه كان كمن استلم الحجر ل ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابن ابي عثمن عن موسى بن بكر
قال قال ابو الحسن الاول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما
العرس فالتزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الرجل يشتري الدار والركاز الذي يقدم من مكة ل فيما اوصى
النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام مثله مع ابن الوليد عن الصفار عن الاشعري عن الجاموراني عن ابن ابي عثمن عن موسى بن
بكر مثله قال الصدوق رحمه الله سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها
الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال له الركاز ايضاً والركاز الغنيمة كانه يريد ان في اتخاذ الطعام
للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة وقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال
اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام كذلك ذكره ابو عبيد ولا قوة الا بالله اخبرنا بذلك ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام لا اربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قدم اخوك من مكة فقبل
بين عينيه وفاه الذي قبل به الحجر الاسود الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وآله والعين التي نظر بها الى بيت الله عز وجل وقبل موضع سجوده
ووجهه واذا هنيتموه فقولوا قبل الله نسكك ورحم سعيك واخلف عليك نفقتك ولا جعله آخر عهدك ببيته الحرام ثو ابن الوليد عن الصفار
عن البرقي عن يونس بن يعقوب عن الصادق عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة اني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم
اقرعها بسوط قرعة فاذا نفقت فادفنها لا ياكل لحمها السباع فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع
حجج الا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها ابو جعفر عليه السلام ودفنها سن بعض اصحابنا رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ثو
ابن الوليد عن الصفار عن ابي يزيد عن محمد بن مرازم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي ابن عرف بها خمس وقفات الا
كانت من نعم الجنة سن ابن يزيد مثله ويروى بعضهم وقف ثلاث وقفات سن عمر بن عثمان عن علي بن عبد الله عن خالد القلانسي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في
الاجر سن عبد الله الجمال رفعه قال لا يزال على الحاج نور الحج ما لم يذنب سن ابي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك

## باب ثواب من مات في الحرم او بين الحرمين او الطريق

سن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيمة اما
ان عبد الرحمن بن الحجاج وابا عبيدة منهم سن بن بزيع عن عبد الله بن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دفن في الحرم امن
من الفزع الاكبر يوم القيمة قلت من بر الناس وفاجرهم قال من بر الناس وفاجرهم مل ابن الوليد والكليني معاً عن ابن بندار عن ابراهيم بن اسحق
عن محمد بن سليمان عن ابي حجر الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض الى الحساب ومات
مهاجراً الى الله وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر

## باب من خلف حاجاً في اهله

سن عمرو بن عثمن عن علي بن عبد الله عن خالد
القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من خلف حاجاً في اهله وماله كان له كاجره حتى كانه يستلم الاحجار عل الدقاق
عن مثنى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج والمعتمر فانظروا كيف تخلفونهم والغازي في سبيل الله
فانظروا كيف تخلفونه

# ابواب الجهاد والمرابطة وما يتعلق بذلك من المطالب

## باب وجوب الجهاد وفضله

الآيات البقرة
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان
الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل وقال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

# باب وجوب الجهاد وفضله

ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين وقال ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد وقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون وقال تعالى إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله وقال تعالى وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم وقال تعالى قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين وقال تعالى لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي وقال تعالى أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقال وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين وقال تعالى فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب **النساء** يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وقال تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما إلى قوله الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما **المائدة** وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون وقال تعالى يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم **الأنفال** وما النصر إلا من عند الله وقال سبحانه فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وقال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير **التوبة** قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم وقال تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم وقال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وقال سبحانه يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلى قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلى قوله سبحانه قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون إلى قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون إلى قوله تعالى لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وقال تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين إلى قوله سبحانه ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة

آل عمران

# باب وجوب الجهاد وفضله

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين **الحج** أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و
لينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز **العنكبوت** ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين **محمد** ذلك و
لو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم وقال تعالى فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في
قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف وقال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو أخباركم وقال تعالى فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم **الفتح** ولله جنود السموات
والأرض وكان الله عليما حكيما **الحجرات** إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
أولئك هم الصادقون **الصف** إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب و
بشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين **الهداية** الجهاد فريضة واجبة من الله عز
وجل على خلقه بالنفس والمال مع إمام عادل فمن لم يقدر على الجهاد معه بالنفس والمال فليجهز بماله من يجاهد عنه ومن لم يقدر على المال
وكان قويا ببدنه ولا علة تمنعه فعليه أن يجاهد بنفسه والجهاد على أربعة أوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض وجهاد سنة فأما
أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله وهو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض وأما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا
مع فرض فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنة على الإمام أن
يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها فالعمل والسعي
فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من
أجورهم شيء وقد روي أن الكاد على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل الله وروي أن جهاد المرأة حسن التبعل وروي أن الحج جهاد كل ضعيف **نهج**
البلاغة من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة
وجنته الوثيقة فمن تركه ألبسه الله لباس الذل وشمله البلاء وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالإسهاب وأديل الحق منه بتضييع　　رغبة عنه خ
الجهاد وسيم الخسف ومنع النصف لي ما مر في كتاب الفتن **ل** علي بن عيسى عن علي بن محمد ماجيلويه عن البرقي عن أبيه عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل
ومن أسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات أجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم
يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله إنهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون
العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون **لي** عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أشرف الموت قتل الشهادة
**لي** بالإسناد المتقدم عن البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله أخبرني جبرئيل بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو
صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة **لي** وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للجنة باب يقال له باب
المجاهدين يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلا
في نفسه وفقرا في معيشته ومحقا في دينه إن الله تبارك وتعالى أغنى أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها **لي** بهذا الإسناد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من بلغ رسالة غاز كان كمن أعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته أقول سيأتي هذا الخبر والخبرين اللذين
قبله عن أبيه عن سعد عن البرقي **ثو** ابن المغيرة عن جده عن جده عن السكوني عن الصادق عن أبيه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خيول الغزاة خيولهم في الجنة **ثو** ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن أبي همام عن محمد بن غزوان عن السكوني مثله **ثو لي**
ماجيلويه عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

# باب وجوب الجهاد وفضله

الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار ب أبو البختري عن جعفر عن أبيه عن
علي عليهم السلم أنه قال القتل قتلان قتل كفارة وقتل درجة والقتال قتالان قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا وقتال الفئة الباغية
حتى يفيئوا ل أبي عن سعد عن البرقي عن أبيه عن أبي البختري مثله ع ول ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن محبوب عن
حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع قال كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله إلا الدين فإنه لا كفارة له إلا أداؤه أو يقضي صاحبه أو يعفو
الذي له الحق ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن ابن هاشم عن ابن غزوان عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلم أن النبي صلى الله
عليه وآله قال فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله عز وجل فليس فوقه بر وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل
الرجل أحد والديه فإذا قتل أحدهما فليس فوقه عقوق كتاب الغايات قال النبي صلى الله عليه وآله الصلوة والسلام وذكر مثله
ل أبي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ما من قطرة أحب
إلى الله عز وجل من قطرتين قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد إلا الله عز وجل ل أبي عن سعد عن البرقي
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلم ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ
والصبر على السيوف لله عز وجل ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله عز وجل ل الخليل عن أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن
شعبة عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وآله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال
الصلوة لوقتها قلت ثم أي شيء قال بر الوالدين قلت ثم أي شيء قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال فحدثني بهذا ولو استزدته لزادني ل
بهذا الإسناد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلوة والبر والجهاد مع ول في خبر أبي ذر
أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الجهاد أفضل قال من
عقر جواده وأهريق دمه في سبيل الله ن بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل
الأعمال عند الله عز وجل إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وأول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه
ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عبادة أقول قد مضى خطبة أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالفضيلة في هذا المعنى مع تفسيره
في أبواب تاريخهم ع ما عن أمير المؤمنين ع قال الموت طالب ومطلوب لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب فقدموا ولا تنكلوا فإنه
ليس عن الموت محيص إنكم إن لم تقتلوا تموتوا والذي نفسي بيده لألف ضربة بالسيف على الرأس أهون من موت على فراش ما
عن أمير المؤمنين ع أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله الخبر ب هرون عن ابن صدقة عن
الصادق عن آبائه عليهم السلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيمة فيشفعهم الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء
ثو أبي عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن أبيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتاب
مؤمنا غازيا أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء نصب عمله يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار ركسا إذا كان الغازي في طاعة الله عز
وجل سن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله ع ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر على السيوف لله
عز وجل ورجل أشرف على مال حرام فتركه لله صح عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين ع قال بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يخطب
الناس ويحضهم على الجهاد إذ قام إليه شاب فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله فقال علي ع كنت رديف رسول الله
على ناقته العضباء ونحن قافلون من غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألتني عنه فقال إن الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من
النار فإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله تعالى بهم الملائكة فإذا ودعهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية
من سلخها ويوكل الله عز وجل بهم بكل رجل منهم أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل
حسنة إلا ضعفت له ويكتب له كل يوم عبادة ألف رجل يعبدون الله ألف سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا و
إذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم فإذا برزوا لعدوهم وأشرعت الأسنة وفوقت السهام وتقدم الرجل
إلى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتها ويدعون الله لهم بالنصر والتثبيت فنادى مناد الجنة تحت ظلال السيوف فتكون الطعنة والضربة
على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف وإذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله
عز وجل زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامة فإذا وصل إلى الأرض تقول له مرحبا بالروح الطيبة التي أخرجت من البدن
الطيب أبشر فإن لك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل أنا خليفته في أهله ومن أرضاهم فقد أرضاني
ومن أسخطهم فقد أسخطني ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب

بالمهملة والضاد المعجمة ١٢

معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك في كل غرفة سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور مسبلة في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان من زمرد على كل سرير أربعون فراشا غلظ كل فراش أربعون ذراعا على كل فراش زوجة من الحور العين عربا أترابا فقال الشاب يا أمير المؤمنين أخبرني عن العربة قال هي الزوجة الرضية المرضية الشهية لها سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفة صفر الحلي بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بأيديهم الأكوبة والأباريق وإذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهرا سيفه تشخب أوداجه دما اللون لون الدم والرائحة رائحة المسك يخطو في عرصة القيامة فوالذي نفسي بيده لو كان الأنبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم حتى يأتوا إلى موائد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم سبعين ألفا من أهل بيته وجيرته حتى أن الجارين يختصمان أيهما أقرب فيقعدون معي ومع إبراهيم على مائدة الخلد فينظرون إلى الله تعالى في كل بكرة وعشية **شا** قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الموت طالب حثيث ومطلوب لا يعجزه المقيم ولا يفوته الهارب فأقدموا ولا تنكلوا فإنه ليس عن الموت محيص إنكم إن لا تقتلوا تموتوا والذي نفس علي بيده لألف ضربة بالسيف على الرأس أيسر من موتة على فراش **سن** عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إني راغب نشيط في الجهاد قال فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حيا عند الله ترزق وإن مت فقد وقع أجرك على الله وإن رجعت خرجت من الذنوب إلى الله هذا تفسير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا **شي** عن أبي الجارود عن زيد بن علي في قول الله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال السيف **ين** فضالة عن الحسين بن عثمان عن رجل عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دم في سبيل الله أو قطرة من دموع عين في سواد الليل من خشية الله وما من قدم أحب إلى الله من خطوة إلى ذي رحم أو خطوة يتم بها زحفا في سبيل الله وما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ أو جرعة ترد بها العبد مصيبة **نوادر** الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل شهيدا في سبيل الله وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل الرجل أحد والديه وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيول للغزاة في الدنيا هي خيولهم في الجنة وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجاهدون في الله تعالى قواد أهل الجنة والرسل سادات أهل الجنة وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وأمن هارون وأمنت الملائكة فقال الله سبحانه استقيما فقد أجيبت دعوتكما ومن غزا في سبيلي استجبت له إلى يوم القيامة وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسؤول عنه يوم القيامة إلا ما كان في سبيل الله تعالى وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أبخل الناس من بخل بالسلام وأجود الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصي أمتي بخمس بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة ومن دعا بدعاء الجاهلية فله حثوة من حثى جهنم وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من قاتل في سبيل الله إبراهيم الخليل عليه السلام حيث أسرت الروم لوطا عليه السلام فنفر إبراهيم عليه السلام واستنقذه من أيديهم

## باب أقسام الجهاد وشرائطه وآدابه

الآيات **الحجرات** وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين **فس** أبي عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبي عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر عليه السلام بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلى أن تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها ملفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا فأما السيوف الثلاثة الشاهرة فسيف على مشركي العرب قال الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا يعني آمنوا فإخوانكم في الدين فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام وأموالهم وذراريهم سبي على ما سبى رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه سبى وعفا وقبل الفداء والسيف الثاني على أهل الذمة قال الله جل ثناؤه وقولوا للناس حسنا نزلت في أهل الذمة ثم نسخها قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الإسلام فلن يقبل منهم إلا الجزية أو القتل فمالهم فيء وذراريهم سبي فمن كان منهم في دار الحرب حل لنا سبيهم وأموالهم ولم يحل لنا نكاحهم ولم يقبل منهم إلا القتل والدخول في الإسلام أو الجزية أو القتل والسيف الثالث على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر قال الله جل ثناؤه في أول السورة التي يذكر فيها الذين كفروا فقص قصتهم قال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد يعني بعد السبي منهم وإما فداء

ولن تضع

# باب اقسام الجهاد وشرائطه وآدابه



يعني المعاقدة بينهم وبين اهل الاسلام فهؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا نكاحهم ما داموا في دار الحرب واما السيف
المكفوف فسيف على اهل البغي والتاويل قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت
على التنزيل فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو فقال خاصف النعل يعني امير المؤمنين عليه السلام فقال عمار بن ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلاثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من امير المؤمنين
صلوات الله عليه ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة يوم فتح مكة فانه لم يسب لهم ذرية وقال من اغلق بابه فهو آمن و
من القى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن وكذلك قال امير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة لا تسبوا لهم ذرية ولا تجهزوا على جريح
ولا تتبعوا مدبرا ومن اغلق بابه والقى سلاحه فهو آمن واما السيف المغمود فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله النفس بالنفس والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له فسله الى اولياء المقتول وحكمه الينا فهذه السيوف التي بعث الله بها نبيه فمن جحدها او جحد واحدا
منها او شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله **ل** ابي عمر بعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص
مثله **ف** مرسلا مثله **ج** لقي عباد البصري علي بن الحسين عليه السلام في طريق مكة فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته واقبلت على الحج ولينه
وان الله عز وجل يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى قوله و
بشر المؤمنين فقال علي بن الحسين عليه السلام اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج **فس** لي عن بعض رجاله قال لقي الزهري
علي بن الحسين عليه السلام في طريق الحج وساق الحديث الى آخر ما نقلنا **ج** عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه اناس
من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم واناس من رؤسائهم وذلك حين قتل الوليد واختلف اهل الشام بينهم فتكلموا
فاكثروا وخطبوا فاطالوا فقال لهم ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انكم قد اكثرتم علي واطلتم فاسندوا امركم الى رجل منكم فليتكلم بحجتكم وليوجز
فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فابلغ واطال فكان فيما قال ان قال قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله بعضهم ببعض وشتت امرهم فنظرنا
فوجدنا رجلا له دين وعقل ومروة ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فاردنا ان نجتمع معه فنبايعه ثم نظهر امرنا معه وندعو الناس
اليه فمن بايعه كنا معه وكان منا ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه ورده الى الحق واهله وقد احببنا
ان نعرض ذلك عليك فانه لا غناء بنا عن مثلك لفضلك ولكثرة شيعتك فلما فرغ قال ابو عبد الله عليه السلام اكلكم على مثل ما قال عمرو قالوا نعم فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال انما نسخط اذا عصي الله فاذا اطيع الله رضينا اخبرني يا عمرو لو ان الامة قلدتك امرها فملكته
بغير قتال ولا مؤنة فقيل لك ولها من شئت من كنت توليها قال كنت اجعلها شورى بين المسلمين قال بين كلهم قال نعم قال بين فقهائهم وخيارهم قال
نعم قال قريش وغيرهم قال العرب والعجم قال اخبرني يا عمرو اتتولى ابا بكر وعمر او تتبرأ منهما قال اتولاهما قال يا عمرو ان كنت رجلا تتبرأ منهما
فانه يجوز لك الخلاف عليهما وان كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد عهد عمر الى ابي بكر فبايعه ولم يشاور احدا ثم ردها ابو بكر عليه ولم يشاور احدا
ثم جعلها عمر شورى بين ستة فاخرج منها الانصار غير اولئك الستة من قريش ثم اوصى فيهم الناس بشيء ما اراك ترضى به انت ولا اصحابك قال
وما صنع قال امر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثة ايام وان يتشاوروا اولئك الستة ليس فيهم احد سواهم الا ابن عمر يشاورونه وليس له من الامر
شيء واوصى من بحضرته من المهاجرين والانصار ان مضت ثلاثة ايام قبل ان يفرغوا ويبايعوا ان تضرب اعناق الستة جميعا وان اجتمع اربعة
قبل ان تمضي ثلاثة ايام وخالف اثنان ان يضرب اعناق الاثنين افترضون بذا فيما تجعلون من الشورى في المسلمين قالوا لا قال يا عمرو دع ذا
ارأيت لو بايعت صاحبك هذا الذي تدعو اليه ثم اجتمعت لكم الامة ولم يختلف عليكم فيها رجلان فمضيتم الى المشركين الذين لم يسلموا ولم
يؤدوا الجزية عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في المشركين في حربهم قالوا نعم قال فتصنعون ماذا قالوا ندعوهم الى
الاسلام فان ابوا دعوناهم الى الجزية قال وان كانوا مجوسا واهل كتاب قالوا وان كانوا مجوسا واهل كتاب قال وان كانوا اهل الاوثان
وعبدة النيران والبهائم وليسوا باهل كتاب قالوا سواء قال فاخبرني عن القرآن اتقرؤه قال نعم قال اقرأ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قال فاستثنى الله
عز وجل واشترط من الذين اوتوا الكتاب فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء قال نعم قال عمن اخذت هذا قال سمعت الناس يقولونه قال فدع
ذا فانهم ان ابوا الجزية فقاتلتهم وظهرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليها قال تقسمه بين
جميع من قاتل عليها قال نعم قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في فعله وفي سيرته وبيني وبينك فقهاء اهل المدينة ومشيختهم فسلهم فانهم لا
يختلفون ولا يتنازعون في ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما صالح الاعراب على ان يدعهم في ديارهم وان لا يهاجروا على ان دهمه

وخبطوا امر
امورهم

# باب اقسام الجهاد وشرائطه وآدابه

من صدقة ذو هم ببشفرهم ويقاتلهم ولمن ليس لهم من الغنيمة نصيب فبأي شيء تقول في هؤلاء تقدم أن رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته في المشركين وذم ذا أما تقول في الصدقة قال فقرء عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى آخرها قال نعم فكيف تقسم بينهم قال اقسمها على ثمانية اجزاء فاعطي كل جزء من الثمانية جزءا قال ع ان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا واحدا ورجلين وثلثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة الآلاف قال نعم قال وتصنع بين صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال نعم قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما اتى به في سيرته كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية انما يقسم على قدر ما يحضره منهم وعلى ما يرى وعلى قدر ما يحضره فان كان في نفسك شيء مما قلت فان فقهاء اهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يختلفون في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع ثم اقبل على عمرو وقال اتق الله يا عمرو وانتم ايها الرهط فاتقوا الله فان ابي حدثني وكان خير اهل الارض واعلمهم بكتاب الله وسنة رسوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال متكلف ل ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن عمير والبزنطي معا عن ابان بن عثمان عن رفعه قال اربعة لا يجزن في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربا لا يجوز في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة ل الاربعماة قال امير المؤمنين ع اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله عز وجل ولا تولوهم الادبار فتسخطوا الله ربكم وتستوجبوا غضبه واذا رأيتم من اخوانكم في الحرب الرجل المجروح او من قد نكل او من قد طمع عدوكم فيه فقوه بانفسكم وقال ع لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفيء امر الله عز وجل فان مات في ذلك كان معينا لعدونا في حبس حقنا والاشاطة بدمائنا وميتته ميتة جاهلية ع ابي عن سعد عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال لانه اراد قتلا ع ماجيلويه عن علي عن ابيه عن محمد بن عمران الهمداني عن ابن بزيع معا عن يونس عن عبد الرحمن عن العيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وانظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم لو كان لاحدكم نفسان فقدم احديهما وجرب بها استقبل التوبة بالاخرى كان ولكنها نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة ان اتاكم منا آت يدعوكم الى الرضا منا فنحن نستشهدكم انا لا نرضى انه لا يطيعنا اليوم وهو وحده فكيف يطيعنا اذا ارتفعت الرايات والاعلام ع ابن الوليد عن الصفار عن معوية بن حكيم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول تفتح ابواب السماء وتقبل التوبة وينزل النصر ويقول هو اقرب الى الليل واجدر ان يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المهزوم ع ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ذكرت الحرورية عند علي بن ابي طالب ع فقال ان خرجوا من جماعة او على امام عادل فقاتلوهم وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا ع ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك ان رجلا من مواليك بلغه ان رجلا يعطي السيف والفرس في السبيل فاتاه فاخذهما منه ثم لقيه اصحابه فاخبروه ان السبيل مع هؤلاء لا يجوز وامروه بردهما قال فليفعل قال قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال فليرابط ولا يقاتل قال قلت له في مثل قزوين والديلم وعسقلان وما اشبه هذه الثغور فقال له نعم فقال له يجاهد فقال لا الا ان يخاف على ذراري المسلمين ارأيتك لو ان الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعوهم قال يرابط ولا يقاتل وان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه لا للسلطان قال قلت فان جاء العدو الى الموضع الذي هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضة الاسلام لا عن هؤلاء لان في دروس الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله ل ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الجهاد اسنة هو ام فريضة فقال الجهاد على اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة لا يقام الا مع فرض فاما احد الفرضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام الا مع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة ولو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام ان يأتي العدو مع الامة فيجاهدهم واما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة اقامها الرجل وجاهد في اقامتها وبلوغها واحيائها فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانها احياء سنة قال النبي صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء

اقول رواه في كتاب الغايات عن عقبة عن ابي عبد الله ع وتحف عن الحسين صلوات الله عليه مرسلا ومن رواه من عمل بها الى يوم القيمة ل في خبر الاعمش عن الصادق ع قال الجهاد واجب مع امام عادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يحل قتل احد من الكفار والنصاب في دار التقية الا قاتل او ساع في فساد وذلك اذا لم تخف على نفسك

والاجل

# باب اقسام الجهاد وشرائطه وآدابه

وعلى اصحابنا ن مناقب القضاة للمامون فضله ف كتاب كتبه امير المؤمنين صلوات الله عليه الى زياد بن النضر حين انفذه على مقدمته الى صفين اعلم ان مقدمة القوم عيونهم وعيون المقدمة طلائعهم فاذا انت خرجت من بلادك ودنوت من عدوك فلا تسام من توجيه الطلائع في كل ناحية وفي بعض الشعاب والشجر والخمر وفي كل جانب حتى لا يغيركم عدوكم ويكون لكم كمين ولا تسير الكتائب والقبائل من لدن الصباح الى المساء الا تعبية فان دهمكم امر او غشيكم مكروه كنتم قد تقدمتم في التعبية واذا نزلتم بعدو او نزل بكم فليكن معسكركم في اقبال الشراف او في سفاح الجبال واثناء الانهار كيما يكون لكم ردءا ودونكم مردا ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد او اثنين واجعلوا رقباءكم في صياصي الجبال واعالي الشرف ومناكب الانهار يريئون لكم لئلا يأتيكم عدو من مكان مخافة او امن واذا نزلتم فانزلوا جميعا واذا رحلتم فارحلوا جميعا واذا غشيكم الليل فنزلتم فحفوا عسكركم بالرماح والترسة واجعلوا رماتكم يلون ترستكم كيلا تصاب لكم غرة ولا تلقى لكم غفلة واحرس عسكرك بنفسك واياك ان ترقد او تصبح الا غرارا او مضمضة ثم ليكن ذلك شأنك ودأبك حتى تنتهي الى عدوك وعليك بالتؤدة في حربك واياك والعجلة الا ان تمكنك فرصة واياك ان تقاتل الا ان يبدؤوك او يأتيك امري والسلام عليك ورحمة الله ما باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال عليكم بالجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم فانما يجاهد في سبيل الله رجلان امام هدى او مطيع له مقتد بهداه ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن الاصم عن حيدرة عن ابي عبد الله ع قال الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد ولا جهاد الا مع الامام سن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بعث سرية بعث اميرها فاجلسه الى جنبه واجلس اصحابه بين يديه ثم قال سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرا الا ان تضطروا اليها ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة وايما رجل من ادنى المسلمين او اقصاهم نظر الى احد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فاذا سمع كلام الله فان تبعكم فاخوكم في دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وابلغوه الى مأمنه سن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حرنت على احدكم دابته يعني اذا قامت في ارض العدو في سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها سن عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان الله لما كان يوم موتة كان جعفر على فرسه فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف وكان اول من عرقب في الاسلام شي عن سماعة بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فجاءه رجل فقال له اخبرني عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال عنى بذلك القمار واما قوله ولا تقتلوا انفسكم عنى بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين في منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن ذلك وقال في رواية اخرى عن ابي علي رفعه قال كان الرجل يحمل على المشركين وحده حتى يقتل او يقتل فانزل الله هذه الآية ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما شي عن محمد بن علي عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شاء فنهاهم الله ان يدخلوا عليهم في المغارات شي عن محمد بن يحيى في قوله ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين يعني لا يقبلون الايمان الا والسيف على رؤوسهم شي عن عبد المطلب بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال متكلف قاله لعمرو بن عبيد حيث سأله ان يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن شي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان علي اذا اراد القتال قال هذه الدعوات اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك جعلت فيه رضاك وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا واكرمها لديك مآبا واحبها اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فاجعلني ممن اشتريت فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعته التي بايعك عليها غير ناكث ولا ناقض عهدا ولا مبدل تبديلا مختصر شي عن حمران بن عبد الله التميمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال الديلم شي عن محمد بن حاتم عن امير المؤمنين ع قال يوم التقى هو ومعوية بصفين فرفع بها صوته يسمع اصحابه والله لاقتلن معوية واصحابه ثم قال في آخر قوله ان شاء الله يخفض بها صوته وكنت قريبا منه فقلت يا امير المؤمنين انك حلفت على ما فعلت ثم استثنيت فما اردت بذلك فقال ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فاردت ان احرض اصحابي عليهم لكيلا يفشلوا ولكن يطمعوا فيهم فافهم فانك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله كش طاهر بن عيسى عن جعفر بن احمد بن ايوب عن سهل بن زياد عن محمد بن عطية الصيرفي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة بن بشير عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال لما هزم امير المؤمنين ع الناس يوم الجمل قال لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن فلما كان يوم صفين قتل المدبر واجهز على الجريح قال ابان بن تغلب قلت لعبد الله بن شريك ما هاتان السيرتان المختلفتان قال ان اهل الجمل قتل طلحة والزبير وان معوية كان قائما بعينه وكان قائدهم [illegible]

الجعفري عن مسلم مولى لابي الحسن قال سأله رجل فقال له الترك خير ام هؤلاء قال فقال اذا صرتم الى الترك يخلون بينكم وبين دينكم قال قلت نعم جعلت فداك قال هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم قال قلت لا بل يجهدون على قتلنا قال فان غزوهم اولئك فاغزوهم معهم او اعينوهم عليهم الشك من ابي الحسن كا بصفين كنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن مالك بن اعين عن زيد بن وهب ان عليا عليه السلام لما راى ميمنته قد عادت الى مواقفها ومصافها وكشفت من بازائها حتى ضاربوهم في مواقفهم ومراكزهم اقبل حتى انتهى اليهم فقال اني قد رايت جولتكم وانحيازكم عن صفوفكم تحوزكم الجفاة الطغام واعراب اهل الشام وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم وعمار الليل بتلاوة القرآن واهل دعوة الحق اذ ضل الخاطئون فلولا اقبالكم بعد ادباركم وكركم بعد انحيازكم وجب عليكم ما وجب على المولي يوم الزحف دبره وكنتم فيما ارى من الهالكين ولقد هون علي بعض وجدي وشفى بعض حاح صدري اني رايتكم باخرة حزتموهم كما حازوكم وازلتموهم عن مصافهم كما ازالوكم تحوزونهم بالسيوف ليركب اولهم آخرهم كالابل المطردة الهيم فالآن فاصبروا انزلت عليكم السكينة وثبتكم الله باليقين وليعلم المنهزم انه مسخط ربه وموبق نفسه وفي الفرار موجدة الله عليه والذل اللازم وفساد العيش عليه وان الفار منه لا يزيد في عمره ولا يرضي ربه فموت الرجل محقا قبل اتيان هذه الخصال خير من الرضا بالتلبس بها والاقرار عليها

## باب احكام الجهاد وفيه ايضا بعض ما ذكرنا في الباب السابق

الآيات البقرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله الاعراف ولباس التقوى ذلك خير الانفال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين وقال تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم وقال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم التوبة ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة وقال تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون النحل وسرابيل تقيكم باسكم الانبياء وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون محمد فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم الفتح ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

**فس** يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم يغلبوا الفا قال كان الحكم في اول النبوة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل الواحد وجب عليه ان يقاتل عشرة من الكفار فان هرب منهم فهو الفار من الزحف والمائة يقاتلون الفا ثم علم الله ان فيهم ضعفا لا يقدرون على ذلك فانزل الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ففرض الله عليهم ان يقاتل رجل من المؤمنين رجلين من الكفار فان فر منهما فهو الفار من الزحف وان كانوا ثلاثة من الكفار وواحد من المسلمين ففر المسلم منهم فليس هو الفار من الزحف **اقول** قد مر مثله في تفسير النعماني في كتاب القرآن عن امير المؤمنين عليه السلام ثم قال ثم نسخ قوله وقولوا للناس حسنا يعني اليهود حين هادنهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رجع من غزاة تبوك انزل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فنسخت هذه الآية تلك الهدنة

**ب** ابو البختري عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقتل الرسل ولا الرهن

**ب** بهذا الاسناد قال سئل علي عليه السلام عن اجعال الغزو فقال لا بأس به ان يغزو الرجل عن الرجل ويأخذ منه الجعل

**ب** بهذا الاسناد عن علي عليه السلام انه قال الحرب خدعة اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا فوالله لان اخر من السماء او تخطفني الطير احب الي من ان اكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله واذا حدثتكم عني فانما الحرب خدعة فان رسول الله صلى الله عليه وآله بلغه ان بني قريظة بعثوا الى ابي سفيان انكم اذا التقيتم انتم ومحمد صلى الله عليه وآله امددناكم واعناكم فقام النبي صلى الله عليه وآله فخطبنا فقال ان بني قريظة بعثوا الينا انا اذا التقينا نحن وابو سفيان امدونا واعانونا فبلغ ذلك ابا سفيان فقال غدرت يهود فارتحل عنهم

**ب** ابو البختري

# باب احكام الحرب

الصادق عن ابيه عليهما السلام انه قال عرضهم رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ يعني بني قريظة على العانات فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده
انبت الحقه بالذراري ل ابن الوليد عن الصفار عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان نجدة الحروري كتب الى ابن عباس يسأله عن اربعة اشياء هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو بالنساء وهل كان
يقسم لهن شيئا وعن موضع الخمس وعن اليتيم متى ينقطع يتمه وعن قتل الذراري فكتب اليه ابن عباس اما قولك في النساء فان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يحذيهن ولا يقسم لهن شيئا واما الخمس فانا نزعم انه لنا وزعم قوم انه ليس لنا فصبرنا واما اليتيم فانقطاع يتمه اشده وهو الاحتلام
الا ان لا تونس منه رشدا فيكون عندك سفيها او ضعيفا فيمسك عليه وليه واما الذراري فلم يكن النبي صلى الله عليه وآله يقتلها
وكان الخضر عليه السلام يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فانت اعلم ما ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى
عن عبد الرحمن عن ابيه عن محمد بن اسحق بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ايما حلف كان في الجاهلية فان
الاسلام لم يزده الا شدة ولا حلف في الاسلام المسلمون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعدهم لا
يقتل مؤمن بكافر ودية الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا الحديث في خطبته يوم الجمعة قال يا ايها الناس ما ابن مخلد عن جعفر بن محمد بن نصير عن الحسين بن الكميت عن المعلى بن مهدي عن ابي
شهاب عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الملك بن عمير عن عطية رجل من بني قريظة قال عرضنا رسول الله صلى الله عليه وآله فمن كانت له
عانة قتله ومن لم تكن له عانة تركه فلم تكن لي عانة فتركني ب عنهما عن حنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه
وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين فنادى الصلاة جامعة ونادى المهاجرين والانصار بالسلاح قال فاجتمع الناس
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا رحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم
ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجمرهم في ثغورهم فيقطع نسل
امتي ثم قال اللهم قد بلغت ونصحت فاشهد فقال ابو عبد الله هذا اخر كلام تكلم به النبي صلى الله عليه وآله على المنبر سب
ابو البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يكتب الى امراء الاجناد انشدكم الله في فلاحي الارض ان يظلموا قبلكم سب
ابن ظريف عن ابن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام اطعام الاسير والاحسان اليه حق واجب وان قتلته من الغد سب
علي بن جعفر قال سألته عن رجل اشترى عبدا مشركا وهو في ارض الشرك فقال العبد لا استطيع المشي وخاف المسلمون ان
يلحق العبد بالعدو ايحل قتله قال اذا خاف فليقتله ع ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن
الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا اخذت الاسير فعجز عن المشي ولم يكن معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم
الامام فيه وقال الاسير اذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئا فس والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
فان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فانها نزلت في الاعراب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله صالحهم على
ان يدعهم في ديارهم ولم يهاجروا الى المدينة وعلى انه ان ارادهم رسول الله صلى الله عليه وآله غزا بهم وليس لهم في الغنيمة شيء واوجبوا على النبي
انه ان ارادهم الاعراب من غيرهم او دهاهم دهم من عدوهم ان ينصرهم الا على قوم بينهم وبين الرسول عهد وميثاق الى مدة ل
الاربعمائة قال امير المؤمنين لا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح سي عن حسين بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي
صلوات الله عليه يقول من فر من رجلين في القتال من الزحف فقد فر من الزحف ومن فر من ثلاثة رجال في القتال من الزحف فلم
يفر نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام كان علي عليه السلام يباشر القتال بنفسه ولا ياخذ السلب
وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام اعتم ابو دجانة الانصاري وارخى عذبة العمامة من خلفه بين كتفيه ثم جعل يتبختر بين الصفين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان هذه لمشية يبغضها الله تعالى الا عند القتال وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال
يا علي لا تقاتل احدا حتى تدعوه الى الاسلام وايم الله لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس ولك ولاؤه وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرمي بالقوم اقطعهم دابرة وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام بعث رسول الله صلى الله
عليه وآله سرية الى خثعم فلما غشوهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اعطوا الورثة نصف العقل
بصلوتهم ثم قال اني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقتلوا في الحرم
الا من جرى عليه المواسي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استطاع على شيء فليفعل وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس بينها لكن شعاركم حم لا ينصرون فانه اسم من اسماء الله تعالى عظيم وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام ليكن شعاركم وبسوق الله

# باب احكام الجهاد

في يوم بدر يا منصور أمت وكان شعارهم يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد الله وللخزرج يا بني عبد الرحمن وللأوس يا بني عبيد الله وبهذا الإسناد قال قدم ناس من مزينة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم ما شعاركم فقالوا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل شعاركم حلال وبهذا الإسناد قال علي عليه السلام كان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم مسيلمة يا أصحاب البقرة وكان شعار المسلمين مع خالد بن الوليد أمت أمت وبهذا الإسناد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله مع علي عليه السلام ثلاثين فرساً في غزوة ذات السلاسل وقال يا علي أتلو عليك آية في نفقة الخيل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية هي النفقة على الخيل سراً وعلانية

**كتاب صفين** لنصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب قال إن علياً عليه السلام قال في صفين حين أتى القوم بأجمعنا قال فقام في الناس عشية الثلاثاء ليلة الأربعاء بعد العصر فقال الحمد لله الذي لا يبرم ما نقض وساق الخطبة إلى قوله ألا إنكم لاقوا العدو غداً إن شاء الله فأطيلوا الليلة القيام وأكثروا تلاوة القرآن واسألوا الله الصبر والنصر والقوهم بالجد والحزم وكونوا صادقين ثم انصرف ووثب الناس إلى سيوفهم ورماحهم ونبالهم يصلحونها وعن عمرو عن الحارث بن حصيرة وغيره قال كان علي عليه السلام يركب بغلاً له يستلذه فلما حضرت الحرب قال ائتوني بفرس قال فأتي بفرس له ذنوب أدهم يقاد بشطنين يبحث بيديه الأرض جميعاً له حمحمة وصهيل فركبه وقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وفيه وعن عمر بن شمر عن جابر عن تميم قال كان علي عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثم يقول الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه إلى الله ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام وأتعبت الأبدان وأفضت القلوب ورفعت الأيدي وشخصت الأبصار ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين سيروا على بركة الله ثم يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إياك نعبد وإياك نستعين اللهم كف عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين وفيه عن [ابن] الأغر عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال ما كان علي في قتال قط إلا نادى يا كهيعص وعن قيس بن الربيع عن عبد الواحد بن حسان عمن حدثه عن علي أنه سمعه يقول يوم صفين اللهم إليك رفعت الأبصار وبسطت الأيدي ودعت الألسن وأفضت القلوب وإليك التحاكم في الأعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الفاتحين اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وقلة عددنا وكثرة عدونا وشدة الزمان وظهور الفتن أعنا عليهم بفتح تعجله ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره وعن عمر بن سعد عن عمران عن سويد قال كان علي إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابته وقال الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم يوجه دابته إلى القبلة ثم يرفع يديه إلى السماء ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام وأفضت القلوب ورفعت الأيدي وشخصت الأبصار نشكو إليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وتشتت أهوائنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين سيروا على بركة الله ثم يورد والله من اتبعه حياض الموت وعن عمر بن سعد عن سلام بن سويد عن علي عليه السلام في قوله وألزمهم كلمة التقوى قال هي لا إله إلا الله والله أكبر آية النصر وعن مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن علياً خرج إليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضاً لليل والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت سكانه سبطاً من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للأنام والهوام والأنعام وما لا يحصى مما يرى وما لا يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض ورب البحر المسجور المحيط بالعالمين ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتاداً وللخلق متاعاً إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة وعن عمر بن سعد بإسناده قال كان من أهل الشام بصفين رجل يقال له الأصبغ بن ضرار وكان يكون طليعة ومسلحة فندب له علي عليه السلام الأشتر فأخذه أسيراً من غير أن يقاتل وكان علي ينهى عن قتل الأسير الكاف فجاء به ليلاً وشد وثاقه وألقاه مع أضيافه ينتظر به الصباح وكان الأصبغ شاعراً مفوهاً فأيقن بالقتل ونام أصحابه فرفع صوته فأسمع الأشتر أبياتاً يذكر فيها حاله يستعطفه فغدا به الأشتر على علي فقال يا أمير المؤمنين هذا رجل من المسلحة لقيته بالأمس فوالله لو علمت أن قتله حق قتلته وقد بات عندنا الليلة وحركنا فإن كان فيه القتل فاقتله وإن غضبنا فيه وإن كنت فيه بالخيار فهبه لنا قال هو لك يا مالك فإذا أصبت أسيراً فلا تقتله فإن أسير أهل القبلة لا يفادى ولا يقتل فرجع به الأشتر وقال لك ما أخذنا معك ليس لك عندنا غيره وعنه عن عمر بن شمر عن جابر عن تميم الأنصاري قال والله لكأني أسمع علياً يوم الهرير يقول حتى متى نخلي بين هذين الحيين قد فنينا وأنتم وقوف تنظرون إليهم أما تخافون مقت الله ثم انفتل إلى القبلة ورفع يديه إلى الله ثم نادى يا الله يا رحمن يا واحد يا صمد يا الله يا إله محمد

السماء م

وبمن حاده م

قال هي

يشعره م

الى منزله م

# باب احكام الجهاد



عليه وآله اللهم اليك نقلت الاقدام وافضت القلوب ورفعت الايدي ومدت الاعناق وشخصت الابصار وطلبت الحوائج اللهم انا نشكو
اليك غيبة نبينا صلى الله عليه وآله وكثرة عدونا وتشتت اهوائنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين سيروا على
بركة الله ثم نادى لا اله الا الله والله اكبر كلمة التقوى اقول تمامه في كتاب الفتن ونصر عن عمر بن سعد عن نمير بن وعلة عن الشعبي قال لما
اسر علي ع اسرى يوم صفين فخلى سبيلهم اتوا معوية وقد كان عمرو بن العاص يقول لاسرى اسرهم معوية اقتلهم فما شعروا الا باسرائهم
قد خلى سبيلهم علي ع فقال معوية يا عمرو لو اطعناك في هؤلاء الاسرى لوقعنا في قبيح من الامر الا ترى قد خلى سبيل اسرانا فامر بتخلية من
في يديه من اسرى علي وقد كان علي عليه السلام اذا اخذ اسيرا من اهل الشام خلى سبيله الا ان يكون قد قتل من اصحابه احدا فيقتله به فاذا
خلى سبيله فان عاد الثانية قتله ولم يخل سبيله وكان ع لا يجهز على الجرحى ولا على من ادبر بصفين لمكان معوية نهج البلاغة قال ع
لا تدعون الى مبارزة وان دعيت اليها فاجب فان الداعي باغ والباغي مصروع نهج البلاغة من كلام له ع لابنه محمد بن الحنفية لما اعطاه
الراية يوم الجمل تزول الجبال ولا تزل عض على ناجذك اعر الله جمجمتك تد في الارض قدمك ارم ببصرك اقصى القوم وغض بصرك واعلم ان
النصر من عند الله سبحانه وقال عليه السلام لا تقتلوا الخوارج بعدي فليس من طلب الحق فاخطاه كمن طلب الباطل فادركه يعني معوية و
اصحابه وقال ع في بعض ايام صفين معاشر المسلمين استشعروا الخشية وتجلببوا السكينة وعضوا على النواجذ فانه انبى للسيوف عن الهام
واكملوا اللامة وقلقلوا السيوف في اغمادها قبل سلها والحظوا الخزر واطعنوا الشزر ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى وعاودوا
الكر واستحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب وطيبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا سجحا الى اخره في كتاب
الفتن ومن كلام له ع قاله لاصحابه في وقت الحرب واي امرئ منكم احس من نفسه رباطة جاش عند اللقاء وراى من احد من اخوانه فشلا
فليذب عن اخيه بفضل نجدته التي فضل بها عليه كما يذب عن نفسه فلو شاء الله لجعله مثله ان الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم ولا
يعجزه الهارب ان اكرم الموت القتل والذي نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون علي من ميتة على الفراش ومنه وكاني انظر
اليكم تكشون كشيش الضباب لا تاخذون حقا ولا تمنعون ضيما قد خليتم والطريق فالنجاة للمقتحم والهلكة للمتلوم ومنه فقدموا
الدارع واخروا الحاسر وعضوا على الاضراس فانه انبى للسيوف عن الهام والتووا في اطراف الرماح فانه امور للاسنة وغضوا الابصار
فانه اربط للجاش واسكن للقلوب واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل ورايتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلوها الا بايدي
شجعانكم والمانعين الذمار منكم فان الصابرين على نزول الحقائق هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفونها حفافيها ووراءها وامامها لا
يتاخرون عنها فيسلموها ولا يتقدمون عليها فيفردوها اجزأ امرؤ قرنه وآسى اخاه بنفسه ولم يكل قرنه الى اخيه فيجتمع عليه قرنه وقرن اخيه
وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا تسلموا من سيف الآجلة ان في الفرار موجدة الله والذل اللازم والعار الباقي وان الفار لغير
مزيد في عمره ولا محجوز بينه وبين يومه ان الرائح الى الله كالظمآن يرد الماء الجنة تحت اطراف العوالي الى تمامه في كتاب الفتن ومنه وقال ع
قال ع لما عزم على لقاء القوم بصفين اللهم رب السقف المرفوع والجو المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار ومجرى للشمس والقمر
ومختلفا للنجوم السيارة وجعلت سكانه سبطا من ملائكتك لا يسأمون من عبادتك ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للانام و
مدرجا للهوام والانعام وما لا يحصى مما يرى ومما لا يرى ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق اعتمادا ان اظهرتنا
على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وان اظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة اين المانع للذمار والغائر عند نزول
الحقائق من اهل الحفاظ العار وراءكم والجنة امامكم ومن كلام له ع لما اضطرب عليه اصحابه في امر الحكومة ايها الناس انه لم يزل امري
معكم على ما احب حتى نهكتكم الحرب وقد والله اخذت منكم وتركت وهي لعدوكم انهك لقد كنت امس اميرا فاصبحت اليوم مامورا وكنت امس
ناهيا فاصبحت اليوم منهيا وقد احببتم البقاء وليس لي ان احملكم على ما تكرهون ومن كلام له ع يقول اذا لقي العدو محاربا اللهم اليك افضت
القلوب ومدت الاعناق وشخصت الابصار ونقلت الاقدام وانضيت الابدان اللهم قد صرح مكنون الشنآن وجاشت مراجل الاضغان
اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وتشتت اهوائنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وكان يقول عليه السلام لاصحابه
عند الحرب لا تشتدن عليكم فرة بعدها كرة ولا جولة بعدها حملة واعطوا السيوف حقوقها ووطئوا للجنوب مصارعها واذمروا انفسكم على
الطعن الدعسي والضرب الطلحفي واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل كتاب الغارات لابرهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابن نباتة قال
قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد انما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو وقد يقاتل اقوام فيحسنون
القتال لا يريدون الا الذكر والاجر وان الرجل ليقاتل بطبيعته من الشجاعة فيحمي من يعرف ومن لا يعرف ويجبن بطبيعته من الجبن فيسلم اباه
وامه الى العدو وانما المثال حتف من الحتوف وكل امرئ على ما قاتل عليه وان الكلب ليقاتل دون اهله [illegible]

# باب العهد والامان

النداء مع كل امام بعده مجالس الشيخ عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجاني عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين ع
قال الحرب خدعة علل لمحمد بن علي بن ابرهيم العلة في نهي النبي صلى الله عليه عن الرمي ان النبي ص كان يحب السيف والقتال لا يكون الا
باعوان فنهى عنه وجد اعوانا ثم غزاهم باب الاسلحة وادوات الحرب الايات الاعراف ولباس التقوى ذلك خير النحل وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم الانبياء وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون سبا والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز باب العهد و
الامان وشبهه الايات البقرة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا النساء الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا المائدة يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود الانفال
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين وقال تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وقال
سبحانه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق التوبة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين الى قوله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين ثم
لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين الى قوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى
قلوبهم واكثرهم فاسقون الى قوله تعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
ل جعفر بن علي عن جده الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة
اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركون
على المسلمين ما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن مالك بن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال
وجدنا في كتاب علي ع اذا ظهر الزنا من بعدي كثرت موت الفجاءة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت
الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الحكم تعاونوا على الاثم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم شرارهم
ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم ما ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابن محبوب عن ابن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في
كتاب علي ع قال رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص فاذا منعوا الزكوة منعت
الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم
واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله
عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم مع ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن سهل عن ابن يزيد عن عبد الله بن نافع عن
الحباب بن موسى عن ابي جعفر ع قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله ص ومن دخل في
الاسلام طوعا فهو مهاجر ب ابو البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا ع اجاز امان عبد لاهل حصن وقال هو من المسلمين ل
ابي عن سعد عن البرقي عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بمنى في حجة
الوداع في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم هم يد على من سواهم ثو ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن يحيى بن عمران
عن يونس عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من رجل امن رجلا على دمه ثم قتله جاء يوم القيمة يحمل لواء الغدر نهج البلاغة من
امير المؤمنين ع اعتصموا بالذمم في اوتادها ومنه في عهده للاشتر ولا تدفعن صلحا دعاك اليه عدوك ولله فيه رضا فان في الصلح دعة لجنودك
وراحة من همومك وامنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه فان العدو ربما قارب ليتغفل فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن
الظن وان عقدت بينك وبين عدوك عقدة او البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة واجعل نفسك جنة دون ما

# باب العهد والامان وشبهه



اعطيت فانه ليس من فرائض الله سبحانه شيء الناس عليه اشد اجتماعا مع تفرق اهوائهم وتشتت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم
ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر فلا تغدرن بذمتك ولا تخيسن بعهدك ولا تختلن عدوك فانه لا يجترئ
على الله الا جاهل شقي وقد جعل الله عهده وذمته امنا افضاه بين العباد برحمته وحريما يسكنون الى منعته ويستفيضون الى جواره فلا ادغال
ولا مدالسة ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا تجوز فيه العلل ولا تعولن على لحن قول بعد التأكيد والتوثقة ولا يدعونك ضيق امر لزمك فيه
عهد الله الى طلب انفساخه بغير الحق فان صبرك على ضيق ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخاف تبعته وان تحيط بك فيه من الله
طلبة فلا تستقيل فيها دنياك ولا آخرتك كتاب الايمان المانعة من الجنة للشيخ جعفر بن احمد القمي روي عن المطلب ان النبي صلى الله عليه
واله قال من قتل رجلا من اهل الذمة حرم الله عليه الجنة التي توجد ريحها من مسيرة اثني عشر عاما دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه
انه قال والجهاد فرض على جميع المسلمين لقول الله كتب عليكم القتال فان قامت بالجهاد طائفة من المسلمين وسع سائرهم التخلف عنه ما لم يحتج الذين
يلون الجهاد الى المدد فان احتاجوا لزم الجميع ان يمدوهم حتى يكتفوا قال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فان دهم امر يحتاج فيه الى جماعتهم
نفروا كلهم قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال
في قول الله انفروا خفافا وثقالا الاشباب والشيوخ وانه سئل عن قول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم هذا لكل من جاهد في سبيل الله ام لقوم دون قوم فقال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه لما نزلت
هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله سأله بعض اصحابه عن هذا فلم يجبه فانزل الله عليه بعقب ذلك التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين فابان بهذا صفة المؤمنين
الذين اشترى منهم لمن اراد الجنة فليجاهد في سبيل الله على هذه الشرائط والا فهو في جملة من قال رسول الله صلى الله عليه واله ينصر الله
هذا الدين بقوم لا خلاق لهم في الآخرة وعنه صلوات الله عليه انه سئل عن الاعراب هل عليهم جهاد قال لا الا ان ينزل بالاسلام امر
واعوذ بالله ان يحتاج فيه اليهم وقال وليس لهم من الفيء شيء لم يجاهدوا وعن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال من اخرج من نفسه جبنا فلا يغز وقال علي وكان يقال لا يحل للجبان ان يغزو لانه ينهزم سريعا ولكن لينظر ما كان ان يغزو به فليجهز به غيره فان له مثل
اجره ولا ينقص من اجره شيء وعنه صلوات الله عليه انه قال اذا اجتمع للامام عدة اهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر وجب عليه القيام
والتغيير و روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لكل نعيم مسئول
عنه العبد الا ما كان في سبيل الله وعن جعفر بن محمد انه قال اصل الاسلام الصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وعن
علي صلوات الله عليه انه قال للايمان اربعة اركان الصبر واليقين والعدل والجهاد وعنه صلوات الله عليه انه قال جاهدوا في
سبيل الله بايديكم فان لم تقدروا فجاهدوا بالسنتكم فان لم تقدروا فجاهدوا بقلوبكم وعنه عليه السلام انه قال عليكم بالجهاد في سبيل الله
مع كل امام عدل فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حملة القرآن عرفاء اهل الجنة
والمجاهدون في سبيل الله قوادهم والرسل سادة اهل الجنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اجود الناس من جاد بنفسه في سبيل
الله وابخل الناس من بخل بالسلام وعنه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال نادى موسى وهرون قال الله قد اجيبت دعوتكما
ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة وعنه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من اغتاب غازيا في سبيل الله او
آذاه او خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيمة علم غادر فيستفرغ حسناته ثم يركس في النار وعنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه قال ما من قطرة احب الى الله من قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمع في جوف الليل من خشية الله وعنه عن رسول الله صلى الله عليه و
اله انه قال فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل الرجل احد والديه وعنه عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال كل مؤمن من امتي صديق وشهيد ويكرم الله بهذا السيف من شاء من خلقه ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم ـــ وعن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال كل عين ساهرة يوم القيمة الا ثلث عيون عين سهرت
في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين بكت من خشية الله وعن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال في قول الله عز وجل
رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال مع النساء وعن زيد بن علي بن الحسين انه قال في قول الله عز وجل ولباس التقوى ذلك قال لباس التقوى السلاح في
سبيل الله وعن علي صلوات الله عليه انه قال اول من جاهد في سبيل الله ابراهيم صلى الله عليه واله اغارت الروم على ناحية فيها لوط عم
فاسروه فبلغ ذلك ابراهيم صلى الله عليه فنفر فاستنقذه من ايديهم وهو من عمل الانبياء عليهم افضل السلام باب الجهاد في

ان رسول الله صلعم قال سافروا تصحوا واغزوا تغنموا وحجوا تستغنوا وعن علي ع

# باب كيفية قسمة الغنائم

الحرم وفيه الأشهر الحرم يعني أشهر الحرم وأشهر السياحة الآيات البقرة ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقال تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وقال تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله المائدة يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وقال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام التوبة فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وقال تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم إلى قوله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم الخبر ل ماجيلويه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن عدة الشهور اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض قال المحرم والصفر وربيع الأول وربيع الآخر وجمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة منها أربعة حرم عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر فس الأشهر الحرم رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم متصلة حرم الله فيها القتال ويضاعف فيها الذنوب وكذلك الحسنات وأشهر السياحة معروفة وهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر وهي التي أحل الله فيها للمشركين في قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر وأشهر الحج معروفة وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة شي عن العلاء بن الفضيل قال سألته عن المشركين أيبتدئ بهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال إذا كان المشركون ابتدؤهم باستحلاله ورأى المسلمون أنهم يظهرون عليهم وذلك قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص شي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر قال عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر شي عن جعفر بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام إن الله تبارك وتعالى بعث محمدا بخمسة أسياف فسيف على مشركي العرب وقال الله جل وجهه اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا يعني فإن آمنوا فإخوانكم في الدين لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ولا يسبى لهم ذرية ومالهم تحت فيء شي عن زرارة عن أبي جعفر في قول الله فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم قال هي يوم النحر إلى عشر مضين من شهر ربيع الآخر شي عن زرارة عن أبي جعفر قال كنت عنده قاعدا خلف المقام وهو محتب مستقبل القبلة فقال النظر إليها عبادة وما خلق الله بقعة من الأرض أحب إليه منها ثم أهوى بيده إلى الكعبة ولا أكرم عليه منها لها حرم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والأرض ثلاثة أشهر متوالية وشهر مفرد للعمرة قال أبو عبد الله عليه السلام شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب

## باب كيفية قسمة الغنائم وحكم أموال المشركين والمخالفين والنواصب

الآيات الأنفال واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه الآية وقال تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ب ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهما ب بهذا الإسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عمن أحدث حدثا أو آوى محدثا ما هو فقال من ابتدع بدعة في الإسلام أو مثل بغير حد أو من انتهب نهبة يرفع المسلمون إليها أبصارهم أو يدفع عن صاحب الحدث أو ينصره أو يعينه ب أبو البختري عن الصادق عن أبيه عن علي صلوات الله عليهم قال إذا ولد المولود في أرض الحرب أسهم له ب أبو البختري عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال لكم علي عليه السلام الناس بالكوفة فكان في الكسوة برنس خز فسأله إياه الحسن فأبى أن يعطيه إياه وأسهم عليه بين المسلمين فصار لفتى من همدان فانقلب به الهمداني فقيل له إن حسنا كان سأله إياه فمنعه إياه فأرسله الهمداني إلى الحسن عليه السلام فقبله ل ابن الوليد عن الصفار وسعد معا عن ابن عيسى والبرقي معا عن محمد البرقي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وأعطيت جوامع الكلم وأعطيت الشفاعة أقول قد مضى بأسانيد في كتاب النبوة وغيره شي عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في الغنيمة يخرج منها الخمس ويقسم ما بقي بين من قاتل عليه وولي ذلك وأما الفيء والأنفال فهو خالص لرسول الله صلى الله عليه وآله شي عن ابن المبارك عن أبي عبد الله عليه السلام قال يخرج خمس الغنيمة ثم يقسم أربعة أخماس على من قاتل على ذلك أو وليه ق محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سيف عن منصور عن

يسأله إياه ع

# باب فضل إعانة المجاهدين

المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال خذ مال الناصب حيث وجدت وابعث إلينا الخمس سر محمد بن علي عن أحمد بن الحسين عن أحمد بن أبي حفص عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال خذ مال الناصب حيث وجدته وادفع إلينا الخمس قال محمد بن إدريس الناصب المعني في هذين الخبرين أهل الحرب لأنهم ينصبون الحرب للمسلمين وإلا فلا يجوز أخذ مال مسلم ولا ذمي على وجه من الوجوه ف ع بن جرو الطبري عن النار حمي قال لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطاب بيع النساء وأن يجعل الرجال عبيدا فقال له أمير المؤمنين ع إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وإن خالفكم فقال أمير المؤمنين ع هؤلاء قوم قد ألقوا إليكم السلم ورغبوا في الإسلام ولا بد من أن يكون لهم فيهم ذرية وأنا أشهد الله وأشهدكم أني قد أعتقت نصيبي منهم لوجه الله تعالى فقال جميع بني هاشم قد وهبنا حقنا أيضا لك يا أمير المؤمنين فقال اللهم اشهد أني قد أعتقت ما وهبوني لوجه الله فقال المهاجرون والأنصار وقد وهبنا حقنا لك يا أخا رسول الله ص فقال اللهم اشهد أنهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته واشهد أني قد أعتقتهم لوجهك فقال عمر لم نقضت علي عزمي في الأعاجم وما الذي رغبك عن رأيي فيهم فأعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في إكرام الكرماء فقال عمر قد وهبت لله ولك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر ما لم يوهب لك فقال أمير المؤمنين ع اللهم اشهد على ما قالوه وعلى عتقي إياهم فرغب جماعة من قريش في أن يستنكحوا النساء فقال أمير المؤمنين ع هؤلاء لا يكرهن على ذلك ولكن يخيرن ما اخترنه عمل به فأشار جماعة إلى شهربانويه بنت كسرى فخيرت وخوطبت من وراء الحجاب والجمع حضور فقيل لها من تختارين من خطابك وهل أنت ممن تريدين بعلا فسكتت فقال أمير المؤمنين ع قد أرادت وبقي الاختيار فقال عمر وما علمك بإرادتها البعل فقال أمير المؤمنين ع إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أتته كريمة قوم لا ولي لها وقد خطبت يأمر أن يقال لها أنت راضية بالبعل فإن استحيت وسكتت جعلت إذنها صماتها وأمر بتزويجها وإن قالت لا لم تكره على ما تختاره وإن شهربانويه أريت الخطاب فأومأت بيدها واختارت الحسين بن علي عليه السلام فأعيد القول عليها في التخيير فأشارت بيدها وقالت بلغتها هذا إن كنت مخيرة وجعلت أمير المؤمنين وليها وتكلم حذيفة بالخطبة فقال أمير المؤمنين ع ما اسمك فقالت شاه زنان بنت كسرى قال أمير المؤمنين ع أنت شهربانويه وأختك مرواريد بنت كسرى قالت آريه

## باب فضل إعانة المجاهدين وذم إيذائهم

هر سئل أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النفقة في الجهاد إذا لزم أو استحب فقال أما إذا لزم الجهاد بأن لا يكون بإزاء الكافرين من ينوب عن سائر المسلمين فالنفقة هناك الدرهم بسبعمائة ألف فأما المستحب الذي هو قصده الرجل وقد ناب عنه من سبقه واستغنى عنه فالدرهم بسبعمائة حسنة كل حسنة خير من الدنيا وما فيها مائة ألف مرة نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اغتاب غازيا أو آذاه أو خلفه في أهله بخلافة سوء نصب له يوم القيامة علم فيستغرق بحسناته ويركس في النار

## باب أحكام الأرضين

شي عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده قال فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله شي عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون والأرض كلها لنا فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها وأخربها بعد ما عمرها فأخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها وأحياها فهو أحق بها من الذي تركها فليؤد خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها إلا ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم ويترك الأرض في أيديهم كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي قال بعث أسامة بن زيد إلى أمير المؤمنين ع أن ابعث إلي بعطائي فوالله لتعلم أنك لو كنت في فم أسد لدخلت معك فكتب إليه إن هذا المال لمن جاهد عليه ولكن هذا مالي بالمدينة فأصب منه ما شئت ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن أبيه ع أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالنزول على أهل الذمة ثلاثة أيام وقال إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن أبيه عليهما السلام قال سمعت أبي ع يقول إن في خراج وقد ضعفت بها ب ابن أبي الخطاب عن البزنطي عن الرضا ع قال ذكرت له الخراج وما سار به أهل بيته فقال العشر ونصف العشر على من أسلم طوعا تركت أرضه بيده يؤخذ منه العشر ونصف العشر فيما عمر منها وما لم يعمر منها أخذه الوالي فقبله ممن يعمره وكان للمسلمين وليس فيما كان أقل من خمسة أوساق شيء وما أخذ بالسيف فذلك للإمام يقبله بالذي يرى كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بخيبر قبل أرضها ونخلها والناس يقولون لا تصلح قبالة الأرض والنخل إذا كان البياض أكثر من السواد وقد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر وعليهم في حصصهم العشر ونصف العشر قال وسمعته يقول إن أهل الطائف أسلموا فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل عليهم العشر ونصف العشر وأهل مكة كانوا أسراء فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال أنتم الطلقاء نهج البلاغة من كلام له ع فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان بن عفان والله لو وجدته قد تزوج به النساء وملك به الإماء لرددته فإن في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل

# باب النوادر

فالجوع عليه اضيق وصبرنا كتب عليه السلام الى قثم بن العباس وهو عامله على مكة ان لا يأخذوا من ساكن اجراً فان الله سبحانه يقول سواء العاكف فيه و
الباد فالعاكف المقيم به والبادي الذي يحج اليه من غير اهله كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن ابي يحيى المدني عن جويبر عن
الضحاك بن مزاحم عن علي عليه السلام قال كان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحبس شيئاً لغد وكان ابو بكر يفعل وقد رأى عمر بن الخطاب في
ذلك ان دون الدواوين واخر المال من سنة الى سنة واما انا فاصنع كما صنع خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكان علي عليه السلام يعطيهم
من الجمعة الى الجمعة وكان يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وفيه عن ابراهيم بن العباس عن ابن المبارك البجلي عن بكر بن
عيسى عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه انه قال كنت عند علي عليه السلام فجاءه مال من الجبل فقام وقمنا معه حتى انتهى الى خربندجة وجمالين
فاجتمع اليه خلق ازدحموا عليه فاخذ حبالاً فوصلها بيده وعقد بعضها الى بعض ثم ادارها حول المتاع ثم قال لا احل لاحد ان يجاوز
هذا الحبل قال فقعدنا من وراء الحبل ودخل علي عليه السلام فقال اين رؤوس الاسباع فدخلوا عليه فجعلوا يحملون هذا الجوالق الى
هذا الجوالق وهذا الى هذا حتى قسموه سبعة اجزاء قال فوجد مع المتاع رغيفاً فكسره سبع كسر ثم وضع على كل جزء كسرة ثم قال هذا
جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه قال ثم اقرع عليها فجعل كل رجل يدعو قومه فيحملون الجوالق باب النوادر ب
هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتاركوا الحبشة ما تاركوكم فوالذي نفسي بيده لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين ب الريان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وجه جيشاً فامهم امير بعث
معه من ثقاته من يتجسس له خبره ن ابن عيسى عن البزنطي قال سألنا الرضا عليه السلام هل احد من اصحابكم يعالج السلاح فقلت رجل من اصحابنا
زراد فقال انما هو سراد اما تقرأ كتاب الله عز وجل في قول الله لداود ان اعمل سابغات وقدر في السرد الحلقة بعد الحلقة ل العسكري
عن عبد الله بن محمد عن عبدان العسكري عن محمد بن سليمان عن حبان بن علي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يهزم اثنا عشر الفاً من قلة
اذا صبروا وصدقوا ل عن امير المؤمنين عليه السلام قال يوم الثلثا يوم حرب ودم اقول قد مضى تمامه في باب الايام ما الثمالي عن محمد بن
القاسم الانباري عن ابيه عن العنزي عن ابراهيم بن مسلم عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن مروان بن سالم عن الاعمش عن ابي وائل وزيد بن وهب
عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتركوا الترك ما تركوكم فان من يسلب امتي ملكها وما خولها الله بنو قنطورا
بن كركر وهم الترك ع ابن عن الحميري عن هرون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتاركوا
الترك ما تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس باب المرابطة الايات آل عمران يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا و
رابطوا الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ب محمد بن عيسى قال اتيت انا ويونس بن عبد الرحمن باب الرضا عليه السلام
وبالباب قوم قد استأذنوا عليه قبلنا واستأذنا بعدهم وخرج الاذن فقال ادخلوا ويتخلف يونس ومن معه من آل يقطين فدخل القوم
وتخلفنا فما لبثوا ان خرجوا واذن لنا فدخلنا فسلمنا عليه فرد السلام ثم امرنا بالجلوس فقال له يونس بن عبد الرحمن يا سيدي تأذن لي ان
اسألك عن مسألة فقال له سل فقال له يونس اخبرني عن رجل من هؤلاء مات واوصى ان يدفع من ماله فرس والف درهم وسيف الى
رجل يرابط عنه ويقاتل في بعض هذه الثغور فعمد الوصي فدفع ذلك كله الى رجل من اصحابنا فاخذه وهو لا يعلم انه لم يأت لذلك وقت
بعد فما تقول احل له ان يرابط عن هذا الرجل في بعض هذه الثغور ام لا فقال يرد على الوصي ما اخذ منه ولا يرابط فانه لم يأن لذلك
وقت بعد فقال يرده عليه فقال يونس فانه لا يعرف الوصي ولا يدري اين مكانه فقال له الرضا عليه السلام يسأل عنه فقال له يونس بن عبد الرحمن
فقد سأل عنه فلم يقع عليه كيف يصنع فقال ان كان هكذا فليرابط ولا يقاتل فقال له يونس فانه قد رابط وجاءه العدو وكاد
ان يدخل عليه في داره فما يصنع يقاتل ام لا فقال له الرضا عليه السلام اذا كان ذلك كذلك فلا يقاتل عن هؤلاء ولكن يقاتل عن بيضة الاسلام
فان في ذهاب بيضة الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله فقال له يونس ان عمي زيداً قد خرج بالبصرة وهو يطلبني ولا آمنه
على نفسي فما ترى لي اخرج الى البصرة او اخرج الى الكوفة قال بل اخرج الى الكوفة فاذا فصر الى البصرة قال فخرجنا من عنده ولم نعلم معنى
فا حتى وافينا القادسية حتى جاء الناس منهزمين يطلبون يدخلون البدو وهزم ابو السرايا ودخل هرثمة الكوفة واستقبلنا جماعة
من الطالبيين بالقادسية متوجهين نحو الحجاز فقال لي يونس فاذا هذا معناه فصار من الكوفة الى البصرة ولم يبدأه بسوء اقول
قد مضى مثله في باب اقسام الجهاد باب الجزية واحكامها الايات آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

# باب الجزية واحكامها

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون كس محمد بن عمرو عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن اسمعيل بن
سهل عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره
فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا او يقتلوا فالجزية
تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذهم بها حتى يسلموا فان الله قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف يكون صاغرا وهو
لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم شي عن زرارة مثله علي عن اخيه ع قال سألته عن يهودي او نصراني
او مجوسي اخذ زانيا او شارب خمر ما عليه قال يقام عليه حدود المسلمين اذا فعلوا ذلك في مصر من امصار المسلمين او في غير امصار المسلمين
اذا رفعوا الى حكام المسلمين قال وسألته عن اليهودي والنصراني والمجوسي هل يصلح ولكن ينزلوا ها هنا نهارا ويخرجوا منها ليلا ل
القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال لا جزية على النساء ما باسناده اخي
دعبل عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين ع ان رسول الله ص قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعني المجوس ما جويرية عن ابي
الحسين عن ابي قلابة عن مكي بن محمد بن دينار عن وهب بن جرير عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن
ام سلمة ان رسول الله ص اوصى عند وفاته ان يخرج اليهود من جزيرة العرب فقال الله الله في القبط فانكم ستظهرون عليهم ويكونون
لكم عدة واعوانا في سبيل الله ع ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن
الحسين ع قال سألته عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن فقال لان رسول الله ص نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقاتلن وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت
ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو منع الرجال وابوا ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم
وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب
من اجل ذلك رفعت عنهم الجزية ع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن سهل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله ص الذمة وقبل الجزية عن رؤوس
اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا ولا ينصروا فاما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم ع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن
عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا لحم الخنزير
ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله وقال ليست لهم اليوم ذمة ل
القطان عن الدقاق عن ابن زكريا القطان عن محمد بن العباس عن محمد بن ابي السري عن احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد الكناني عن
الاصبغ قال خطب امير المؤمنين ع فقال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال له يا امير المؤمنين كيف يؤخذ من المجوس الجزية
ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي قال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث عليهم رسولا حتى كان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا
بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك
ونقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله لم يخلق
خلقا اكرم عليه من ابينا ادم وامنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين
فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون اشد حالا منهم
الخبر ب هرون عن ابن زياد عن الصادق عن ابيه ع ان رسول الله امر بالنزول على اهل الذمة ثلاثة ايام وقال اذا قام قائمنا
اضمحلت القطايع فلا قطايع ب ابو البختري عن الصادق عن ابيه ع قال ينزل المسلمون على اهل الذمة في اسفارهم وحاجاتهم
ولا ينزل المسلم على المسلم الا باذنه سن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن فقال لان رسول الله ص نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب الا ان يقاتلن
ثم قال وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى فلو امتنعت ان
تؤدي الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ الفاني
ليس عليهم جزية لانه لا يمكن قتلهم لما نهى رسول الله ص عن قتل المقعد والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في دار الحرب فمن اجل ذلك
رفعت عنهم الجزية شي عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ان الله بعث محمدا ص بخمسة اسياف سيف على اهل الذمة قال الله وقولوا للناس
حسنا نزلت في اهل الذمة ثم نسختها اخرى قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام فلن يقبل

حيث كانوا في دار هجرة قال اما ان يلبثوا فلا يصلح

# باب الامر بالمعروف

فلن يقبل منهم الا اداء الجزية او القتل ومالهم فيء وذراريهم سبي واذا قبلوا الجزية حل لنا نكاحهم ولا ذبائحهم ولا يقبل منهم الا اداء الجزية او القتل

م قال الامام عليه السلام ودّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و

اصفحوا عن جهلهم وقابلوهم بحجج الله وادفعوا بها اباطيلهم حتى ياتي الله بامره فيهم بالقتل يوم مكة فحينئذ تجلونهم من بلد مكة ومن جزيرة العرب ولا تقرون

بها كافرا كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن سالم الجعفي عن الشعبي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ص

اذا كنتم واياهم في طريق فالجئوهم الى مضايقه وصغروا بهم كما صغر الله بهم في غير ان تظلموا كتاب الامامة والتبصرة عن هارون بن موسى

عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابن فضال عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال شر اليهود

يهود بيسان وشر النصارى نصارى نجران باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الاحكام **باب** وجوب الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وفضلهما الآيات آل عمران ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم

المفلحون وقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال سبحانه يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر و

يسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين النساء فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا المائدة لولا ينهاهم الربانيون

والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقال تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

الانعام واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم

الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وقال تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقال وذرهم

وما يفترون الاعراف يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقال تعالى في قصة اصحاب السبت واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او

معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب

بئيس بما كانوا يفسقون وقال تعالى وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين **التوبة** المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر و

ينهون عن المعروف وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر **هود** فلولا كان من القرون

من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين **طه** اذهبا الى فرعون

انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى وقال تعالى و

أمر اهلك بالصلاة **الحج** الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر **لقمن** يا بني اقم الصلاة

وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور التحريم يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس

والحجارة **المجازات** النبوية قال صلى الله عليه وآله المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس فيقول المنكر لاهله اليكم اليكم ويقول المعروف

لاهله عليكم عليكم وما يستطيعون له الا لزوما وهذا القول مجاز والمراد ان الله تعالى جعل للفعل المعروف علامات وعلى الفعل المنكر

امارات ووعد على فعل المعروف حلول دار النعيم واوعد على فعل المنكر خلود دار الجحيم فكان بذلك كالامرين الظاهرين والعرفان البينين

فكان المعروف يدعو الى فعله لما وعد عليه من الثواب وكان المنكر ينهى عن فعله لما اوعد عليه من العقاب فلذلك قال عليه السلام فيقول المنكر لاهله

اليكم اليكم على طريق الاتساع والمجاز وقوله عليه السلام من بعد وما يستطيعون له الا لزوما المراد انهم مع قوارع التنذير وصوادع التعنيف وقوارع

التحذير والغ الوعيد ما يعون الى فعله ويتسارعون الى وروده وليس المراد انهم لا يستطيعون له الا لزوما على الحقيقة وانما قيل ذلك

على طريق المبالغة في صفتهم بالنزوع اليه والاصرار عليه كما يقول القائل ما استطيع النظر الى فلان ولا استطيع الاجتماع على فلان اذا

اراد المبالغة في نفسه لشدة الابغاض له ثقلة انسان والاستثقال لرؤيته والنفور من مقاربته وان كان على الحقيقة مستطيعا لذلك

بصحة الالة والتمكن من تصريف الاداة ولو لم يكن هؤلاء المذكورون في الخبر قادرين على الانفصال من فعل المنكر لما كانوا على موافقته مذمومين

ويجرحتهما البين وبلك اوضح من ان نستقصي الكلام فيه ونستكثر من الحجاج عليه **العلل** باب علة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففرضهما

واجبان من الله عز وجل على الامكان على العبد ان يغير المنكر بقلبه ولسانه ويده فان لم يقدر عليه فبقلبه ولسانه فان لم يقدر فبقلبه

وقال الصادق عليه السلام انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سيف وسوط فلا **المجازات** النبوية قال صلى الله عليه وآله

لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليلحينكم الله كما لحيت عصاي هذه ولعود في يده وفي هذا الكلام موضع استعارة وهو قوله ع او

ليلحينكم الله والمراد ليتنقصنكم الله في النفوس والاموال وليصيبنكم بالمصائب العظام فتكونون كالاغصان التي جردت من اوراقها وعريت

من لحيتها والباطنها فصارت قضبانا جرداء وعيدانا منفردة وهم يقولون لحي فلان الزمان اذا اصابه بالفاقرة واعضاه وقد لحاه الدهر يلحى

العصا

# والنهي عن المنكر

العصا الا انما كان يقصم السيد من ولده وصغيره ويتبع عليه من جلابيب نعمته بمنزلة اللحا للقضيب والورق للغصن الرطب فاذا اخرج عن ذلك
اجمع كان كالعود العاري والقضيب الملتوي. لي: ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد
جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركاتها من
الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا عند
ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم. ثو: عن امير المؤمنين ع قال ان اول ما تقلبون اليه من الجهاد الجهاد بايديكم ثم الجهاد بقلوبكم
فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا نكس قلبه فجعل اسفله اعلاه فلا يقبل خيرا ابدا. ثو: ابي عن الاصبهاني عن المنقري عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الورع فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء الشبهات واذا لم يتق الشبهات وقع في
الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز
الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين. مع: ابي عن سعد عن الاصبهاني مثله. ثو: عن ابن عياض مثله. ثو: ابي عن بكر بن محمد
الازدي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ايها الناس امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا اجلا
ولم يباعدا رزقا فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل يوم الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة او نقصان في اهل او مال او نفس واذا
اصاب احدكم مصيبة في مال او نفس ورأى عند اخيه عفوة فلا تكونن له فتنة فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة تظهر يخشع لها اذا ذكرت
ويغرى بها لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر احدى فوزة من قداحه توجب له المغنم ويدفع بها المغرم كذلك المرء المسلم البريء من الخيانة
والكذب ينتظر احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق من الله فهو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه المال والبنون
حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام. ين: علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل عن
حبيش قال خطب امير المؤمنين ع فحمد الله واثنى عليه وذكر ابن عمه محمدا ص فصلى عليه ثم قال اما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحيث ما
عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك فانهم لما تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم
ساق الحديث الى آخره كما مر. ين: احمد بن داود بن علي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن زرعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قلت هذه نفسي اقيها فكيف اقي اهلي قال تأمرهم بما امرهم
الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فان اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصوك كنت قد قضيت ما عليك. ين: النضر مثله. ب:
هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن ابيه ع ان النبي صلى الله عليه وآله قال كيف بكم اذا فسد نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف
ولم تنهوا عن المنكر فقيل له ويكون ذلك يا رسول الله فقال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قيل يا رسول
الله ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا. ب: بهذا الاسناد قال قال رسول
الله ص ان المعصية اذا عمل بها العبد سرا لم تضر الا عاملها واذا عمل بها علانية ولم يغير عليه اضرت بالعامة. ب: بهذا
الاسناد قال قال علي عليه السلام ايها الناس ان الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان تعلم
العامة فاذا عملت الخاصة المنكر جهارا فلم يغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله. ع: ابي عن الحميري مثله.
ب: ابو البختري عن الصادق عن ابيه قال اتى علي ع رجل كسر طنبور الرجل فقال بعدى. ل: ابي عن الحميري
عن هارون عن ابن صدقة قال سئل جعفر بن محمد ع عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان افضل الجهاد كلمة عدل عند
امام جائر ما معناه قال هذا على ان يأمره بقدر معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والا فلا. ل: ابي عن سعد عن
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن يحيى الطويل عن ابي عبد الله ع قال انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما
صاحب سوط وسيف فلا. ل: ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن يزيد رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله. ثو: ابن المتوكل عن محمد

العطار عن سهل عن عمرو بن عثمان عن ابن المغيرة عن طلحة الشامي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به قال كانوا ثلاثة
اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا ل العطار عن ابيه عن
سعد عن البرقي عن بكر بن صالح عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن الحسين بن زيد عن ابيه عن الصادق ع عن آبائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس الى ما يعمى عنه من نفسه ويعير الناس بما لا يستطيع تركه ويؤذي جليسه بما لا
يعنيه ل ماجيلويه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من امر بمعروف او نهى عن منكر او دل على خير او اشار به فهو شريك ومن امر بسوء او دل عليه او اشار به فهو شريك ع ون
ماجيلويه عن الحميري عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان الى الرضا ع فقالوا ان قوما من اهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة فلو نهيتهم
عنها فقال لا افعل فقيل ولم قال لاني سمعت ابي ع يقول النصيحة خشنة ن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن عبد العظيم
الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه ع قال دخل ابي عليه السلام على هرون الرشيد وقد استحفزه الغضب على رجل فقال انما تغضب لله عز وجل
فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه ن فيما كتب الرضا ع للمأمون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان اذا امكن ولم يكن خيفة على النفس
ما المفيد عن محمد بن احمد الشافعي عن الحسين بن اسمعيل عن عبد الله بن شبيب عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن الحسن عن ابيه عن
جده قال كان يقال لا يحل لعين مؤمن ترى الله يعصى فتطرف حتى يغيره ما جماعة عن ابي المفضل عن داود بن الهيثم عن جده اسحق عن ابيه
بهلول عن طلحة بن زيد عن الوضين بن عطاء عن عمير بن هاني عن جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله قال ستكون
فتن لا يستطيع المؤمن ان يغير فيها بيد ولا لسان فقال علي بن ابي طالب وفيهم يومئذ مؤمنون قال نعم قال فينقص ذلك من ايمانهم شيء قال لا الا كما
ينقص القطر من الصفا انهم يكرهونه بقلوبهم ما باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لا تتركوا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله امركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم دعاؤكم مع ابن الوليد عن الصفار عن هرون عن ابن صدقة
عن الصادق عن آبائه ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له فقال هو الذي لا ينهى عن
المنكر ووجدت بخط البرقي ره ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله عز وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المؤمن الضعيف
الذي لا زبر له وهو الذي لا يمتنع من ارسال الريح في كل موضع والاول اصح ثو ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله
الخراساني عن الحسين بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ايما ناش نشأ في قومه ثم لم يؤدب على معصية فان الله عز وجل اول ما يعاقبهم فيه ان ينقص من
ارزاقهم ثو ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال سمعت الرضا ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تركت امتي الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فليؤذن بوقاع من الله جل اسمه ثو ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان رفعه الى ابي عبد الله ع قال ما اقر قوم
بالمنكر بين اظهرهم لا يغيرونه الا اوشك ان يعمهم الله عز وجل بعقاب من عنده ثو ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المعصية اذا عمل بها العبد سرا لم تضر الا عاملها
واذا عمل بها علانية ولم يغير عليه اضرت العامة قال جعفر بن محمد عليهما السلام وذلك انه يذل بعمله دين الله ويقتدي به اهل عداوة الله ثو
بهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام ايها الناس ان الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان تعلم
العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا فلم يغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل وقال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه
سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصره لان نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع ما
لم تلزمك الحجة الحاضرة قال ولما وقع التقصير في بني اسرائيل جعل الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك ان يكون
اكيله وجليسه وشريبه حتى ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن حيث يقول عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه الى آخر الآيتين ف من كلام الحسين بن علي صلوات
الله عليهما في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويروى عن امير المؤمنين ع اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه على الاحبار
اذ يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله لبئس ما كانوا يفعلون وانما عاب الله ذلك
عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين اظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة مما يحذرون والله
يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بانها اذا اديت واقيمت استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء
الى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفيء والغنائم واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها ثم انتم ايتها العصابة عصابة

# باب وجوب الهجرة واحكامها

ولم يكن فيه وبين عيسى رسول انما رضوا فعل اولئك فسموا قاتلين شي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله في كتابه يحكي قول اليهود ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان الاية فقال فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين وانما نزل هذه الاية في قوم يهود وكانوا على عهد محمد صلى الله عليه وآله لم يقتلوا الانبياء بايديهم ولا كانوا في زمانهم وانما قتل اوائلهم الذين كانوا من قبلهم فنزلوا بهم اولئك القتلة فجعلهم الله منهم واضاف اليهم فعل اوائلهم بما تبعوهم وتولوهم نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس انما يجمع الناس الرضا والسخط وانما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا فقال سبحانه فعقروها فاصبحوا نادمين فما كان الا ان خارت ارضهم بالخسفة خوار السكة المحماة في الارض الخوارة ايها الناس من سلك الطريق الواضح ورد الماء ومن خالف وقع في التيه نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلى كل داخل في باطل اثمان اثم العمل به واثم الرضا به وقال عليه السلام لما اظفره الله باصحاب الجمل وقد قال له بعض اصحابه وددت ان اخي فلانا كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله به على اعدائك فقال عليه السلام اهوى اخيك معنا قال نعم قال فقد شهدنا ولقد شهدنا في عسكرنا هذا قوم في اصلاب الرجال وارحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان

## باب النهي عن الجلوس مع اهل المعاصي ومن يقول بغير الحق

شي عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله الى قوله انكم اذا مثلهم قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده شي عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله انكم اذا مثلهم فقال انما عنى الله بهذا اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان شي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت اختها فمنها اذناه اللتان يسمع بهما ففرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عنه والاصغاء الى ما اسخط الله تعالى فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب الى قوله حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى قوله اولوا الالباب وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ولا يصغي الى ما لا يحل وهو عمله وهو من الايمان

## باب وجوب الهجرة واحكامها

الآيات النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما الانفال ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم التوبة الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون وقال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم النحل والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم الحج والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون الزمر وارض الله واسعة نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة والهجرة قائمة على حدها الاول ما كان لله في اهل الارض حاجة من مستسر الامة ومعلنها لا يقع اسم الهجرة على احد الا بمعرفة الحجة في الارض فمن عرفها واقر بها فهو مهاجر وقال عليه السلام فيما كتبه الى معاوية وذكرت ان ذا نوبة المهاجرين والانصار وقد انقطعت الهجرة يوم اسر اخوك كتاب الغارات لابراهيم الثقفي باسناده عن ابن نباتة قال قال علي عليه السلام في بعض خطبه يقول الرجل هاجرت ولم يهاجر انما المهاجرون الذين يهجرون السيئات ولم يأتوا بها

١٣٠٣